البيئة ومستقبل الأرض

١٢

١٩٩٧

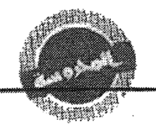



بسم الله الرحمن الرحيم

البيئـــــة

(المجلد الثالث عشر)
(١٩٩٧)

إعـــداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت : ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ١٣ البيئة (١٩٩٧) المجلد الثالث عشر

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
طوارئ من أجل تسالونيكى ٩٧ !			
احمد مهدى	الاهرام	٢٤١٤	٩٧-١٢-٠٧
الجمال والبيئة			
راصد	الاهرام	٢٤١٥	٩٧-١٢-٠٧
بوادر مشجعة على التوصل لاتفاق عالمى جديد لحماية الكرة الأرضية من الغازات			
محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٢٤١٦	٩٧-١٢-٠٧
فىقطاع البترول .. حماية البيئة قبل الإنتاج			
نعمات حسين	الاهرام	٢٤١٧	٩٧-١٢-٠٧
أسوار التقسيم الجديدة			
سامية الجندى	الاهرام	٢٤١٨	٩٧-١٢-٠٨
وداعا للتلوث بعوادم السيارات			
محمد عبد السلام	الاهرام المسائى	٢٤١٩	٩٧-١٢-٠٨
حتى الموارد البيئية العربية تسرقها إسرائيل !			
-----	العربى	٢٤٢١	٩٧-١٢-٠٨
وزراء البيئة فى ١٦٠ دولة يبحثون اليوم اتفاقا لمكافحة آثار التغيرات المناخية			
محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٢٤٢٢	٩٧-١٢-٠٨
علماء ٣٥ دولة يناقشون بالقاهرة المخاطر الكيميائية وعلاجها			
-----	الاهرام	٢٤٢٣	٩٧-١٢-٠٨
"المحاصيل الجينية" بين القرار العلمى والقرار السياسى			
-----	الاهرام	٢٤٢٤	٩٧-١٢-٠٨
استراتيجية إقليمية لمنع تلوث البحر المتوسط بمخلفات السفن			
محمود العيسوى	الاحرار	٢٤٢٥	٩٧-١٢-٠٨
كيوتو : أميركا تحبس العالم فى مناخها			
-----	الحياة	٢٤٢٦	٩٧-١٢-٠٩
مؤتمر البترول والبيئة يوم ١٦ ديسمبر الحالى لمناقشة التكنولوجيا النظيفة بالصناعات البترولية			
-----	الاهرام	٢٤٢٧	٩٧-١٢-٠٩

مجلد رقم ١٣ البيئة (١٩٩٧) المجلد الثالث عشر

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الأرض تحترق ... والسبب غازات أمريكا	-----	المواجهة	٢٤٢٨	٩٧-١٢-٠٩
الصين تعارض فرض التزامات جديدة على الدول النامية بشأن حماية البيئة	محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٢٤٣٠	٩٧-١٢-٠٩
انتهاء الاضراب العام فى إسرائيل بعد قرار لمحكمة العمل بتسوية الأزمة	-----	الاهرام	٢٤٣١	٩٧-١٢-٠٩
التلوث يحاصر بورسعيد !	حامد الالفى	الاهرام المسائى	٢٤٣٢	٩٧-١٢-٠٩
اوروبا تعرب عن خيبة أملها من الموقف الأمريكى فى مؤتمر كيوتو للبيئة	-----	العالم اليوم	٢٤٣٤	٩٧-١٢-٠٩
عصابات إسرائيلية لسرقة الشعاب المرجانية المصرية	-----	الميدان	٢٤٣٥	٩٧-١٢-٠٩
اليابان تدعو إلى حل وسط لخفض انبعاث الغازات	-----	الوفد	٢٤٣٧	٩٧-١٢-٠٩
غلق المحلات والمصانع الملوثة للبيئة بالمنوفية	-----	الاهرام	٢٤٣٨	٩٧-١٢-٠٩
٥ مليارات جنيه خسائر التأكل يناقشها مؤتمر علمى بالغردقة	-----	الاهرام	٢٤٣٩	٩٧-١٢-٠٩
خطة مصرية لمواجهة التغيرات المناخية	-----	الاهرام	٢٤٤٠	٩٧-١٢-١٠
مصر تطرح خطة قومية لمواجهة ظاهرة التغيرات المناخية	محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٢٤٤١	٩٧-١٢-١٠
إسرائيل تدفن النفايات قرب مدينة الخليل	عاطف صقر	الاهرام	٢٤٤٢	٩٧-١٢-١٠
الثراء .. والفناء !	ليلى تكلا	الاهرام	٢٤٤٣	٩٧-١٢-١٠
تلوث مياه الشرب .. وانتشار القمامة يهدد صحة المواطنين	خالد العركى	الاحرار	٢٤٤٤	٩٧-١٢-١٠
منع التدخين !! بإصدار القوانين !	مصطفى كامل مراد	الاحرار	٢٤٤٥	٩٧-١٢-١١
تدفئة الكوكب	محمد سيد احمد	الاهرام	٢٤٤٦	٩٧-١٢-١١

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تفارير متضاربة بشأن التوصل لاتفاق تاريخى لحماية الكرة الأرضية من الغازات الضارة			
محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٢٤٤٨	١١-١٢-٩٧
اتفاق تاريخى أم نمر من ورق ؟			
عطية عيسوى	الاهرام	٢٤٤٩	١١-١٢-٩٧
محميات بيئية لأشجار القرم فى الإمارات			
-----	الاهرام	٢٤٥٠	١٣-١٢-٩٧
فرق طوارئ للانتقال لمكان الكوارث فورا			
فاروق عبد المجيد	الاهرام	٢٤٥١	١٣-١٢-٩٧
اتفاق المناخ : ثناء اميركى وانتقاد أوروبى وهجوم من جماعات البيئة			
محمد عارف	الحياة	٢٤٥٢	١٣-١٢-٩٧
مصانع الأسمنت الخمسة تهدد البيئة وصحة الإنسان			
-----	الشعب	٢٤٥٣	١٣-١٢-٩٧
خفض نسبة ٥,٢% فى الغازات المسببة لارتفاع الحرارة			
-----	الجمهورية	٢٤٥٤	١٣-١٢-٩٧
تحيا الأشجار تسقط "الأحواض" !			
على بريشة	الاهرام المسائى	٢٤٥٥	١٣-١٢-٩٧
الإزالة .. قبل "المحضر" !			
اشرف بدر	الاهرام المسائى	٢٤٥٧	١٣-١٢-٩٧
الولايات المتحدة مصدر التلوث .. والدول النامية تدفع "فاتورة" مكافحته			
محمود سلطان	الشعب	٢٤٥٨	١٣-١٢-٩٧
ترحيب عالمى حذر بالاتفاق التاريخى فى مؤتمر كيوتو للمناخ			
محمد ابراهيم الدسوقى	الاهرام	٢٤٦٠	١٣-١٢-٩٧
اختتام المؤتمر الدولى للتغيرات المناخية فى كيوتو			
-----	الوفد	٢٤٦١	١٣-١٢-٩٧
أحدث طريقة لتهريب الصقور النادرة			
محمد حلمى	الحقيقة	٢٤٦٢	١٣-١٢-٩٧
"ميكنة" عملية النظافة .. هى الحل			
-----	الاهرام المسائى	٢٤٦٣	١٣-١٢-٩٧
مبادرة شعبية لحماية البيئة كيف ؟!			
عصام الشيخ	الجمهورية	٢٤٦٤	١٣-١٢-٩٧
متاعب الناس .. من التلوث			
جلال على احمد غريب	الاهرام	٢٤٦٧	١٤-١٢-٩٧

مجلد رقم ١٢ السنه (١٩٩٧) المجلد الثالث عشر

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
التكنولوجيا الخضراء فى الآبار السوداء			
نعمات حسن	الاهرام	٢٤٦٨	٩٧-١٢-١٤
سيناريو القيامة			
راصد	الاهرام	٢٤٦٩	٩٧-١٢-١٤
إغلاق بئر تل بسطا			
-----	اخبار الأدب	٢٤٧٠	٩٧-١٢-١٤
جنازة فى "كيوتو" !!			
حسن عبد الستار	النبأ الوطنى	٢٤٧١	٩٧-١٢-١٤
التزام الصناعة المصرية باشتراطات الحفاظ على البيئة			
مارسيل نصر	وطنى	٢٤٧٢	٩٧-١٢-١٤
"نصف الدنيا" تنفرد بنشر هذه الوثيقة قبل وصولها لمجلس الشعب : إسرائيل تسرق وتدمر الشعاب ا			
-----	نصف الدنيا	٢٤٧٣	٩٧-١٢-١٤
غدا مناقشة الاحتياجات الوطنية			
-----	الاهرام	٢٤٧٨	٩٧-١٢-١٤
مبيد طبيعى لـ "أبو النطيط"			
شهيرة الملاخ	الاهرام	٢٤٧٩	٩٧-١٢-١٤
نوافذ خضراء			
-----	الاهرام	٢٤٨٠	٩٧-١٢-١٤
سناتور جمهورى يؤكد أن مجلس الشيوخ لن يصادق على معاهدة كيوتو			
-----	الحياة	٢٤٨١	٩٧-١٢-١٥
مجلس الشيوخ الأمريكى يرفض التصديق على معاهدة البيئة			
رويتر	الوفد	٢٤٨٢	٩٧-١٢-١٥
تحذير ... الشعاب المرجانية فى مصر مهددة بالانقراض			
سحر صادق	الاسبوع	٢٤٨٣	٩٧-١٢-١٥
طغاة البيت الأبيض			
فاروق اباظة	الاسبوع	٢٤٨٤	٩٧-١٢-١٥
مجلس اشورى يحذر من "الرصاص"			
هشام بشير	المساء	٢٤٨٥	٩٧-١٢-١٥
مواقف			
انيس منصور	الاهرام	٢٤٨٧	٩٧-١٢-١٥
أهالى "الكرنك" مهددون بالفشل الكلوى			
-----	العربى	٢٤٨٨	٩٧-١٢-١٥

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مؤتمر البترول والبيئة لمناقشة التكنولوجيا النظيفة بالصناعات البترولية	عادل ابراهيم	الاهرام	٢٤٨٩	٩٧-١٢-١٥
بروتوكول "كيوتو" يثير ردود فعل حادة فى أوساط الصناعة الكندية	محمد خالد	الحياة	٢٤٩٠	٩٧-١٢-١٦
التلوث وصل للمياه الجوفية	عيد حسن	الاحرار	٢٤٩٣	٩٧-١٢-١٦
إنبى .. أول شركة هندسية فى مصر تحصل على شهادة الأيزو ١٤٠٠٠ من هيئة اللويدز العالمية	-----	الاهرام	٢٤٩٦	٩٧-١٢-١٦
قضايا السكان والبيئة والتنمية أمام مؤتمر بالقاهرة اليوم	سالى وفائى	الاهرام	٢٤٩٨	٩٧-١٢-١٦
بنات الرادون يهددن العالم بسرطان الرئة .. والحل فتح النوافذ	جمال محمد غيطاس	الاهرام	٢٤٩٩	٩٧-١٢-١٦
البيئة والتنمية مسئولية قومية للبترول	عادل ابراهيم	الاهرام	٢٥٠٠	٩٧-١٢-١٦
مؤتمر البترول والبيئة يبحث اليوم التكنولوجيا النظيفة بالصناعات البترولية	-----	الاهرام	٢٥٠١	٩٧-١٢-١٦
انيس منصور	-----	العالم اليوم	٢٥٠٢	٩٧-١٢-١٦
التلوث ضار بالذكاء	فاتن ابو خضرة	الاخبار	٢٥٠٣	٩٧-١٢-١٦
المصرف المكشوف يفترس البيئة !	طارق السنوطى	الاهرام المسائى	٢٥٠٤	٩٧-١٢-١٧
قرآن وسنة	عبد الله النجار	الجمهورية	٢٥٠٦	٩٧-١٢-١٧
٥ آلاف عالم يبحثون أسباب سخونة الأرض .. واتهامات للبقر والجاموس !	تغريد الدسوقى	الدستور	٢٥٠٧	٩٧-١٢-١٧
البنبى يطالب بمؤتمر دولى لمواجهة التلوث البيئة	صفاء بليح	الاحرار	٢٥٠٨	٩٧-١٢-١٧
النينيو	اسماعيل صبرى عبد اللة	الاهالى	٢٥٠٩	٩٧-١٢-١٧
البنبى : ٤ محاور اساسية لمواجهة التلوث البيئى	عصام الجمال	العالم اليوم	٢٥١٠	٩٧-١٢-١٧

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
عقد مؤتمر للدول النامية لمطالبة الدول الغنية بتكنولوجيا أقل تكلفة وتلويثا للبيئة			
عادل ابراهيم	الاهرام	٢٥١١	٩٧-١٢-١٧
عندما يتحول لون الطعام إلى سم !			
منى الخولى	اخر ساعة	٢٥١٢	٩٧-١٢-١٧
فجوة تزداد اتساعا			
سلامة احمد سلامة	الاهرام	٢٥١٦	٩٧-١٢-١٧
السيارة الخضراء			
-----	الاهرام	٢٥١٧	٩٧-١٢-١٧
التزام مصرى بتنفيذ اتفاقيات الحفاظ على البيئة			
زكى السعدنى	الوفد	٢٥١٨	٩٧-١٢-١٧
خلافة الله فى الأرض			
محمد السماك	الاهرام	٢٥١٩	٩٧-١٢-١٧
مؤتمر البترول والبيئة			
-----	الاهرام	٢٥٢٠	٩٧-١٢-١٧
إعدام مرضى الصدر بالفيوم			
اسامة عبد اللطيف	الاحرار	٢٥٢١	٩٧-١٢-١٨
سواحل مصر نظيفة			
محمد ابو الخير	الاهرام المسائى	٢٥٢٢	٩٧-١٢-١٨
إعدام حدائق الاسفنج !			
على بريشة	الاهرام المسائى	٢٥٢٤	٩٧-١٢-١٨
.. وهواء نظيف			
-----	الاهرام المسائى	٢٥٢٥	٩٧-١٢-١٨
أخطار الإشعاع المؤين			
-----	الاهرام	٢٥٢٦	٩٧-١٢-١٨
خطة مصرية لمواجهة التغيرات المناخية			
محمد عبد الرحمن	صباح الخير	٢٥٢٧	٩٧-١٢-١٨
ندوة للوعى البيئى فى الاسكندرية			
-----	الاهرام	٢٥٢٨	٩٧-١٢-١٩
المطالبة بالتحكم فى مصادر التلوث البيئى والحفاظ على الموارد الطبيعية			
سالى وفائى	الاهرام	٢٥٢٩	٩٧-١٢-١٩
ن نسمح بخروج أكثر من ٢٠٠٠ عامل بنظام المعاش المبكر			
محمد عبد الجواد	الاحرار	٢٥٣٠	٩٧-١٢-١٩

مجلد رقم ١٣ البيئة (١٩٩٧) المجلد الثالث عشر

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العنوان			
٩ ملايين جنيه لمكافحة التلوث فى الموانئ			
-----	الاحرار	٢٥٣١	٩٧-١٢-١٩
هل تتعرض الأرض لطوفان جديد ؟!			
محمد فتحى	المصور	٢٥٣٢	٩٧-١٢-١٩
٧٠ مليون دولار لتحسين هواء القاهرة الكبرى			
عصام الشيخ	الجمهورية	٢٥٣٩	٩٧-١٢-١٩
٣١ ديسمبر نهاية مهلة توفيق أوضاع المصانع الملوثة للبيئة			
عصام الشيخ	الجمهورية	٢٥٤١	٩٧-١٢-٢٠
المطالبة بإنشاء صندوق عربى لحماية البيئة			
سهير هدايت	الاهرام	٢٥٤٢	٩٧-١٢-٢٠
سمك بحرى الشمال والبلطيق ملوث بالكيماويات الروسية			
أ.ف.ب	الحياة	٢٥٤٣	٩٧-١٢-٢٠
ويحسدوننا على النيل .. !			
ابراهيم راشد	اخبار اليوم	٢٥٤٤	٩٧-١٢-٢٠
التلثو .. يهدد حياة ١٠٠ ألف نسمة بكوم حمادة			
حمدى بكر	المساء	٢٥٤٥	٩٧-١٢-٢١
مشروع التحكم" يخلص مصر من مخاطر التلوث عام ٢٠٠٢			
محاسن السنوسى	الحياة المصرية	٢٥٤٦	٩٧-١٢-٢١
المواجهة بين الشمال والجنوب انتقلت من السياسة إلى البيئة			
هشام عبد الرؤوف	المساء	٢٥٤٧	٩٧-١٢-٢١
المطالبة بالحزم فى تطبيق القانون بشأن حظر البناء على الحدائق العامة			
محمود دياب	الاهرام	٢٥٤٩	٩٧-١٢-٢١
توزيع ٣٩ وحدة اعلاف بالمحافظات للحفاظ على البيئة من التلوث			
منى الشرقاوى	الاهرام	٢٥٥٠	٩٧-١٢-٢١
ماذا بعد كيوتو ؟			
-----	الاهرام	٢٥٥١	٩٧-١٢-٢١
كل الأطراف مبسوطة			
وجدى رياض	الاهرام	٢٥٥٢	٩٧-١٢-٢١
كيوتو .. رايح جاى			
راصد	الاهرام	٢٥٥٣	٩٧-١٢-٢١
توحيد جهات الإشراف على بحيرة المنزلة			
-----	الاهرام	٢٥٥٤	٩٧-١٢-٢٢

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ندوة بجنوب سيناء تناقش تحقيق التنمية الشاملة فى بيئة نظيفة وآمنة			
فتحى عبد العال	الاهرام	٢٥٥٥	٩٧-١٢-٢٢
تلوث مياه الشرب بأبو حمص			
-----	مايو	٢٥٥٦	٩٧-١٢-٢٢
إلغاء تراخيص المستشفيات الخاصة التى لا تتعاقد مع محرقة للنفايات			
-----	الاهرام الاقتصادى	٢٥٥٧	٩٧-١٢-٢٢
مكافحة تلوث البيئة فى مدينة ٦ أكتوبر			
حنان بدوى	الاسبوع	٢٥٥٨	٩٧-١٢-٢٢
مخزون الحبوب العالمى يتوقف على ظاهرة النينيو المناخية			
-----	الاهرام الاقتصادى	٢٥٥٩	٩٧-١٢-٢٢
وزارة البيئة تطالب بتعديل قانون البيئة ولائحته التنفيذية			
صالح شلبى	الاحرار	٢٥٦١	٩٧-١٢-٢٣
رؤية جديدة للتلوث فى العراق والسعودية			
-----	الاهرام	٢٥٦٢	٩٧-١٢-٢٣
المؤتمر العلمى لطب المنصورة يوصى بالحد من زواج الأقارب والقضاء على التلوث			
-----	الاهرام	٢٥٦٣	٩٧-١٢-٢٣
د. سرور : مراكز القوى عطلت صدور قانون البيئة ٣ سنوات !			
-----	الوفد	٢٥٦٤	٩٧-١٢-٢٤
رأفت سيف يتهم الحكومة بتلويث البيئة ويحذر من خطورة الصرف الصناعى فى النيل			
-----	الاهالى	٢٥٦٥	٩٧-١٢-٢٤
بعد إنشاء مصنع القمامة الجديد بالإسماعيلية هل تنتهى مشكلة تكدس "الزبالة" ؟			
جمال حراجى	الاهالى	٢٥٦٧	٩٧-١٢-٢٤
نقل جميع الورش الصناعية خارج المدن بالبحيرة والغربية			
-----	الاهرام	٢٥٦٨	٩٧-١٢-٢٤
٤ ملايين جنيه لاحلال وتجديد مرافق البيئة الأساسية بالوقف			
-----	الاهرام	٢٥٦٩	٩٧-١٢-٢٤
لماذا ننتظر الربيع الصامت ؟!			
كرم سنارة	الاخبار	٢٥٧٠	٩٧-١٢-٢٤
عيون وآذان			
جهاد الخازن	الحياة	٢٥٧٣	٩٧-١٢-٢٤
مراكز القوى تحاصر "نادية" !			
-----	الاحرار	٢٥٧٥	٩٧-١٢-٢٤

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
التنمية الشاملة والحفاظ على البيئة وجهان لعملة واحدة			
ماجد منير	الاهرام المسائى	٢٥٧٦	٩٧-١٢-٢٥
قانون البيئة ومشاكل خطيرة لتنفيذه			
-----	الاهرام المسائى	٢٥٧٧	٩٧-١٢-٢٦
الجنزورى : مراعاة قانون البيئة شرط إقامة المشروعات الجديدة			
عبد النبى الشحات	الجمهورية	٢٥٧٨	٩٧-١٢-٢٦
بحث إمكانية استزراع منحار اللؤلؤ .. وتحذير من أخطار التلوث			
-----	الوفد	٢٥٧٩	٩٧-١٢-٢٦
نسمة هواء نقية بالقاهرة تتكلف ٦٠ مليون دولار !			
وجدى رياض	الاهرام	٢٥٨١	٩٧-١٢-٢٦
ضرورة تطبيق قانون الحفاظ على البيئة فى المشروعات الجديدة			
فتحى عبد العال	الاهرام	٢٥٨٤	٩٧-١٢-٢٦
التوازن البيئى وغياب العرب عن ... الموضوع			
يوسف ناورى	الحياة	٢٥٨٥	٩٧-١٢-٢٧
كارثة تهدد العالم			
ابراهيم عياد المراغى	العالم اليوم	٢٥٨٧	٩٧-١٢-٢٧
البيئة تصرخ : عايزه أعيش فى كوكب تانى !!			
-----	المساء	٢٥٨٨	٩٧-١٢-٢٧
عقوبات رادعة لتلوث البيئة .. من مارس			
رفعت خالد	المساء	٢٥٨٩	٩٧-١٢-٢٧
كهرباء من مصادر غير تقليدية .. للمحافظة على البيئة			
ايمن رشدى	اخبار اليوم	٢٥٩٠	٩٧-١٢-٢٧
تنفيذ قانون البيئة .. وتوفيق أوضاع المخالفين			
سعاد ابو النصر	اخبار اليوم	٢٥٩١	٩٧-١٢-٢٧
العواصف تقتل ١٤ بريطانيا وتقطع الكهرباء عن آلاف المنازل			
-----	الاهرام	٢٥٩٢	٩٧-١٢-٢٧
تلوث			
-----	المساء	٢٥٩٣	٩٧-١٢-٢٨
كيوتو" نسمة الهواء الباردة لحمى الأرض			
شهيرة الملاخ	الاهرام	٢٥٩٤	٩٧-١٢-٢٨
إنشاء هيئة متخصصة لكل بحيرة			
عنايات مرجان	الاهرام	٢٥٩٥	٩٧-١٢-٢٨

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
١٩٨٨ .. عام تطبيق قانون البيئة			
وحدى رياض	الاهرام	٢٥٩٦	٩٧-١٢-٢٨
تجارة طيور الزينة والزواحف والحيوانات الألّيفة فى خطر			
-----	الاهرام	٢٥٩٧	٩٧-١٢-٢٨
البنبى : مليار جنيه لمشروعات إنتاج البنزين الخالى من الرصاص			
-----	العالم اليوم	٢٥٩٩	٩٧-١٢-٢٨
القاهرة ٩٨ .. أكثر جمالا وأقل تلوثا			
فوزى عبد الحليم	الاهرام	٢٦٠٣	٩٧-١٢-٢٨
شرطة البيئة			
عبد الحميد العرقسوسى	اكتوبر	٢٦٠٤	٩٧-١٢-٢٨
خريطة استثمارية متكاملة لجنوب سيناء			
عبد النبى الشحات	الجمهورية	٣٦٠٥	٩٧-١٢-٢٩
شركات الصناعة انفقت ٤ مليارات جنيه لتوفيق أوضاعها مع قانون البيئة			
محمد عبد المقصود	الاخبار	٣٦٠٦	٩٧-١٢-٢٩
إجراءات صارمة لتطبيق قانون حماية البيئة			
-----	الاهرام الاقتصادى	٣٦٠٧	٩٧-١٢-٢٩
ارتفاع نسبة التلوث بميناء الإسكندرية			
-----	الاهرام الاقتصادى	٣٦٠٨	٩٧-١٢-٢٩
استخدام الوقود النظيف من الغاز الطبيعى لتشغيل المسابك بمنطقة "التونسى"			
سالى وفائى	الاهرام	٣٦٠٩	٩٧-١٢-٣٠
بدء مذبحة الدواجن فى هونج كونج !			
وكالات الانباء	الاهرام	٣٦١٠	٩٧-١٢-٣٠
اشجار عيد الميلاد			
-----	الاهرام	٣٦١١	٩٧-١٢-٣٠
البيئة والأمن القومى			
-----	الاهرام المسائى	٣٦١٢	٩٧-١٢-٣٠
مافظ القاهرة يتعهد بإزالة المخالفات البيئية خلال شهرين			
محمود العيسوى	الاحرار	٣٦١٣	٩٧-١٢-٣٠
اعدام طيور هونج كونج بالغازات السامة			
وكالات الانباء	الوفد	٣٦١٤	٩٧-١٢-٣٠
رد من وزارة البيئة على سؤال لنائب وفدى			
-----	الوفد	٣٦١٥	٩٧-١٢-٣٠

مجلد رقم ١٢ البيئة (١٩٩٧) المجلد الثالث عشر

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
التنمية والبيئة فى جنوب سيناء			
محمود مختار جمعة	الاهالى	٢٦١٦	٣١-١٢-٩٧
البيئة تستغيث !			
احمد الغمرى	الاهرام	٢٦١٧	٣١-١٢-٩٧



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧/١٢/١٩٩٧

طـــوارئ من أجـل تســالونيكى ٩٧ !

بعيدا عن الروتين، والاجراءات المنهجية العقيمة التى أثبتت التجارب عدم كفاءتها وقدرتها على نشر تعاليم الوعى البيئى.. خرجت ورشة العمل التى عقدها المكتب العربى للشباب والبيئة عن المألوف، حيث شاركت أكثر من ٤٠ جمعية أهلية فى الذكرى العشرين لمؤتمر «تبليسى» ٧٧ للتعليم البيئى، وقدمت خلاصة أفكارها وتجاربها الناجحة استعدادا للمؤتمر العالمى «تسالونيكى» الذى يعقد باليونان الاسبوع المقبل..

د. عماد عدلى

وفى بداية اعمال الورشة اكد د.عماد الدين عدلى رئيس المكتب العربى للشباب والبيئة الذى تم اختياره رئيسا مشاركا لمكتب معلومات البحر المتوسط، ان هذه الورشة تعد بمثابة عمل تحضيرى لمؤتمر «البيئة والمجتمع: التعليم والوعى العام من اجل الاستدامة» لتقديم وجهة نظر مصرية حول دور التعليم البيئى وكذلك لعرض اهم الخبرات المصرية والمشروعات التى قامت بها الجمعيات غير الحكومية فى هذا المجال بعد ان تم اختيار المكتب العربى للشباب والبيئة لتكون الجمعية المصرية المسئولة عن تقديم وجهة نظر الجمعيات غير الحكومية المصرية فى هذا المؤتمر العالمى المهم.

واستعرض د. محمد صابر سليم استاذ المناهج بكلية التربية بجامعة عين شمس مفهوم التربية البيئية والوعى والمشاركة من خلال ارض الواقع الذى نعيشه باعتباره احد الخبراء الذين اسهموا فى نشر مفاهيم التربية البيئية وتبسيطها بالاشتراك مع هيئة اليونسكو العالمية.

وتحدث د. محمد السيد جميل مدير ادارة التربية البيئية والسكانية بوزارة التربية والتعليم حول اهمية القيم الدينية كمدخل حقيقى لتحقيق اهداف التربية البيئية كأداة للمشاركة من اجل تحقيق تنمية مستدامة موضحا اهمية التوعية العامة والتعليم البيئى كأداة تؤدى الى المشاركة الشعبية الفعالة

ومن جانبه أكد د.عبدالمسيح سمعان مدرس التربية البيئية بجامعة عين شمس ضرورة الاهتمام بالاخلاقيات العميقة التى تنقل الاخلاق من مستوى الانسان الى مستوى البيئة باعتبارها النوع الراقى (الحكمة الايديولوجية)

وقال المهندس النجدى حجر ان اساس الاتصال فى نشر المفاهيم هو رجع الصدى والحث الميدانى التطبيقى فلا يمكن تطوير اى شىء دون النزول الى أرض الواقع لانه لايمكن عمل اى تخطيط دون دراسة مسبقة

وأضاف ان المشاركة وتعزيز دور الجمعيات الاهلية من المقترحات الفعالة على ارض الواقع وتعبير عن الواقع المصرى القائم.

وتناول د. عماد الدين عدلى اطراف الحديث مرة اخرى ليختتم اعمال الورشة بعد ان استعرض مندوبو الجمعيات الاهلية افكارهم وتجاربهم، مشيرا الى ان مستقبل مصر يحتاج الى ربط الانسان المصرى ببيئته وقيمه التى هى العلاج الوقائى لأى عنف، فكلما ترابطت المنظومة وازداد الوعى، قل استخدام القانون ولفظ المجتمع والبيئة الخارجين عليه.

أحمد مهدى



الجمال والبيئة

جمال البيئة ينعكس على الحالة المزاجية للانسان والبيئة الحلوة النظيفة، تولد فكرا صافيا رقيق الاحساس، وتدفع الى رقة الصوت، وتسمو بالروح، ليس هذا من قبيل الاجتهاد، ولكن العلم يقول، ان المخ يفز احماضا امينية، مسئولة عن الحالة النفسية والمزاجية، والاكثر من هذا ان التكنولوجيا، حددت كمية الاحماض الامينية المفرزة، والتى تحرك الفؤاد، وتزيد من الشجن، ويرتبط بهما المزاج بالضرورة

معروف ان فى حالة التوتر، يزيد افراز مادة الادرينالين من المخ، وفي حالة الاسترخاء، يقل افراز تلك المادة الضارة بالجسم، وتلهب الغشاء المخاطي المبطن للمعدة، وتسبب قرحة المعدة والاثنى عشر، ويزيد افراز الادرينالين فى حالات القلق، والاستفزاز، والتوتر، والجمال، والهدوء، والنظافة، نقيضها القذارة، والضوضاء، والقبح، وهذه العناصر الاخيرة كفيلة بتوليد العنف والرغبة، فى الاعتداء على كل شىء جميل.

وكان قول د. عادل صادق، استاذ الطب النفسي بجامعة عين شمس صادقا، عندما سمعته يحاضر بمعهد «سانتيه» عن الجمال والبيئة واشار الى ان الجمال معد.. ويخاطب الشعور، ويحرك احاسيس سارة فى النفس البشرية وهو رد فعل تلقائي، واحساس بلذة عميقة جسدية وعقلية ويتجانب الجسد فسيولوجيا بالتجانب الجمالي.

كما ان ضربات القلب تتأثر فسيولوجيا بالجمال، فإن الصوت المنخفض جميل، والبيئة المشيدة النظيفة جميلة - هكذا ردت عليه د. ماجدة عبيد استاذة العمارة بمعهد الدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس اثناء حوار الجمال والبيئة، وقد راعت الندوة السيدة كريمة شاهين التى قررتها السيدة وفاء عبدالمؤمن - ان يكون اللون «السيمون» هوالغالب على القاعة لراحة النفس - والبيئة المثيرة النظيفة سلوك حضارى واللون المختار، وحسن الاضاءة وعدم الاكتظاظ كلها الوان تدعو للبهجة، وتفسرها الرغبة فى الهروب الى السواحل، والخلاء، والريف، والمنتجعات حيث تلعب الخضرة والماء سيمفونية الاسترخاء، ولم يفت الفنانة صفية العمرى سفيرة البيئة، ان تشارك فى الندوة بافكارها ودعوتها الحضارية عن المدينة والناس. وحلمها فى بناء مجتمع «المدينة الفاضلة» بلا اخلاق الزحام.. فالجمال البيئى غاية، وتقليل التلوث مهمة، والوعى البيئى رسالة. ومن هنا يأتى دور الاعلام.. حتى ولو كان عن جمال البيئة.

● قالوا: الاعتبارات البيئية ينبغى ان تتغلغل فى جميع القرارات بدءا من اختيارات المستهلكين وحتى الاتفاقيات الدولية.

راصد

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٧ / ١٢/ ١٩٩٧



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في مؤتمر كيوتو للمناخ

بوادر مشجعة على التوصل لاتفاق عالمي جديد لحماية الكرة الأرضية من الغازات

كيوتو - من محمد ابراهيم الدسوقي - وكالات الأنباء: برزت أمس بوادر مشجعه على قرب التوصل إلى اتفاق عالمي جديد لحماية الكرة الأرضية من انبعاثات الغازات الضارة بالبيئة، وذلك بعد ستة أيام من الخلافات والمشاحنات بين مندوبي ١٧٠ دولة يشاركون في مؤتمر المناخ وحماية البيئة المنعقد حاليا في مدينة كيوتو اليابانية بإشراف الأمم المتحدة.

ففي محاولة لتبريد حرارة الخلافات بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي من ناحية والخلافات بين الدول الصناعية والدول النامية من ناحية أخرى، أصدر الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وجاك سانتير رئيس المفوضية الأوروبية وجين كلود جونكير رئيس المجلس الأوروبي أمس بيانا مشتركا أعربوا فيه عن رغبتهم في العمل معا خلال مؤتمر كيوتو بهدف التوصل إلى اتفاق.

وقال البيان المشترك أن الولايات المتحدة والدول الأوروبية ملتزمون بإيجاد أرضية مشتركة للتحرك صوب التوصل إلى اتفاق.

وأشار البيان إلى أن مؤتمر كيوتو يوفر فرصة ذهبية لتحقيق تقدم حقيقي بشأن مشكلة التغيرات المناخية التي تعد تحديا يتعين معه مواصلة العمل والتنسيق لسنوات عديدة.

وقال كلينتون - قبل اجتماعه برئيس المفوضية الأوروبية ورئيس المجلس الأوروبي في واشنطن أمس - إنه متفائل بشأن التوصل إتفاق خلال مؤتمر كيوتو.

وقال روبرت هيل وزير البيئة الاسترالي المشارك في مؤتمر كيوتو أنه يعتقد أن مندوبي الدول المشاركة في المؤتمر يتجهون إلى التوصل إلى اتفاق بشأن خفض الانبعاثات الملوثة للبيئة.

وأعرب عن اعتقاده - في مؤتمر صحفي عقده بكيوتو أمس - بأن المؤتمر سيتوصل إلى اتفاق حيث بذل الكثير من الجهود على مدى الأيام الماضية لتحقيق هذا الهدف.

ومن المقرر أن يصل وزراء البيئة من ١٦٠ دولة اليوم «الأحد» إلى كيوتو. وسوف تبدأ المحادثات الرسمية للوفود غدا الاثنين ويشارك فيها آل جور نائب الرئيس الأمريكي، ونادية مكرم عبيد وزيرة البيئة ورئيس وفد مصر المشارك في المؤتمر.

بمناسبة انعقاد مؤتمر البيئة في كيوتو باليابان نظم عدد من اليابانيين استعراضا للسيارات غير الملوثة للجو ويظهر في الصورة رجل ياباني وهو يقود سيارة تعمل بالطاقة الشمسية مصممة على شكل دمية يابانية [صورة للأهرام ــــ من ا. ب]

وكان آل جور قد اجتمع في واشنطن مع كيزو أوبوتش وزير خارجية اليابان لبحث الخلافات الناشبة في مؤتمر كيوتو، وأشارت الصحف اليابانية إلى أن نائب الرئيس الأمريكي أبلغ وزير خارجية اليابان بأن لحكومة واشنطن ثلاثة شروط لكي توقع على أي اتفاق يتم التوصل اليه في مؤتمر كيوتو وهي أن تتفاوض الدول أولا بشأن حقها في خفض الغازات الملوثة للبيئة، والتنفيذ المشترك لأي اتفاق من جانب الدول الصناعية والنامية على السواء، ومشاركة الدول النامية في الجهود المبذولة للحد من إنبعاثات الغازات الملوثة.

ويختتم المؤتمر أعماله يوم الأربعاء القادم ومازالت الدول النامية متمسكة بموقفها القائل بأن الدول الصناعية هي المسئول المباشر عن الانبعاثات الغازية الملوثة للبيئة، وبالتالي فإنه يتعين عليها أن تقوم بالدور الأكبر لحماية البيئة.

وفي لندن - من مكتب الأهرام - حذر تقرير بريطاني من أن الصين ستصبح الملوث الأول للبيئة في العالم بحلول عام ٢٠١٥، بدلا من الولايات المتحدة مع تسارع معدلات النمو الاقتصادي في الصين حاليا.

وقالت صحيفة «الأندبندنت» البريطانية أمس إن الصين تنتج حاليا عشر نسبة التلوث التي تنتجها الولايات المتحدة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ١٢ / ١٩٩٧

فى قطاع البترول.. حماية البيئة قبل الإنتاج

اضاف د.حمدى البنبى بعدا جديدا لقطاع البترول حيث اصدر قرارا بتعيين نائب لرئيس هيئة البترول للحفاظ على الثروة البترولية وحماية البيئة والسلامة والصحة المهنية، لتواكب مصر الاتجاهات العالمية فى مجال حماية البيئة.

وفور تولى المهندس أحمد عبدالمتعال هذه المهمة اكد أن مهمته الاولى هى مراعاة البعد البيئى وفق مخططات التنمية والعمل على وجود تنسيق بين الانشطة المختلفة لقطاع البترول ومن جانبه اعلن المهندس ماجد الصياد مدير عام حماية البيئة بالهيئة انه كلف متابعة جميع الانشطة البترولية فى جميع مراحل الصناعة المختلفة والتاكد من مطابقتها للشروط والمواصفات

أحمد عبدالمتعال

البيئية العالمية والمحددة بالقانون رقم ٤ لسنة ٩٤ الخاص بحماية البيئة والاشراف على مراكز رصد التلوث البحرى التى اقامتها الهيئة .

وأضاف ان المرحلة القادمة ستشهد تعاونا مثمرا مع جهاز شئون البيئة من خلال هذا القطاع الجديد الذى يرأسه المهندس عبد الخالق عياد للحفاظ على الثروة البترولية وحماية البيئة والسلامة والصحة المهنية.

نعمات حسين



اتجاهات عالمية

أسوار التقسيم الجديدة

فى الوقت الذى يبدو فيه العالم وقد تخلص من الحواجز والفواصل التى قسمته بين رأسمالية وشيوعية... بين ديمقراطيات وديكتاتوريات.. وبينما يزداد السعى لتحقيق عالم واحد تربطه شبكات الاتصال والمعلومات الالكترونية والأسواق الحرة المفتوحة وتنتقل فيه البضائع والاستثمارات وحتى الثقافات بلا اية قيود.. رغم كل ذلك إلا اننا نستطيع أن نرى ملامح خطوط تقسيم جديدة وهياكل أسوار مختلفة تصنعها المصالح الاقتصادية والتحديات الاجتماعية ومشكلات تراكم الثروة والعلم والمعرفة فى جانب وانعدامها فى جانب اخر وتؤكد أن العالم الكونى الواحد المزعوم قد يربطه اى شئ إلا الروح الحقيقية للتعاون والتضامن.

والشواهد على ذلك بانت خلال الاسبوع الماضى فى حدثين... أولهما فى مؤتمر المناخ المنعقد حاليا فى مدينة كيوتو اليابانية الذى يعتبر فى رأى خبراء البيئة وعلماء المناخ (الفرصة الأخيرة) لانقاذ الارض من التأثيرات الخطيرة لظاهرة الاحتباس الحرارى الناتجة عن ارتفاع نسبة الغازات الضارة المنبعثة فى الجو وخصوصا غاز ثانى أوكسيد الكربون.

ورغم الأشهر الطويلة التى استغرقها الاعداد لهذا المؤتمر ورغم كل التحذيرات والمخاوف التى أوردتها الابحاث والدراسات، عن اخطار الاستمرار فى ارتفاع درجات حرارة الجو لو استمرت نسبة انبعاث الغازات على ما هى عليه الآن إلا ان المؤتمر سرعان ما تحول إلى ساحة للاشتباك بين دول ومجموعات.. بين امريكا التى تعد المسئولة وحدها عن انبعاث ربع كمية الغازات المسببة لارتفاع الحرارة ولكنها ترفض تخفيض معدلات هذه الغازات حفاظا على مصالحها الاقتصادية وبين أوروبا التى تشعر بأنها اصبحت مهددة بارتفاع منسوب المياه فى البحار نتيجة ارتفاع الحرارة وتطالب بتخفيض نسبة الغازات المنبعثة إلى ١٥ فى المائة وبين دول العالم النامى التى ترى أنها مطالبة بأن تدفع ثمن اخطار لم تتسبب فيها وأن مشكلات التنمية والفقر ومحاولة اللحاق بركب التقدم الاقتصادى والصناعى أولى الآن وأكثر الحاحا.

أما الحدث الثانى فهو ما تكشف من أرقام فى يوم الايدز العالمى تقول أن الوباء اللعين وقد بدأ يتحسر بوضوح فى الدول المتقدمة بسبب نجاح أساليب وحملات الوقاية وطرق العلاج إلا أنه بدأ ينتشر فى نفس الوقت بصورة مخيفة فى الدول النامية خاصة فى الدول الافريقية.

الأرقام التى كشفتها منظمة الصحة العالمية تقول أن نسبة المصابين بالايدز فى دول العالم الثالث ارتفعت بمقدار ٥٠ فى المائة عما كانت عليه فى العام الماضى بينما انخفضت لأول مرة - هذا العام - نسبة الوفيات بسبب الايدز فى امريكا ومن المتوقع انخفاضها فى اوروبا هذا العام بنسبة ٣٠٪.

الأخطر من ذلك حالة اليأس من حل مشكلة العالم الثالث.. فعقاقير العلاج التقليدية لا تستخدم فى هذه الدول لافتقارها إلى الوسائل الحديثة لتخزينها أما المركبات الحديثة التى يتم اكتشافها فهى مكلفة جدا لا تتناسب مع ميزانيات هذه الدول ذلك كله إلى جانب ضعف الانفاق على الرعاية الصحية العادية وحملات التوعية..

الا يعنى ذلك أن القرن العشرين سوف ينتهى بنوع جديد من أسوار التقسيم بين عالم الأصحاء وعالم المرض.. بين عالم الأغنياء والمتقدمين صناعيا وتكنولوجيا ومعلوماتيا.. وبين عالم الفقراء والمتخلفين..؟!

أليست هذه حوائط تقسيم جديدة لن تنفع فى هدمها نفس المعاول التى هدمت حائط برلين!!

سـامية الجنـدى

٠٠٣٤١٨



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ١٢ / ١٩٩٧

بعد قرار رئيس الوزراء:

وداعا للتلوث بعوادم السيارات

لدينا الامكانيات والتكنولوجيا الخاصة بتعديل محركات السيارات حسب النظام الجديد

الغاز الطبيعي لايحتوى على مركبات الرصاص التى تدمر صحة الانسان

تحويل سيارات النقل الجماعى للسير بالغاز الطبيعي خلال ٣ سنوات



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ١٢ / ١٩٩٧

يبدو أن الظاهرة الكبرى ستودع القرن الحالي وقد هجرها الهواء الملوث بعوادم السيارات خلال السنوات الثلاث القادمة وطبقا لقرار مجلس الوزراء سيتم تحويل جميع سيارات النقل الجماعي للعمل بالغاز الطبيعي وهو مما يسهم في الحفاظ على البيئة وحماية صحة المواطنين من السموم التي يتنفسونها في شكل عوام السيارات

الدكتور حمدى البنبي وزير البترول يقول إن الإتجاه لتشغيل السيارات بالغاز الطبيعي جاء بهدف القضاء على أكبر مصادر تلوث الهواء بعوادم السيارات التي تعمل بالسولار والبنزين وتحقيق أكبر إستفادة ممكنة من إحتياطي الغاز والذي يقترب من الـ ٣٦ تريليون قدم مكعب .

ويضيف أنه في سبيل تحقيق الإنتشار المطلوب لهذا المشروع تم إنشاء العديد من محطات تحويل وتشغيل السيارات بالغاز في كل المحافظات التي تقع على الشبكة الموحدة للغاز كما تم تكوين عدد من الشركات التابعة لهيئة البترول للقيام بعمليات التمويل تحقيقا لأقصى درجات الأمان العالمية .

ويشير وزير البترول إلى أن أكثر من ثلاثة الاف سيارة تعمل حاليا بالغاز دون أية مشاكل بل أن الفترة الماضية شهدت إقبالا كبيرا من المواطنين لتشغيل سياراتهم بالغاز خاصة أن سعر المتر المكعب من الغاز يبلغ ٥٠٪ من سعر لتر البنزين وهو ما يؤدى إلى خفض تكلفة تشغيل السيارات بما لا يقل ٥٠٪ مقارنة بتشغيلها بالبنزين .

الخبرات اللازمة

ولكن هل لدينا الخبرات اللازمة لتحويل السيارات للسير بالغاز الطبيعي وتحقيق أعلى معدلات الأمان؟!

يجيب عن هذا السؤال الدكتور مهندس محمد الغمراوى وزير الدولة للانتاج الحربى قائلا أن الانتاج الحربى عليه دور كبير يقوم به لتنفيذ قرار رئيس الوزراء بتحويل السيارات للسير بالغاز الطبيعي وذلك بصفتنا الوزارة التي تمتلك هذه التكنولوجيا المتقدمة لتحويل المحركات للعمل بالغاز الطبيعي غير الملوث للبيئة بدلاً من السولار والبنزين

ويضيف الوزير أن أحد مصانعنا يقوم بتحويل السيارات سواء الاتوبيس أو السيارات العادية للعمل بالغاز الطبيعي بأحدث المواصفات القياسية العالمية وبنسبة أمان ١٠٠٪ وتم التعاقد مع العديد من الجهات والهيئات والأفراد بتحويل سياراتهم للعمل بالغاز الطبيعي

وفى إطار سياسة الدولة - والكلام للدكتور الغمراوى.. وتوجيهات الرئيس مبارك بالاهتمام بقضايا البيئة فنحن نقوم بتقديم هذه الخدمة بأسعار رمزية ودون تحقيق هامش ربح وذلك لتشجيع المواطنين على استخدام الغاز غير الملوث للبيئة .وأيضاً لأننا وزارة تشارك في خطة التنمية بالدولة ولسنا نسعى للربح .

لدينا امكانيات

ويضيف إننا لدينا الامكانيات لاستيعاب اكبر كم من السيارات تريد التحول للعمل بالغاز الطبيعي وقادرون على تنفيذ توجيهات رئيس الوزراء حسب البرنامج الزمنى الذى حدده.

ويستطرد قائلاً اننا نقوم حالياً بتحويل سيارات مشروع الشباب لبيع السلع بالاتفاق مع الصندوق الاجتماعي للعمل بالغاز الطبيعي .

كذلك نقوم بانتاج محطات توليد الطاقة الكهربائية التي تعمل بالغاز الطبيعي حماية للبيئة. ويوضح الوزير أن دخول الانتاج الحربي مجال تكنولوجيا العمل بالغاز الطبيعي يهدف لتحسين بيئة وجو القاهرة. وسائر المحافظات من خلال تقليل الرصاص والمواد السامة العالقة في الجو والناتجة عن مئات الالاف من السيارات التي تجوب شوارع القاهرة يوميا وتنفث سمومها متمثلة في عوادم البنزين والسولار التي تلوث البيئة وتدمر صحة الانسان.

اطالة عمر السيارة

ويقول المهندس شريف هاشم رئيس - احدى شركات هيئة البترول - أن تكلفة تشغيل السيارة بالغاز تبلغ ٥ الاف جنيه يتم سدادها على ثلاث سنوات حيث تمول البنوك المصرية عمليات التمويل

ويضيف ان عملية التمويل لا تؤثر على دورة عمل السيارة او على كفاءة الموتور بل ان الغاز يساعد على اطالة العمر الافتراضي لمكونات السيارة المختلفة.

وحول احتياطيات الامان ومخاوف بعض المواطنين من تشغيل السيارات بالغاز يوضح المهندس شريف هاشم ان الاسطوانة المستخدمة لاتتاثر بالرصاص او بالحرارة التي تصل الى حد الاشتعال، كما ان الاسطوانة تغلق اتوماتيكيا في حالة حدوث اى تسرب للغاز مؤكدا انه حتى الان لم تحدث اية حادثة لانفجار السيارات التي تعمل بالغاز على مستوى العالم وهو مايؤكد الامان التام وعدم الخوف من استخدام الغاز..

ويقول أن عمليات التمويل تتم تحت اشراف هيئة البترول وطبقا للمعايير الدولية وانه من المستهدف تمويل ١٠ الاف سيارة بالغاز حتى نهاية العام القادم.

وفيما يتعلق باستغراق عملية التمويل فترة طويلة

ويقول المهندس يحيى الريدى رئيس احدى شركات هيئة البترول ان عملية التمويل لاتستغرق اكثر من يوم واحد وتتم طبقا لنظم الامان العالمية كما ان انتشار مراكز التمويل حاليا سوف يؤدى الى اختصار هذه المدة خاصة انه لاتوجد اية تعقيدات اجرائية في عملية التمويل

محمد عبدالسلام
احمد مختار



المصدر : العـــربـــى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٨/١٢/١٩٩٧



حتى الموارد البيئية العربية تسرقها إسرائيل!

استضافت الأمانة العامة للجامعة العربية منذ أيام اجتماعات المكتب التنفيذى والمجلس الوزارى لوزراء البيئة العرب التى استغرقت يومين، ومرت الاجتماعات هادئة لكنها حفلت بمفاجآت تكشف ضعف التنسيق والتعاون العربى فى المجالات البيئية.

وكشفت أوراق الاجتماعات أن إسرائيل مازالت مستمرة فى سرقة الموارد البيئية العربية فى فلسطين ولبنان والجولان السورية المحتلة، وهنا - كالعادة - ناشد العرب المجتمع الدولى سرعة اتخاذ الإجراءات المناسبة لحماية البيئة العربية - تحت الاحتلال - من الاعتداءات الإسرائيلية.

وبينما اشادت معظم الأوراق والبحوث الخاصة بالدورة التاسعة لوزراء البيئة العرب بالتعاون فى مجال مكافحة التصحر وتلوث البيئة وغيرها نجد أن ورقة رئيس المكتب التنفيذى تكشف أن إسرائيل نجحت - ورغم أنف - كل الدول العربية فى الانضمام إلى المجموعة الآسيوية للاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر وذلك فى وقت عارضت الوفود العربية ذلك.

ظاهرة - الفشل العربى - فى منع مشاركة إسرائيل فى منتديات واتفاقيات دولية خاصة بالبيئة تكررت - وحسب نفس الورقة - بعد تمكن إسرائيل من المشاركة فى المنتدى الآسيوى الأفريقى الذى عقد بالنيجر فى سبتمبر الماضى كدولة أسيوية وأعلنت بعدها إسرائيل إنشاء معهد دولى متخصص لدراسات الصحراء بمعونة ألمانية. ورغم أن الجامعة العربية احتجت لإنضمام إسرائيل للمنتدى وللاتفاقية، إلا أن هذه المحاولات لم تسفر عن إجراءات لمنعها والمفارقة المؤسفة فى النيجر أنها لم تدع دولة عربية واحدة لحضور اجتماعاته.

لكن وزراء البيئة العرب أعادوا التأكيد على الرفض الجماعى لاقحام إسرائيل فى هذه المنتديات دون أن يتحدث الوزراء عن أية إجراءات أو مواقف عملية لطبيعة الموقف العربى بعد انضمام أو مشاركة إسرائيل فيها، وهو ما يذكرنا بجملة المواقف الرسمية العربية فى عملية التسوية والإدانات المتكررة لإسرائيل دون تحرك عربى.

ومن جانبه دعا الدكتور عبد الرحمن السحيبانى الأمين العام المساعد للجامعة العربية للشئون الاقتصادية إلى صياغة أولويات مجلس وزراء البيئة العرب فى اتجاهين:

الأول: تطبيق نظم الإدارة البيئية السليمة فى القطاعين الصناعى والزراعى فى كافة مراحل العملية الإنتاجية.

الثانى: معاملة السلع العربية المستوردة بنفس معاملة السلع الوطنية بحيث تكون المواصفات البيئية المطبقة على السلع العربية المستوردة هى نفس المواصفات المطبقة على السلع الوطنية.

وشدد السفير السحيبانى على دور المجلس فى التصدى لكافة المحاولات التى تقوم بها إسرائيل فى المحافل الدولية لتحقيق أغراض سياسية واقتصادية تضر بالمصالح العربية.



وزراء البيئة فى ١٦٠ دولة يبحثون اليوم اتفاقا لمكافحة آثار التغيرات المناخية

اليابان تعلن خطة لمساعدة الدول النامية.. وآل جور يعلن اليوم موقف واشنطن

كيوتو ـ من محمد إبراهيم الدسوقي ووكالات الانباء:
يبدأ وزراء البيئة من ١٦٠ دولة، مناقشاتهم الرسمية صباح اليوم فى مؤتمر التغيرات المناخية الذى يعقد فى مدينة «كيوتو» اليابانية، تحت إشراف الأمم المتحدة، فى الوقت الذى حذر فيه العلماء من أن التراخى فى اتخاذ إجراءات حاسمة لخفض الغازات الضارة بالبيئة خلال المؤتمر، قد يقود إلى كارثة بيئية جديدة خلال القرن الـ ٢١.

وذكرت المصادر اليابانية فى المؤتمر أن ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان سوف يلقى كلمة فى افتتاح الاجتماع الوزارى اليوم، وأنه من المتوقع أن يعلن هاشيموتو عن خطة يابانية جديدة لمساعدة الدول النامية على دعم جهودها وإجراءاتها من أجل حماية البيئة، وتقضى الخطة بأن تخفض حكومة طوكيو من نسبة الفائدة على قروض التنمية الرسمية التى تقدمها اليابان فى صورة مساعدات إلى العديد من الدول النامية بحيث يصل سعر الفائدة إلى ٨.١٪ بدلا من ٥.٢٪، وذلك بهدف مساعدة الدول النامية على توفير الاعتمادات المالية لإقامة مشروعات بيئية تستهدف خفض انبعاث الغازات الضارة بالبيئة.

وقال المتحدث الرسمى باسم المؤتمر: إنه لاتزال هناك نقاط خلاف لم تتمكن الوفود المشاركة فى الاجتماعات التمهيدية التى سبقت الاجتماع الوزارى من تسويتها، وفى مقدمتها نسبة الخفض التى يتعين العمل بها بشأن انبعاث الغازات الملوثة للبيئة، والجدول الزمنى لتنفيذ هذا الخفض، أو عدد تلك الغازات، وهل هى ثلاثة أم ستة؟

وقالت مصادر المؤتمر: إن المشاركين فى مؤتمر كيوتو يتطلعون اليوم إلى كلمة آل جور نائب الرئيس الأمريكى التى يلقيها اليوم ويحدد فيها موقف الولايات المتحدة بشأن نسبة الخفض فى الغازات الضارة بالبيئة، والتى تؤدى إلى ارتفاع درجة حرارة الأرض، وما إذا كانت حكومة واشنطن مستعدة للقبول بحل وسط.

وكانت الولايات المتحدة قد اقترحت الإبقاء على معدلات عام ١٩٩٠ لانبعاث الغازات الملوثة خلال الفترة من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٢، وهو ما يتعارض مع الاقتراح اليابانى الذى يدعو إلى خفض الانبعاث بنسبة ٥٪ عن مستويات عام ١٩٩٠، وكذلك اقتراح الاتحاد الأوروبى الذى يطالب بأن تصل نسبة الخفض إلى ١٥٪.

وقد طالبت الولايات المتحدة بأن يحصل اى اتفاق أو بروتوكول يتم التوصل إليه خلال مؤتمر كيوتو على أصوات ٧٥٪ من الدول المشاركة.

وقد أعلن الاتحاد الأوروبى أمس رفضه لاقتراح يقضى بخفض الغازات الملوثة بنسب مختلفة محددة حيث تلتزم أوروبا بنسبة خفض قيمتها ١٠٪ والدول الصناعية الأخرى ٥٪ واليابان ٥.٢٪ حتى عام ٢٠١٠.

وقال متحدث باسم الاتحاد: إن أوروبا لن تلتزم بنسب خفض أكبر من الدول الأخرى، كذلك مازال الخلاف قائما بين الدول النامية والدول المتقدمة، حيث أعلنت الدول النامية أنها لن تبحث اى تعهد يتعلق بها إلا إذا تم تخصيص مساعدات اقتصادية كبيرة لها، وهو ما لم يحدث حتى الآن. وقد حذر روبرت واتسون رئيس اللجنة الدولية المختصة بدراسة التغيرات المناخية التى تضم الفى عالم برعاية الأمم المتحدة، من أنه إذا لم ينتهز المجتمعون فى كيوتو تلك الفرص الذهبية فإن العالم سوف يواجه كارثة بيئية خلال القرن الـ ٢١. وقال ـ فى مقابلة مع وكالة «أسوشيتدبرس» الأمريكية ـ إنه يخشى أن يكرر العالم الخطأ الذى وقع فيه بشأن طبقة الأوزون.. وأن ينتظر حدوث كارثة بيئية جديدة حتى يتحرك بحسم لحماية البيئة. وأكد أن انبعاث الغازات الملوثة للبيئة سوف يقود إلى ارتفاع درجة الحرارة فى العالم بمقدار ٥.٣ بحلول عام ٢١٠٠، إذا لم تتم السيطرة على تلك الغازات. وهو نفس التقرير الذى نشرته اللجنة الدولية التى يرأسها فى عام ١٩٩٥.



المصدر : الأهـــــرام

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ / ١٢ / ١٩٩٧

علماء ٢٥ دولة يناقشون بالقاهرة المخاطر الكيميائية وعلاجها

بدأت بالقاهرة أمس أعمال المؤتمر الدولي الأول للمخاطر الكيميائية والبيولوجية وعلاجها بحضور ٢٠٠ عالم متخصص يمثلون ٢٥ دولة تحت رعاية الرئيس حسني مبارك، وتنظمه الجمعية المصرية المركزية لمخاطر المبيدات والجمعية الأمريكية للتحاليل العلمية والطبية.

وصرح الدكتور محمود عمر الأمين العام للمؤتمر بأنه سيتم على مدى ٤ أيام عرض ٧٥ بحثا علميا تتفرع إلى ٣٨ موضوعاً رئيسيا منها طرق التسمم الكيميائي بالمبيدات الفوسفورية والتأثيرات طويلة المدى للتسمم بين عمال الزراعة والصناعة والقياسات الحيوية لتقدير المخاطر .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨/١٢/١٩٩٧

«المحاصيل الجينية» بين القرار العلمى والقرار السياسى

.. هل نسمح بالتلاعب فى جينات الأطعمة النباتية والمواد الغذائية، هذا هو السؤال المطروح حاليا فى دوائر البحث العلمي، وفى أوساط المستهلكين على السواء فى فرنسا فى أعقاب موافقة الحكومة الفرنسية على زراعة نبات الذرة الجديد الذى تمكنت المعامل الأمريكية من استحداثه وهو كبير الحجم بالمقارنة مع نبات الذرة الشائع، إلى حد أنهم يطلقون عليه اسم «سوبر» أو الذرة العملاقة.. وهذا النبات الجديد، إلى جانب غناه بالبروتين والنشويات، فهو مقاوم للحشرات القارضة التى كانت تتسبب سنويا فى ضياع نحو ٢٠٪ من المحصول حسب الإحصاءات الفرنسية، كما يثور جدل واسع حول زراعة الطماطم الجديدة التى استحدثها الأمريكيون أيضا وهى مقاومة للعفن، وكذلك نبات البنجر والكرنب اللفتى.

ومما يزيد نيران الجدل اشتعالا أن بروكسل عاصمة الاتحاد الأوروبى قد وافقت على استيراد نبات الذرة العملاقة، وتسويقه فى دول الاتحاد الأوروبى، بينما يتحفظ بعض علماء النبات فى فرنسا، ويطالبون بعمل دراسات مستفيضة حول هذه المحاصيل الجينية الجديدة ومدى تأثيرها على البيئة والصحة الإنسانية. ووصف أحدهم هذا القرار من جانب بروكسل بأنه مغامرة غير محسوبة العواقب. وقد اتهمت الأوساط العلمية الحكومة الفرنسية بالتسرع والتآمر على حياة الشعب، وقالت إن القرار السياسى ينبغى الا يسبق القرار العلمى!



المصدر : الأحـــــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ ٨/١٢/١٩٩٧

استراتيجية إقليمية لمنع تلوث البحر المتوسط بمخلفات السفن

كتب محمود العيسوي :

اعتمدت مجموعة الدول الموقعة علي اتفاقية حماية البحر المتوسط من التلوث استراتيجية اقليمية لمنع تلوث البيئة البحرية من السفن.

ووافقت دول حوض البحر المتوسط علي أن يكون المركز الاقليمي للمجموعة ومقره العاصمة اليونانية اثينا مسئولا عن تنفيذ هذه الاستراتيجية فيما يتعلق بالتعاون بين دول حوض البحر المتوسط في هذا الصدد.

وذكر مصدر مسئول بوزارة الدولة لشئون البيئة ان هذه الاستراتيجية تهدف الي دعم القدرات الوطنية من خلال تحسين قدرة الادارات المسئولة عن النقل البحري والبيئة ووضع سياسات لمنع التلوث من خلال برامج تدريبية وتوفير المعلومات والخبرات بما في ذلك الحصول علي التكنولوجيا المتقدمة في هذا المجال بالاضافة الي تطوير التعاون الاقليمي عن طريق تنظيم حوار لتنسيق الانشطة الوطنية والاقليمية والعالمية. واشار المصدر إلي أن الاستراتيجية تركز علي تطوير مرافق الاستقبال في الموانيء علي البحر المتوسط وتامين وسلامة الملاحة ورقابة عمليات التصريف ومقاضاة المخالفين وقطر السفن في حالات الطواريء.

واوضح انه تم اعتماد هذه الاستراتيجية في الاجتماع العاشر لدول مجموعة حوض البحر المتوسط الذي عقد الاسبوع الماضي في تونس مشيرا الي ان البحر المتوسط يستحوذ علي حوالي ٣٠٪ من حجم التجارة البحرية العالمية مباشرة كما انه يحتوي علي ٥٨ ميناء لشحن وتفريغ النفط في البحر المتوسط.

وحذر المصدر من ان النقل البحري التجاري في البحر المتوسط من الكثافة بحيث يشكل انماط مخاطر شديدة من المحتمل ان تؤدي الي احداث تلوث هائل بالنفط او بالمواد الخطرة الاخري كما تشكل عمليات التصريف للسفن بالنسبة لنفايات الزيت او المواد السائلة الضارة او القمامة مصدرا خطيرا للتلوث.



المصدر : الحيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/١٢/١٩٩٧

كيوتو: اميركا تحبس العالم في مناخها

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اعـرب العـالم المصـري الدكـتـور مـصطفى كـمـال طلبـة رئيس المركـز الدولي للبـيـئـة والتنمية المدير التنفيذي السابق لبرنامج الامم المتحدة للبيئة عن امله في ان تتـوصل دول العـالم المختلفة الى اتفاق بشان مكافحة ظاهرة ازدياد معدلات استخدام غـازات الاحتباس الحراري التي طرحت في المؤتمر الدولي الثالث للتـغـيرات المناخيـة المنعقد في مدينة كيوتو في اليابان وينتهي غداً.

وحـذر الدكـتـور طلبـة في تصريحات صحافية في القاهرة من حدوث فوضى مناخية اذا لم تتحرك دول العالم بسرعة للحد من انتشار استخدام هذه الغازات، واشـار إلى أن هذه الفـوضى ستكون في شكل عـواصف عنيفة او جفاف أو ارتفاع في مستوى البحـار والمحيطات اضافة الى ارتفاع درجات حرارة مناخ الكرة الارضية. وقال الدكتور مصطفى كمال طلبة إن غازات «الاحتباس الحراري» واهمها غاز ثاني اكسيد الكربون ادت الى زيادة حـرارة المناخ اكثر مما كان عليه الحال من قبل. وأكد أن ثقب الاوزون بدا يتناقص مما يبشر بإمكان التئامه مرة اخرى في الفترة ما بين العام ٢٠٥٠ الى العام ٢٠٧٠ اذا استمر استخدام الغازات المسببة له في التناقص بالمعدل الحالي نفسه.

وقـد طغت الخـلافـات بين الولايات المتحدة الاميركية والدول المتقدمة الاخرى على مناقشات المؤتمر فـالاتحـاد الاوروبي يرغب في خفض كمية غازات «الاحتباس الحراري» بنسبة ١٥ في المئة بحلول عـام ٢٠١٠ كـحل وحـيـد لوقف الظاهرة التي تحـول الكرة الارضية والغلاف الجوي المحيط بها الى ما يشبه البيت الزجاجي الذي يسمح بدخول اشعة الشمس للداخل ولا يسمح لها بالخروج مما يرفع درجـات الحـرارة في صورة ملحوظة.

بيـد ان الولايات المتـحـدة الاميركية المسؤولة عن قرابة ربع غازات «البيوت الزجاجية» في العالم تؤكد انها لا تستطيع اجراء اي تخـفيـضـات على الاطلاق لمدة عشر سنوات على الاقل. وهذا ما اكده نائب الرئيس الاميـركي آل غور في كلمتـه اول من امس ما دفع المؤتمر الى شفير الفشل.

وكـان الرئيس الاميـركي بيل كلينتون اعلن مقترحاته للخفض التـدريجي لانبـعـاث الغـازات المسبـبـة لارتفـاع درجـة حـرارة الارض في اطار الخطة الاميركية لمنع زيادة درجة حرارة الجو وما يشكله من تهديد لبيئة الارض. وتتـضـمن هذه المقـتـرحـات التي سيـتـبناها الوفد الاميـركي في المؤتمر الاعتماد على التكنولوجيا والابتكارات الجـديدة لخـفض انبـعـاث غـازات الاحـتـبـاس الحراري.

وتحـدد المقـتـرحـات اهدافـاً عملية وملزمة يمكن تحقيقها وتطبيقها بمرونة وتسمح للدول الصناعية بتاجيل تنفيذ اجراءات خفض انبعاث غاز ثاني اكسيد الكربون الناتج عن احتراق الفحم والنفط والانشطة السكانيـة الاخرى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــــرام

التاريخ : ٩ /١٢/١٩٩٧

في معهد بحوث البترول:

مؤتمر البترول والبيئة يوم ١٦ ديسمبر الحالى لمناقشة التكنولوجيا النظيفة بالصناعات البترولية

يفتتح الدكتور حمدى البنبى وزير البترول والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى، مؤتمر البترول والبيئة ، الذى ينظمه معهد بحوث البترول بالتعاون مع مركز التعاون الاوروبى العربى ومؤسسة العلميين الدوليين ، وذلك فى الفترة من ١٦ ـ ١٨ ديسمبر ١٩٩٧ بمقر معهد بحوث البترول مدينة نصر ويعكس هذا الحدث على التطبيق الفعلى لما اشار اليه الرئيس حسنى مبارك من حتمية وضع حماية البيئة فى المقام الاول عند تنفيذ اى نشاط، والاهتمام بتطبيق التكنولوجيا الحديثة وتشجيع البحث العلمى التطبيقى فى مجال تحقيق التوازن بين البترول والبيئة حتى تواكب مصر الركب العالمى.

سيشارك فيه عدد المحافظين ويتناول المؤتمر الموضوعات الاتية:

دور البترول فى المحافظة على البيئة ، والبحث العلمى وتطوير تكنولوجيا البترول، وتبادل الخبرات فى مجال تكنولوجيا البترول والبيئة ، والتكنولوجيا النظيفة فى مختلف الانشطة البترولية ، وتاثير ترشيد الطاقة على البيئة، والوعى والتعليم البيئى ، والبترول والسياحة ، ودور المشروعات الصغيرة فى مجال البترول والبيئة ، وتدوير واعادة استخدام المخلفات البترولية ، والامن الصناعى والصحة المهنية فى البترول.

صرحت بذلك الكيمائية مارى البهجورى مستشار وزير البترول للبحث العلمى .



الأرض تحترق ... والسبب غازات أوروبا

وإذا كان مؤتمر خبراء البيئة الذي انعقد الشهر الماضي لمدة عشرة أيام [illegible] «بروتوكولا» لمكافحة ارتفاع درجة حرارة الأرض، فإن الدراسات والمناقشات التي دارت في المؤتمر كشفت الأخطار التي تواجه هذا الكوكب من جراء ارتفاع حرارته، بسبب ما يسمى بنظرية الاحتباس الحراري أو الصوبات الزجاجية.

وفي هذا الإطار أعلن مركز الأرصاد الجوية البريطاني أن عام ١٩٩٧ هو أكثر الأعوام ارتفاعا في درجة الحرارة منذ ١٣٧ عاما، أي منذ أن بدأ تسجيل درجات الحرارة في العالم عام ١٨٦٠. وأشار المركز إلى أن متوسط درجات حرارة الأرض والبحر خلال العام الحالي ارتفع بشكل طفيف عن متوسط درجات الحرارة عام ١٩٩٥، الذي اعتبره خبراء الأرصاد الأعلى منذ بدء قياس درجات الحرارة. وأوضح خبراء المركز أن درجة حرارة سطح الأرض خلال العام الحالي شهدت ارتفاعا بلغ نصف درجة مئوية أعلى من المتوسط وهو ما يعني أن مناخ الأرض سيشهد تغييرات غير عادية في ظل هذا الارتفاع [illegible] في متوسطات درجة حرارة الأرض.

كما كشف تقرير صادر عن [illegible] البريطانية، عن أن [illegible] انتشارا واسعا للعديد من [illegible] انحاء العالم، وقال الأطباء [illegible] الدراسة: إن هذا الانتشار لا يعود إلى [illegible] وظهور مرض جديد أو ميكروب جديد، بل إلى تغيرات طبيعية في المناخ مثل زيادة [illegible] الحرارة على المعدل الطبيعي، وارتفاع [illegible] البحر، وهو ما سيؤثر على [illegible] الإنسان بشكل عام. وأشار التقرير إلى أن معدل [illegible] الإجمالي في درجة الحرارة حتى عام ٢٠١٠ سوف يتراوح بين درجة مئوية وثلاث درجات ونصف الدرجة. وقد يبدو للوهلة الأولى أن هذا التغيير غير مهم في حياة الإنسان العادي، إلا أن التقرير أشار إلى أن هذا التغير يعد الأعلى [illegible]

[illegible] الأمراض.

وعلى صعيد آخر يتوقع أن تصبح الملاريا التي تنتشر عن طريق بعوض خاص مشكلة عالمية مع إصابة العديد من الناس بها في مناطق كانت خالية من هذا المرض، في حين أن معدل الإصابة في المناطق التي ينتشر فيها المرض سيرتفع من ٤٥٪ إلى ٦٠٪ مع حلول عام ٢١٠٠ كما أن مرض الكوليرا هو الآخر سوف يسبب تهديدا كبيرا لصحة الإنسان مع العلم أن مسبب هذا المرض يجد في المناخ الحار والمياه الملوثة بيئة جيدة للانتشار.

ومن بين التأثيرات الخطيرة لارتفاع درجة حرارة الأرض تهديد الوضع الغذائي لسكان هذا الكوكب، حيث يتوقع تقرير الكلية الملكية البريطانية زيادة عدد الجياع في العالم نتيجة تلك المحاصيل من جراء التقلبات المناخية خاصة في الدول النامية.

وقد حذر تقرير المعهد الدولي لأبحاث السياسة الغذائية من تفاقم مشكلة نقص الغذاء في الدول النامية خلال ربع قرن. وقال التقرير إن هذه المشكلة فاقت كل التوقعات، وأن دول جنوب آسيا ودول جنوب الصحراء الإفريقية الكبرى ستحتاج إلى استيراد كميات ضخمة من الحبوب. وجاء بالتقرير أن العلاقة بين إنتاج المواد الغذائية على مستوى العالم والطلب عليها ستصبح أكثر دقة وخطورة، الأمر الذي سيؤدي إلى شكل خطير بالنسبة للأمن الغذائي في دول العالم النامي. وأكد بيير بنستروب مدير المعهد أن الغذاء لن ينفد من العالم لكن الفجوة الغذائية بين الإنتاج المحلي والطلب الخارجي آخذة في الاتساع.

ويعاني أكثر من ٨٠٠ مليون شخص في العالم من الجوع أو سوء التغذية. وتوقعت دراسة تابعة للأمم المتحدة أن يتركز حوالي ٧٠٪ ممن يعانون من انعدام الأمن الغذائي في بداية القرن المقبل في دول جنوب آسيا ودول جنوب الصحراء الأفريقية.

وأرجع المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية في إنتاج الغذاء في الدول النامية إلى سوء الأحوال الجوية ونقص مياه الري والتقلبات المفاجئة في درجة حرارة الأرض والفيضانات الناجمة عنها.

وكان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون قد أثار استياء الجميع من خلال خطته التي عرضت في مؤتمر كيوتو، والتي حملت أهدافا متواضعة في مجال مكافحة ارتفاع حرارة الأرض. وتقضي الخطة بإعادة انبعاثات الغاز في الولايات المتحدة إلى المستوى الذي كانت عليه عام ١٩٩٠، خلال السنوات من ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٢. وإذا كان كلينتون قد حاول الإمساك بالعصا من المنتصف وسعى لإرضاء دعاة حماية البيئة من جانب، وعدم إغضاب أصحاب الصناعات الأمريكية من جانب آخر، فإنه فشل في الحالتين وأثار سخط الجميع.

فمن ناحية، بدأت المصانع والمؤسسات الأمريكية تتحدث عن ضرورة ترشيد استهلاك الطاقة لإرضاء مقترحات كلينتون، وهو ما يعني الارتفاع في الأسعار والاستغناء عن خدمات العديد من العمال والموظفين. وحذر نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب (الجمهوري) من أن المعارضة الجمهورية ستتصدى لأية خطة تؤدى إلى زيادة الضرائب وتهديد النمو الاقتصادي الأمريكي لحساب دول نامية مثل الهند والصين و البرازيل والمكسيك.

ومن ناحية أخرى وجهت حركات حماية البيئة انتقادات لخطة كلينتون، لأن اقتراح البيت الأبيض يعني الانتظار حتى بعد عام ٢٠١٢ لخفض انبعاثات الغازات خاصة غاز ثاني أكسيد الكربون إلى أقل من المستوى الذي كانت عليه عام ١٩٩٠. ووصفت إحدى جماعات حماية البيئة خطة كلينتون بأنها ضعيفة ومربكة إلى حد كبير. وقال داني بيكر رئيس الجمعية الأمريكية لحماية البيئة إن التدابير المتواضعة التي أعلنها كلينتون لا تتناسب مع الأهمية التي قال الرئيس نفسه إنه يوليها للمشكلة.

وكان كلينتون قد أكد أن نتائج ارتفاع حرارة الأرض ستكون مدمرة بالنسبة لأمريكا إن عاجلا أو آجلا إلا أن السياسة التي اختارها في نهاية الأمر تعكس الضغوط الهائلة التي يتعرض لها من جانب أصحاب المصالح في أمريكا التي تعد الدولة الأولى المسئولة عن انبعاث الغازات المسببة لارتفاع حرارة الأرض.

ويبدو أن قضية وقف الارتفاع المستمر في حرارة الأرض تفتقد للإرادة السياسية من جانب زعماء الدول المسببة لهذه الظاهرة، وعلى رأسهم - بالطبع - كلينتون. فمن ناحية يريد كلينتون أن يظهر بمظهر الرئيس المهتم بالبيئة، وهي ورقة مربحة سياسيا استخدمها جيدا في حملته الانتخابية العام الماضي. لكنه من ناحية أخرى لا يريد أن يفعل شيئا يمكن أن يزعزع نمو الاقتصاد الأمريكي الذي يعتبره أروع إنجازاته. ويدرك كلينتون أن أي إجراء يمكن أن يضر بالاقتصاد سيكون ورقة ضده في أيدي الجمهوريين القريبين جدا من الأوساط الصناعية، وأن نائبه آل جور بطل قضية البيئة، سيدفع الثمن في حملة انتخابات الرئاسة عام ٢٠٠٠!!

وإذا كان الأمر كذلك في أمريكا، وأن قضية مناخ الأرض تحولت إلى قضية انتخابية، فإن الأمر لا يحتاج مزيدا من الشرح والتوضيح في باقي بلدان العالم خاصة تلك المسئولة عن ارتفاع حرارة الكوكب.

التشاؤم يسيطر على مؤتمر المناخ بعد كلمة آل جور

الصين تعارض فرض التزامات جديدة على الدول النامية بشأن حماية البيئة

كيوتو - من محمد ابراهيم الدسوقى - ووكالا الأنباء - قبل يوم واحد من انتهاء أعمال مؤتمر التغيرات المناخية المنعقد فى مدينة كيوتو اليابانية، ساد التشاؤم وفود أكثر من ١٦٠ دولة تشارك فى المؤتمر بشأن احتمالات التوصل الى اتفاق عالمى جديد يقلل من انبعاث الغازات الضارة بالبيئة ويحمى الكرة الأرضية من ارتفاع درجة حرارة العالم خلال القرن الـ ٢١ بعد الخطاب الضعيف الذى ألقاه آل جور نائب الرئيس الامريكى، والذى كان ينتظره المشاركون فى المؤتمر ليحسم موقف واشنطن بشأن اتفاق محتمل لحماية البيئة.

وأشارت العديد من الوفود الى ان آل جور الذى يعد أكبر مستشارى الرئيس الأمريكى بيل كلينتون بشأن البيئة، لم يقدم جديدا فى خطابه، لدرجة انه لم يحدد موقف الولايات المتحدة من المقترحات القائمة بشأن خفض انبعاث الغازات الضارة بالبيئة بنسبة ١٥٪ كما يقترح الاتحاد الأوروبى أو بنسبة ٥٪ كما تقترح اليابان.

وقال نائب الرئيس الأمريكى فى كلمته أمام الاجتماع الوزارى الذى يختتم أعماله اليوم إنه أجرى مشاورات فى اللحظات الأخيرة مع الرئيس كلينتون، وأن الرئيس الأمريكى أصدر تعليماته للوفد الأمريكى المشارك فى المفاوضات بابداء المزيد من المرونة بشأن اتفاق شامل يتم التوصل اليه بين الوفود، يضع فى اعتباره تحديد نسبة واقعية لخفض انبعاث الغازات الكربونية، وجدول زمنى لتنفيذه، ومشاركة الدول النامية بشكل فعال فى تلك الجهود الدولية وهى الشروط الأمريكية للتوصل إلى أية اتفاق فى كيوتو.

وقال آل جور ان الخطوة الأولى للتوصل الى اتفاق هى طرح نسبة خفض واقعية يمكن للدول الالتزام بها وتنفيذها، مؤكدا اصرار واشنطن على ان تضطلع الدول النامية بدور فى جهود خفض إونبعاث الغازات الضارة مع الاعتراف بحقها فى التنمية والقضاء على الفقر.

وقد انتقد الاتحاد الأوروبى بحدة كلمة آل جور «حيث لم يطرح اية مبادرة جديدة - كما كان متوقعا - مختلف عن موقف بلاده المعلن بشأن ضرورة الالتزام بمعدلات خفض الغازات الضارة لعام ١٩٩٠.

وأعرب المتحدث باسم الاتحاد عن خيبة أمل الدول الأوروبية لعدم اعلان آل جور عن خطوة حقيقية لتحديد نسبة للخفض واعتبر المتحدث كلمة آل جور بانها كانت بعيدة تماما عن الواقعية.

وكذلك انتقدت الصين كلمة آل جور وأكد رئيس الوفد الصينى فى مؤتمر كيوتو الذى يختتم أعماله غدا معارضة بلاده لفرض التزامات جديدة على الدول النامية بهدف خفض انبعاث الغازات الكربونية أو حتى اجراء مفاوضات بهذا الشأن.

ومن جانبه دعا - يوتاروها شيموتو رئيس وزراء اليابان الوفود المشاركة بالمؤتمر الى نبذ خلافاتها والسعى من أجل التوصل لاتفاق عالمى يحمى الكرة الأرضية.

وأعلن هاشيموتو أن بلاده تعتزم اتخاذ اجراءات صارمة بشأن التقليل من استهلاك الطاقة، ودعا إلى اتباع سياسة طويلة المدى لضمان كفاءة استخدام الطاقة باعتبار أن ذلك هو السبيل الأمل لخفض انبعاث الغازات الضارة بالبيئة.

وقد اجمعت معظم الكلمات التى القيت خلال جلسة أمس على اطلاق تحذيرات قوية من العواقب الوخيمة التى تنتظر البشرية فى المستقبل ما لم يتم التصدى لظاهرة التغيير المناخى.

واعربت جماعات البيئة المشاركة فى المؤتمر شعورها بخيبة الأمل حيث لم تتضمن كلمة آجور أى جديد ولم تطرح مبادرة.

وكان جون بريسكوت نائب رئيس الوزراء البريطانى المشارك بالمؤتمر قد ألح الى اجتماع قبول الاتحاد الأوروبى بنسبة خفض أقل من تلك التى إقترحها من قبل وهى ١٥٪ بحلول عام ٢٠١٠، إلا أنه لم يتضح حتى الآن ما إذا كان من الممكن التوصل الى إتفاق أم لا ،



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ /١٢/ ١٩٩٧

انتهاء الاضراب العام فى إسرائيل بعد قرار لمحكمة العمل بتسوية الازمة

تل أبيب - وكالات الأنباء: أعلنت وزارة العمل الاسرائيلية أن جميع القطاعات إستأنفت نشاطاتها بشكل طبيعى أمس بعد إضراب استمرر ٤ ايام اصاب البلاد بالشلل حيث شارك نحو ٧٠٠ الف من عمال القطاع العام اى ثلث اليد العاملة باسرائيل احتجاجا على الخلاف مع الحكومة بشأن معاشات التقاعد والخصخصة.

وقد إنتهى الاضراب بعد القرار الذى اقترحته محكمة العمل الاسرائيلية لتسوية الازمة وقال شلومو شان المسئول بالهستدروت إن الاوامر بعودة العاملين لم تنطبق على الموظفين بمطار بن جوريون حيث لم يستقر الوضع به بعد وتقطعت السبل بآلاف المسافرين ولكنه توقع ان تتخذ اللجان النقابية اجراءات من شأنها تحسين الوضع هناك.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ /١٢/ ١٩٩٧

كشف تقرير جهاز شئون البيئة بمحافظة بورسعيد عن خطر يهدد منطقة الميناء بالتلوث نتيجة تصاعد كميات كبيرة من الغبار والأتربة أثناء عمليات الشحن والتفريغ للحبوب ونتيجة لحركة التيارات الهوائية يتحرك الغبار المتصاعد أثناء التفريغ حيث يشكل سحابة من الغبار الدقيق الذى يغطى أجزاء من منطقة العمل.

التلوث يحاصر بورسعيد!

مطلوب زيادة الوعى البيئى ومراقبة السفن العابرة وعملية تفريغ البضائع

ويؤكد المهندس عبدالفتاح عبدالعاطى انه تغلبا على هذه المشكلة يجرى حاليا تقفيل السيور تماما بغطاء معدنى مغلق بالشمع للتحكم فى كميات الغبار مع تغير نقطة التجميع من الوضع المائل إلى الوضع العمودى وعمل غطاء فوق كل صومعة وأحكام الاكياس والأجولة وأستخدام مكنسة كهربائية تعمل بالشفط وتقفيل مخزن الشحن والتفريغ تماماً مع عمل فتحات للتهوية مواجهة للبحر..

غبار الأسمنت

ومع إنشاء مصنع لتعبئة الأسمنت فى منطقة الرسوة جنوب بورسعيد تلاحظ وجود نسبة عالية من الغبار الاسمنتى فى عينات المياه التى يتم تحليلها فى محطة بورسعيد، وقد قام جهاز شئون البيئة بالتنسيق مع هيئة قناة السويس والمركز القومى للبحوث التابعة والزام الشركة باتباع الاحتياطات الفنية والتزام المصنع بتركيب فلاتر لمنع تسرب الغبار الأسمنتى الى الهواء إلا أنه أتضح ان نسبة الفلاتر التى أستخدمها لا تجدى شيئا وأن التلوث بالمنطقة مازالت أعلى من النسبة المسموح بها ولذلك تم أغلاق المصنع..

ويقول المهندس عبدالفتاح عبدالعاطى أنه توجد ببورسعيد بعض المصانع التى تستخدم الغلايات وكذا بعض المخابز وتم تنفيذ احتياطات حفاظاً على البيئة منها ارتفاع الداخن أكثر من ٢ متر أعلى العمارات المحيطة وتركيب فلاتر لمنع تصاعد التلوثات ، والنظافة الدورية لهذه المداخن وضرورة أستخدام السولار كوقود للغلايات، كمل تم أستخدام الغاز حاليا فى المخابز وبعض المصانع وسيتم تعميمه على جميع المنشآت..

حرق القمامة

ويقوم بعض مقاولى جمع القمامة بحرقها داخل كردون المدينة وفى أماكن تجميعها حيث ينتج عنها دخان وغازات تؤدى إلى تلوث الهواء المحيط بها ولهذا يتم حاليا بالاتفاق مع وكالة التنمية الأمريكية عمل مصنع للسماد من القمامة

وللحد من تلوث الهواء قام جهاز شئون البيئة بالاشتراك مع مديرية الشئون الصحية ببورسعيد بتركيب عدد ٢ جهاز لقياس نسبة التلوث الهوائى وكذلك توعية المواد المتصاعدة ويتم التسجيل فى هذه الأجهزة بطريقة ألية تراجع يوميا ويتم عمل تقرير شهرى..

حماية المياه



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩/١٢/١٩٩٧

ويضيف المهندس عبدالفتاح عبدالعاطى أن ٤٠٪ من الانتاج العالمى للزيوت ينقل خلال البحر المتوسط من خلال قناة السويس فإن بعض ناقلات البترول تلقى بمخلفاتها الملوثة بالزيوت البترولية فى البحر عن طريق إلقاء المتعمر للمخلفات الزيتية والمواد الضارة المحمولة ومخلفات السفن من القمامة ومياه الصرف الصحى ولما كانت الملوثات لمياه البحر تنتقل إلى الأسماك حيث تذوب هذه المواد تدريجيا فى الأنسجة الدهنية للكائنات البحرية فإن هذا يتحول إلى مركبات أدريمانية عديدة النوايا الخطيرة. وهى مركبات ذات خطورة على الانسان فى طعامه مسببة له عدة أمراض منها أمراض الكبد

والجهاز الهضمى على المدى القريب والاورام الخبيثة ويؤكد أن المحافظ طلب من هيئة ميناء بورسعيد بضبط السفن المخالفة ، وأن تلزم هيئة قناة السويس بأى سفينة تلقى بمخلفاتها ويتجمع عنها تلوث البيئة البحرية بدفع غرامة قدرها ١٠٠٠٠ دولا (عشرة آلاف دولار) وتتم منع الصيد بالقرب من هذه المناطق الملوثة الى أن تتم إزالة آثار وفحص عينات الأسماك وعدم تداولها

ويستطرد أن بعض السفن تقوم بنقل كميات من الحيوانات والخراف الى الأرض السعودية وقد تكون هذه الحيوانات غير سليمة وتنتشر بينها الأمراض وتقوم السفن بإلقاء جثث الحيوانات النافقة الى البحر .. وقد تكررت مثل هذه الحوادث حيث تم فى مرات سابقة العثور على جثث لبعض هذه الحيوانات النافقة ملقاة على شاطئ البحر .. وقد اتخذت المحافظة إجراءات منها قامت السلطات المختصة بالميناء ببورسعيد بضبط الباخرة المحملة بحوالى ١٣٠٠٠ رأس من الأغنام والتى تبين إلقاؤها بجثث الأغنام النافقة فى البحر وقامت النيابة العامة بالتحقيق حيث اتضح أن الباخرة كانت محملة بالخراف وهى فى طريقها للسعودية فانتشر فيها المرض بنسبة ٦٠٪ ونفقد منها الكثير وتم إلقاؤها فى المياه .. وقامت الأجهزة المعنية بدفن الجثث فى حفر عميقة وعلى بعد مساحة ٥٠ مترا عن البحر وذلك بعد حرقها وإلقاء المبيدات عليها لتطهيرها وبخصوص قناديل البحر الاستعانة بمعهد علوم البحار والمساند لعمل الدراسة اللازمة لمكافحة ظاهرة انتشار القناديل بالشاطئ ببورسعيد وتم عمل تجربة للحماية الميكانيكية للشاطئ من قناديل البحر .

بحيرة المنزلة

يصب فى البحيرة عدد من المصارف الرئيسية والفرعية مثل مصرف بحر البقر ورمسيس وحاروس والسرو وكارسكور وتقدر المساحة الكلية للبحيرة بحوالى ١٩٠ ألف فدان متوسط عمق المياه بها تتراوح ما بين ٦٠ إلى ١٠٠ سنتيمتر أما ملوحة المياه فتتراوح بين ٢ و ٦٠ جزءا فى المليون ونظراً لتنوع مصادر ونوعية المياه من عذبة ومالحة أصبحت البحيرة من أهم وأكبر مصادر الانتاج السمكى كما تحتوى على كثير من المناطق الأثرية ..

ويعتبر مصرف بحر البقر من المصارف الرئيسية التى تأتى بالمخلفات الصناعية لمصانع والمنشآت المقامة فى المحافظات الأخرى مثل القاهرة والقليوبية حيث يتم صرف مليون متر مكعب يومياً .. ومياه الصرف الصحى للمدن والقرى المطلة على البحيرة وسفر الصيد والعائمات ووسائل النقل البحرى

وقد أثبتت الدراسات أن مساحة البحيرة قد تناقصت بشكل مستمر حتى وصلت إلى ٧٥٪ من مساحة البحيرة وذلك بسبب التجفيف والجفاف حيث تم ردم مسطحات هائلة من المسطح المائى لاستغلالها فى الاستصلاح الزراعى ووقف أعمال التطهير فى المصارف والمجارى المائية كما كان لارتفاع نسبة البحر والترسيب الأثر الكبير فى ظهور العديد من الجزر الصغيرة .

ولقد قامت الادارة البيئية لمحافظة بورسعيد لتحسين البيئة والحد من التلوث فى مدينة بورسعيد بإنشاء البواخر بين البحر المتوسط والبحيرات (المنزلة - الملاحة - القلعة) وإنشاء الكبارى الكبرى والملاحية وإنشاء المحميات الطبيعية وعداد الخرائط التفصيلية للبحيرة عن طريق الأقمار الصناعية وتطوير المعامل المختلفة للكشف عن السموم والمعادن الثقيلة وإلغاء محطة الصرف الصحى القديمة وإنشاء محطة التنقية الثنائية الجديدة بسعة ١٩٠ ألف متر مكعب / يوم وإنشاء مصنع للقمامة والسماد من الحمأة والقمامة والتعاون والتنسيق بين الهيئات المحلية والدولية فى سبيل الحفاظ على البيئة وأدارة المدينة بيئيا والعمل مع المحافظات المطلة على بحيرة المنزلة فى سبيل تنفيذ محطاتها لتنقية الصرف الصحى وأوضح المهندس عبد الفتاح عبد العاطى أنه تم إنشاء بوغاز اشتوم الجميل لزيادة حركة المياه والأسماك بين البحر والبحيرة وتطهير المجارى المائية الموصلة بين ماويس القابوطى وبوغاز الجميل القديم كما تم إنشاء محمية أشتوم الجميل وجزيرة تنيس الأثرية للحفاظ على الخصائص الطبيعية بها .. وإعداد خريطة تفصيلية لبحيرة المنزلة عن صور الأقمار الصناعية .. وتطوير معمل السموم بالمحافظة .. وتم الانتهاء من أنشاء محطة جديدة للتنقية الثانوية بطاقة ١٩٠ الف متر مكعب / يوم لمدينة بورسعيد وأخرى لمدينة بور فؤاد بطاقة قدرها ١٠٠ الف متر مكعب / يوم بالاتفاق مع وكالة التنمية الأمريكية والبدء فى إنشاء مصنع السماد العضوى والذى يستخدم الحمأه الناتجة عن عمليات التنقية لمياه الصرف الصحى !!

بورسعيد - حامد الالفى



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩/١٢/١٩٩٧

جورلم يقدم اقتراحات جديدة:

اوروبا تعرب عن خيبة أملها من الموقف الأمريكى فى مؤتمر كيوتو للبيئة

كيوتو – اليابان – وكالات الانباء:

فى بدء الاجتماع الوزارى الذى يستغرق 3 ايام «للتغيرات المناخية» ويعقد فى اليابان تحت رعاية الامم المتحدة بهدف التوصل الى اتفاقية لمواجهة ارتفاع درجة حرارة الارض اصيب علماء البيئة وبعض وفود الدول المشاركة بالخيبة بعد الكلمة التى القاها آل جور نائب الرئيس الامريكى حيث لم يقدم اى مقترحات جديدة من الولايات المتحدة التى تعتبر من اكبر دولة ملوثة للبيئة على سطح الارض للحد من انبعاث الغازات الى طبقات الجو العليا فيما يعرف بظاهرة الاحتباس الحرارى.

وذكر جور فى خطابه امام وزراء 160 دولة ان واشنطن مستعدة «لزيادة المرونة» فى المفاوضات الخاصة بمعدلات ارتفاع درجة حرارة الارض ولكنه لم يطرح مقترحات جديدة بشأن خفض انبعاث الغازات المسببة لارتفاع حرارة الارض.

واضاف انه بعد محادثات جرت فى اخر دقيقة مع الرئيس بيل كلينتون فان الولايات المتحدة تعلن استعدادها «لزيادة المرونة» فى التفاوض اذا كان من الممكن التوصل الى خطة شاملة ذات اهداف وجدول زمنى واقعى وآليات سوق ومشاركة فعالة من جانب الدول النامية.

ورغم ان جور لم يقدم جديدا فان بعض الوفود ارتاحت لاستخدامه لهذه العبارة وترى فيها احتمالا بان تخفف الولايات المتحدة موقفها تجاه الحد من انبعاث الغازات فى الجو.

وفى خطابه الافتتاحى للاجتماع الوزارى تعهد رئيس الوزراء اليابانى ريوتارو هاشيموتو بان بلاده ستحدد مستويات استهلاك طاقة صارمة لصناعات السيارات والالكترونيات للحد من ظاهرة البيوت الخضراء. واتخاذ اجراءات تاديبية ضد الشركات التى لاتلتزم بهذه المعايير.

واشار هاشيموتو الى ان وضع قواعد مشددة لخفض انبعاث غاز ثانى اكسيد الكربون لن يؤثر بالسلب على الانشطة الاقتصادية بل سيساعد على زيادة الابداع فى المجال التكنولوجى من اجل نوعية انتاج افضل وتكاليف انتاج اقل.

وقدرت المفوضة الاوروبية المكلفة بشئون البيئة ريت بييرجارد على الموقف الذى عبر عنه آل جور ورأت انه خيب أمل الاتحاد الاوروبى حيث لم يقدم جديدا فى خطابه واضافت ان تصريحات جور البلاغية لاتتمشى مع الواقع.

ومن جهة اخرى اكدت وزيرة البيئة الفرنسية دومنيك فوانية الموقف الاوروبى الرافض لطلب الولايات المتحدة بفرض اهداف ملزمة على الدول النامية فى مجال انبعاث الغازات. واوضحت فوانية ان الدول الصناعية الاغنى والاكثر تلويثا يجب ان تكون الاسرع فى مجال خفض انبعاث هذه الغازات.

وعلى صعيد آخر، رفضت الصين بشكل قاطع الالتزام ببرنامج محدد لخفض انبعاث الغازات المتسببة فى ظاهرة الاحتباس الحرارى معتبرة ان على الدول الصناعية ان تعطى القدوة اولا.

وقد انتقدت منظمة السلام الاخضر خطاب جور لانه لم يعلن التزام الولايات المتحدة بمزيد من خفض معدلات العوادم الغازية كما وصل المؤتمر الى طريق مسدود فى عدد من القضايا اغلبها يتعلق بموقف الولايات المتحدة بانه فى الفترة الحالية لايمكن من الناحية الاقتصادية سوى تثبيت انبعاث العوادم الغازية عند معدلات 1990 فى الفترة من 2008 الى 2012.

الأمم المتحدة تطالب بعمليات مسح دورية منظمة

عصابات إسرائيلية لسرقة الشعاب المرجانية المصرية

تدمير ٥٠٪ من الحياة البحرية خلال الاحتلال الإسرائيلي لسيناء

إسرائيل تستغل سيطرتها العسكرية على السواحل فى دفن المخلفات الكيماوية الخطرة

اكدت هيئة منظمة البيئة العالمية التابعة للامم المتحدة خلال اجتماعاتها الاخيرة والتي عقدت لدراسة مستوي حالة الحياة البحرية في البحرين الاحمر والابيض علي ان اسرائيل اصبحت حاليا من اخطر الدول التي تهدد الحياة البحرية والبيئة الطبيعية لسكان البحار التي تطل عليها. واشار التقرير الدولي للأمم المتحدة ان مصر تملك حاليا ثروة طبيعية من الشعاب المرجانية لاتقدر بثمن وان هناك العديد من الادوية العالمية لا يمكن تصنيعها سوي من الشعاب المرجانية من انواع معينة ونادرة توجد في مصر خاصة في جنوب سيناء وان هذه الانواع قد اصبحت الان مطمعا رئيسيا للعصابات الاسرائيلية التي تخصصت مؤخراً في سرقة الشعاب المرجانية المصرية. التقرير لم ينس ان يحذر مصر من خطورة عدم القيام بدراسة عمليات مسح دورية وشاملة لسواحلها علي البحر الاحمر والابيض خاصة السواحل القريبة من الحدود الاسرائيلية لان اسرائيل علي حد تعبير الهيئة الدولية للبيئة ربما تكون معتمدة لتدمير الشعاب والمحميات الطبيعية المصرية علي اساس أنها ثروة قومية مصرية تغار منها تل ابيب.

هذا وقد سجل خبراء الهيئة الدولية اسماء مناطق بعينها في داخل اسرائيل علي اساس انها مصادر الخطورة علي البيئة البحرية للبحرين الابيض والاحمر هذه المناطق هي مدينة ايلات وتل ابيب وحيفا وعكا وغدير الكسندر وغدير فولج وغدير نهر اليرقون الصناعي ومنطقة المصنع الكيماوي العسكري في جوش دان القريبة من ضاحية ريشون نتسيون المجاورة لتل ابيب وكانت الهيئة الدولية قد درست احوال البيئة في العديد من دول البحر الاحمر والمتوسط فوجدت ان اسرائيل بالرغم مما تدعيه من تقدم وتقنية الا انها اكثر الدول اهمالا وعدم اكتراث بالنسبة للبيئة في المنطقة حتي انها سبقت لبنان مثلا في قائمة الدول التي تلوث البحار التي تطل عليها في المنطقة. وكانت الهيئة الدولية قد سلمت لرئيسة الوفد الاسرائيلي نحاما رونين التي حضرت المناقشات النهائية لمنظمة البيئة العالمية المنبثقة عن هيئة الامم المتحدة نسخة من التقرير الذي يدين اسرائيل ويطالبها بالكف عن تلويث مياه البحار التي تطل عليها خاصة المياه في البحر الاحمر حيث اتضح ان نسبة التلوث بها عالية عند منطقة ايلات والحدود المصرية - الاسرائيلية . الهيئة الدولية حذرت اسرائيل مما تقوم في البحر الاحمر من تلويث مقصود في العديد من الاحوال علي حد تعبير التقرير الدولي للبيئة واكد التقرير ان مدينة ايلات الاسرائيلية مثلا تقوم بتصريف مياه الصرف الصحي والمجاري لديها علي البحر الاحمر مما ادي الي مقتل الحياة البحرية في مناطق الصرف بشكل كامل علي حد الدراسة التي قام بها البروفسور جرجور هودجسون عالم البيئة الدولي المشهور الذي يحمل جنسية هونج كونج وقد اشارت جريدة معاريف الاسرائيلية التي نشرت التقرير الدولي للتحذير مما تفعله اسرائيل في ايلات من تلويث للطبيعة البحرية الي ان منطقة البيئة العالمية قد استدعت



المصدر : الميدان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩/١٢/١٩٩٧

البروفسور جرجور في شهر يوليو الماضي لكتابة تقرير شامل عن الدول التي تقوم بتلويث البحار في منطقة الشرق الاوسط وفي اسرائيل اكتشف جرجور ان الحياة البحرية في مساحة كيلو متر كاملة في مدينة ايلات كانت عبارة عن عدد يمكن رصده علي اصابع اليد الواحدة من

الاسماك والكائنات البحرية الاخري مع ملاحظة اختفاء انواع كاملة من الاحياء البحرية وهربها الي السواحل المصرية التي لم يجد بها البروفسور جرجور اية انواع من التلوث المقصود علي حد ما جاء في تقرير معاريف المنقول عن التقرير الاصل الذي نشرته الامم المتحدة مؤخرا. وكان جرجور قد كتب يشير في تقريره الي ان اسرائيل قد دمرت ٨٥٪ من حجم الحياة البحرية التي كانت موجودة في البحر الاحمر امام شواطئها علي مدي الاعوام الخمسين الماضية وانها خلال فترة احتلالها لسيناء قد دمرت مايعادل ٥٠٪ من الحياة البحرية التي كانت موجودة بالمنطقة قبل الاحتلال الاسرائيلي لسيناء وذلك علي حد تعبير التقرير النهائي الرسمي الذي اشارت معاريف الي انه وزع علي الدول المعنية بالمنطقة

حتي تتخذ اجراءاتها ضد اسرائيل من تعويضات وخلافه. وكان التقرير الدولي لهيئة البيئة العالمية قد اشار الي ان اسرائيل قد دمرت خلال فترة العشرين عاما الماضية الشعاب المرجانية في البحر الاحمر بالذات بطريقة غير حضارية وانها





كانت تقوم بعمليات تدمير منظمة للشعاب المرجانية في منطقة سيناء بدعوي العمليات الحربية مع ان هذا لم يكن صحيحا. وقد اشار التقرير الي ان البروفسور جرجور قد اخذ عينات بحرية من ٢٥٠ منطقة مختارة بشكل علمي للبحث في حوالي ٣٠ دولة تطل علي البحر الاحمر والبحر الابيض وقد شارك في اعداد التقرير ٧٥٠ طالبا في كليات علوم اعالي البحار ومعهم حوالي مائة عالم ومتخصص في الحياة البحرية اوكلت هيئة الامم المتحدة اليهم مهمة كتابة التقرير بشكل حيادي خالص، هذا وقد اشار التقرير الي ان نسبة الحياة البحرية في السواحل المصرية قد كانت تعادل ٥٠٪ وهي نسبة عالية كبيرة علي حد تعبير التقرير الذي اشار الي خطورة ما تقوم به اسرائيل

كذلك من تدمير للحياة البحرية علي البحر الابيض حيث كشف الرصد العلمي الذي قام به العلماء بالهيئة الدولية للبيئة ان هناك مصانع للكيماويات العسكرية الاسرائيلية تطل علي البحر الابيض المتوسط وان هذه المصانع تلقي بمخلفاتها الصناعية السامة الي البحر مما ادي الي مقتل الحياة البحرية في مساحات شاسعة امام شواطيء عدد من المدن الاسرائيلية المطلة علي البحر المتوسط. كما كشف التقرير الدولي عن سر خطير في معناه وهو قيام اسرائيل باستغلال حالة سيطرتها العسكرية علي السواحل الدولية لبعض المناطق اللبنانية كمقابر للمخلفات الكيماوية العسكرية شديدة الخطورة علي اي نوع من اشكال الحياة وان عمليات الدفن تتم في سرية بالغة في مواسم معينة من كل عام.

التقرير اعتمد في نفس الوقت علي العديد من القضايا التي سجلتها السلطات المصرية لاسرائيليين ضبطوا وهم يسرقون الشعاب المرجانية المصرية ويقومون بتدمير المحميات المصرية الطبيعية المعترف بها دوليا في جنوب سيناء.

واكد التقرير علي ان هذه العمليات الغير مشروعة ربما تتكرر مرات ومرات بسبب ان الطلبة الذين يدرسون في معاهد اعالي البحار الاسرائيلية ومعاهد العلوم الطبيعية في ايلات وحيفا وتل ابيب لم يعدوا يجدون الشعاب المرجانية التي يتعلمون عليها بسبب ان الشعاب الاسرائيلية قد تدمر منها مايقرب من ٨٥٪ واصبح الدارس الاسرائيلي في اشد الحاجة لسرقة الشعاب المرجانية من داخل الحدود البحرية المصرية. كما اشار التقرير لاول مرة وجود عصابات اسرائيلية قد ابلغت عن وجودها هيئة البيئة التابعة للامم المتحدة تقوم بعمليات سرقات منظمة للشعاب المرجانية المصرية وذلك لارتفاع ثمن تلك الشعاب المرجانية في الدول الاوروبية.■



بدء اجتماع وزراء البيئة في مؤتمر كيوتو

اليابان تدعو إلي حل وسط لخفض انبعاث الغازات

كيوتو - وكالات الأنباء: بدأ امس فى مدينة كيوتو اليابانية اجتماع وزراء البيئة بمشاركة حوالى ١٦٠ دولة فى مؤتمر التغيرات المناخية بهدف التوصل الى اتفاقية نهائية لمواجهة ارتفاع حرارة الارض. دعا ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء اليابانى الولايات المتحدة الى اتخاذ قرارات سياسية اكثر مرونة للتغلب على صعوبة المفاوضات حول خفض معدلات الغاز الملوثة للبيئة. اكد هاشيموتو عقب لقائه مع آل جور نائب الرئيس الامريكي اهمية التوصل الى اتفاق بين اليابان والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبى حول اهداف ملزمة قانونيا لخفض انبعاث الغازات بين الدول المتقدمة. اضاف ان الاطراف الثلاثة يمكنها التوصل الى حل وسط بالنسبة لهذه الغازات تقوم على اساس اقتراح لجنة الجميع وهى اعلى هيئة فى المؤتمر.

اشارت المصادر الى ان محادثات هاشيموتو وآل جورلم تتطرق الى تفاصيل الحل الوسط المقترح الذى يدعو الى خفض نسبة انبعاث الغازات بنسبة ١٠٪ للاتحاد الاوروبى ونسبة ٥٪ لأمريكا و٢,٥٪ لليابان. دعا هاشيموتو الدول الصناعية الي تعزيز مساندتها للدول النامية فى مواجهة ارتفاع درجة الحرارة مشيرا الى ان بلاده ستواصل دعمها المالى والتكنولوجى لهذه الدول. اكد المسئول اليابانى ان بلاده تعتزم تشديد معايير استهلاك الطاقة بالنسبة للسيارات والاجهزة الكهربائية المنزلية. واشار الى ان وضع قواعد مشددة لخفض انبعاث غاز ثانى اكسيد الكربون لن يؤثر بالسلب على الانشطة الاقتصادية بل سيساعد على زيادة الانتاج فى المجال التكنولوجى.

وفى الوقت نفسه اعلن آل جور ان واشنطن مستعدة لزيادة المرونة فئ مفاوضات ارتفاع درجة حرارة الارض لكنه لم يقدم مقترحات جديدة للخروج من المأزق حول نسبة انخفاض انبعاث الغازات. اكد آل جور ان الرئيس كلينتون مستعد لمضاعفة جهوده للتوصل الى اتفاق نهائي. اكدت المصادر ان امريكا لن تغير موقفها الرافض لتخفيض انبعاث الغازات بالنسبة التى يطلبها الاتحاد الاوروبى واستمرار عرض اقتراحها الخاص بابقاء نسبة انبعاث ثانى اكسيد الكربون وغازات اخرى على مستواها الحالى مع خفض تدريجى بحيث تصل فى عام ٢٠١٢ الى نفس مستويات عام ١٩٩٠. اكدت المصادر ان هناك بوادر لانهاء الازمة بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبى خاصة بعد اعلان جون برسكوت نائب رئيس الوزراء البريطانى ان الاتحاد مستعد للتراجع عن نسبته الطموحة التى حددها لخفض الغازات المسببة للاحتباس الحرارى.



غلق المحلات والمصانع الملوثة للبيئة بالمنوفية

شبين الكوم: مكتب الاهرام :

اعلن المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية فى لقائه مع اساتذة جامعة المنوفية أنه تقرر عدم القاء القمامة امام المحلات وعمل صناديق للقمامة وغلق كل من يخالف ذلك من المحلات وعدم التصريح للمصانع الملوثة للبيئة ايا كانت منتجاتها وأهميتها أما المصانع القديمة اوالقائمة فتقرر اعطاؤها مهلة لتصحيح الأوضاع البيئية والا يتم غلقها وتشكيل لجان من اساتذة كلية العلوم لدراسة دق آبار مياه الشرب وتحليل المياه لضمان سلامتها والزام المنازل بعمل خزانات الصرف المصمتة منعا لتسرب الصرف الى المياه الجوفية وازالة الترنشات لخطورتها على تلوث المياه الجوفية وعدم تجديد تراخيص السيارات البيك اب الاجرة بعد انتهاء المهلة الممنوحة لها ودراسة انشاء دار للمناسبات بمدينة شبين الكوم بجوار مقر الاسعاف حتى لا يلجأ المواطنين الى اقامة سرادقات فى الشوارع وتشجير أفنية المدارس واستغلال طاقات الشباب فى الحفاظ على البيئة.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ /١٢/ ١٩٩٧

٥ مليارات جنيه خسائر التآكل يناقشها مؤتمر علمي بالغردقة

تبدأ بالغردقة صباح اليوم اعمال المؤتمر العلمي السنوي للجمعية المصرية لتآكل الفلزات والذي يستمر ثلاثة أيام ـ برأسة الدكتور أحمد عادل عبد العظيم الأستاذ بمركز بحوث الفلزات ورئيس الجمعية ـ ويركز على كيفية حل مشكلات التآكل التي تسبب خسائر تتراوح بين ٥و١٠ مليارات جنيه سنويا تمثل ٤.٥٪ من الناتج القومي العام، ويعرض المؤتمر الجديد في أساليب التآكل والتي يمكن من خلالها تقليل هذه الخسائر بمعدل يتراوح بين ٢.٥ إلى ٣٪ وسيركز المؤتمر ـ كما يقول الدكتور محمد الدعوشي سكرتير عام المؤتمر ـ على الانذار المبكر والتحكم في مخاطر التآكل مثل المخاطر البيئية والصحية والمالية وذلك بتطبيق طرق ادارة المخاطر بالاستعانة بالتقدم الكبير الذي طرأ على المعلوماتية، ويشارك في المؤتمر خبراء من اليابان وامريكا الشمالية والملكة المتحدة وفرنسا والمانيا ويخصص المؤتمر جلسة خاصة عن مفهوم جديد هو إدارة التآكل عن طريق تخزين وتحليل المعلومات الخاصة بمخاطر التآكل في مراحل التصميم والتشغيل للمصانع والاستعانة بهذه المعلومات في الاختيار الامثل للمواد المستخدمة في تصنيع المعدات.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/١٢/١٩٩٧

خطة مصرية لمواجهة التغيرات المناخية

بدأت مصر إعداد خطة لمواجهة ظاهرة التغيرات المناخية، بمساعدة الولايات المتحدة. وقالت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة للبيئة - فى الكلمة التى القتها امام مؤتمر التغيرات المناخية الذى يختتم أعماله اليوم بمدينة كيوتو اليابانية - إن الخطة تتضمن تقويم الوسائل والتقنيات المتاحة، وتحديد الاحتياجات اللازمة من الموارد البشرية والمالية للحد من ظاهرة التغيرات المناخية أو التأقلم معها.



المصدر : الأهــــــرام

التاريخ : ١٠/١٢/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في ختام مؤتمر كيوتو باليابان

مصر تطرح خطة قومية لمواجهة ظاهرة التغيرات المناخية

بوادر اتفاق بين الدول الصناعية بشأن خفض انبعاث الغازات الضارة بالبيئة

كيوتو ـ من محمد ابراهيم الدسوقي:

أعلنت نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة أن مصر بدأت اعداد خطة لمواجهة ظاهرة التغيرات المناخية بمساعدة الولايات المتحدة، وذلك في الوقت الذي لاحت في الأفق ـ خلال الساعات الأخيرة لمؤتمر التغيرات المناخية الذي يختتم أعماله اليوم في مدينة كيوتو اليابانية ـ بوادر اتفاق دولي جديد للحد من انبعاث الغازات الضارة بالبيئة، وتسوية الخلافات التي نشبت بين الدول خلال أيام المؤتمر.

وقالت الوزيرة ـ في كلمة مصر التي ألقتها أمس أمام المؤتمر ـ إن الخطة المصرية تتضمن تقويم الوسائل والتقنيات المتاحة وتحديد الاحتياجات اللازمة من الموارد البشرية والمالية للحد من التأقلم مع ظاهرة التغيرات المناخية.

وأضافت أن مصر بدأت في تنفيذ مشروع لتأهيل القدرات بالتعاون مع مؤسسات البيئة العالمية، مشيرة إلى أن مصر كانت من أوائل الدول التي وقعت وأقرت اتفاقية الأمم المتحدة للتغير المناخي، وأنها تتعاون مع أجهزة الأمم المتحدة والدول الكبرى بهدف تنفيذ الاتفاقية بأكبر قدر من الفعالية.

وأوضحت الوزيرة أن مصر بحكم موقعها الجغرافي تعد من المناطق الأكثر تعرضا للآثار السلبية للتغير المناخي، وأنها قد تكون عميقة وخطيرة على الموارد المائية لنهر النيل، بالاضافة إلى خطورة ارتفاع مستوى سطح البحر عن مناطق شمال دلتا النيل.

وقد اجتمعت الوزيرة مع مدير وكالة البيئة اليابانى هيروشي أوكي وزير البيئة، وبحثت معه أوجه التعاون المشترك بين مصر واليابان في مجال البيئة، وأشادت بالتعاون القائم بالفعل بين البلدين في هذا المجال.

وأعلن في كيوتو أمس أن راؤول استرادا رئيس لجنة المفاوضات في مؤتمر التغيرات المناخية اقترح خفضا بنسبة ٥٪ لانبعاث الغازات الضارة بالبيئة من جانب الدول الصناعية، وأن يتم تحقيق هذا الهدف تدريجيا لكل الدول الصناعية، خاصة الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة واليابان.

وأشارت التقارير إلى أن الاقتراح يلقى قبولا من جانب عدد كبير من الدول، وأنه يشتمل على ثلاثة غازات فقط هي ثاني أكسيد الكربون والميثان والنيتروجين.

وكان رئيس لجنة المفاوضات ـ في مؤتمر كيوتو ـ قد أعلن في وقت سابق أمس أن التوصل إلى اتفاق بين وفود الـ ١٦٠ دولة المشاركة في المؤتمر أصبح وشيكا، غير أنه أشار إلى أن التعهد الذي سوف تعلن الدول الصناعية الالتزام به بشأن انبعاث الغازات الملوثة للبيئة سيكون متواضعا.

ويدعو الاقتراح الذي طرحه راؤول استرادا إلى خفض انبعاث الغازات بنسبة ٥٪ عن مستواه في عام ١٩٩٠ وذلك في خلال الفترة ما بين عامي ٢٠٠٦ و٢٠١٠ على أن يوزع هذا الخفض بنسب مختلفة بين الدول أي بنسبة ٥٪ لأمريكا و٤.٥ لليابان و٨٪ بالنسبة للاتحاد الأوروبي.

وتعترض الدول الأوروبية على خفض النسبة بالنسبة لأمريكا بينما تصر الولايات المتحدة على إدخال الغازات الست في الاتفاقية.

وأعلن ستيورات ايزينسات رئيس الوفد الأمريكي في مؤتمر كيوتو ـ في مؤتمر صحفي ـ أنه تقدم باقتراح جديد لخفض انبعاث الغازات المسببة لارتفاع درجة حرارة الأرض، وذلك بعد التعليمات التي تلقاها من الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بالتحلي بالمرونة خلال المفاوضات.

ويذكر أن دول العالم الثالث ترفض الالتزام بنسب محددة بشأن انبعاث الغازات الملوثة للبيئة باعتبار أن ذلك مسئولية الدول الصناعية الكبرى التي تعد الأكثر تلويثا للبيئة.

وقد أجرى ريوتاروها شيموتو رئيس الوزراء اليابانى اتصالات هاتفية بقادة ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا والولايات المتحدة من أجل اقناعهم بالتوصل إلى حل وسط يحقق النهاية الناجحة للمؤتمر في يومه الأخير لكن المتحدث باسم البيت الأبيض قال إنه يأمل في اتمام الاتفاق لكنه ليس واثقا من ذلك.

١٤٤٢٠٠



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ٦ / ١٩٩٧

فى مؤتمر وزراء الصحة والبيئة بدمشق:

إسرائيل تدفن النفايات قرب مدينة الخليل وإشادة سودانية بالمساندة المصرية فى محاربة الملاريا

دمشق ـ من عاطف صقر:

اتهمت فلسطين إسرائيل بدفن نفايات، قد تكون نووية ، بقرية قرب الخليل بالضفة الغربية.

كما أشادت السودان بمساندة مصر لها فى محاربة الملاريا وأوبئة أخرى. جاء ذلك خلال المؤتمر الوزارى حول الصحة والبيئة والتنمية فى إقليم شرق المتوسط، الذى اختتم اعماله أمس فى دمشق.

وصرح وزير الصحة الدكتور اسماعيل سلام لـ «الأهرام» بأن وزيرة الصحة السودانية السيدة احسان عبدالله ذكرت ان السودان يعانى عدم تعاون الكثير من الدول المحيطة به فى مواجهة مشاكل البيئة .

وأضافت الوزيرة أن هذا يجرى فى الوقت الذى تتعاون فيه مصر مع السودان فى محاربة بعوض الجامبيا الذى أدى إلى وجود حالات حمى الوادى المتصدع، وكذلك مكافحة الملاريا .

وذكر الدكتور سلام أن المؤتمر رحب بالاقتراحات المصرية المقدمة له، وتتناول هذه الاقتراحات إنشاء مكتب استشارى للمكتب الاقليمى لشرق المتوسط بمنظمة الصحة العالمية، لدراسة المشروعات الكبيرة وتأثيرها على البيئة والصحة. واكد الوزير ضرورة أن يكون التخطيط لإنشاء هذه المشروعات مقرونا بدراسة تأثيرها على البيئة والصحة. واشار الى أن الخبراء يدرسون حاليا تأثير مشروع توشكى على الصحة العامة، موضحا الآثار السلبية لوادى النيل الضيق على البيئة.

ومن جانبه ، صرح المهندس رامز التيتى مدير دائرة الصحة البيئية بوزارة الصحة الفلسطينية بأن بعض الجهات الاسرائيلية تلقى نفاياتها فى الضفة الغربية وقطاع غزة، هربا من دفع الرسوم على ذلك داخل إسرائيل. واضاف أن بعض الصناعات الملوثة قد نقلت من إسرائيل إلى المستوطنات مثل : الطلاء الكهربائى ودباغة الجلود. واشار إلى أن مستوطنة «بركان» القريبة من نابلس بها صناعات تخرج مياها عادمة بها الكثير من المواد السامة، وهى تتجه إلى ٤ قرى فلسطينية. وأوضح أن هذه المياه اتلفت التربة والمزارع.



الثراء.. والفناء!

الصراع الذى يدور الآن فى كيوتو باليابان حول قضية التغير المناخى، هو صراع بين الثراء والفناء، بين جماعة تسعى نحو الاثراء - أو مزيد منه - وجماعة اخرى تسعى لمنع الفناء والدمار والتصدى لمخاطر التغير المناخى. وتتكون المجموعة الاولى من عدد ضئيل من الدول «المتقدمة» صناعيا، هى على وجه التحديد الولايات المتحدة وتساندها استراليا، بينما تشمل المجموعة الثانية بقية الدول الصناعية وجميع دول العالم الثالث وجميع المنظمات غير الحكومية فى مجال البيئة والسكان وحقوق الانسان.

د. ليلى تكلا

وقضية التغير المناخى ومايسببه هذا التغير من اضرار قضية سبقت أن حسمت فى مؤتمر ريو سنة ١٩٩٢، الذى اتخذ قرارا اتفقت بموجبه الدول على تخفيض كمية الغازات الحابسة للحرارة إلى ماكانت عليه سنة ١٩٩٠. ويهدف الاجتماع الحالى الذى تشارك فيه ١٦٥ دولة، إلى التوصل لاتفاق بشأن زيادة نسبة التخفيض بحلول عام ٢٠١٠. والمعروف أن غازات ثانى اكسيد الكربون المتكاثرة تمنع مرور الحرارة من العودة إلى الغلاف الجوى، وتكون حول العالم غلاف يحبس الحرارة فترتفع بالتالى درجاتها وتقدر هذه الزيادة مابين ١.٥ درجة إلى ٤ درجات.

وتشمل مخاطر التغير المناخى زيادة حرارة المحيطات، وحدوث فيضانات تختفى معها أجزاء من الأرض مثل بعض الجزر، وأجزاء من هولندا، وبنجلاديش، ودلتا النيل. وقد بلغت جدية هذه الخطورة حدا دعا إلى اعداد خطة لإخلاء «جزر المالديف» من سكانها.

وإلى جانب ذلك سوف يخسر العالم نصف انتاجه من القمح، وهو ما ينتجه «حزام القمح» الذى يمتد فى امريكا وجنوب كندا. فى اطار الحزام الجوى الصالح لزراعة القمح، والمهدد بالانتقال أو التزحزح شمالا مابين ٢٠٠- ٣٠٠ كيلو ليصل إلى أرض لاتصلح لزراعة القمح.

وسوف يؤدى التغير المناخى أيضا إلى قتل الحيوانات الصغيرة فى المحيطات التى تعيش عليها الأسماك أى « اهدار الثروة السمكية التى تعد مصدرا غذائيا للانسان يزداد اعتماده عليه كل يوم.

هذه الأضرار إلى جانب التغرات المناخية كالعواصف والجفاف، كلها مخاطر حقيقية تدعمها دراسات علمية ونماذج رياضية اكدتها «لجنة الحكومات لدراسة التغير المناخى» التى انشئت سنة ١٩٨٨ والتى تضم ١٥٠٠ عالم من كل دول العالم، وتعتبر واحدة من انجازات العالم المصرى الدولى الدكتور مصطفى طلبه عندما كان الرئيس التنفيذى لمنظمة الأمم المتحدة للبيئة.

وقد يبدو مما سبق ان الكفة الراجحة فى صالح المجموعة الثانية التى تسعى للحد من اضرار التغير المناخى، ليس فقط لكثرة عدد هذه الدول ولكن ايضا لخطورة واهمية القضية التى تهدد الكون. ولكن الواقع غير ذلك بسبب ان المجموعة التى تنكر هذه الاضرار، وهى الحكومة الأمريكية والصناعة الأمريكية، تملك المال والاعلام ووسائل الضغط والترهيب والترغيب المختلفة، ولها مصلحة مادية أكيدة فى عدم اتخاذ أية اجراءات تسعى للحد من انبعاث الغازات الضارة.

وتعارض المؤسسات الصناعية دائما أى اجراء به تكلفة مالية. وتأتى المعارضة اليوم من اضخم الصناعات واقواها سياسيا واقتصاديا وهى البترول، وصناعة السيارات والصناعات المعدنية التى تستخدم الفحم وهى الصناعات التى تمول الحملات الانتخابية لأعضاء الكونجرس الذين اعلنوا عدم موافقتهم على اى قرار بتخفيض الغازات.

ويشتد الصراع فى كيوتو بين حكومة الولايات المتحدة التي هى الملوث الرئيسى للجو (خمسة ملايين و٢٢٩ ألف طن من ثانى اكسيد الكربون ١٩٩٥) ودول اوروبا حيث كانت كمية ثانى اكسيد الكربون المنبعث من اوروبا ٣ ملايين و٤١٩ الف طن فى نفس السنة ومع ذلك فالولايات المتحدة ترى الاكتفاء بالحفاظ على نفس نسبة الخفض فى سنة ١٩٩٠ حتى عام ٢٠١٠ بينما تؤكد اوروبا ضرورة الالتزام بتخفيض هذه النسبة ١٥٪ بحلول عام ٢٠١٠ وتطالب الدول النامية ان تكون النسبة ٣٥٪.

وتعد المانيا من اكثر الدول الأوروبية اهتماما بضرورة خفض هذا التلوث ورغم ان سعر الطاقة فى المانيا اعلى منه فى الولايات المتحدة وأى زيادة فيه قد تمثل خسارة اقتصادية، الا ان عددا من الشركات الألمانية اعلن استعداده لتخفيض نسبة ٢٥٪

ومن اجل منع أى قرار بالتخفيض فان الصناعات الراسمالية الضارة بالبيئة فى امريكا رصدت مبلغ ١٠٠ مليون دولار للقيام بدعاية ضد أى قرار يخفض الغازات وهى حملة بدأت منذ ٣ اشهر قبل المؤتمر. كما أنه يوجد بالمؤتمر وفد مكون من ١٠٠ شخص يمثل مجموعة شركات لاقناع أعضائه بعدم اتخاذ قرارات تحد من الغازات وهذه المجموعة انفقت ١٣ مليون دولار فى حملة إعلامية تستهدف المواطن الأمريكى وتؤكد ان اجبار الصناعات على تخفيض الغازات سوف ينتج عنه اضرار وخيمة «تهدد اسلوب الحياة الذى ينعم به كل امريكى»!!!

وفى كيوتو ٨٠٠ شخص مسجل بالمؤتمر بصفة «مستشار» ارسلتهم الصناعات الأمريكية خصيصا من اجل استخدام وسائل الاقناع والضغط لعدم صدور قرار بتخفيض الغازات والسعى نحو تفادى مخاطر التغير المناخى!.

والغريب بعد كل هذا أن من بين المناطق المهددة بالغرق فى الفيضانات اراضى امريكية هى فلوريدا ونيويورك ولكن هذا امر مردود عليه بأن الولايات المتحدة لديها «الوسادة المالية» التى تمكنها من بناء الحواجز وحماية هذه المناطق!

والأغرب من كل هذا هو أن حتى هذا التخوف من أن تخفيض الغازات المسموح به يؤدى إلى خسائر مالية ومادية للصناعات الكبرى، مقولة مردود عليها فمن الممكن أن يقل انبعاث الغازات مع عدم ارتفاع الأسعار وذلك بأساليب ثلاثة:

أولا: بالحد من الفاقد والضائع فى استعمال الطاقة ففى الولايات المتحدة كل وحدة انتاج قيمتها دولار تستغل طاقة ينبعث عنها ثانى اكسيد الكربون بمقدار ١.٩ رطل بينما فى اوروبا تنخفض هذه الكمية إلى ١.١ رطل.

وثانيا: بالحد من الاستهلاك وكل امريكى يستهلك مايساوى ١١ ألف طن فحم سنويا بينما الأوروبى، فى النرويج مثلا وهى بلاد شديدة البرودة يستهلك ٧ الاف طن فقط.

وثالثا: لأن استخدام الات الانتاج «النظيفة» يؤدى إلى زيادة الانتاج وامكانية تخفيض النفقات والأسعار.

وبذلك يتقلص الصراع فى كيوتو ليصبح ليس بين فريقين ولكنه بين المصالح السياسيين والانتخابية والمادية لمجموعة من السياسيين والأثرياء فى جانب ومصلحة المجتمع الانسانى كله بما فى ذلك المجتمع الأمريكى فى جانب اخر، وأيا كانت نتيجة هذا الاجتماع فانها سوف تحدد أمورا كثيرة من بينها ابعاد ذلك العالم الذى نعيش فيه، ومدى تمسك القيادات السياسية بما تنادى به.



نجع حمادى غارقة فى المشكلات

تلوث مياه الشرب.. وانتشار القمامة يهدد صحة المواطنين

قنا - خالد العركى :

رغم ان نجع حمادى واحدة من اهم المدن الصناعية بمحافظة قنا الا انها تعانى قصوراً شديداً فى المرافق والخدمات الأساسية فى مقدمتها الافتقار لخدمة الصرف الصحى مما ادى الى اغراق الشوارع فى مستنقعات الصرف الصحى.. واختلاط مياه الشرب بمياه الصرف الصحى.. وانتشار تلال القمامة فى معظم الشوارع التى اكتظت بالباعة الجائلين.. وعشرات المشاكل التى نرصد جانباً منها فى هذا التحقيق :

يقول عبدالفتاح محمود «موظف» يعانى الأهالى من المياه الملوثة التى لاتصلح للاستعمال الآدمى والتى اصابت معظم ابناء المدينة بالالتهاب الكبدى والعديد من الأمراض المزمنة بالإضافة الى اختلاط مياه المجارى بالمياه الجوفية.

وأكد محمود حسن «مدرس» ان مشكلة المياه بنجع حمادى قائمة منذ اكثر من عشر سنوات وتقدمنا بعدة شكاوى إلى المسئولين بقنا وللاسف لم يستجب احد ولم تحل المشكلة.

واضاف سالم معوض «مزارع» ان المياه غير صالحة للشرب والتحاليل تؤكد ان المياه محملة بالرمال والشوائب والأتربة من مياه الحنفيات بطريقة غريبة ولها رائحة كريهة لاختلاطها بمياه الصرف الصحى.

محمد ياسر يقول الشوارع يومياً تغرق فى مياه الصرف الصحى ودائما لا اتمكن من فتح المحل الخاص بى من المياه التى تحيط به ومحلات المنطقة.

وأكد على محروس «مهندس» اننا نغرق يومياً فى بحر من المجارى التى تغطى معظم شوارع نجع حمادى التى اغلقت تماماً من المياه والمسئول الأول عنها مجلس مدينة نجع حمادى حيث ان نجع حمادى من اكبر مدن قنا صناعياً ولم يدخلها الصرف الصحى حتى الآن!!

وأكد اشرف سعيد ان العاملين بالنظافة يعملون بنظام السركى بـ٧٥ جنيها للعامل ومعظمهم يقوم بالتوقيع فى الصباح ويخرج فى الشارع للعمل وعند حلول الساعة الواحدة والنصف يعود الى المجلس الى التوقيع دونما اية ممارسة حقيقية للنظافة.أما مسعد حسان فيقول: شوارع نجع حمادى وارصفة البنوك اكتظت بالبائعين الجائلين مما يتسبب فى ذعر وازعاج للسكان والمارة.

ويقول محمود عبدالقادر «سكرتير مدرسة» عندما نقوم بصرف مرتبات العاملين نجد مشكلة نتعرض اليها وهى عدم التمكن من الدخول الى البنك بسبب البائعين الذين يسدون مداخله ويعرضوننا للتحرش بهم.

واضاف محمد سامى «موظف» تقدمنا بعدة شكاوى الى المسئولين بمجلس مدينة نجع حمادى لإنقاذ شوارع نجع حمادى من الاختناقات المرورية بسبب سيطرة الباعة الجائلين على الشوارع.

واضاف على حسن.. ادت اكوام القمامة والتلوث الى تحول شوارع نجع حمادى لبؤر للحشرات والأوبئة والامراض مما يهدد صحة الأهالى.

ويقول ماهر محمود حسن: الرقابة على الاغذية سواء فى الأسواق او على عربات الباعة الجائلين المكشوفة تكاد تكون منعدمة فلا توجد تواريخ صلاحية ولا اشتراطات صحية ولا اي اجراءات لحماية صحة الأهالى.

ويطالب اهالى نجع حمادى بضرورة تدخل اللواء صفوت شاكر محافظ قنا لانقاذ قلعة الصناعة فى الصعيد من هذه المشكلات.



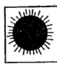
المصدر : الأحـــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/١٢/١٩٩٧





منع التدخين !! بإصدار القوانين!



لا شك ان التدخين ضار بالصحة وتحاول الحكومات على اختلافها الحد منه بكل الوسائل الممكنة كمنع التدخين فى وسائل النقل العامة او فى مكاتب الحكومة والشركات بل ان البعض منعه فى السيارات الخاصة واصدرت الحكومات قوانين تحتم على شركات انتاج الادخنة ان تكتب على علب السجائر «التدخين ضار جدا بالصحة» والبعض الآخر فرض على شركات صناعة الدخان أن تقلل من نسبة النيكوتين فى السجائر المنتجة (!!)

ولكن الغريب ان كل هذه الاجراءات وكل هذه القوانين لم تحد من التدخين بل ان عدد المدخنين فى زيادة مستمرة واخيرا تفكر الحكومة المصرية فى اصدار قانون بمنع بيع السجائر للشباب الذين يقل عمرهم عن ثمانية عشر عاماً وفى راينا ان هذا القانون لا محل له من الاعراب بل ربما ياتى بنتيجة عكسية وقد يؤدى إلى ظهور سوق سوداء يشترى منها الشباب السجائر باسعار تزيد على أسعارها (!!) .

إن مثل هذه العادات الضارة لا يمكن منعها بقوانين كما لو اصدرت الحكومة قانونا بمنع الكذب أو منع النفاق (!!)

انما الصحيح فى رأينا هو اقناع الشباب بعدم التدخين فيتوقف التدخين لان هذه العادة السيئة لا تاتى من السيجارة نفسها ولكنها تاتى من مدخن السيجارة نفسه لذلك فانه على الحكومة ان تنشر الوعى عن طريق المدارس الثانوية والجامعات وبشتى وسائل الاعلام حتى ينصرف الشباب عن اشعال اول سيجارة وهى التى تجره تدريجيا ليصبح من مدمنى التدخين ويصعب عليه الاقلاع عنه الا بارادة حديدية(!!)

وفى ختام المقال فإننا ننصح الحكومة بالبعد عن مثل هذه القوانين الهلامية وان تركز على استصدار القوانين الاساسية مثل قانون العمل الذى طال انتظاره واللائحة التنفيذية لقانون تشجيع الاستثمار وحمايته تلك اللائحة التى حارت فيها البرية بما فى ذلك الست المستحية (!!)

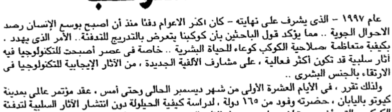
المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ / ١٠ / ١٩٩٧



تدفئـــة الكوكـب



عام ١٩٩٧ – الذى يشرف على نهايته – كان اكثر الاعوام دفئا منذ أن اصبح بوسع الإنسان رصد الاحوال الجوية .. مما يؤكد قول الباحثين بأن كوكبنا يتعرض بالتدريج للتدفئة.. الأمر الذى يهدد . بكيفية متعاظمة «صلاحية الكوكب كوعاء للحياة البشرية .. خاصة فى عصر أصبحت للتكنولوجيا فيه آثار سلبية قد تكون أكثر فعالية ، على مشارف الألفية الجديدة ، من الآثار الإيجابية للتكنولوجيا فى الارتقاء بالجنس البشرى ..

ولذلك تقرر ، فى الأيام العشرة الأولى من شهر ديسمبر الحالى وحتى أمس ، عقد مؤتمر عالمى بمدينة كيوتو باليابان ، حضرته وفود من ١٦٥ دولة ، لدراسة كيفية الحيلولة دون انتشار الآثار السلبية لتدفئة الكوكب ، التى أضحت تبلغ حدا هو مدعاة للقلق الشديد .. فحسب أخر الإحصاءات المتاحة ، زادت نسبة غاز ثانى أكسيد الكربون فى الجو ، على أتساع القارة الأوروبية بمقدار ١,٧ ٪ فى عام ١٩٩٥ .. (وهذا الغاز على وجه التحديد هو المسئول الأول عما يوصف «بأثر التدفئة» (Green Houe Effect) .

محمد سيد أحمد

. كما زادت هذه النسبة فى الولايات المتحدة فى العام ذاته بمقدار ٣,٤ ٪ .. وفى اليابان ، بلغت الزيادة خلال اعوام خمسة ٨٪ .. وبلغت نسبا مخيفة فى العديد من البلدان النامية ذات الوزن الكبير .. لقد زادت خلال الأعوام ١٩٥٠ – ١٩٩٥ بمقدار ٣٠ ٪ فى الهند والصين ، وبنسبة ٢٠ ٪ فى البرازيل ، و٤٠ ٪ فى إندونيسيا .. ولم تكن صدفة الحرائق التى اجتاحت جزر إندونيسيا مؤخرا .. فإنها صورة ناطقة عن اخطار محدقة قد تتهدد بلداناكثيرة أخرى فى المستقبل المنظور ..

وكما هو معلوم ، فإن الفحم والبترول هما المصدران الرئيسيان للطاقة فى عصرنا .. وينبعث غاز ثانى أكسيد الكربون من كل منهما بنسب مرتفعة ذات أثر تلويثى بالغ .. ويؤكد الخبراء أننا ، إذا تركنا الأمور لما هى عليه ، فإن استهلاك الطاقة من الفحم والبترول سوف يزداد فى العقود القادمة وليس العكس .. لقد أكد روبير بريدل ، المدير التنفيذى للوكالة الدولية للطاقة فى هذا الصدد ، أن هذا الاستهلاك سوف يزداد بمقدار ٣٠ ٪ فى السنوات الـ ١٥ القادمة وحدها !.. ومع زيادة التدفئة المترتبة على هذا الاستهلاك جاز لنا القول بأن أثر الإنسان فى تغيير الأرصاد الجويةاصبح لايقل فعالية عن أثر الطبيعة !.. وأن البشرية معرضة لأن تواجه «نظاما مناخيا» لكوكبنا ، لم يسبق أن شهده الكوكب منذ أن وجد !.. وإننا بصدد قفزة إلى المجهول من المتعذر التكهن بعواقبها سلفا! ..

إن الخبراء يتوقعون أن ترتفع درجة الحرارة فوق سطح كوكبنا فى القرن القادم بمعدل أسرع مما ارتفعت به درجات الحرارة خلال العشرة الاف سنة الماضية ، وتحديدا ، أن ترتفع درجة الحرارة بمعدل درجتين مئويتين حتى عام ٢١٠٠ .. مما يعرض التوازنات «الطبيعية» للخلل ، ويتحدى قدرة البشر على التكيف وقد يتهدد صميم وجود الجنس البشرى مستقبلا .. فمن المنتظر ذوبان ثلوج القطبين ، وارتفاع مستوى المحيطات والبحار ، وثمة سواحل عديدة مهددة بأن تغرقها المياه ، وبالذات فى افريقيا .. وقد ذكرت فى هذا الصدد شواطئ السنغال والكاميرون والجابون وأنجولا .. وحتى دلتا النيل .. وفيما يتعلق بالشرق الأوسط فإن الأراضى الصحراوية سوف تظل صحراوية .. وإذا صح القول بأن الأمطار قد تزداد هطولا ، فإن اثر ذلك سوف تعادله زيادة التبخر .. ويخرج العلماء بنتيجة أن شح المياه فى أفريقيا سوف يزداد حدة لا العكس ..

إن البلدان التى سوف يلحق بها القدر الأكبر من الضرر هى ، بوجه عام ، البلدان الفقيرة ، الأكثر اكتظاظا بالسكان ، وتلك التى قد تستفيد من التغييرات هى البلدان الأقرب من القطبين ، التى قد تشهد تلطيفا للطقس ، وتحسينا لظروف الحياة .. وبوجه عام ، بلغ الامر حدا استدعى وقفة ، ورسم أستراتيجية عالمية تحول دون مزيد من التردى ، على نحو يهدد بانفلات الحال كلية ، وتعريض البشرية لكوارث كبرى ، لافى صورة اكتساح المحيطات لليابسة فى مواقع عديدة وحسب ، وإنما أيضا فى صورة انتشار العواصف ، والتصحر ، وتعرض الطقس لتقلبات غير مسبوقة ..

والاشكالية فى حقيقة الأمر ليست «بيئية» و «إيكولوجية» محضة ، بل [illegible] قبل ذلك تتعلق بقضية التنمية .. و[illegible]صبح المطروح على مشارف القرن

الجديد كيف تجرى معالجة مشاكل التنمية فى وضع بيئى عالمى من صنع البشر ، أى من صنع تكنولوجيا البشر .. وإذا صح أن الدول المتقدمة باستطاعتها الحد من معدلات النمو حرصا على البقاء ، أو اللجوء إلى تكنولوجيات غير ملوثة (وهى فى العادة مكلفة)، بديلة عن تلك التى تستخدمها الآن ، فليس هذا حال الدول النامية ، التى تواجهها معضلة شاقة هى مهمة «اللحاق» بالدول الأكثر تقدما وهو أمر يحملها عبئا ثقيلا كلما كان عليها أن توفق مابين متطلبات «اللحاق» ، ومقتضيات مراعاة البيئة ، وعدم تعريضها لتلويث قاتل ..

ولاشك أن نسب زيادة التلوث أعلى مع الدول النامية منها مع الدول المتقدمة .. غير أنه علينا أن ندرك أن الدول النامية تبدأ من مستويات نمو منخفضة ، ولذلك كان حجم التلويث المنبعث من المجتمعات المتقدمة أضعاف أضعاف حجم التلويث فى المجتمعات النامية .. إن المواطن الأمريكى يستهلك فى المتوسط طاقة هى من عشرة إلى عشرين ضعف استهلاك المواطن الهندى أو الصينى !.. وقد تطرق المؤتمر كثيرا لفكرة إعفاء الدول النامية من كثير من التدابير المقرر اتخاذها للحد من التلوث ، مراعاة لمتطلبات التنمية لديها ، وبسبب أن تأثيرها فى تلويث الكوكب محدود نسبيا .. وقد ركزت الجهود بالذات على الصناعات الملوثة المتوطنة بوجه رئيسى فى المراكز الصناعية الكبيرة بالمجتمعات المتطورة..

وتتفق الدول جميعا على أن خطر تدفئة الكوكب أصبح خطرا لايملك أحد إغفال آثاره المدمرة .. ولكن انقسمت الدول المتقدمة حول كيف يكون العلاج .. فإن الدوائر الصناعية فى دول متطورة بعينها ، على رأسها الولايات المتحدة ، ومعها العديد من الدول الانجلوساكسونية ، استراليا ، نيوزيلانده ، كندا ، الخ .. تطالب بتجميد نسب التلوث حتى عام ٢٠١٠ عند مستواها عام ١٩٩٠ .. ذلك باستثناء بريطانيا .. فلقد أصبح على رأس حكومتها تونى بلير ، أحد كبار أنصار الرأى القائل بعدم جواز الاكتفاء بتجميد نسب التلويث ، بل بضرورة خفضها بمقدار ١٠ ٪ حتى عام ٢٠١٠ .. وهو الرأى الذى تتبناه دول الاتحاد الأوروبى ، الأكثر تأثرا بالعوامل الإيكولوجية وبايديولوجية «الخضر» .. وتقف بجانبهم فى هذا الصدد المنظمات غير الحكومية المهتمة بشئون البيئة ..

وقد خرجت اليابان ، التى استضافت المؤتمر ، بحل وسط .. وتتحدث عن خفض يصل إلى ٥ ٪ على الا ينسحب على الدول النامية ، لتجنب تعرض تنميتها لمعوقات .. كما بادرت اليابان بعرض خبراتها وتجاربها فى تحاشى التلويث ، والإقدام على تكنولوجيات متقدمة لاهى مكلفة ولاهى ملوثة.. بل وقد ابدت استعدادها لتحمل بعض نفقات إقامة مثل هذه التكنولوجيات فى مجتمعات نامية عديدة .. والحقيقة أن اليابان تطمع ، بفضل هذه المساهمة ، فى أن متحقق لها صلاحيات الدولة العظمى ، الجديرة فعلا بأن يكون لها مقعد دائم بمجلس الأمن .. بل وان تكون تجسيدا لصيغة للدولة العظمى تتناسب مع متطلبات وتحديات القرن الحادى والعشرين.. فلقد أصبحت التكنولوجيا ملوثة ، وأصبحت هناك حاجة لضبط انجازات التكنولوجيا أيكولوجيا ، للحيلولة دون تعريض البشرية للهلاك ، نتيجة الاندفاع نحو انماط من الاستهلاك المفرط ، المسئ للبشر فى الامد المتوسط .. وربما كانت اليابان فى موقع افضل من غيرها كى تنهض بدور بارز فى هذا المجال .. وهى تتخذه تكاد لإبراز أحقيتها بموقع قيادى بارز على الصعيد العالمى فى القرن القادم ..

والجدير بلفت نظرنا أن مقاييس مايوصف بـ«الدولة العظمى» بصدد ان تتغير ، كما باتت تتغير مقاييس «القوة» و «موازين القوى» هى ايضا .ولم يعد التفوق بالسلاح وحده هو الذى يقرر مركز دولة فى إقليم معين ، وإنما مرجعيات اخرى كذلك ، كنجاح مجتمع ما فى المحافظة على البيئة ، وعدم تعريضها للتلوث ، والمحافظة على الكوكب كوعاء صالح للحياة ..

وقد فشلت إلى الآن المؤتمرات العالمية التى سعت إلى حفظ الموارد الطبيعية ، وحفظ مايوصف «بالتنوع البيولوجى» بالذات ، ذلك أن الدول المتقدمة لاتريد أن تتحمل تكلفة تقدمها التكنولوجى .. بمعنى أنها لاتحاول أن تحول دون تعريض تنوع السلالات النباتية والحيوانية للانقراض بسبب أضرار الشعوب الفقيرة على أن تستهلكها كاطعمة ، او تزيلها من الوجود لتحويل أرضها إلى أرض مخصصة لتوفير الغذاء .. وهكذا تقضى الدول الغنية على ثروة كوكبنا من «الجينات» التى هى نتاج بلايين السنوات من التطور .. وهكذا تعرض الأجيال القادمة للهلاك ، لأسباب تتعلق بعدم المساس بانماطها الاستهلاكية ، وما تحققه من عوائد فى الحاضر ، دونما نظر إلى المستقبل ..

وها هو الخطر ذاته يتكرر بصورة اخرى .. صورة كوكبنا وهو يتعرض لتدفئة متزايدة على نحو يتعذر معه إنجاز نمو بشرى صحى وطبيعى .. وهكذا أصبحت تبرز مقاييس جديدة لموازين القوى ، تاخذ بعين الاعتبار مصادرقوة لم تكن مطروحة من قبل .. وهذه مسالة لم تعد تحتمل الإغفال .. إذ سوف يتعذر على اى شعب مواكبة المستقبل مالم يتعامل مع هذه المعطيات الجديدة...

لقد أصبحت البيئة - الأيكولوجيا- عنصرا من عناصر تقرير مصير الشعوب ، لايقل خطورة عن العلم ، والتكنولوجيا والسياسة والاقتصاد ..



في ختام مؤتمر كيوتو للتغيرات المناخية

تقارير متضاربة بشأن التوصل لاتفاق تاريخي لحماية الكرة الأرضية من الغازات الضارة

كيوتو - من محمد إبراهيم الدسوقي ووكالات الأنباء - توصلت وفود أكثر من ١٦٠ دولة شاركت في المؤتمر الدولي للتغيرات المناخية الذي اختتم أعماله في مدينة كيوتو اليابانية أمس إلى اتفاقية تاريخية لحماية الكرة الأرضية من انبعاث الغازات الضارة بالبيئة، والتي تؤدي إلى ارتفاع درجة حرارة الأرض. ووفقا لوكالة الأنباء الفرنسية، فقد أعلن راؤول أسترادا رئيس لجنة المفاوضات في مؤتمر كيوتو الذي عقد تحت رعاية الأمم المتحدة، أنه أبلغ وزراء البيئة المشاركين في المؤتمر بانه أمكن التوصل إلى اتفاق يتم بمقتضاه خفض انبعاث الغازات الملوثة للبيئة بنسبة ٦٪.

وقال استرادا الذي يتولى رئاسة المؤتمر أنه بناء على المحادثات التي تمت حتى الآن، فإنه يمكن زيادة الهدف إلى ٦٪ بعد أن كانت المحادثات خلال الأيام القليلة الماضية تتركز حول ٥٪.

وأشار المسئول الدولي إلى أن هناك ثلاثة اختيارات لخفض ستة أنواع من انبعاث الغازات الضارة بالبيئة، تبدأ من ٥٪ حتى ٨٪.

وقال المسئول ان أمس يعد تاريخيا ربما سوف يعرف بعد ذلك بأنه يوم المناخ، مضيفا أن المؤتمر الذي استمر في مفاوضات لتحديد نسبة خفض انبعاث الغازات الملوثة لمدة عشرة أيام قد توصل إلي اتفاق جماعي بشأن خفض الغازات بنسبة ٦٪.

بينما ذكرت وكالة «رويتر» أن المؤتمر اتفق على أن الولايات المتحدة سوف تلتزم بخفض نسبة ٧٪ بينما سوف تلتزم اليابان بنسبة خفض قيمتها ٦٪ أما الاتحاد الأوروبي فسوف يلتزم بنسبة خفض قيمتها ٨٪.

وذكرت وكالة «أسوشيتدبرس» في تقرير لها من كيوتو أن الدول المشاركة توشك على التغلب على الاختلافات القائمة بينها وتتجه للموافقة على مانسبته ٦٪ خفضا لانبعاث الغازات الضارة بالبيئة، وان الدول الصناعية سوف تبدأ في تنفيذ هذا الخفض ابتداء من عام ٢٠٠٨.

وقالت الوكالة ان الولايات المتحدة قد وافقت على نسبة خفض أكبر بعد أن كانت تصر على الإبقاء على مستويات عام ١٩٩٠ ولكنها لم تذكر النسبة التي وافقت عليها الولايات المتحدة. كما أن الاتحاد الأوروبي أيضا وافق على التوصل لحل وسط بعد أن كان يطالب بخفض نسبته ١٥٪.

اتفاق تاريخى أم نمر من ورق؟

عطية عيسوى

لو ارتفع الاتفاق المنتظر الرامى إلى الحد من انبعاث الغازات الملوثة للهواء، والمسببة لارتفاع حرارة جو الأرض الى مستوى التحديات والكوارث التى حذر العلماء من اقتراب وقوعها لصح أن نصفه بحق بأنه اتفاق تاريخى استجاب فيه السياسيون لتحذيرات العلماء بعد طول انتظار لانقاذ العالم من تغيرات مناخية مدمرة بدأت تكشر عن أنيابها فى السنوات السبع الاخيرة. ذلك أن بعض المهتمين بالمشكلة يخشون أن يتحول الاتفاق الى نمر من ورق، بسبب كثرة الخلافات التى سادت المؤتمر الدولى الذى انعقد بمدينة كيوتو اليابانية بحضور وفود حوالى ١٦٠ دولة. حيث شهد خلافات حادة بين الدول الصناعية من جانب، والدول النامية من جانب أخر، وخلافات بين الاتحاد الأوروبى من ناحية، والولايات المتحدة من ناحية أخرى على نسبة خفض الغازات وأنواعها.

الاتحاد الأوروبى طالب بخفض انبعاث الغازات بنسبة ١٥٪ بحلول عام ٢٠١٠ عن المستوى الذى كانت عليه عام ١٩٩٠ بينما أصرت الولايات المتحدة على ان يتم الخفض إلى مستوى عام ١٩٩٠ بحلول عام ٢٠١٢ ومشاركة الدول النامية فى تحمل العبء بالاضافة الى تحديد نسبة الخفض لكل دولة على حدة، وقيام دول أوروبا باجراء تخفيضات أكبر من التى وعدت بها، أما الدول النامية فرفضت الالتزام باجراء تخفيضات قائلة ان الدول الصناعية هى المسئولة عن التلوث وارتفاع حرارة جو الأرض، وهى التى عليها أن تخفض الغازات بعد ان حققت نهضتها الصناعية، بينما لم تحقق دول العالم الثالث أهدافها التنموية فى مجال الصناعة بعد، وأى التزام منها سيعوق خطط التنمية. ولا شك أن الحق مع الدول النامية. فالولايات المتحدة وحدها تنتج ٢٥٪ من حجم الغازات الملوثة للجو يليها الاتحاد الأوروبى واليابان. ومع ذلك أصرت الدول الصناعية على مواقفها ووضعت مصالحها الخاصة فوق أي اعتبار وإذا لم يتم تنفيذ الاتفاق، فستكون هى المسئولة عن ذلك.

وترجع خطورة المشكلة إلى ما اكده العلماء بصفة قاطعة من أن تلك الغازات تسمح لضوء الشمس بالنفاذ الى سطح الأرض، ولكنها تحبس الحرارة المرتدة عن هذا السطح وتمنع تسربها الى القضاء الخارجى فترتفع درجة حرارة الجو.

وقالوا ان ارتفاع الحرارة - اذا لم يتم اتخاذ اجراءات سريعة للحد من الغازات - فسيؤدى الى تغيرات حادة فى النظم المناخية وتقلبات شديدة فى الطقس وذوبان جبال الجليد عند القطبين. مما سيؤدى إلى ارتفاع مستوى مياه البحار بما يتراوح بين ١٥ و ٩٥ سم فتغرق جزر بأكملها وشواطىء، وتحدث فيضانات وعواصف رعدية مدمره فى مناطق، وجفاف مهلك فى مناطق أخرى. ويتوقعون أن ترتفع درجة الحرارة بما يتراوح بين درجة واحدة و ٣.٥ درجة بحلول عام ٢١٠٠ واستشهدوا بارتفاع متوسط درجة الحراراة بمقدار ٦و٠ درجة خلال المائة عام الاخيرة. وأكدوا أن عام ١٩٩٧ هو أشد الأعوام حرارة فى تاريخ الكرة الأرضية، وان الأعوام الحارة الأخيرة فى عقد التسعينات دليل على أن شيئاً ما يحدث لمناخ الأرض. كما أشاروا الى ثقب الأوزون الذى يتسع معرضاً الحياة على الأرض لخطر شديد لأن طبقة الأوزون تحمى الكائنات الحية من الأشعة الكونية القاتلة.

لقد شهد المؤتمر مناقشات جادة ومقترحات عديدة لايجاد حل للمشكلة حيث عرض اقتراح بانشاء بنك عالمى لخدمة الدول ومشروعات الأعمال للحد من التلوث يقوم بمنح الشركات التى تخفض انبعاث الغازات عن النسبة المستهدفة قروضاً ومساعدات . كما يوفر قروضاً للدول النامية التى لديها موارد بيئية غنية مثل الغابات الاستوائية، مقابل الالتزام بالحفاظ عليها لأن الأشجار تمتص ثانى أكسيد الكربون أكبر الغازات الملوثة للجو، وبالتالى تقلل من حجم التلوث وحدة الحرارة . ويسمح البنك أيضاً للشركات والدول التى تقل الغازات المنبعثة منها عن المستوى المطلوب الى بيع بقية حصتها الى شركات ودول أخرى تزيد فيها النسبة الأمر الذى يحقق مصلحة الطرفين، ويحافظ فى الوقت نفسه على الحجم العام المحدد لجميع الدول من الغازات، فهناك دول صناعية مثل روسيا ودول أوروبا الشرقية تنبعث منها غازات أقل من مستويات عام ١٩٩٠ ويمكنها بالتالى بيع حقوقها غير المستغلة الى دول أخرى تتجاوز الحد المسموح به.

غير ان بعض أنصار حماية البيئة يقولون: ان هذا الاقتراح سيسمح لكبار الدول والشركات الملوثة للبيئة بالتهرب من التزاماتها، وسيفتح ثغرات واسعة للتلاعب فى أى اتفاق يتم انجازه على الرغم من أن البنك المقترح سيتولى مراقبة تنفيذ عمليات تبادل حصص الغازات وتعديلها بين الدول والشركات.

واذا حدث ذلك فسيتحول الاتفاق الى نمر من ورق لايخيف سوى الضعفاء الذين لايعرفون كيف يتحايلون على تنفيذه.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/١٢/١٩٩٧

محـميـات بيـئـيـة لأشـجـار القـرم فى الإمـارات

انجازات متميزة فى الانتشار فى زراعة اشجار القرم واقامة محميات بيئية طبيعية لها فى العديد من جزر وسواحل الدولة التى تمتد لنحو ٧٥٠ كيلومترا.

وحظيت النجاحات التى حققتها تجربتها فى مجال زراعة النباتات التى تتحمل الملوحة ومن بينها اشجار القرم/ باهتمام اقليمى ودولى كبيرين تمثل فى عقد ملتقيين دوليين خلال اربع سنوات بدولة الامارات

كما اصبحت البرامج التى تنفذها دولة الامارات للاكثار من زراعة اشجار القرم والمحافظة عليها محورا لتعاون علمى مشترك مع اليابان ودولة الكويت.

وقد تضافرت جهود عدة مراكز علمية ودوائر وهيئات حكومية فى العمل على الاهتمام بهذه الشجرة التى تسمى/ الشجرة الكاملة/ لعدة عوامل اهمها تحملها. للملوحة لدرجة تصل الى ٤٠ جزءا من المليون وعدم اعتمادها على نظم للرى وطول عمرها دون الحاجة الى عناية او رعاية مستمرة اضافة الى منافعها العديدة. للاسماك والطيور والبيئة حتى اصبح الاكثار من زراعتها يمثل جزءا مهما من السياسة الزراعية.

ومن بين هذه المراكز والدوائر والهيئات العلمية الدائرة الخاصة بالشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة وبرنامج زايد العلمى للبحوث الزراعية الدولية بجامعة الامارات ومركز الاحياء البحرية بام القيوين التابع لوزارة الزراعة والثروة السمكية وهيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها وهيئة البحوث البيئية بجزيرة السمالية والهيئة الاتحادية للبيئة والمركز الاقليمى للدراسات الملحية.

ومن ابرز هذه الجهود على سبيل المثال قيام مركز الاحياء البحرية بام القيوين بزراعة اكثر من ١٠٠ الف بذرة من اشجار القرم فى عدة مناطق خلال الموسم الزراعى الماضى كما بدأ المركز منذ عام ١٩٩٢ فى اجراء تجارب حقلية لزراعة ٤٠ بذرة من بذور القرم تم جلبها من جزر فرسان بالمملكة العربية السعودية من النوع الاحمر واسمه العلمى/ رايزفورا مكروناتا/ بهدف ادخال انواع جديدة فى البيئة البحرية لدولة الامارات التى تشتهر بزراعة النوع الاسود من اشجار القرم والتى تسمى علميا/ افاريسينا مارينا/.

وواصلت الدائرة الخاصة بالشيخ زايد جهودها فى التوسع بزراعة مساحات كبيرة من اشجار القرم حول شواطىء العاصمة ابو ظبى وجزيرتى صير بنى ياس وابو الابيض.

وعملت الهيئة الاتحادية للبيئة على استزراع مساحات شاسعة بنباتات القرم فى جزر ابو ظبى وخور دبى باعتبارها وسيلة مهمة من وسائل التنمية البيئية اضافة الى وضع النظم البيئية للحفاظ على هذه النباتات وحمايتها من التلوث بالزيت والمواد والمخلفات البحرية الضارة الاخرى.

ونجحت هيئة البحوث البيئية بجزيرة السمالية على الرغم من حداثة تشكيلها فى شهر اغسطس من عام ١٩٩٦ فى اجراء بحوث بيئية رائدة فى جزيرة السمالية التى تبعد نحو ١٢ كيلو مترا من ابو ظبى وتمكنت من حصر ٢٤ نوعا من الهائمات البحرية النباتية و١٣ نوعا من الهائمات البحرية والحيوانية وتناولت دراساتها اثار النباتات ومن بينها اشجار القرم فى التنوع الاقتصادى فى الاحياء البحرية وحقق برنامج زايد العلمى للبحوث الزراعية الدولية نجاحات ايضا فى مجال استخدام المياه المالحة ومياه البحر لزراعة اكثر من ٣٠ نوعا من النباتات التى تتحمل الملوحة.

وتتفق الدراسات والابحاث العلمية التى اجراها العلماء فى مختلف انحاء الدولة على اهمية نباتات القرم فى التاثير الايجابى على البيئة اذ انها تزيد من نسبة الاوكسجين فى الجو وتمتص ثانى اوكسيد الكربون والغازات السامة وتوفر ملاذا طبيعيا امنا لمختلف الاحياء الدقيقة وصغار الاسماك والقشريات والكائنات الفقارية وكذلك الطيور المقيمة والمهاجرة.

كما تسهم فى تنمية الثروة السمكية بما تمثله من مصدر للتيارات البحرية

وحماية الشواطىء من التاكل حيث تؤكد الابحاث العلمية وجود نحو ٧٤٠ نوعا من الاسماك والاحياء البحرية فى بيئة اشجار

٠٠٠٢٤٥٠



وزير الصحة والسكان:

فرق طوارىء للانتقال لمكان الكوارث فورا

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

أعلن الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان أنه تقرر وضع أسلوب جديد للتعامل مع الكوارث البيئية كتلوث المياه بالمبيدات أو الكيمياويات والسيول والصرف الصحي وغيرها، وتم تشكيل فرق طوارىء بديوان عام الوزارة للانتقال إلى موقع الحادث فورا.

وأضاف الوزير ـ خلال المؤتمر الصحفي الذى عقده أمس عقب عودته من اجتماعات منظمة الصحة العالمية بدمشق ـ انه تقرر تدريب اطباء الاسرة فى القرى والنجوع على أساليب حماية البيئة المصرية من مخاطر التلوث البيئى بأنواعه المختلفة، كما استعرض الوزير التجربة المصرية للقضاء على مرض الملاريا بالفيوم بالتعاون مع وزارة الزراعة، حيث لم تظهر أية حالات اصابة بالملاريا هذا العام، والتعاون مع وزارة البترول فى إنتاج البنزين الخالى من الرصاص الذى أدى إلى تحسين جو الهواء بالقاهرة الكبرى.

وطالب الوزير بانشاء مكتب اقليمى للاستشارات البيئية بالشرق الأوسط بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية واستمرار البحث فى مجال البيئة.



اتفاق المناخ: ثناء أميركي وانتقاد أوروبي وهجوم من جماعات البيئة

□ لندن - من محمد عارف:

■ بعد ١١ يوماً من مفاوضات متواصلة وافق مؤتمر كيوتو أمس على خطوات عملية لتنفيذ اتفاق المناخ. وتم تخطي آخر عقبة أمام الاتفاق بإزالة الفقرة التي تفرض على الدول النامية الالتزام بخفض اطلاق غازات الدفيئة التي يهدد تراكمها في جو الأرض بتغيير المناخ العالمي.

وكانت عارضت هذه الفقرة الهند والصين ودول «مجموعة ٧٧» التي تضم البلدان العربية المنتجة للنفط وبعدما تجاوز المؤتمر فترة عشرة أيام المحددة له وبدا في الساعات الاولى صباح أول من امس موشكاً على الانهيار اعلن هيروشي اوكي، وزير البيئة الياباني رئيس الاجتماع الوزاري، التوصل الى اجماع بشأن الاتفاق. واعتبر الاتفاق الذي لم يجر التصويت عليه مفاجأة لبعض رؤساء الوفود الذين كانوا يغطون في نوم عميق في كراسيهم وغادر عدد منهم كيوتو.

وتحدد البرتوكولات التي تمت الموافقة عليها مستويات مختلفة لاطلاق غاز ثاني اوكسيد الكربون وست غازات اخرى تنبعث من حرق وقود النفط والفحم والنشاطات الزراعية. ويعتبر الاتفاق عام ١٩٩٠ سنة قياسية يحدد بموجبها خفض اطلاق هذه الغازات بنسبة ٧ في المئة للولايات المتحدة و٦ في المئة لليابان و٨ في المئة لأوروبا.

وفي واشنطن رحب بالاتفاق زعماء الولايات المتحدة التي تعتبر اكبر ملوث للبيئة. واعتبر الرئيس الأميركي بيل كلنتون الاتفاق «اول خطوة عملاقة» لمعالجة المشكلة. وقال انه لم يكن يحلم في البداية ببلوغ ذلك. لكن ريت بريبيجارد مفوضة الامم المتحدة لشؤون البيئة أعلنت عقب انتهاء المؤتمر مباشرة ان الاتفاق «لا يكفي للمستقبل» و«لن ينجح في مكافحة هذه الظاهرة». وقالت: «كنا نود ان تكون الاطراف اكثر طموحا»، إلاّ أنها اعربت عن ارتياحها للمرونة التي اظهرتها الدول الكبرى في المفاوضات، وقالت «علينا ان نسعد جميعا بانضمام الاميركيين الى الركب».

ويعبر ترحيب المفوضة الأوروبية عن عواطف التشجيع التي ستحتاجها ادارة الرئيس كلينتون في مواجهة المعارضة الداخلية للاتفاق. وكانت اولى ردود الفعل المناهضة التي صدرت عن مجلس الشيوخ الاميركي تدل على أن المعركة لم تنته بعد. ولا يتوقع أن يحظى الاتفاق بمصادقة المجلس الذي يسيطر عليه الجمهوريون الموالون لصناعات السيارات والنفط.

ولاقى الاتفاق ترحيباً متحفظاً من البلدان النامية التي قاومت بشدة فرض التزامات «بيئية» عليها تعرقل خططها التنموية. وكانت البلدان النامية «مجموعة ٧٧» والدول العربية المنتجة للنفط بذلت جهوداً كبيرة في تضمين البروتوكولات نصاً يقضي بانشاء صندوق تعويضات للبلدان النامية المتضررة. وأفلحت البلدان العربية المنتجة للنفط باضافة فقرة تقضي بتعويض البلدان المتضررة عن الآثار الاقتصادية السلبية الناجمة عن الاتفاق. وعارضت الوفود العربية بشدة التركيز على غازات وقطاعات اقتصادية معينة وتحميلها المسؤولية عن الاحترار العالمي. وعرض ممثلو السعودية والبلدان العربية الاخرى المنتجة للنفط الاضرار التي تصيب مجموعة من الدول حرصت الاتفاقية نفسها على حمايتها من السلبيات المترتبة على التنفيذ.

وتتوقع منظمة «الاوبك» ان تخسر الدول التي يعتمد اقتصادها كثيراً على استخراج وصناعات النفط والفحم بلايين بل تريليونات الدولارات نتيجة ضرائب الكربون المقرر فرضها.

وعلى الجبهة الاخرى للمعركة اعتبرت جماعة «غرين بيس» (السلام الاخضر) اتفاق كيوتو «هزلي». وقالت «غرين بيس» التي تعتبر من اكبر جماعات الضغط البيئية الدولية ان الاتفاق لن ينتج عنه انخفاض حقيقي عن مستويات ١٩٩٠. وأشار البيان الصادر عنها أن فشل مؤتمر كيوتو في التوصل الى خفض معقول سيؤدي الى تاخر نبذ الفحم والنفط.

وقالت «غرين بيس» التي تركز عداؤها ضد شركات النفط ان الموقف المتشدد للولايات المتحدة خلال المفاوضات يمكن ان يرجع سببه بالكامل الى شركات النفط الكبرى، واعتبرت توقيع الاتفاق الملزم قانونياً يظهر تناقص تاثير صناعة النفط على الحكومات.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/١٢/١٩٩٧

قبل أن تتحول بني سويف إلى حلوان أخرى: مصانع الأسمنت الخمسة تهدد البيئة وصحة الإنسان

الهروب من المسئولية.. وتبادل الاتهامات.. شعارات لا تعرفها الأجهزة التنفيذية فى المحافظات فقط بل إنهم يجيدون فنها وتنفيذها ببراعة، وعندما تقع الكارثة تثار التساؤلات حول من المسئول عنها وما المطلوب فى مواجهتها وتظل المشكلة بدون حل حتى يتدخل رئيس الجمهورية أو رئيس الوزراء وتصدر التعليمات والتوجيهات لتنتهى فى لحظات..

والذى يحدث الآن فى بني سويف ينذر بوقوع كارثة مستقبلية لا محالة تحول هذا الإقليم إلى حلوان أخرى.. فقد وهب الله هذه المحافظة أجود أنواع الحجر الجيرى والطفلة.. هذين العنصرين اللذين يمثلان ٧٥٪ من صناعة الأسمنت، وهذا ماجعل مستثمرى هذا المجال يتسابقون إلى إقامة المصانع هناك، وفى أول دفعة وافقت المحافظة على إقامة خمسة مصانع أسمنت، هذا بجانب مصنع مقام بالمنطقة منذ عشر سنوات.. ولم يكن أحد يعارض أن تستغل الثروة الطبيعية ويشجع الاستثمار، ولكن ليس على حساب البيئة وتدمير صحة الإنسان والحيوان.

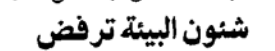
يقول فايد الحميلى عضو مجلس محلى المحافظة: إننا لا نعارض الاستثمار ولم نقف ضد مستثمر، ولكن إذا جاء على حساب صحتنا ومصدر رزقنا فنحن نتصدى له بكل قوة، لانه غير معقول أن يوجد مصنع اسمنت على بعد كيلو او اثنين من التجمعات العمرانية وقد أنعم الله علينا بآلاف الأفدنة فى الصحراء.. ماذا يضير المستثمر إذا دخل عمق الصحراء ٣٠ كيلو، وقام بنقل المواد الخام بسيارته من موقعها إلى مقر المصنع، كما يحدث فى أغلب الدول؟!



المهندس سعيد النجار

وأضاف قائلاً: إن بنى سويف يبنى فيها ٥ مصانع أسمنت بجانب مصنع موجود حالياً لتصبح ٦ مصانع تطوق هذه المحافظة الصغيرة.. فلننظر إليها بعد عدة سنوات فسوف تكون اكثر شراً من حلوان.. أما بالنسبة لموضوع الفلاتر فهذا كلام فارغ لأنها تضعف الإنتاج فيضطر المستثمر إلى رفعها ليلاً ووضعها نهاراً، وهذا مايحدث فى المصنع الحالى..

وطالب عضو المجلس المحلى بتدخل رئيس الجمهورية لحسم هذا الموضوع قبل وقوع الكارثة المحققة.



شئون البيئة ترفض

أما مدير إدارة شئون البيئة ببنى سويف فيقول: جاء الأمر العسكرى رقم ٢٠ه لسنة ١٩٩٦ يحظر إقامة أية صناعات ثقيلة أو ملوثة للبيئة.. ومنها مصانع الأسمنت؛ لأن هذه المصانع موضوعة فى القائمة السوداء فى تلوث البيئة ولابد أن يكون هناك فاصل كاف بين هذه المصانع والمناطق السكانية والزراعية.. وأضاف بأن الفلتر الموجود فى مصنع الأسمنت الحالى يتم له عملية تنظيف كل ٢٤ ساعة.. يعنى لمدة ساعة كل يوم يرفع فيها الفلتر وطوال هذه الساعة يكون المصنع فى حالة شغل.. فماذا لو أن هناك ٥ مصانع أخرى تقوم برفع الفلتر ساعة يومياً؟ يعنى هناك ٦ ساعات يومياً يصب فيها الغبار على بنى سويف، وهذا سيكون له آثار صحية مباشرة على الإنسان والحيوان والنبات بتلك المناطق المجاورة هذه المصانع.

وايضاً هناك جدول وضع بمعرفة جهاز شئون البيئة وحدد منطقة يمنع فيها إقامة مثل هذه المصانع فى بنى سويف والقرى المجاورة لها. وطالب بإعادة دراسة هذه المواقع مرة أخرى خاصة أنها أخذت موافقة مبدئية من شئون البيئة!

لست مسئولاً!

المهندس سعيد النجار محافظ بنى سويف قال إنه لا يعرف كيف يتكلم فى موضوع منته، فهذا البلد توجد به ثروة طبيعية من الحجر الجيرى والطفلة المستخدمة فى صناعة الأسمنت، وقد جاء هؤلاء المستثمرون إلى هنا وتقدموا وأخذوا هذه الارض من المحافظ السابق –قبل ان آتى إلى هنا– وأخذوا موافقة مبدئية من جهاز شئون البيئة، وبعد أن قام كل منهم بصرف اكثر من مليون جنيه فى البنية الأساسية نقول له اترك هذا وارجع إلى الوراء ٣٠ كيلو أخرى! أظن أنه سوف يترك البلد كلها ويرحل، وقال إننا: حتى لا نظلم أحداً سوف نحتكم إلى جهاز شئون البيئة لأن كلمته هى الفيصل فى هذا الموضوع، فهو المتخصص فى هذا المجال وهم الذين أعطوا موافقات مبدئية لهذه المصانع، وسوف نقوم بعمل ندوة عن صناعة الأسمنت ويدعى إليها خبراء أجانب فى البيئة من المؤيدين والمعارضين لهذا الموضوع.. وسنصبر حتى نرى ما تسفر عنه من نتائج.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/١٢/١٩٩٧

اختتام مؤتمر الأمم المتحدة «باتفاق تاريخي»:

خفض نسبة ٥,٢٪ فى الغازات المسببة لارتفاع الحرارة

كلينتون يرحب.. والاتحاد الأوروبى مستاء.. والكونجرس يهدد بقتل الاتفاق..!

كيوتو - اليابان - وكالات الانباء:

توصلت وفود اكثر من ١٦٠ دولة أمس لاتفاق أجمع المراقبون على وصفه بانه «تاريخي» يقضي بخفض انبعاث الغازات المسببة لارتفاع درجة حرارة الأرض بنسبة ٢ ٥/ عن مستوياتها عام ١٩٩٠ ورغم ذلك تضاربت تعليقات أطراف مهمة بشأن الاتفاق الذى تمخض عن مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ الذى استضافته مدينة كيوتو اليابانية وبدأ فى بعض مراحله وكأنه على وشك الانهيار.

قال راول استراداه رئيس لجنة المفاوضات فى المؤتمر الذى استمر ١١ يوما ان الاتفاق يمثل خطوة إلى الامام نحو تعزيز مواجهة ظاهرة ارتفاع حرارة الارض.

ووصف الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الاتفاق بانه تاريخي وقال : إنه يشعر بسعادة غامرة لهذا الاتفاق الذى يطالب دول العالم باتخاذ إجراء غير مسبوق لمواجهة ارتفاع درجة حرارة الأرض.

وقال ان مهمة الوفد الامريكي كانت الوصول إلى أرضية مشتركة مع وفود الدول المشاركة وان هذا الهدف تحقق بنجاح.

أفادت الانباء انه مازال يتعين مصادقة الكونجرس على الاتفاق الذى لم يلزم الدول النامية بخفض انبعاث غازاتها المسببة لظاهرة الاحتباس الحرارى.

وكان اول تعليق للكونجرس على لسان السيناتور الجمهورى كشول هاجيل وجاء فيه «سنقتل هذا الاتفاق»!!

وبمقتضى الاتفاق لم تلتزم بعض الدول مثل روسيا والصين باجراء تخفيضات على انبعاث تلك الغازات بينما قد تزيد استراليا والنرويج وايسلندا نسبة الانبعاثات إليها إلى ١٠٪ حسبما ذكرت وكالة الانباء الالمانية.

ورفضت الدول النامية الالتزام بأى خفض وهو ما طلبت به الولايات المتحدة اكبر ملوث للمناخ فى العالم.

وحذر الاتحاد الاوربى ان نسبة الخفض قد لاتكون ناجحة فى مواجهة الازمة البيئية وقالت ريت بيرجارد مفوضة البيئة فى الاتحاد انها كانت تأمل ان تبدى الدول المشاركة مزيدا من الوعي بخطورة ازمة ارتفاع درجة الحرارة.

واشاد رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو بالاتفاق وقال ان بلاده ستلتزم بنسبة الخفض خاصة انها تولت رئاسة اجتماعات المفاوضات.

وانتقد روبرت مولر وزير خارجية جزر مارشال فى المحيط الهادى قائلا ان استعدادات تجرى لاجلاء سكان الجزر المهددة بالغرق بسبب ارتفاع درجة حرارة الارض.

وقالت جمعيات المحافظة على البيئة ان الاتفاق سياسى وجاء نتيجة لموقف الولايات المتحدة الذى تحركه جماعات الوقود والسيارات. كما اشتكى زونج شوكونج من الوفد الصينى من محاولات الزام الدول النامية بخفض انبعاث الغازات المسببة لارتفاع درجة حرارة الارض. وقال ان فى الغرب سيارة لكل شخصين ومع ذلك فهم يريدوننا ان نلغى الحافلات الجماعية حتى تخفض هذه الغازات!!



كلينتون



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١/١٢/١٩٩٧

قبل أن تختنق العاصمة باسفكسيا التلوث :

تحيا الأشجار تسقط «الأحواض» !

أهم قضايا القاهرة في السنوات التالية هي : «الأشجار». هذا ما تؤكده تقارير وزارة البيئة وكل الأجهزة المهتمة بالصحة ومكافحة التلوث داخل العاصمة العجوز.

.. وقد يبدو من قبيل الرفاهية أن تحتل قضية «الأشجار» هذه الأهمية المطلقة وسط عشرات المشاكل العاجلة التى تعانى منها مدينة القاهرة بملايينها الأثنى عشر وزحامها وتلوثها ومشاكل مواصلاتها وعشوائياتها وضوضائها.. وعشرات المشاكل الأخرى التى تحتاج إلى علاج وتبدو - من وجهة نظر المواطن البسيط - أهم وأكثر جدية وإلحاحا.. ولكن الحقيقة تقول إن الحياة في مدينة القاهرة سوف تصبح مستحيلة تقريبا على الجنس البشرى وسط تقارير مفزعة عن تزايد معدلات التلوث في هواء القاهرة بشكل رهيب وقاتل.. حيث تزايدت درجات أول أوكسيد الكربون والزئبق والرصاص السامة بالإضافة إلى التلوث بالجزيئات الدقيقة من الغبار وبقايا الأسمنت..

وكل هذه الملوثات وصلت إلى أعلى معدلاتها فى القاهرة وضربت كل الأرقام القياسية العالمية من أجل ذلك.. فقد أوصت تقارير وزارة البيئة بضرورة وضع خطة عاجلة لمكافحة كل هذه الملوثات.. وكان الحل السحرى الذى يجب أن نبدأ على الفور فى تنفيذه هو زراعة مليون شجرة على الأقل فى القاهرة خلال السنوات الثلاث القادمة على أن تتركز النسبة العظمى فى هذه الأشجار في منطقة وسط القاهرة التى أصبحت تتحدى موسوعة جينس العالمية في تسجيل الأرقام القياسية لمعدلات التلوث خاصة فى ظل الزحام الرهيب الذى تعانى منه والاختناق المرورى الدائم الذى يجعل أكثر من مليونى سيارة تنفث دخانها السام الذى يتكون من الرصاص وأول أوكسيد الكربون فى رئة ملايين المواطنين .. وهو الأمر الذى يؤدى - كما يقول الدكتور ابراهيم سعد أستاذ الأمراض المهنية بكلية الطب بجامعة الأزهر - إلى الاصابة المؤكدة بعشرات الأمراض القاتلة.. فأول أوكسيد الكربون والرصاص .. وأيضا الزئبق هى عناصر سامة عندما تتركز فى الانسجة البشرية تؤدى الى زيادة معدلات الاصابة بالسرطان وأمراض الجهاز التنفسى.. كما أن أول أوكسيد الكربون يجعل التنفس صعبا ويقلل من استفادة الجسم بغاز الاوكسجين وامتصاصه فى الرئتين وسريانه فى الدم وهو مايؤدى الى انخفاض التركيز والصداع نتيجة لحرمان خلايا المخ الحساسة من كفايتها من الأوكسجين

.. كما أن التلوث بجزيئات الغبار الدقيقة والتى تتزايد نسبتها فى هواء القاهرة بصورة غير معقولة نتيجة وجود جبال المقطم المحيطة بالقاهرة والتى تهب الرياح من ناحيتها محملة بالغبار بالاضافة الى وجود كارثة مصانع الاسمنت البيئية فى جنوب القاهرة فى حلوان والمعصرة وهى التى تؤدى الى تدمير كامل للجهاز التنفسى وارتفاع حالات الاصابة بالربو الشعبى المزمن الى ١٠ أضعاف المعدلات العالمية

.. كل هذه الكوارث البيئية التى تعانى منها رئة وقلب وشرايين القاهرة تحتاج الى تدخل حاسم من جانب المسئولين .. وهذا التدخل لن يكون الا باستخدام الأشجار حيث تحتاج القاهرة الى تنفيذ خطة طموحة لزراعة مليون شجرة خلال السنوات الثلاث القادمة حيث تستطيع هذه الاشجار - كما يقول الدكتور هشام الدالى الباحث بمركز الرصد البيئى - ان تلعب دورا كبيرا فى تقليل معدلات ثانى اوكسيد الكربون وتحوله الى أوكسجين.. كما أنها تلعب دورا هاما فى تنقية الهواء من الغبار الدقيق.. وحتى مشكلات الضوضاء تلعب الاشجار دورا في مكافحتها - الى حد ما - حيث تنعكس الذبذبات الصوتية على الأوراق وتتشتت بعد ان تمتص الاشجار جانبا كبيرا منها.

.. من اجل ذلك .. كان الاهتمام بزراعة كل مكان فى القاهرة ضرورة ملحة ليس لها بديل.. ويجب علينا ان نبدأ الان وفورا فى زراعة كل سنتيمتر مربع من



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/١٢/١٩٩٧

أرصفة شوارع وسط القاهرة بالاشجار مع ملاحظة ان تنفيذ زراعة مليون شجرة خلال ٣ سنوات يعني ضرورة زراعة في كل يوم الف شجرة جديدة وهي مهمة صعبة تحتاج الى تكاتف المواطنين مع الأجهزة الحكومية لانقاذ هواء القاهرة من السموم التي تخنقه.

ومن المهم أن نلاحظ أن السنوات الماضية ساهمت بشكل كبير في تفاقم مشكلة نقص الأشجار داخل القاهرة

.. ففي الوقت الذي كانت فيه الزيادة السكانية والزحام والتلوث وعدد السيارات يزداد سنويا بمعدلات سريعة، لم نكن نجد من المسئولين في المحافظة وفي هيئة نظافة وتجميل القاهرة جهودا موازية لزراعة الأشجار في كل مكان في القاهرة.

.. وحتى عندما كان بعض المسئولين يهتمون بالمساحات الخضراء ويعلنون عن خطط طموحة لنشر المساحات الخضراء داخل القاهرة .. كان صغار الموظفين التنفيذيين يلجأون لحلول سريعة بانشاء أحواض للزرع وغالبا ما تكون أحواضاً متنقلة يتم ملئها بالتربة ثم زراعتها بشتلات من نباتات الزينة الخضراء أو المزهرة .. وهي عملية لا تستغرق سوى يومين أو ثلاثة وهي تصلح لاتمام «زفه إعلامية».. ولكنها لا تصلح حلا لمشكلة التلوث.. لأن مساحة الخضرة البسيطة التي تنتج عن هذه الاحواض لا تنجح على الاطلاق في مكافحة التلوث أو إخراج أي كميات ملموسة من الأوكسجين كما أن معظم هذه الأحواض تتقزم بعد مرور شهرين أو ثلاثة وتتوقف عن النمو وقد يصيبها الاهمال التام .

لأن الغرض من إنشائها كان في الأصل دعائيا، وهو ما يجعلها في النهاية تمثل مشكلة لأنها تحتل أماكن - كان يمكن لو تمت زراعتها بالأشجار - أن تسهم بنصيب كبير في مكافحة تلوث البيئة... ونستطيع أن نشعر بحجم المشكلة التي تسببها هذه الأحواض في شارع رمسيس خاصة عند منطقة غمرة.. وكذلك في ميدان التحرير وفي شوارع وسط البلد.

لذلك فإن عمليات التشجير تحتاج إلى صبر وإلى اهتمام وعدم استعجال لأن أشجار الفيكس التي تعتبر من أفضل أنواع الأشجار التي تصلح للزراعة داخل المدن تبدأ في الوصول إلى مجموع خضري مناسب بعد ٣- ٥ سنوات وهو ما يعني أن نوعيات الموظفين المنافقين الذين يبحثون عن نتائج سريعة لإرضاء رؤسائهم يجب أن يختفوا تماما من هيئة النظافة والتشجير بالقاهرة ويجب أن يتبنى المسئولون بها فلسفة تركز على المدى الطويل من أجل تنقية الهواء بالقاهرة وإعادة الأشجار الى شوارعها..

.. ويجب أن نسجل أن هيئة النظافة نجحت خلال الأيام القليلة الماضية في تنفيذ مبادرة طيبة عندما قامت بزراعة عشرات الأشجار الصغيرة في شارع الجلاء بوسط القاهرة واستغلت معظم المساحات المتاحة على الأرصفة لزراعة شتلات الأشجار .. ولكن يجب أن تستمر هذه الجهود .. فمثلا ميدان رمسيس يحتاج إلى زراعة أكثر من ٥٠٠ أو ١٠٠٠ شجرة لتنقية هوائه من معدلات التلوث القاتلة التي تخنقه ..كما أن شوارع وسط القاهرة أيضا تحتاج إلى المزيد من الأشجار .. خاصة أن العديد من الأشجار الموجودة قد وصل إلى سن اليأس ويمكن أن تموت خلال السنوات القليلة القادمة ويجب أن نهتم بايجاد بديل لها قبل فوات الأوان .

... لذلك .. فمن المهم جدا أن نفهم ونعى هذه الحقيقة التي تقول:

• إن كل يوم يمر علينا دون أن نزرع ألف شجرة في شوارع القاهرة يقربنا من مأساة بيئية وصحية سوف تجعل العاصمة العجوز مدينة محظورة على الجنس البشري.

علي بريشة



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ /١٢/ ١٩٩٧

فى برنامج لإزالة مصادر التلوث بمجرى النيل:

الإزالة.. قبل «المحضر»!

الاهتمام بمياه النيل بدأ منذ القدم، فقد استشار الملك وزيره أمنحوتب فى كيفية الحفاظ على مياه النيل وزيادة مواردها فى فترة الجفاف.. فأشار الوزير عليه بأن يذهب إلى معبد «خنوم» فى أسوان يصلى ويستعطف الآلهة حتى تزول كارثة «الجفاف».

وأول ما قام به عمرو بن العاص خليفة المسلمين، حينما قدم إلى مصر هو ترميم مقاييس النيل.. لمعرفة الفيضان وفترات الجفاف وبناء خطط التنمية على كميات مياه النيل

وإذا كان قدماء الفراعنة وأوائل المسلمين وعصور الخلافة قد اهتموا بالنيل وحاربوا كل الممارسات ضد تعكير مياهه فإن أحفاد الفراعنة والمسلمين لوثوا مياهه وبنوا ناطحات السحاب والكازينوهات على ضفافه ليحجبوا رؤيته عن الأنظار ويلقوا بالمخلفات فى مجراه.

وزارة الأشغال والموارد المائية أعدت خطة شاملة لمكافحة تلوث مياه النيل بطول مجراه، وإزالة جميع المخلفات والمخالفات، وذلك بالتعاون مع الجهات المعنية.

ويجرى حاليا تنفيذ تلك الخطة، حيث تمت إزالة نحو ٢٠ مخالفة بينما هناك ٣٧ مخالفة يجرى الإعداد لإزالتها بالتعاون مع محافظتى القاهرة والجيزة ووزارة الداخلية.

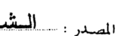
وإذا كان هذا ما فعلته وزارة الأشغال فإن وزارة البيئة قد بدأت فى اعداد اتفاقيات لتوقيعها مع مختلف الوزارات والجمعيات الأهلية لتعميق مفهوم التنسيق بين الجهات المعنية بهدف الحفاظ على البيئة، وخاصة بيئة نهر النيل ومياهه.

الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة أكدت قبل مغادرتها البلاد لحضور المؤتمر الدولى للمناخ فى مدينة كيوتو اليابانية انه يجرى حاليا بحث تنفيذ قانون البيئة وايجاد اليات لتنفيذه، حيث يدرس حاليا تخصيص شرطة خاصة للبيئة، وقالت إن من أهم مشروعات البيئة الحالية هى حماية نهر النيل والقضاء على القمامة، وتوفير الصرف الصحى الجيد، حيث تعتبر هذه القضايا من أهم المشاكل التى تواجه القاهرة والمحافظات الأخرى، وهذا ما قامت به وزارة البترول، حيث أصبحت نسبة البنزين المتوافر والخالى من الرصاص ١٠٠٪ وبدأ نشر استخدام الغاز الطبيعى، الذى يعد صديق البيئة.

وأشارت إلى تعاون وزارتى الأشغال والبيئة فى حماية نهر النيل من التلوث وإزالة جميع المخلفات من على مجراه، ومن المقرر أن يتم خلال الأسبوع الحالى إزالة ٣ مخالفات على مجرى النيل بالجيزة من بينهم كازينو شهير وإحدى العائمات وهنا يطبق المثل «الإزالة قبل المحضر».

أشرف بدر



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢/١٢/١٩٩٧

فى مؤتمر «كيوتو» حول التلوث البيئى:

الولايات المتحدة مصدر التلوث.. والدول النامية تدفع «فاتورة» مكافحته

اختتم يوم الأربعاء الماضى فى مدينة «كيوتو» اليابانية مؤتمر الأمم المتحدة بشأن البحث عن وسائل خفض انبعاث الغازات المسببة لارتفاع درجة حرارة الأرض أعماله، بمشاركة ١٥٠٠ شخص يمثلون ما يزيد على ١٦٠ دولة.. وسعى المؤتمر لتحديد أهداف ملزمة قانونا على الدول المتقدمة لخفض الغازات الناتجة عن احتراق النفط وغيره من الوقود الحفرى. وأجمع المراقبون قبيل انعقاده على أن الولايات المتحدة الأمريكية تعتبر مفتاح النجاح أو الفشل للمفاوضات، لأنها تعد المصدر الرئيسى لانبعاث ثلث الغازات السامة فى العالم.

وقد انقسم المشاركون إلى تكتلات وزمر اختلفت فيما بينها حول «نسبة الخفض» التى من المفترض أن يقررها المؤتمر فى ختام أعماله، إلا أنهم اتفقوا على معارضة رغبة «واشنطن» الرامية إلى تثبيت مستوى الانبعاث عند مستويات عام ١٩٩٠ خلال الفترة من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠١٢، حيث تقترح اليابان أن يكون الخفض بنسبة ٥٪، فى حين طالب الاتحاد الأوربى بتخفيض المعدل بنسبة ٥٪ بحلول عام ٢٠١٠.

تعسف أمريكى

المؤتمر الذى كان من أهدافه التوصل لحل وسط بين الدول المتقدمة من جهة، ودول العالم الثالث من جهة اخرى، وظفته الوفود المشاركة فى تشكيل جبهة معارضة لسياسات واشنطن الرامية إلى إدارة المؤتمر على النحو الذى يخدم مصالح عدد من الشركات الصناعية الكبرى بالولايات المتحدة مثل شركات إكسون وجنرال موتورز وفورد، والتى يصفها المراقبون بأنها تعمل بقوة من وراء الستار لتدمير هذه المفاوضات فى الوقت الذى لم تكترث فيه واشنطن بالدراسات التى اشارت إلى أن نجاح مؤتمر «كيوتو» فى خفض معدل انبعاث الغازات السامة سوف ينقذ حياة أكثر من ثمانية ملايين شخص فى العالم بحلول عام ٢٠٢٠، فيما حذرت وكالة البيئة اليابانية من ان استمرار انبعاث الغازات المسببة فى ارتفاع درجة حرارة الارض بنفس معدلاتها الحالية سيؤدى خلال سبعين عاما إلى ارتفاع درجة الحرارة باليابان بمقدار ثلاث درجات، ومن ثم ارتفاع منسوب المياه بالمحيط مما يقتضى نقل حوالى اربعة ملايين نسمة من الأراضى والمبانى التى من المتوقع أن تغمرها المياه فى طوكيو وفى مدينة اوسكا، وهو من شانه أن يلحق خسائر مادية باليابان تصل إلى حوالى الف مليار دولار، وبلغ التعسف الأمريكى حد مطالبة الدول النامية والفقيرة بان تتحمل اعباءها تجاه هذه المسالة، فيما فسره المراقبون بانه توطئة لفرض المزيد من الاعباء على اقتصاديات تلك الدول التى تحتاج إلى الأموال والتكنولوجيا المتقدمة التى تمكنها من الوفاء بهذه الالتزامات، مما يشكل إجهادا لاقتصادياتها من شانه تعطيل جهودها الرامية إلى دفع عملية التنمية بها، وكان مجلس النواب الأمريكى قد وافق بالإجماع -فى وقت سابق للمؤتمر- على قرار يطالب الرئيس بيل كلينتون برفض أى اتفاق يلزم واشنطن بنسبة خفض محددة مالم يشمل تنفيذه الدول النامية.

اتهامات متبادلة!

ادى التعنت الأمريكى إلى إشاعة جو من التوتر، وتبادلت الأطراف الثلاثة (واشنطن، الاتحاد الاوربى، الدول النامية) الاتهامات، حيث انتقدت «ميليندا كيمبل»- مساعدة وزيرة الخارجية الأمريكية- الاقتراح الاوربى الداعى لجعل نسبة الخفض عند ١٥٪، ورد الاتحاد الاوربى ببيان اكد فيه تمسك الاتحاد باقتراحه، وطالب واشنطن بالتحلى بالمرونة، فى حين اكد «مارك مواندوسيا» رئيس مجموعة الـ«٧٧» الممثلة للدول النامية والصين، ان الدول النامية ملتزمة بموقفها القائم على رفض فكرة أية تعهدات أو التزامات موضحا أن الدول المتقدمة اجتازت مرحلة النمو الاقتصادى، وهو ما نجم عنه تقدمها صناعيا وانبعاث الغازات الملوثة للبيئة من اراضيها،



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٠/ ١٢/ ١٩٩٧

ومن ثم فلا يعقل التعامل مع الطرفين على قدم المساواة.. وفى غضون ذلك اتهمت جماعة السلام الأخضر واشنطن والشركات الامريكية بأنهم «أوغاد بيئيون».

تنازلات ومكاسب

ومع تصاعد حملة الانتقادات للموقف الامريكي، تزايدت –فيما يبدو– مخاوف واشنطن من أن تلحق بالدبلوماسية الامريكية انتكاسة جديدة فى «كيوتو» بعد سلسلة الانتكاسات التى لحقت بها بمنطقة الخليج العربى فى الأونة الأخيرة، حيث فوجىء المشاركون بقرار الرئيس كلينتون بإيفاد نائبه آل جور إلى «كيوتو» للمشاركة فى أعمال المؤتمر، وهو ما اعتبر دلالة على رغبة واشنطن فى التخلى عن تشددها، وعلى أن التنسيق بين الدول المشاركة للتوصل إلى حل وسط فى سبيله إلى التحقيق. ولا يعزو المراقبون توقعاتهم بنزول واشنطن لرغبة كل من اليابان والاتحاد الاوربى إلى رغبة البيت الأبيض فى تجنب إراقة ماء الوجه وحسب، وإنما إلى إدراك الدول الصناعية الكبرى بما فيها الولايات المتحدة، بأن قرارا يلزم الجميع بخفض نسبة الغازات من شأنه أن يحفظ للدول الصناعية تفوقها الصناعى والاقتصادى وتعطيل إمكانيات التنمية فى عدد من الدول الطموحة، خاصة الدول النفطية، إذ إن التصديق على قرار بذلك الشأن سيقلل بالضرورة الاعتماد العالمى على النفط، ومن ثم ستصاب صناعة النفط فى تلك الدول بصعوبات حادة. ومن المتوقع أن تؤدى الخطة التى تقترحها الدول الصناعية فى «كيوتو» إلى استقطاع حوالى ٢٠ مليار دولار من دخول الدول المصدرة للنفط، وفى هذا الإطار أعربت منظمة «أوبك» –التى تضم دولا نامية من الشرق الاوسط وآسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية– عن مخاوفها، وقالت إن هذه المقترحات تعاقب ظلما النفط لصالح أشكال أخرى من الطاقة.. وأن الحق الشرعى لجميع الدول النامية فى التنمية الاقتصادية مهدد نتيجة إجراءات خفض انبعاث الغازات التى قد تجرى مناقشتها، ونددت «أوبك» مجموعة الدول الغنية لتقاعسها عن تنظيف البيئة التى لوثتها رغم قدرتها على مواجهة هذه الآثار، فى الوقت الذى تطالب فيه الدول النامية بتحمل أعباء فاتورة هذا التلوث.

ولقد حدث بالفعل ما كان متوقعاً حيث اتفقت الدول الصناعية الكبرى، فى الساعات الأخيرة التى تجاوزت الموعد المقرر لإنهاء المؤتمر، على خفض الغازات بنسبة ٥٪ فوق النسبة التى كانت مقررة عام ١٩٩٠.

محمود سلطان



ترحيب عالمي حذر بالاتفاق التاريخي في مؤتمر كيوتو للمناخ

كيوتو . من محمد إبراهيم الدسوقي ووكالات الأنباء :

أثار الاتفاق التاريخي الذى توصلت إليه وفود أكثر من ١٦٠ دولة شاركت فى مؤتمر كيوتو للتغييرات المناخية، ردود فعل متباينة بعد أن أقرت الوفود الاتفاق أمس فى ختام المؤتمر الذى استغرق ١١ يوما.

وأعلنت لجنة المفاوضات المشرفة على مؤتمر كيوتو أن وفود الدول أقرت الاتفاق أمس، وهو يقضى بخفض انبعاث الغازات الضارة بالبيئة والتى تتسبب فى ارتفاع درجة حرارة الأرض بمعدلات متباينة حيث تلتزم اليابان بخفض قدرد ٦٪ وتلتزم الولايات المتحدة بخفض قدره ٧٪، فى حين تلتزم دول الاتحاد الأوروبى بخفض مقداره ٨٪، ومن المقرر أن يتم العمل بهذا الاتفاق الذى وصفته لجنة المفاوضات بأنه تاريخى، فى الفترة من عام ٢٠٠٨ حتى ٢٠١٢، وسيكون متوسط معدل الخفض بالنسبة للدول الصناعية ٦٪، وسوف يشمل الخفض ستة غازات رئيسية.

ومن المقرر أن يجرى حفل توقيع هذا الاتفاق التاريخى فى ١٦ مارس المقبل فى مدينة نيويورك الأمريكية.

وكانت المفاوضات قد تعثرت عدة مرات خلال الأيام الماضية بشأن اتفاق يلزم الدول الصناعية بجدول زمنى لخفض انبعاث الغازات المسببة لارتفاع درجة حرارة الأرض.

وأشادت المفوضية الأوروبية المكلفة بشئون البيئة بالاتفاق ووصفته بأنه خطوة أولى ولكن مازال هناك الكثير الذى يتعين عمله فى المستقبل.

كما أشاد الرئيس الأمريكى بيل كلينتون بالاتفاق وقال إن الولايات المتحدة قد قامت بالمهمة التى حددتها لنفسها، وأشار إلى أنه اتفاق «تاريخى».

وعلى العكس من ذلك، أبدى عدد من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكى انتقادات كبيرة للاتفاق وقالوا انهم يعتزمون «قتله».



المصدر : الـوفـــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٢/١٢

اختتام المؤتمر الدولي للتغيرات المناخيـة في «كيوتو»

كيوتو - واشنطن - وكالات الأنباء: توصلت امس وفود نحو ١٦٠ دولة شاركت في المؤتمر الدولي للتغيرات المناخية بمدينة كيوتو اليابانية الى اتفاق تاريخي ينص على خفض انبعاث الغازات المسببة لارتفاع درجة حرارة الارض. نص الاتفاق النهائي الذى تم التوصل اليه فى ختام اجتماعات شهدت خلافات حادة بين الدول الصناعية والدول النامية، على خفض الغازات الستة المسببة لارتفاع حرارة الارض بمعدل ٨٪ لدول الاتحاد الاوروبى و٧٪ للولايات المتحدة و٦٪ لليابان وتقرر ان يكون خفض الغازات بمعدل متوسط قدره ٥,٢٪ لمجمل الدول الصناعية عن مستويات عام ١٩٩٠ للفترة بين عامى ٢٠٠٨ و٢٠١٢. كما اقر الاتفاق لاستراليا برفع معدل انبعاثات الغازات الى ٨٪ والنرويج بمعدل ١٪ وايسلندا بمعدل ١٠٪ وكندا تخفض انبعاث الغازات بمعدل ٦٪، اما روسيا ونيوزيلاندا فمعدلهما صفر٪.
ومن المقرر ان يجرى حفل التوقيع النهائى على الاتفاق منتصف مارس المقبل.



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/١٢/١٩٩٧

أحدث طريقة لتهريب الصقور النادرة

كتب محمد حلمي :

علي هامش ندوة «الحياة البرية بين الماضي والحاضر» التي عقدت اخيرا بجامعة قناة السويس بالاسماعيلية .. كشفت مصادر مطلعة بوزارة شئون البيئة سهولة تهريب بعض الطيور النادرة غالية الثمن خاصة «الصقور» .. وقالت المصادر إن بعض السياح يدخلون البلاد وبحوزتهم صقرا يدعي «صقر الجراد» وهونوع رخيص لا يزيد ثمنه علي ٢٠ جنيهاً، ويثبتونه علي جوازات سفرهم ثم يطلقون سراحه ويشترون او يصيدون الصقور النادرة ويخرجون بها امنين من الموانيء والمطارات دون ان ينكشف امرهم للشبه الكبير بينها وبين صقر الجراد ! اضافت المصادر ان ضغوط وتدخلات المسئولين التنفيذيين ونواب مجلسي الشعب والشوري بالمحافظات المعروفة بالحيوانات والطيور النادرة هي سبب عمليات الصيد الجائر مما يهدد بانقراض تلك الانواع النادرة خاصة من الغزلان والصقور وكذلك السمان الممنوع صيده اثناء رحلة عودته الي موطنه الاصلي باوروبا . اوصت الندوة التي عقدت بكلية طب بيطري بجامعة قناة السويس بتشديد الرقابة علي المحميات وعدم صيد الحيوانات والطيور النادرة، وادخال نظام الوعي البيئي ضمن المناهج الدراسية علي الا يتم حشوها بطريقة تثير كراهية الطلاب للمادة كما حدث في مادة العلوم البيئية بالمدارس الاعدادية والثانوية



«ميكنة» عملية النظافة.. هى الحل

لاشك أن جزءا كبيرا من مشكلة النظافة بشوارع القاهرة يرجع لسلوكيات بعض الفئات من المواطنين التى تلقى بمخلفاتها من الشوارع او بجانب الأرصفة والمدارس والمستشفيات وغيرها مما يشكل عبئا مضاعفا على هيئة النظافة والتجميل.

خطة جديدة بدأتها الهيئة بتوجيهات من د. عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة يحدد ملامحها لواء دكتور عادل شعبان رئيس الهيئة قائلا أنه جارب الان احداث عملية ميكنة لمعدات النظافة واحلال سيارات شفط الأتربة. وغسل الشوارع بدلا من الأسلوب اليدوى المعمول به الآن على أن يتم البدء فى تنفيذ هذه الخطة فى ميادين وسط العاصمة والمحاور الرئيسية والمهمة والمناطق السياحية والأثرية.

بالاضافة للبدء فى الاستخدام الاقتصادى الامثل لمقالب القمامة عن طريق فرزها آليا والاستفادة من بعض المخلفات مثل الزجاج والبلاستيك التى يعاد تصنيعها ثم استخدام باقى المخلفات فى تصنيع الأسمدة ـ وهذا الأسلوب الحضارى معمول به فى الدول المتقدمة.

ولمواجهة التلوث والقمامة فى مناطق الأسواق ومواقف السرفيس يقول د. عادل شعبان انه سيتم البدء فى تنفيذ قرار المحافظ بهذا الشأن والذى يشمل تخصيص عمال نظافة دائمين لهذه المناطق يتولون نظافتها أولا بأول ويخصص لهم ٣٠٪ من حصيلة أرباح هذه الجهات سواء اسواق او مواقف سرفيس وبذلك فضمن تحقيق أعلى معدلات النظافة والوقاية من الأمراض .

وبالنسبة لمشكلة النقص فى عمال النظافة والتى تعثر على أداء الهيئة فقد بدأنا فى فتح أبواب تعيين عمال نظافة بمكافأة شهرية على أن يتولى كل عامل مسئولية نظافة المنطقة التى يسكن بها مما يوفر عليه أعباء المواصلات والانتقال لمواقع عمل بعيدا عن منزله.

كما تم اجراء حركة تعيينات شاملة تهدف لتطوير العمل والأداء فى مختلف المواقع شملت الحركة ٢٢٧٥ مهندسا وموظفا وعاملا فى مختلف الدرجات وفى التخصصات الهندسية والزراعية والتنمية والادارية والمحاسبة والوظائف الحرفية والمكتبية والفنية المساعدة والفنون والعمارة والحركة والنقل والزراعة والتغذية.

د .عادل شعبان

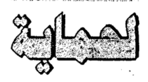


المصدر : الجمهوريـــة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣/١٢/١٩٩٧











المواطنون يطلبون من الوزيرة:

اتحاد لسكان الحي.. حملات نظافة ..و محو الأمية البيئية

الحفاظ على البيئة مهمة معقدة وشاقة.. مشكلة عويصة ومتراكمة لاهمالها لسنوات طويلة.. والحل لن يتاتى الا من خلال مشاركة فعلية وصادقة.. يتقاسمها الشعب مع الحكومة.

وفى نقطة تلاقى الرغبات الصادقة لحماية حياتنا على الأرض.. شارك الجمهور من كل نقطة على خريطة مصر بافكار ومقترحات جديرة بالدراسة والبحث باعتبار ان الحفاظ على البيئة اصبح ضرورة حياتية ولم يعد رفاهية كما قال الرئيس حسنى مبارك فى خطابه مؤخرا امام مجلسى الشعب والشورى.

تحقيـــق :
عصـــام الشـــيخ



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣/١٢/١٩٩٧

فى المبادرة الشعبية.. قال الشعب كلمته.. قدم مقترحاته واستطاعت «الجمهورية» كسر حاجز السرية حصلت على بعض نماذج من لجابات المواطنين فى المسابقة التى وضعتها نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة.

● مصطفى السيد عباس - الاسكندرية - العجمى: يعكس وجهة نظره فى العشوائيات وما يترتب عليها من مخلفات ومياه المجارى الموجودة بكثرة فى المنطقة التى يسكن فيها البيطاش حيث يرى ان حل المشكلة يتلخص فى دعم المشاركة الشعبية بين المواطنين لحل مشاكلهم من خلال تكوين اتحاد لسكان الحى يديره مجلس حكماء من اهالى المنطقة ودورة ادارة شئون الحى وحل مشاكل الاعضاء البيئية وتحصيل اشتراك شهرى من كل شقة لتوفير سيارة نصف نقل بجمع القمامة وايضا تشغيل عدد من العاطلين فى تنظيف المنازل وتجميع مخلفاتها بالتعاون مع عدد من الشباب ليحافظوا على نظافة الشوارع.

● بينما المهندس احمد على محمد - الجيزة: يؤكد ضرورة قيام مصر بعقد مؤتمر آخر لقمة الارض لأن مصر ليست اقل من البرازيل بالاضافة إلى ما يحدثه مثل انعقاد هذا المؤتمر من سمعة عالية ويوضح مدى اهتمامنا بالمشكلات البيئية ويكون شعار وزارة البيئة فى المرحلة المقبلة تطبيقا بمعنى بيئة نظيفة = حياة وغد افضل مع وضع نظام متدرج للقضاء على القمامة.

يؤكد المهندس احمد على اعطاء السيادة المطلقة لوزارة البيئة وجهازها التنفيذى حتى تستطيع تنفيذ القانون على الجميع دون استثناء والتوسع فى فروع الجهاز لتشمل محافظات الجمهورية بالاضافة إلى اعطاء سلطة لجهاز البيئة لتفتيش السفن ومراقبتها حتى لاتلقى مخلفاتها فى مياهنا الاقليمية.

● اما المهندس فتحى فاروق الجمل - منشاة اباظة الزقازيق - الشرقية: فيضع مشروعا لإزالة ونظافة الشوارع من الاتربة واية مخلفات مع تجميل وطلاء الاحياء المختلفة بالوان زاهية بالمحافظات المختلفة بالاضافة إلى تشجير الشوارع فى الريف والحضر من خلال فرض رسوم لصالح هذه المشروعات على فواتير الخدمات مثل الكهرباء ومياه الشرب والتليفونات.

● ويقدم ابراهيم محمد وجيه الدين - خبير كمبيوتر بالعباسية القاهرة: ثلاثة اقتراحات تتمثل فى تشجير الطرق الزراعية والصحراوية وحرم خطوط السكك الحديدية حتى لاتتحول إلى سلال للمخلفات وذلك من خلال اعطاء حقوق استغلالها وزراعتها للمزارعين المضارين من تطبيق قانون المالك والمستأجر وهو ما يساعد على حل مشكلة البطالة وفى نفس الوقت يحد من التلوث.

اما الاقتراح الثانى فيرى انه لابد من قيام شركات قطاع خاص تقوم بجمع ورد النيل من المجارى المائية وتحويلها إلى علف حيوانى ومثل هذا المشروع يساهم فى تقليل الفاقد من المياه الذى يستهلكه انتشار ورد النيل وايجاد فرص عمل للشباب وتوفير المبالغ التى تعتمدها وزارة الرى لمقاومة ورد النيل.

ويرى ابراهيم اهمية انشاء شركات قطاع خاص تكون مسئوليتها محددة فى تنظيف اسطح ومناور المنازل والمكاتب الادارية من المخلفات مما يساعد على خفض التلوث والاوبئة والأمراض التى تنتج عنها وفى نفس الوقت يمنح فرص تشغيل جديدة.

ويقدم اسماعيل عبدالعزيز ابوالعينين طالب ثانوى - القاهرة رسما توضيحيا لكيفية التخلص من القمامة داخل المنازل من خلال انابيب اسطوانية تخرج من كل شقة.

اما محمد رفعت الدبناصورى - كفر الدوار - البحيرة: فيطلب تغطية ترعة داخل الكتلة السكنية بمدينته لما تسببه من امراض وتلوث والقيام بحملات نظافة وتشجير للاحياء ومن خلالها يتم توعية المواطنين بأهمية التشجير الذى يقلل من تلوث الهواء.

● اشرف محمد نبوى سالم - ٢٢ سنة: شبين الكوم - المنوفية: يطلب زيادة تشجير الطرق السريعة لخفض التلوث الناتج من عادم السيارات المارة فيها والتى تؤثر على صحة المواطنين وتحفيز المواطنين للابلاغ عن اية مخالفات بيئية تسبب تلوثا للبيئة المحيطة بهم وتنقل المصانع خارج الكتل السكنية.

● محمود احمد فايد - مدينة السلام - القاهرة: يقترح استغلال النيل فى زراعة الاشجار المثمرةبدلا من بقائها بدون استغلال مما يعطى الفرصة لالقاء المخلفات.

● أم كلثوم غريب - ربة منزل - كفر الدوار - البحيرة تقترح مشروعا لمحو الامية الصحية «البيئية» من خلال فتح فصول توعية للكبار والأميين بالسلوك البيئى.

● ناجح صبحى عبدالمقصود - قويسنا - المنوفية يطلب إقامة سور لمدافن القرية لحمايتها من الانهيار والتعديات واحترام حرمة الموتى وذلك من خلال مساهمة الوزارة بالتعاون مع أهل الخير.

● الدكتور مهندس فكرى نجيب أسعد - معهد علوم البحار - الاسكندرية يقترح التوسع فى استغلال الطاقة الشمسية فى الاغراض المنزلية للمحافظة على البيئة وذلك بالتعاون مع الجمعيات البيئية الأهلية بكل محافظة.

وعن كيفية تصنيف الطلبات المقدمة يقول ممدوح رشوان بجهاز البيئة والمسئول عن المسابقة انه تم التصنيف بواسطة الخبراء سواء فى مجال البيئة او استمارات الرأى العام حيث اتفق على تقسيمها إلى ١١ موضوعا وهى القمامة ويندرج تحتها طرق المعالجة وكيفية الاستفادة منها والحد من التلوث ايضا والمشكلات البيئية فى التجمعات السكانية العشوائية، ثم المقترحات البيئية الشاملة، والبيئة النباتية والجيولوجية وأيضا تنمية البيئة المحيطة بالمناطق المختلفة سواء تشجير او تجميل، وكذلك مفهوم النظافة وسلوكيات المواطن.

ويضيف ان الخبراء اخذوا فى الاعتبار درجات الوعى البيئى بمعنى أن هناك بعض المواطنين يتقدمون بافكار لزيادة الوعى البيئى لدى المواطنين وأهمية الحفاظ عليها وأخيرا البيئة المائية وكيفية الحفاظ عليها من التلوث.

ويرى الدكتور مجدى علام امين عام الجمعيات الاهلية لحماية البيئة أن المبادرة الشعبية التى قدمتها وزارة البيئة تعكس رؤية جديدة لمفهوم العمل البيئى فى مصر ويكفى ان نعلم ان الجمعيات هى اول من ادخلت فكرة البيئة فى مصر حيث بدأت حركة البيئة من خلال الجهود الشعبية.. وهناك بعض المجالات البيئية التى تتميز فيها الجمعيات مثل التشجير الذى حققت فيه على مستوى المحافظات انجازا ملموسا كذلك فكرة الفرز الأولى للقمامة التى تسعى الجمعيات لتطبيقها فى مناطق حلوان ومصر القديمة ومنشية ناصر والشرابية وهى مشروعات نجحت بالفعل.

يوضح د. مجدى ان هناك ثقة كبيرة فى قدرة الجمعيات الأهلية على قيادة المبادرات البيئية فى مصر حيث ان مشروع المبادرة الشعبية تلقى عددا كبيرا من الافكار الجديدة غير التقليدية من الجمعيات المعنية بحماية البيئة بل من مناطق جغرافية فى قلب الصعيد لم نكن نظن ان بها مثل هذا الاهتمام الأهلى بقضايا البيئة ويكفى لوزارة البيئة مساهمتها فى تحريك مثل هذه الجهود.

وبينما توضح .. نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة فلسفة المبادرة التى قدمتها الوزارة قائلة بانها تهدف إلى قياس مدى الوعى البيئى لدى المواطنين بمختلف فئاتهم وأيضا قياس مدى استعداد المواطنين للمشاركة فى مناقشة القضايا البيئية وايجاد الحلول المناسبة لها والمشاركة ايضا فى تنفيذها.

وتشير الوزيرة إلى ان الافكار المطروحة عكست تنوعا فى الرؤية وتناولا فى التنفيذ، وأيضا اهمية المشاركة الشعبية فى المرحلة المقبلة التى يجب ان تشهد مزيدا من التنسيق والتعاون بين الجهات المختلفة لتنفيذ بعض المشروعات التى تحقق اكبر الاستفادة للمواطنين وللمناطق المختلفة بمحافظات الجمهورية.



المصدر : الجمهوريـــــة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٩٩٧/١٢/١٣

ويؤكد الدكتور السيد عليوة الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة ان هذه المبادرة الشعبية تعكس روحا جديدة فى اداء الحكومة وهى تختلف عن الحملات القديمة التى تقوم بها الوزارات الاخرى فى انها تتميز بقراءة افكار وطموحات المواطنين قبل تنفيذها وبالتالى فإنه بعد التنفيذ سوف نجد ان المواطنين يحافظون على المشروعات التى ساهموا فى تنفيذها وطرح افكارها.

ويؤكد الدكتور السيد عليوة ان المبادرة جاءت فى وقتها لتعكس الحقيقة فى ان معركة البيئة هى معركة مصر القادمة من اجل حياة افضل للمواطن المصرى وايضا لابد من المصداقية من قبل الوزارة سواء فى اعلان الفائزين على مدى واسع وايضا فى تنفيذ بعض المشروعات التجريبية الرائدة التى يلاحظها المواطنون فى مختلف محافظات الجمهورية.

وفى قراءة سريعة للطلبات المقدمة للمسابقة لاحظنا ان اكثر المواطنين اهتماما بارسال مقترحات لتنفيذ مشروعات لحماية البيئة هم من اكثر المحافظات التى تعانى من التلوث حيث وجدنا ان محافظة القاهرة هى اعلى نسبة من المتقدمين تليها الجيزة ثم الاسكندرية والشرقية معا ثم الغربية والقليوبية وكفر الشيخ معا ثم الدقهلية والمنوفية ثم سوهاج واسيوط وتتفق المنيا واسوان والإسماعيلية فى نفس النسبة وايضا الاقصر والسويس ومرسى مطروح وبورسعيد لهم نسبة واحدة. وهو ما يؤكد لدى الجميع مدى احساس المواطنين بالمشاكل البيئية التى يعانون منها فى محافظاتهم.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/١٢/١٩٩٧

متاعب الناس.. من التلوث

■ انهم يبيعون الملح الفاسد في قراطيس بأحمد بدوى شبرا. ويحتل الباعة مدخل جزيرة بدران مطلين على مياه راكدة تعوق حركة النشاط اليومى. اين المحليات ؟

مهندس كامل سعد

■ جناكليس تشكو الاهمال، فقد كان الحى الهادى، العريق لاجتماعات الحكومة بالأسكندرية، وتحول الحال الى قمامة ومشكلات وانقطاع التيار الكهربى، انها صرخة إنقاذ لمحافظ الاسكندرية.

د. بهاء حسب الله

■ مجلس مدينة المحلة الكبرى، متهم بقطع الشجر، وقد اغمضوا عيونهم عن قول النبى «اذا قامت القيامة وفى يد أحدكم فسيلة فليغرسها».

زكريا محمد ماهر ـ المحلة

■ نحن نقترب من المدة المحددة لتوفيق الاوضاع. هل سينفذ القانون؟ ان البيئة سلوك واخلاق فالقانون وحده لا يكفى.

محمد الخطيب. أسرة أصدقاء البيئة ـ حقوق حلوان

■ المسابك تحاصر المدارس بالرصاص بمدينة شبرا الخيمة (عزبتا احمد سليم والصعايدة)

السكان

■ مالكو الاراضى المطلة على زمام ترعة أبو مسعود يعانون من الملوحة التى سوف تؤدى الى بوار الارض. انقذونا يارى غرب النوبارية بالعامرية.

جلال على أحمد غريب



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤/١٢/١٩٩٧

التكنولوجيا الخضراء فى الآبار السوداء

على هامش ندوة «التكنولوجيا الحديثة لمعالجة طفلة حفر الآبار» التى اقيمت تحت رعاية جهاز شئون البيئة والهيئة العامة للبترول اقيمت ورشة عمل مهمة استعرضت فيها الوحدات الثابتة والمتحركة التى يمكنها فصل واسترداد الزيت الخام والذيبات الأخرى العالقة لنواتج طفلة حفر الآبار بحيث يمكن استرداد الزيت الخام وتجميعه وبالتالى يمكن تصريف هذه المخلفات بعد معالجتها تماما واستخدامها كمدخلات صناعية مرة أخرى، والجدير بالذكر ان هذه التكنولوجيا الجديدة ليست مقصورة على صناعة البترول فقط بل يمتد تطبيقها الى جميع الصناعات المماثلة والملوثة للبيئة.

ومن ناحية اخرى وضمن فعاليات الندوة صرح المهندس ماجد الصياد مدير حماية البيئة بهيئة البترول بأن هناك تكنولوجيا جديدة تستخدم فى مكافحة اثار التلوث الناتج عن حفر الآبار وتعمل على معالجة المخلفات (طفلة الحفر) قبل تصريفها واستخلاص الزيت الخام العالق بها وتجميعه للاستفادة منه، علاوة على عدم السماح بوجود اى مخلفات فى الطفلة تتجاوز النسب العالمية والمحلية طبقا للقانون ٤ لسنة ٩٤. وأوضح ممدوح عباس (رئيس احدى شركات البترول) اهمية التعاون المشترك بين الشركات المحلية والاجنبية فى مجال استخدام التكنولوجيا الجديدة فى معالجة المخلفات الصناعية خاصة طفلة حفر ابار البترول. وقد اكد الدكتور حمدى البنبى وزير البترول اهمية درأ اخطار التلوث الناجم عن صناعة البترول والصناعات الاخرى.

افتتح الندوة المهندس أحمد عبد المتعال نائب رئيس هيئة البترول والدكتور محمد فوزى رئيس قطاع البيئة بجهاز شئون البيئة.

نعمات حسين



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/١٢/١٩٩٧

سيناريو القيامة

وفود ١٦٠ دولة توافدوا على «كيوتو» تلك المدينة اليابانية التى احتضنت فعاليات مؤتمر الأطراف الخاص بتغييرات المناخ، وكان يحدوهم أمل باصدار اعلان «كيوتو» للعودة بالانبعاثات الضارة من اكاسيد الكربون الى مستوى عام ١٩٩٠، لتبديد القلق الذى يساور العالم من الارتفاع الملحوظ فى درجات الحرارة، والارتفاع المقلق لمستوى سطح البحر، واذابة ثلوج قمم الجبال المتجمدة، وتمدد مياه المحيطات، وغرق اطراف بعض الجزر، وتهديد دلتات الانهار.

وقد اجتمعت وفود الدول وهى تعلم مسبقا ان الدول الصناعية وعلى راسها امريكا، سوف تتعنت فى العودة الى انبعاثات ١٩٩٠، وسوف تدعو الى فرض ضريبة الكربون على دول النفط وسوف تغض البصر والسمع عن الدول المستخدمة للفحم حتى الآن، غير مدركة لخطورة الانبعاثات التى سوف تغير من ناموس الحياة فوق الكوكب، فسوف تتغير بالضرورة دورة المحاصيل الزراعية وكذلك انماط الزراعة وتنشط فطريات وميكروبات وتموت أجيال من المستعمرات الفطرية المفيدة فى الزراعة وتأتى امواج من الامراض الوبائية بحيث يصبح من المتعذر معرفة اين الخطر ومصدره ومستواه.

وسوف تقيض الانهار وتهطل الامطار بغزارة فى المقابل تزيد موجات الجفاف وتضطرب حركة الزلازل وتصحو البراكين، ويبدو العالم وكأنه يقدم سيناريو مصغرا على الطبيعة ليوم القيامة.

هكذا وضع برنامج الامم المتحدة للبيئة، مع منظمة الارصاد الجوية العالمية، دراساته ورصد علماؤه بحسابات الكمبيوتر الاحتمالات القادمة مع تأكيد ان درجة الحرارة ارتفعت الان بين ٠,٣ الى ٠,٦ درجة، فان المتوقع ان ترتفع ما بين درجة الى ثلاث درجات ونصف الدرجة بحلول عام ٢١٠٠! وهى نسبة لم تتعرض لها الارض منذ عشرة آلاف سنة! وسوف يدفع الانسان ثمن انبعاثاته النشيطة بسبب نشاطه الصناعى والزراعى والسياحى والخدمى، بارتفاع مستوى سطح البحر من ١٥ الى ٩٥ سنتيمترا، وايجاد دورة كونية جديدة ما بين ترسيب وبخر، وقد يدفع هذا سكان السواحل الى الهجرة الى المدينة.

واذا كانت الغابات تشتعل حرائقها كل سنة كظاهرة طبيعية، حيث تتفاعل بيئة الغابات مولدة الحرائق، فان كندا وحدها تدفع ثمن هذه الظاهرة ١٢ مليون هكتار كل سنة، عدا غابات الأمازون وأفريقيا وآسيا، على خط الاستواء، فى الوقت نفسه تدفن مداخن المصانع ٦ بلايين طن كاربون، اى طن كاربون لكل نسمة فوق الارض! ونصيب الدول الصناعية الكبرى ٧٠٪، بينما باقى دول العالم تبث ٣٠٪، ومصر نصيبها ٠,٠٠٧٪! وسوف يظل الخلاف بين الشمال والجنوب قائما.. زرعوا بذرته فى مؤتمر قمة الارض، ودفعت ثمنه دول العالم الثالث، فى قمة المرأة، والسكان، والاجتماعية، والمدن بعد ذلك.

● قالوا: ظلم فادح يكشف اجحاف الغرب بدعوى حماية الارض من الحمى على حساب دول النفط.

راصد



المصدر : أخبـــــار الأدب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٧/١٢/١٤

إغـــــلاق بئـــــر تل بسطا

يبدو ان ما نشرته اخبار الادب قبل اسبوعين عن عدم موضوعية التقرير الذى رفع للأمين العام حول بئر تل بسطا الذى اثار ضجة فى الفترة الاخيرة لم يبتعد كثيرا عن الواقع، فقد تلاحقت الاحداث بسرعة وانتهت بإغلاق البئر، وانكر احد الذين ورد اسمهم فى التقرير معرفته بما جاء فيه، كما طلب الأمين العام من الدكتور محمد الصغير رئيس قطاع الاثار المصرية - الذى كان قد عاد لتوه من الهند - التوجه الى هناك للتحقق من الموقف ويقال ان الاخير كتب تقريرا سلمه للدكتور جاب الله لم يتم الافصاح عما فيه وإن كان هناك من اكدوا ان التقرير اكد عدم وجود دليل اثرى عن علاقة المسيح بالبئر واعتماد رئيس البعثة على روايات تاريخية تصف خط سير العائلة المقدسة ومرورها على تل بسطا ولكنها لاتثبت ان احد افرادها شرب من هذا البئر، كما حذر من الخلط بين البحث العلمى والعقائد، وطلب الحفاظ على صحة وارواح المواطنين.

وكان الدكتور محمد عبد المقصود مدير عام شرق الدلتا والقناة ورشيد قد فوجىء بعدد كبير من المواطنين حول البئر فابلغ الشرطة لاثبات عدم وجود ادلة على نقاء مياه البئر، وتم إغلاق البئر بناء على ذلك وثبت المجلس لافتة تؤكد ان مياه البئر ملوثة وغير صالحة للاستعمال الآدمى.

وبعدها بايام اتجه الدكتور محمد الصغير الى المنطقة ليؤكد بعد معاينة الموقع ضرورة استمرار اغلاق البئر.

وقد ردد بعض المغرضون ان اللجنة الدائمة التى عقدت اجتماعها يوم السبت الماضى ستتخذ مواقف حادة تجاه هذا الموضوع ولكن ثبت لنا عدم عرض الموضوع اطلاقا بها.

اعتراض

جنازة فى "كيوتو" !!

كان من الطبيعى أن تأتى تلك اللحظة التى تشعر فيها دول العالم بالخطر المحدق بها .. لأننا نعيش -كما يقولون فى مركب واحد إذا اختل توازنه غرق كل من فيه .. ومشاركه العديد من دول العالم المتقدمة والنامية على السواء فى مؤتمر البيئة الذى عقد بمدينة "كيوتو" اليابانية لمناقشة التغيرات التى طرأت على مناخ الكرة الأرضية خير دليل على ان الخطر قادم لامحالة . . وأنه لن يصيب الدول الفقيرة فقط ولكن أثاره ستمتد لتشمل العالم كله . فالتقدم العلمى والتكنولوجى الذى تفاخر به الدول المتقدمة أحد أبرز الأسباب التى أدت إلى هذه التغييرات المناخية . . لأنه يعتمد على تجارب تستخدم فيها عناصر تعمل على الاخلال بالتوازن الطبيعى الذى وضعه الله سبحانه وتعالى للكون

ومن ثم فإن هذه الدول تستأثر بالنصيب الأوفر من اسباب الأضرار المحدقة بالبيئة .. والتى أدت إلى رفع درجة حرارة الكرة الأرضية "درجة واحدة مئوية"

لكنها لاتستأثر بالنصيب الاكبر من الضرر الذى سيلحق بسكان العالم .. فربما تستطيع أن تحمى نفسها من هذه المخاطر إلى حد يجعلها امنة لفترة معينة

والخطر كل الخطر فى أن التقدم التكنولوجى يسير بخطى سريعة ومتلاحقة .. مما ينبىء بزيادة حجم الكارثة المنتظرة لانه يعنى المزيد من التجارب والمزيد من استخدام هذه المواد الضارة التى سببت هذا الخلل فى المناخ الطبيعى للكرة الأرضية

أيضاً أرتفاع الدخل فى هذه الدول ولدى بعض الفئات فى الدول النامية ساعد على زيادة أستهلاك أنواع من المستحضرات الكميائية سواء للرفاهية الشخصية اومثل المبيدات التى تستخدم للقضاء على الأفات الزراعية او الحشرات المنزلية فكلها مستحضرات تسبب ارتفاع درجة الحرارة على المدى البعيد

وقد شهد المؤتمر خلافاً بين الدول المتقدمة .. امريكا واليابان ودول اوروبا الغربية حول النسبة التى يجب تخفيضها من استخدام هذه المواد

فبعض الدول وعلى راسهم امريكا رفضت تخفيض استخدام هذه المواد إلى أقل من ١٥٪ فى الوقت الحالى ولمدة عشر سنوات . . لانها اصبحت جزءاً اساسياً من استهلاك هذه الدول سواء على المستوى العلمى فى التجارب العلمية او فى الصناعة وغيرها .. او على مستوى الاستخدام الشخصى كإحدى وسائل الرفاهية لهذه المجتمعات المتقدمة

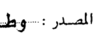
أعتقد آن مجرد وجود هذا الخلاف يعد مؤشراً على مدى إصرار هذه الدول على مواقفها

ويجعلنا نشك فى نية هذه الدول لحضور مثل هذا المؤتمر إنطلاقاً من حرصها على حل مشاكل العالم التى هى جزء منه والتى ربما تواجه الاجيال القادمة من سكان الأرض

ام أنها كانت حريصة على "المشى فى جنازة القتيل الذى قتلته" ودفنته فى أرض غير أرضها؟!!■■

حسن عبد الستار



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/١٢/١٩٩٧



اتفاقا مع البرنامج الانمائى للأمم المتحدة :

التـــزام الصناعـــة المصريـــة باشتراطات الحفاظ على البيئة

اكد الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الهيئه العامه للاستثمار والمناطق الحرة على اهميه زيادة الانفاق الاستثمارى على مشروعات حماية البيئة من التلوث واوضح انه على الرغم من زيادة تكلفة المنتج ظاهريا بسبب زيادة الانفاق الاستثمارى فى مجال حماية البيئة من التلوث إلا ان اثره الايجابى يمتد لدوائر خارج مصر حيث ان المستثمرين الاجانب يعطون هذا الموضوع اهمية كبيرة وتاتى أسئلتهم عن البيئة فى مقدمة الاستفسارات التى يتقدمون بها قبل اتخاذ قرارهم بالاستثمار فى مصر

وقال الدكتور فوزى ان الحفـــاظ على البيئة خاليه التلوث سيساعد على جذب المزيد من الاستثمارات الاحقة للعمل على ارض مصر .

جاء ذلك خلال ندوة إستخدام مخفر ومنقى علادم السيارات والتى احضرها عبد المنعم سعودى رئيس اتحادالصناعات المصرية وإبراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة .

و فى كلمته قال د . فوزى ان الهواء ملك لنا جميعا فلاتملكه الحكومة ولاتملكه المنظمات غير الحكومية ولا المستثمرون وحدهم ولابد من الاتفاق على طريقة تجعل الحفاظ عليه نظيفا نقيا فالمستثمر الاجنبى قبل ان ياتى إلى مصر يريد أن يطمئن اولا على الظروف البيئية لانه غير مستعد للتضحية بمشروع يعمل فى بيئة غير نظيفة .. واكد اهمية تضافر كل الجهود بغض النظر عن التكلفة للحفاظ على البيئة خاليه من التلــوث .. واشاد د . فــوزى بــالجهود التى تبـذلها وزارة البترول فى سبيل إحلال البنزين والوقود الخالى من الرصاص بدلا من البنـزين المحتـوى عــلى الرصاص فى الاسواق مؤكدا على اهمية ان تساير الصناعة المصرية هذا الاتجاه وان تتجه لتصبح جميع السيارات تدريجيا مزودة بجهاز تنقية العوادم وابدى الدكتور فوزى تفاؤلا إزاء قدرة مصر على اتخاذ التدابير اللازمة للحفاظ على الهواء نقيا .

واكد عبد المنعم سعودى رئيس اتحاد الصناعات المصرية على اهمية التزام ومساندة اتحاد الصناعات لاى برنامج اوخطة عمل تهدف إلى الحفاظ على البيئة واوضح ان جميع مستثمرى

السادس من اكتوبر التى يراسها عقدت اتفاقا بشان تطبيق معايير الحفاظ على البيئة مع كل من جمعية مؤسسات الاعمال للحفاظ على البيئة ..

والبرنامج الانمائى للامم المتحدة لنقل الصناعات الملوثه للبيئه .. وقال ان اتحاد الصناعات المصرية يستهدف توضيح كيفية التزام الصناعة باشتراطات الحفاظ على البيئة خالية من التلوث .

وقال الدكتور إبراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة إن هدفنا جميعا الحفاظ على صحة الانســان المصــرى وطــالــب بــاستحـداث تقنيــات اخرى بالاضافه إلى جهاز المخفر او المنقى الذى تدور حوله الندوة

وتجــدر الاشــارة إلى ان السيارات بكافة انواعها تنفث مع عوادمها مجموعة من الغازات الضارة اهمها اول اكسيد الكربون وهو غاز سام وضار بالصحة بالاضافة إلى عدد من الغازات الاخرى .

وان « المنقى والمخفر » هو جهاز يركب على جهاز العادم بالسيارة « الشكمان » وهو مزود بمجموعة من المعادن تتفاعل مع هذه الغازات لتحويلها إلى غازات غير سامة وصديقة للبيئة وغير ضارة بالانسان او الحيوان

وتجدر الاشارة ايضا إلى انه لايمكن استخدام جهاز المخفر والمنقى مــع السيارات التى تستخدم وقودا غير خالى من الرصاص ولكن مايدعو للارتياح ان نحـو ٩٠ ٪ من الوقـود المستخدم حاليا فى مصر خاليا من الرصاص، وانه تجرى حاليا دراسة نسب الغازات المسموح بخروجها من عادم السيارات من أجل الوصول إلى النسب العالميه المعتمدة والنص على ذلك فى اللائحه التنفيذية لقانون البيئه المزمع تطبيقه على السيارات المنتجة محليا او المستوردة وعلى مركبات النقل العام والاتوبيسات الخاصة بالنقل الجماعى .

مارسيل نصر

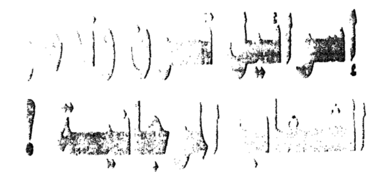
٠٠٢٤٧٢



المصدر : نصف الدنيا

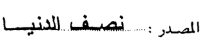
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/١٢/١٩٩٧

« نصف الدنيا » تنفرد بنشر هذه الوثيقة قبل وصولها لمجلس الشعب :



« المحميات الطبيعية » بترول السياحة في محافظة جنوب سيناء أجمل الشعاب المرجانية واندرها تجدها في قاع خليج العقبة .. والمحميات أسماء وأشكال وألوان ... « محمية سانت كاترين » ، « نبق » ، « أبوجالوم » ... ولكن أشهرها على الإطلاق « محمية رأس محمد » ، ولأن « الحلو مايكملش » .. ولأننا مستهدفون دائما من قبل إسرائيل .. فإن محافظة جنوب سيناء وتحديدا شعابها المرجانية تتعرض لكارثة تهدد محمياتها بالإنقراض على يد الإسرائيليين الوافدين لمصر تحت ستار السياحة أما الهدف ليس غريبا عنهم ، وهو التدمير والسرقة ...!!



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/١٢/١٩٩٧

[illegible] diving at "The Islands" Dive Site with some people. Before we went into the water a group of 25 Israeli divers entered the water. We [illegible] 15 or so minutes before following (so we wouldn't be diving right [illegible] them).

[illegible] entry/ exit point is about 6m deep with a sandy bottom. When we [illegible] the water the visibility was extremely bad, due to the sand on the [illegible] having been stirred up by the previous divers. Judging by the [illegible] of sand stirred up I would say that at least 10 of the divers must [illegible] the bottom with considerable speed while making their descent. [illegible] says a lot about the skill level of the divers. You can compare it to [illegible] driver who doesn't know how to use his brakes and uses a wall or a [illegible] stop the car.
We finished our dive and left via the proper exit point, the Israeli group finished their dive at the same time but came up about 50m away from us and then they all started climbing over the coral wall at different places.

I didn't want to talk to them because I knew that I would lose my temper when they got arrogant and against 25 odd people I wouldn't stand much of a chance.

If say 100 groups were to do this then the Islands will be known for it's broken coral and no one will go there to dive anymore.

This biggest problem for good divers who see this happening is that there is nothing they can do about it. If the Egyptian people want to keep there biggest attraction to the this area intact, namely the coral reefs, then they will have to protect them.

This could mean establishing some type of Marine Police who can be contacted by VHF radio so that when local divers see people abusing the marine life they can do something about it.

The Government could also think about stopping people who are not connected to established Egyptian Dive Clubs from bringing scuba tanks into the country thus making the only way to dive is with local companies. Then to back that up with an across the board policy, of only hiring scuba tanks to competent divers who have been on guided tours with local clubs who have checked out their diving ability.

If you would like to contact me please do so at the Fantasea Dive Club.

Yours Sincerely,

Hoss Nagtzaam

PADI Dive Instructor,

At Fantasea Dive Club,

٠٠٢٤٧٤



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤/١٢/١٩٩٧

من الجنون .. ان تكون فى « شرم الشيخ » ولاتذهب إلى « راس محمد » .. من لم يذهب لهذه المنطقة لم يزر محافظة جنوب سيناء ..

الطريق للمحمية ليس بعيدا عن « شرم الشيخ » المشهد فى بداية الأمر لايلفت نظرك ، جبال صفراء كالعادة ، بوابة صخرية لاتتوقف ، عندها كثيرا ... من حسن الحظ .. كان لقاؤنا مع نبيل الدفراوى رئيس مراقبى البيئة فى المحمية والذى دلنا على اشياء كثيرة لم نكن سنعلمها لو كنا بمفردنا ...

مبدئيا ... عندما تفكر فى الذهاب « لراس محمد » عليك بسيارة « جيب » ، فالطريق صعب وغير ممهد ، ولايوجد سوى بعض « المدقات » وسط الجبال ...

قبل الوصول لشاطي راس محمد حيث مكان الغوص والغطس ، تفقدنا ارجاء المزارات السياحية العبقرية التى يزورها السياح الاجانب ...

محمية شجر المانجروف النادر وجودها فى بيئة صحراوية نمت بقدرة قادر فى هذا المكان ، منطقة المانجروف ـ والكلام هنا على لسان نبيل الدفراوى ـ منطقة مخصصة لتزاوج الاسماك التى تضع بيضها تحت اغصان الشجر بالإضافة لانواع مختلفة من الطيور المهاجرة من أوروبا حيث البرد الشديد إلى ادفأ منطقة فى العالم « راس محمد » مثل الفالكون ، النسور ، اللقلق الابيض « البحيرة المسحورة » هكذا يطلقون عليها .. ثانى مزار سياحى قمنا بزيارته ، الجبل أمام عينيك منقسم إلى قسمين بينها مياه البحر .. من اين اتت هذه المياه ..؟

سؤال لايعرف إجابته سوى الله .

يقول نبيل هذه البحيرة ماهى إلاشق زلزالى حدث فى فترة من الفترات الجيولوجية عبر عصر من العصور القديمة الذى تكون فيه البحر الاحمر ، ونتيجة لهذا الشق الزلزالى ، انشق الجبل إلى قسمين ونشح البحر فكانت هذه المياه التى ترينيها بالرغم من أن الجبل بعيد كل البعد عن البحر ، إلا أننا نفسر هذه الظاهرة بأن نوعية الصخور الموجودة فى الجبل من الحجر الجيرى الذى له خاصية نفاذ المياه ، المهم بدأ يحدث نشاطات زلزالية عديدة فى فترات لاحقة إلى أن حدث زلزال عام ١٩٦٠ ، فتوسع هذا الشق ، ونتوقع أن يزيد عبر الأعوام القادمة خاصة لو كان هناك مزيد من الانشطة الزلزالية ..

ومن البحيرة المسحورة إلى شاطىء « راس محمد » .. حيث المياه الصافية البعيدة عن الصرف الصحى ، والهواء النقى البعيد تماما عن ادخنة المصانع وتلوث السيارات ... هواء تشعر معه بأنك أول شخص تستنشقه ...!

الاجانب يستمتعون بوقتهم ... ويبداون فى إعداد عدة الغطس فى أنابيب الاكسجين ، وملابس الغطس السوداء ، وآخرون يلعبون الطاولة والكوتشينه ..

الهدوء وراحة البال على وجوههم ، تحاورت مع العديد من الاجانب والكلام لم يكن جديدا وانحصر فى أن مصر بلد الامن ، وانهم اسفون لما حدث ، ولكنهم قاموا بإلغاء رحلاتهم إلى الأقصر ، بالإضافة لوسائل إعلامهم التى تشوة الصورة وتبالغ فى الامور لحد تصوير الحالة فى مصر على أن هناك حربا اهلية ، وليس حادثا إرهابيا ..!

■ **توجهت بسؤالى إلى نبيل دفراوى مسئول المحمية عن الحماية التى يوفرونها لحماية المحميات الطبيعية فى مدن محافظة جنوب سيناء خاصة ان السائح الاجنبى يغطس وحده ، فمن الممكن ان يقوم بتكسير الشعاب المرجانية او شىء من هذا القبيل ...؟!**

□ قانون الحماية رقم ١٠٢ الخاص بمحمية « رأس محمد » وبقية المحميات فى خليج العقبة ينص على عدم وجود اى نشاطات تؤدى لإتلاف او تدهور المحميات ، هناك ضوابط للسياح يلتزمون بها .. اهمها ممنوع تكسير الشعاب المرجانية ، او الوقوف عليها ، ممنوع إطعام الأسماك على أساس انها لاتغير من السلوك الطبيعى لها ، ولم يحدث والحمد لله أن طبق هذا القانون لأن السياح الأجانب ملتزمون للغاية ثم انهم ينزلون للغطس من خلال مراكز الغوص التى تمدهم بأنابيب الاكسجين وليس كما يتصورالبعض بأنهم يكونون وحدهم ...

■ **ولكنى سمعت ان الإسرائيليين الذين يدخلون هنا بغرض السياحة يقومون بتكسير الشعاب المرجانية عمدا ويسرقونها فى احواض مائية لإسرائيل ... فماذا تقول ..؟**

□ أرجوك .. لا أعرف شيئا عن هذا الموضوع ...

تركته وتركت المحمية بأكملها وانا بداخلى هذا السؤال .. ترى هل صحيح ، وإن كان صحيحا اين نحن ؟ نائمون كعادتنا ... أم ماذا ...؟!

تساؤل يجيب عنه فى حوار طويل صلاح إدريس عضو مجلس محلى فى محافظة جنوب سيناء ..

سرقة عينى .. عينك !

قرات هذه الكارثة فى ثلاثة سطور باحدى المجلات الاسبوعية .. لن انكر فى البداية لم أصدق الخبر ولكنى لم استطع أن أمنع الشكوك من مساورتى ... ومنذ اليوم الأول لوصولى لمحافظة جنوب سيناء وانا اتحسس الاخبار لعلى اجد شيئا



المصدر : نصف الدنيا

التاريخ : ١٩٩٧/١٢/١٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإسرائيليون ينقلون الشعاب فى أحواض مائية ويهربونها إلى داخل إسرائيل

يقتل هذه الشكوك لأقول فى النهاية (كلام جرائد ...)

إلى ان حدثت المفاجأة عندما اكد لى شخص لن اذكر اسمه وفقا لرغبته بأن تدمير وسرقة الشعاب المرجانية النادرة تتم على أيدى السياح الإسرائيليين لم يذكر تفاصيل ولكنه اكتفى بإعطائى اسم **صلاح إدريس عضو المجلس الشعبى المحلى لمحافظة جنوب سيناء** الذى راى بعينيه مايحدث ولم يسكت بل قدم طلب إحاطة للمسئولين فى المجلس المحلى يعرض فيه المشكلة ، سألت كثيرا عنه حتى عرفت منزله بمدينة « دهب » ولأن القضية لم تكن تحتمل اى تأجيل ، ولأن الوقت كان ضيقا أمامنا فقررنا أن نجازف ونذهب للرجل فى بيته الواحدة صباحا عندما علم صلاح إدريس عضو مجلس محلى المحافظة بالأمر الذى نريده فيه ، استقبلنا بترحاب ومودة وطرد النوم من عينيه لندخل معه فى حوار استمر مايقرب من ساعة ونصف الساعة ليشرح لنا الأمر ويمدنا بالمستندات ...

■ **هل صحيح مايتردد بان الإسرائيليين يدمرون قطعا نادرة من الشعاب المرجانية بهدف سرقتها ... وان كان هذا يحدث ، فكيف واين المسئولون ...؟**

□ **صحيح طبعا والحكاية ان محافظة جنوب سيناء بمختلف مدنها السياحية واحدة من اجمل المحافظات ، وتتميز بالطبيعة الخلابة ، ومن اهم اسباب الجذب السياحى فى هذه المنطقة هو حدائق ووديان الشعب المرجانية الموجودة تحت مياه خليج العقبة ، نعمة انعم الله بها علينا لتكون واحدة من اهم موارد الدخل والجذب السياحى والشعب المرجانية لهذه المنطقة يطلق عليها السياح الأجانب والشركات السياحية المختلفة اسماء جميلة لكل موقع مثل « حدائق المرجان » ، « جزر الفردوس » ، واسماء عديدة تتميز بها كل منطقة من مناطق الغوص ولك ان تعلمى ان السنتميتر الواحد من الشعاب المرجانية يتكون فى مائة عام تقريبا ، ولك ان تتخيلى كم مليون عام استغرق تكوين هذه المساحات الرائعة من الشعاب المرجانية النادرة فوجئت بيوم ليس بعيدا باحد مدربى الغوص الالمان واسمه « هانز » يدخل مكتبى مصابا بحالة هيسيترية وعندما هدات من روعه فاجانى بحديثه عندما قال لى إنه شاهد بعينه اكثر من مرة اثناء قيادته لإحدى مجموعات الغوص ، مجموعة من الاجانب عرف بعد ذلك انهم اسرائيليون يدمرون الشعب المرجانية فى منطقة « اللاجونا » بدهب ... فطلبنا من هذا الرجل الالمانى الغيور ان يكتب لنا تقريرا شاملا عما شاهده بنفسه وهذا التقرير معى إلى هذه اللحظة ...**

■ ولماذا لم تفكر فى النزول بنفسك للغطس مع هذا الرجل الألمانى للتأكد من قوله ..؟

□ قمت بعمل هذا بالفعل ، فمن المستحيل أن نأخذ كلاما خطيرا مثل هذا على « علاته » بدون اى تفكير أو توقف ، وعندما عرضت على « هانز » ان يصحبنى لاننى لست على دراية كافية برياضة الغطس ، وافق على الفور ، وقمت بعمليه SNORKLING وليس غطسا بل هو عبارة عن العوم فوق سطح الماء مرتديا النظارات وأنبوب التنفس الهوائى العادى ، والزعانف ، ولم أصدق حتى رايت بنفسى ما اشار إليه الألمانى هانز ، وفوجئت بكمية هائلة من الشعاب المرجانية المكسورة والآثار واضحة تماما كما كان هناك اشياء اخرى مثل زبالة ومخلفات حديد وخلافة قاموا بإلقائها متعمدين ، واكتشفنا بإحصائية صغيرة قمنا بعملها انا وهانز بأنه فى حالة قيام هذه المجموعات وهى متوسط ٣ آلاف شخص سنويا ، بتكسير هذه الشعب متعمدين او حتى بإهمال وغير تعمد ، فسوف يتم تدمير هذه الثروة الطائلة التى تكونت عبر ملايين السنين فى سنوات قليلة قد لاتعد على الأصابع ، وهنا السؤال الذى طرح نفسه هل المقصود هو تدمير السياحة المصرية الغنية دخولا ووصولا لاقتصادنا القومى ؟ وهل المقصود تشويه سمعتنا السياحية أمام الغواصين الاجانب بإظهارنا بمظهر الجاهل الذى لايستطيع المحافظة الحضارية على كنوزة وثرواته الطبيعية ؟!

المصيبة الأكبر ان هذه المجموعات الإسرائيلية تقوم باختيار الشعب المرجانية النادرة ووضعها فى احواض مياه ونقلها إلى إسرائيل ، وقد طالعتنا الصحف خلال الشهور الماضية ببعض هذه الحالات التى تم ضبطها بمنفذ « طابا » ..!

■ **ماأريد ان افهمه كيف يتجرا اى سائح**



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٢/١٤

اجنبى على النزول للمياه لممارسة الغطس دون علم مراكز الغوص التى تمده باجهزته كانبوب الاكسجين والزعانف ..؟

□ من متابعتى عن بعد لبعض أندية الغوص الموجودة وأماكن الغوص المختلفة ، لاحظنا ان هناك بعض الغواصين الذين يحضرون مجموعات يتراوح عدد المجموعة الواحدة من ٢٠ إلى ٣٠ فردا ، هذه المجموعات تأتى للغوص فى اماكن خالية دون دليل او مرشد لهذه المنطقة او حتى احد مدربى الغوص من الأندية المعتمدة ، وخوفا وحرصا منا على تعرض اى سائح للخطر نتيجة عدم درايته بمناطق الغوص قررنا أن نتابع أنا وناصر بريك عضو مجلس محلى المحافظة ونستفسر عن ذلك فاكتشفنا اشياء فى منتهى الخطورة اهمها ان المناطق التى تتركز فيها الشعاب المرجانية يصلها حوالى من ١٥ إلى ٢٠ مجموعة شهريا كلها من إسرائيل او عبر إسرائيل ، هذه المجموعات تحضر إما برفقة احد اندية الغوص الإسرائيلية والذى يكتفى بإرسال مندوب ، وإما مجموعات بالغطس فى اماكن مختلفة خالية دون إرشاد او توجيه من اية جهة رسمية مع العلم اننا لاحظنا انها تغادر خلال يومين او ثلاثة دون أى نوع من انواع الرقابة والمساءلة او حتى الحصول على تصاريح للغوص ...!

السنتيمتر الواحد من الشعاب المرجانية يتكون فى ١٠٠ عام

■ واين تقيم هذه المجموعات ...؟

□ بعض هذه المجموعات تنام فى سياراتها ، ولاتنام فى اى من الفنادق او القرى السياحية ، او حتى المخيمات كما يفعل بقية الأجانب مما يضعهم بعيدا عن اية معلومات ترشدنا إليهم ، وظل الأمر كذلك غير مفهوم إلى ان دلنا المدرب الالمانى « هانز » واوضح لنا امورا كثيرة ...

■ وماذا بعد ...؟ بعد ان علمتم بما حدث ماذا فعلتم ...؟!

□ تقدمنا بطلب إحاطة للواء مصطفى عفيفى محافظ جنوب سيناء الذى تشرفت به محافظتنا من فترة وجيزة ولإحساسنا الصادق بمصداقية هذا الرجل وقد كتبنا فى طلب الإحاطة بمجموعة من التساؤلات بعد عرض القضية كما علمناها من السائح الألمانى وحتى نكون صادقين فلقد أرفقنا رسالة الرجل الأجنبى مع الطلب الذى انهيناه بعدة تساؤلات ... اهمها ما هى الإرشادات التى يعلمها السائح عبر المنافذ المختلفة عن تجريم القانون المصرى لمن يكسر وينقل الشعاب المرجانية ؟

وهل هناك تنسيق بين شرطة المسطحات المائية وجهاز شئون البيئة للإشراف والمتابعة ...؟

وهل عمليات التفتيش التى تتم عبر المنافذ فى جنوب سيناء تتم بدقة شديدة أم لا ؟!

إن من يملك الجرأة والمقدرة على تدمير الشعاب المرجانية ونقل بعضها فى هدوء تام وجسارة مكروهة لهو قادر بلا أى شك على عمل اكثر من ذلك بكثير !!

■ اسمح لى ان اسالك سؤالا اخيرا .. لاحظت ان كل مدربى الغوص اجانب وكل الأسماء المكتوبة على الغوص اجنبية وكان من يملكها اجنبى وليس مصريا ؟

□ هذه كارثة أخرى وسبب مباشر لما نعانية الآن ... تصورى ان ٩٥٪ من اندية الغوص فى سيناء يملكها ويديرها اجانب ، ولايوجد كلية واحدة او فرع فى أكاديمية النقل البحرى مثلا او جامعة قناة السويس تقوم بتدريس او التدريب على الغوص وبهذا نحن نترك الساحة خالية تماما للأجانب مدربين ومالكين لمراكز الغوص حتى لم نكلف انفسنا ان نعلم الشباب المصريين هواية الغطس وكأن ليس من حقهم رؤية جمال الشعاب المرجانية فى جنوب سيناء متنازلين عن هذا الحق للأجانب الذين نفاجأ بهم فى النهاية إسرائيليين !!

وماذا بعد ...؟!

حوارى مع هذا الرجل فجر العديد من الأسئلة بداخلى اهمها اين نحن من كل مايحدث ؟ العجب أن الذى فجر هذه القضية الخطيرة ألمانى الجنسية راى بعينه ، فلم يتحمل الرجل الالمانى غار على مصر ونحن ....!! قد يقول البعض إن المصريين صعب أن يكتشفوا سرقة الاسرائيليين للشعاب المرجانية لأنهم لايجيدون الغطس والغوص .. ولكن السؤال كيف يخرج الإسرائيليون من مصر بهذه الشعاب التى يضعونها فى احواض مائية ...

كيف يخرجون من منفذ « طابا » الذى من المفترض أن يكون الخارجون والداخلون منه وإليه تحت حراسة مشددة ...؟!

وهل مواجهة مثل هذه القضية الخطيرة التى لاتقل خطورتها عن وجود جاسوس يعمل لحساب إسرائيل فى مصر أو سرقة إسرائيل لآثارنا الفرعونية ... هل يكفى لمواجهة سرقة إسرائيل لآثارنا وكنوزنا السياحية مجرد طلب إحاطة من عضو فى المجلس المحلى للمحافظة ..

لم يرد عليه للآن ...؟

اعتقد ان القضية شديدة الخطورة وتحتاج لتدخل مباشر من الرئيس محمد حسنى مبارك الذى لن يتهاون فى حق مصر والمصريين ...



غداً مناقشة الاحتياجات الوطنية

يعقد سيدارى اجتماعه الاقليمى السنوى الثالث لمسئولى الاتصال الوطنيين، فى القاهرة ابتداء من صباح غد بشيراتون هليوبوليس. يهدف هذا الاجتماع إلى معرفة حالة البيئة فى كل بلد على حدة، بالاضافة إلى مناقشة خطة عمل سيدارى للفترة القادمة والاحتياجات الوطنية فى المناطق التى تطبق بها برامج سيدارى، ودور سيدارى على الصعيدين الوطنى والاقليمى. كما سيقوم د. كمال على ثابت - القائم بأعمال سيدارى - بعرض تقرير حول سير برنامج عمل سيدارى فى الفترة مابين ديسمبر ١٩٩٥ وديسمبر ١٩٩٧ .



المصدر: الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/١٢/١٩٩٧

مبيد طبيعي لـ «أبو النطيط»

.. أعلن فريق من علماء البيئة متعدد الجنسيات انه تم التوصل الى اختراع مبيد حشرى طبيعي يتكون من جراثيم بعض انواع الفطريات للقضاء على حشرات الجراد وابو النطيط التى تتلف وتدمر المحاصيل الزراعية فى جنوب افريقيا.. وتعتبر العدو الاول للمزارع الافريقي..

... ويقول د. ماث توماس. مدير المجلس القومي للابحاث البيئية فى «بركشير».. اننا سعداء جداً للنتائج التى توصلنا لها.. حيث ان هذا المبيد الجديد يتميز بانه العدو الطبيعي لهذه الحشرات المهلكة للمحاصيل.. وفى نفس الوقت لايضر بالبيئة او يلوثها كما انه غير ضار بالنسبة لانواع الحشرات الاخرى الصديقة للبيئة..

وقد عكف بعض الباحثين الانجليز على مدى السنوات السبع الاخيرة، فى تطوير هذا المبيد، تحت اسم مشروع «ليو بدلوزا» وقد قاموا بأجراء عدة اختبارات لمبيدات تحتوى على حويصلات فطر «ميتارزيم فلافوفريد Metarhigium Flavoviride» وهو فطر يصيب الحشرات المتوطنة فى افريقيا مثل الجراد وابو النطيط ويقضى عليها.. وقد أثمرت ابحاثهم ونجحت فى انتاج هذا المبيد الفطرى الطبيعي الذى يتفاعل فى اقصى الظروف الجوية.. وقد قاموا برش المنتج الجديد لحوالى ١٥٠ هكتارا بأراض زراعية بالنيجر، والتى كانت قد ابتليت مزارعها بحشرة «ابو النطيط» اكثر الحشرات خطورة فى منطقة الساحل الافريقي، واثمرت بنجاح فى القضاء على ٨٠٪ من هذه الحشرات فى خلال مدة ثلاثة اسابيع.. كما قام فريق الباحثين بتجربته على حشرة الجراد.. وثبت انه يقهر ويبيد هذه الحشرة الفتاكة ايضا .

العيب الوحيد فى هذا المبيد انه يقضى على الحشرة فى خلال ثلاثة اسابيع، من وقت الاصابة، وليس سريع المفعول كالمبيدات الكيميائية ولكن فى نفس الوقت ليس لها اى ضرر بالبيئة ولاتلوثها.. واذا حددت انواع سلالات حشرات الجراد وابو النطيط فانه يمكن السيطرة عليها ومحاربتها والقضاء عليها.. حيث يتم رش حويصلات الفطر فى الوقت المناسب فى اماكن توطن هذه الحشرات وقبل موعد هجرتها الى حيث اماكن توافر غذائها.. كما يجب رشها مرات عديدة فى السنة.. حيث ان تلك الحويصلات تظل معدية خلال الموسم وتنتشر من حشرة الى اخرى .

شهيرة الملاخ



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤/١٢/١٩٩٧



● جمعية محبى الاشجار قدمت ثماني شجرات زيتون هدية الى كل سفارة من الدول التى لها ضحايا فى مذبحة الاقصر. صرحت بذلك اسماء الحلوجي.

● السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة تدير حوارا مفتوحا، عن مشروع تحسين هواء القاهرة، باعتباره أحد المشاريع القومية التي يرعاها جهاز البيئة، بتمويل من وكالة التنمية الامريكية، ويستمر لمدة ٧ سنوات، المشروع يشمل الحد من انبعاثات عوادم مركبات البنزين والسيزل، واستخدام الغاز الطبيعي.



نادية مكرم عبيد

● تقيم المجموعة المصرية لعمارة الأرض الأربعاء مؤتمرا عن التكنولوجيا المتوافقة وافاق التنمية والبيئة تحت رعاية السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة والسيد فاروق حسنى وزير الثقافة ببيت الهرواى الأثرى بالأزهر.

● الأربعاء تعقد جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا ندوتها عن تلوث البيئة وكيفية علاجها يشارك فيها نخبة من العلماء البارزين، ورجال الصناعة بمدينة ٦ أكتوبر. والاعلام . برئاسة د.سعاد كفافي رئيس مجلس الامناء.

● السبت القادم تعقد حلقة التشاور الوطنية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والجمعيات غير الحكومية، ندوتها بمؤسسة الأهرام ويديرها المكتب العربي للشباب والبيئة.

● جمعية فدا تنفذ برنامجها للتنمية المتواصلة، بوادى النطرون، وذلك بمزرعة السالمية السبت القادم بتمويل من GEF/ UMDP، للجمعيات الأهلية .

● اثبتت الدراسة التى أجراها د.عاصم فرج استاذ الأمراض الجلدية، أن كثرة التعرض للاضواء الصناعية والشمس بطريقة غير صحيحة، تؤدى إلى ظهور علامات الشيخوخة وظهور التجاعيد السطحية والعميقة وبعض العلامات الحمراء وتقرنات ورفع سمك الجلد بدرجة تؤدى إلى نزيف وتجمعات دموية مختلفة، وخصوصا أصحاب البشرة الفاتحة .

د.عاصم فرج

● تقيم غدا الجمعية المصرية للبحوث والخدمات البيئية ندوة علمية عن تلوث البيئة فى مصر وقد صرح د. سعيد عبد المقصود أمين عام الندوة بأنه ستتم مناقشة الجدوى الاقتصادية لمعالجة الصرف الصحي والمخلفات العضوية بالمجتمعات الريفية .



سناتور جمهوري يؤكد أن مجلس الشيوخ لن يصادق على معاهدة كيوتو

■ واشنطن - رويترز - أكد سناتور جمهوري في الولايات المتحدة ان مجلس الشيوخ لن يصادق على الانضمام الى معاهدة البيئة التي وقعت الاسبوع الماضي في مؤتمر المناخ الذي رعته الأمم المتحدة في كيوتو اليابانية. وقال السناتور تشاك هيغل في بيان ان «من المستحيل ان تؤيد الولايات المتحدة المعاهدة المروعة المليئة بالأخطاء».

ورأى السناتور الجمهوري انه سيكون لهذه المعاهدة «تأثير مدمر» على الاقتصاد الأميركي وانها ستقضي على الملايين من فرص العمل وترفع أسعار الطاقة.

وصرح هيغل بأن معاهدة كيوتو لن تفيد البيئة أيضاً لأنها «لا تلزم الدول النامية علماً ان الأخيرة ستصبح اكثر الدول التي ترتفع فيها مستويات انبعاث الغازات المسببة لارتفاع درجة حرارة سطح الأرض».

وعلى الرغم من أن مصادقة مجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الجمهوريون على المعاهدة، أمر ضروري إلا ان ادارة الرئيس بيل كلينتون يمكن ان تتفادى عرض المعاهدة الآن على المجلس وتأجيل ذلك لسنوات عدة.

واعلن البيت الأبيض انه قد يرجئ تقديم المعاهدة الى مجلس الشيوخ حتى تعلن الدول النامية الانضمام الى الدول الصناعية الكبرى في الالتزام بخفض مستويات انتشار الغازات المسببة لارتفاع درجة حرارة سطح الأرض التي يعتقد العلماء انها تؤدي الى تغيرات مناخية.

ومن المقرر أن تجري جولة أخرى من المفاوضات حول هذه المعاهدة في بوينس ايرس في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. ومن المتوقع أن تستخدم الولايات المتحدة هذا المنتدى لحض الدول النامية على الالتزام بخفض مستويات انبعاث الغازات فيها.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥/١٢/١٩٩٧

مجلس الشيوخ الأمريكي يرفض التصديق علي معاهدة البيئة

واشنطون - «رويتر»: أكد امس النائب الامريكى تشاك هيجل رفض مجلس الشيوخ التصديق على انضمام الولايات المتحدة لمعاهدة البيئة التى تم توقيعها فى مؤتمر المناخ تحت رعاية الامم المتحدة الاسبوع الماضى.

استبعد هيجل تأييد الولايات المتحدة التصديق على معاهدة البيئة ووصفها بانها مليئة بالاخطاء وحذر النائب الامريكى من التأثير المدمر للمعاهدة على الاقتصاد الامريكى بسبب ارتفاع اسعار الطاقة والقضاء على الملايين من فرص العمل.

واكد ان معاهدة البيئة تسمح للدول النامية مثل الصين والهند والمكسيك و ١٣٠ دولة اخرى بعدم الالتزام بخفض مستويات انبعاث الغازات المسببة لارتفاع درجة حرارة سطح الارض.



المصدر : الأسبـــــــوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ /١٢/ ١٩٩٧

تحذير... الشعاب المرجانية في مصر مهددة بالانقراض

كتبت - سحر صادق :

حذر خبراء المحميات الطبيعية من انقراض الشعاب المرجانية الموجودة على شواطئ البحر الأحمر.. وقال أيمن عفيفي - الباحث بإدارة المحميات الطبيعية : إن نسب التلوث المتزايدة في المنطقة بسبب عمليات الردم المستمرة في بعض المناطق لإقامة قرى سياحية قد تؤدى في النهاية لانقراض الشعب المرجانية في هذه السواحل وأضاف أن استخدام الديناميت في عمليات الصيد وإلقاء السفن للمواد السامة في مياه البحر يساهم في ذلك وأشار عفيفي إلى ان المحميات والتوسع في إنشائها هي السبيل الوحيد لإنقاذ الشعب المرجانية مثل ما تم في محميات راس محمد وأبو جلوم ومحمية علبة الجنوب. من جانبه أكد اللواء محمد داود - رئيس الاتحاد المصرى للغوص - أن هناك تنسيقا كاملا بين الجهات المعنية بما فيها وزارة شئون البيئة لتشديد العقوبة على مخالفات تدمير مثل هذه الشعاب وتشديد الرقابة على المنافذ البحرية ومنافذ الجمارك حتى لا يتم تهريب الشعاب المرجانية عن طريقها وشدد اللواء داود على ضرورة وجود عقوبات لوقف هذه الانتهاكات المستمرة والخطيرة.



المصدر : الأسبـــــوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥/١٢/١٩٩٧

كلمة الحق

طغاة البيت الأبيض

فاروق أباظة

على امتداد التاريخ ومنذ أن تشكلت الدولة المدنية ثم الدولة التقليدية لم نقرأ أو نسمع عن بلد يشكل مصدر «قرف» للعالم كله مثل الولايات المتحدة الأمريكية التى تنظر إلى مخلوقات الله فى مشارق الأرض ومغاربها على انهم قطيع يجب أن تدار شئونه داخل بيتها الأبيض، مع أن الانصاف يقتضى تسميته «بالبيت الأسود». حيث يضم داخله جماعة من الشياطين يمسكون فى أيديهم بخيوط الدنيا ويلعبون بها فى تحد صارخ يتمثل فى مصادرة إرادة الشعوب التى تحاول التمرد على غطرسة أمريكا أو الإفلات من تبعيتها. عندئذ المقاطعة جاهزة و«الفيتو» فى الانتظار.. والفتن والانقلابات الداخلية جرى التخطيط لها.. ولم يبق غير اشارة التنفيذ.. أعرض هذه الحقائق وهذه هى الأسباب:

● العالم كله مهدد بالاختناق الحرارى الذى بدأ يكسو الكرة الأرضية بالخطر والولايات المتحدة الأمريكية تسهم وحدها بما نسبته الربع من حجم التلوث العالمى الذى سيتسبب فى انتشار الأمراض، وفساد المحاصيل الزراعية، والاضطراب فى فيضانات الأنهار وخلال مؤتمر المناخ العالمى الذى عقد مؤخرا فى مدينة «كيوتو» اليابانية وقف «آل جور» نائب الرئيس الأمريكى والعاشق المتيم فى هوى إسرائيل، والذى يتمنى ألا يخلع من فوق «أم» رأسه الطاقية التقليدية الصهيونية إلا عند النوم، وقف يرفض فى صلف وغرور اقتراح الاتحاد الأوربى بأن تخفض أمريكا نسبة التلوث الذى تتسبب فيه مصانعها.. وحجة «جور» أن الموت بالتلوث الأمريكى بركة ونعمة.

● وعندما شاهدنا الجنازة الجماعية لأطفال العراق الذين افتقدوا الغذاء والدواء حتى وصل قتلاهم إلى ما يقرب من مليون على مدى سبع سنوات، والأوغاد فى البيت الأبيض يصرون على الإبادة الجماعية لشعب العراق، ويبعثون شيطانا اسمه «ريتشارد بتلر» ليستبيح بحمقه سيادة دولة بحجة قرار مجلس الأمن ويشخط ويأمر وينهى كما يريد وتريد أمريكا ووزير دفاعها الصهيونى «كوهين» الذى هدد وتوعد وقال إن الضربة الأمريكية لن تكون شكة إبرة.. ويمتد حصار شياطين البيت الأبيض ليشمل ليبيا وإيران والسودان وسوريا والعراق وفلسطين.

● وفى «أوتاوا» بكندا يعقد مؤتمر لنزع حقول الألغام من فوق خريطة العالم.. ويتحمس الجميع لتنفيذ الهدف النبيل بعد أن هددت هذه الألغام حياة الملايين.. جميع الدول وافقت على المشروع عدا الولايات المتحدة مصدر القرف والظلم والتسلط.. وبعد أن اتخذ سدنة البيت الأبيض لأنفسهم شعارا مناسبا هو بيت من الشعر العربى الجاهلى لعمرو بن كلثوم يقول فيه:

طغاة ظالمينا وما ظلمنا
ولكنا سنبدأ ظالمينا



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ١٢ / ١٩٩٧

مجلس الشورى يحذر من «الرصاص»

حذر مجلس الشورى من خطورة الرصاص المنبعث من المداخن في القاهرة الكبرى وتأثيره الضار على الصحة العامة

أكد د. مصطفى كمال حلمي رئيس المجلس في الجلسة المسائية للمجلس أنه على ثقة من أن الحكومة ستعالج هذا الوضع كما نجحت في إنتاج بنزين خال من الرصاص وأن تتم المعالجة في إطار أن تؤدي هذه المسابك دورها في الإنتاج دون أن يتطاير الرصاص الملوث للبيئة في سماء القاهرة

من ناحية أخرى أعلنت ميرفت التلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية أن الوزارة قدمت ٣٧ مليون جنيه إعانات للجمعيات الأهلية خلال العام المالي



المصدر : المســــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/١٢/١٩٩٧

١٩٩٧/٩٦ لتلبية إحتياجات البيئة والواطنين غير القادرين.

قالت أمام لجنة تنمية القوى البشرية بمجلس الشورى برئاسة د . فرخندة حسن وحضرها د . مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس إن العديد من الإنتقادات التى وجهت إلى هذه الجمعيات فى غير محلها إلا أن بعضها صحيح وأشارت إلى أنه تم تشكيل لجنة على مستوى رفيع لدراسة كل ما يتعلق بمقترحات ممثلى الجمعيات لوضعها محل الإعتبار فى مشروع القانون الجديد الذى ستتقدم به الوزارة إلى مجلس الشعب فى دورته الحالية إن أمكن وسيتم طرح مشروع القانون على مجلس الشورى لمناقشته.



مواقــــف

من المؤكد علميا ـ يقول علماء بريطانيـــا ـ أن الرصـــاص الموجود في الهواء وفي الماء قد أصـــاب نصف مليـــون طفل بريطاني دون السادسة بنوع من التخلف العقلي..

وبعد تحليل مياه الشرب اقتنع العلماء بأن رصاص انابيب المياه في البيـوت وخارجها قد تشبع به ماء الشرب في المدينة وفي الريف ايضا.

كما ان هناك رصاصا أخر موجودا في طلاء البيوت من الداخل.. ثم رصاص عادم السيارات والطائرات والآلات في كل مكان.. فما هو المطلوب؟

إمـــا أن يشـــرب الناس الشمبانيا أو المياه المعدنية أو التي لا تمر بانابيب الرصاص، وانما يتم نقلها في عبوات من البلاستيك أو الزجاج.. وان تعمل الحكومة فورا على تغيير مواسير المياه في عشر أو عشرين عاما.. والمياه لاتملكها الدولة، وانما هي قطاع خاص، وكذلك الكهرباء..

اما الرصاص في الهواء فيحتاج الى وقت طويل أيضا. والممكن الآن هو تخـــفـــيف الرصاص، وذلك باستخدام سوائل اخرى غير البترول.. أو انتظار الفرج الاكبر عندما تدار السيارات والآلات بطاقة كهربية تتـــولد من الشـــمس أو من بطاريات عالية الكفاءة. وقد أمكن ولكن لدفع سيـــارات صغيرة. اما الطاقة التي تتولد في سفن الفضاء من أشعة الشمس فهي فادحة التكاليف ولكن سوف يجيء يوم تصبح في متناول كل الناس. وقد بدأت اليابان الطريق إلى ذلك في السيارات والمعامل والطائرات الشراعية والسخانات والثلاجات ايضا، مستخدمة أجهزة صغيرة ولوقت قصير.

لاتحاول أن تقارن بين الذى يزعج بريطانيا والذى لايزعجنا في مصـــر، وبين الذى يشغل علماء اليابان ولايشغلنا ، فالطريق امامنا طويل عريض.. إن كان هناك طريق أو معالم طريق الى حل هذه المشكلة البشعة التى يمكنك ان تراها وترقع بالصوت اذا وقفت فوق جبل المقطم، ونظرت الى السحب السوداء فوق القاهرة، او رحت تخوض تراب وهباب الطريق الى المعادى!

أنيس منصور



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العـــــربـــى

التاريخ : ١٥/١٠/١٩٩٧

أهالي «الكرنك» مهددون بالفشل الكلوى

مشاكل عديدة فى مياه الشرب تعانيها قرية الكرنك بأبوتشت محافظة قنا حيث يؤكد المواطنون اختلاطها بالرمال وايضاً بمياه مصرف سلام الزراعى وارتفاع نسبة الملوحة فيها مما يسبب انتشار الامراض المعدية والفشل الكلوى يقول أحمد مراد من الاهالى أنه يتم حالياً انشاء محطة مياه جديدة لدعم مياه القرية ولكن هذه المحطة ستزيد من حدة تلوث المياه بسبب انخفاضها عن سطح الارض بستة أمتار بالإضافة لملاصقتها لمصرف سلام الزراعى مما يزيد من ملوحة مياهها بالإضافة الى انشائها بجوار مشرحة المستشفى.. ويضيف الدكتور رمضان محمد عبد القادر اخصائى الحميات أن المياه ملوثة بدرجة كبيرة لدرجة إمكان مشاهدة الرواسب بالعين المجردة ويرجع الاسباب الى التقصير فى استخدام المواد المطهرة بأنابيب المياه محذراً من انتشار الأمراض الجلدية والفشل الكلوى بين المواطنين ويضيف المهندس أحمد جمعة أن هناك بديلاً للمحطة المزمع انشاؤها حيث توجد مساحات شاسعة من الأراضى بالإضافة الى الانخفاض الشديد للمنطقة عن سطح القرية والتى يقع معظمها على قمة هضبة مرتفعة سيؤدى الى عدم وصول المياه بالضغط المطلوب لتغذية الأدوار العليا ويضيف أن السكان لا تمتد لمنازلهم مياه الشرب بالرغم من وجود محطة المياه القديمة فى وسط تلك المنطقة وإقامة نصف سكان القرية البالغ عددهم ٢٢ ألف نسمة فى منشية الكرنك الجديدة مشيراً الى أن المجلس المحلى رفض السماح بتوصيل المياه لتلك المنطقة بسبب عدم وجود تراخيص من الزراعة والآثار فقمت وأخرين بتوصيل المياه بالجهود الذاتية.



المصدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : / /١٩٩٧

٣ وزراء و٧ محافظين يشهدون غدا

مؤتمر البترول والبيئة لمناقشة التكنولوجيا النظيفة بالصناعات البترولية

كتب - عادل إبراهيم:

يفتتح غدا الدكتور حمدى البنبى وزير البترول والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى والدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة مؤتمر البترول والبيئة، الذى ينظمه معهد بحوث البترول بالتعاون مع مركز التعاون الاوروبى العربى ومؤسسة العلميين الدوليين

وصرح الدكتور فاروق عزت رئيس معهد بحوث البترول بانه سيتم خلال المؤتمر تكريم عدد من الشخصيات العامة من بينهم وزير البترول و٧ محافظين وفنان الكاريكاتير بالاهرام ماهر داود وذلك لدورهم فى حماية البيئة وتنمية الوعى الجماهيرى بها . ويناقش المؤتمر دور البترول فى المحافظة على البيئة ، والبحث العلمى وتطوير تكنولوجيا البترول، وتبادل الخبرات فى مجال تكنولوجيا البترول والبيئة ، والتكنولوجيا النظيفة فى مختلف الانشطة البترولية ، وتاثير ترشيد الطاقة على البيئة، والوعى والتعليم البيئى ، والبترول والسياحة ، ودور المشروعات الصغيرة فى مجال البترول والبيئة ، وتدوير وأعادة استخدام المخلفات البترولية ، والامن الصناعى والصحة المهنية فى البترول.


د. حمدى البنبى

٠٠٢٤٨٩



المصدر : الحيــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : / / ١٩٩٧

شركة كهرباء اونتاريو تخطط لأول صفقة في نظام تبادل رخص "التلوث"

بروتوكول "كيوتو" يثير ردود فعل حادة في أوساط الصناعة الكندية

□ مونتريال - من محمد خالد:

■ أثار «بروتوكول كيوتو» ردود افعال حادة ومثيرة للجدل في أوساط العديد من الصناعات الكندية التي راوحت مواقف رموزها الرئيسية بين التحذير من التبعات الاقتصادية الخطيرة للقيود الجديدة المفروضة على انبعاث غازات الاحتباس الحراري، والقول إن امتناع الدول النامية عن التزام بنود الاتفاق سيؤدي في المحصلة إلى ما وصفه مسؤول كبير «إعادة توزيع الثروة العالمية».

وارتكزت غالبية ردود الأفعال والاتهامات على مخاوف جدية ازاء الآثار المحتملة والمفترضة لبنود البروتوكول المذكور على صناعات مهمة مثل النفط والغاز والفحم الحجري، وهي صناعات تمتلك نفوذاً قوياً في كندا حيث بلغت مبيعاتها السنة الماضية نحو ٢٦ بليون دولار اميركي، ما نسبته نحو ٥ في المئة من اجمالي الناتج المحلي.

وأشد ما اثار غضب هذه الصناعات اعتقادها ان الحكومة الكندية تخلت عنها حين التزمت خفض انبعاث الغازات داخل حدودها الاقليمية بنسبة ٦ في المئة عن مستوى سنة ١٩٩٠ على رغم ان كندا تجاوزت المستوى المشار إليه بنسبة قدرتها بعض المصادر الكندية بنحو ١٣ في المئة، ما يعني ارتفاع نسبة الخفض الفعلية إلى نحو ٢٠ في المئة.

وجاء اول واكثر ردود الأفعال إثارة للجدل من جانب المسؤولين المحليين في مقاطعة البرتا التي تعتبر المركز الرئيسي لصناعة النفط والغاز الكندية، إذ قال تي لوند وزير البيئة في هذه المقاطعة الواقعة في غرب كندا ان الالتزامات التي أقرها الاتفاق تهدد بحرمان صناعة النفط المحلية من الاستثمارات الأجنبية لصالح اطراف اخرى لم توقع على الاتفاق.

ولخص لوند مخاوفه بالقول في تصريحات للصحافيين عقب التوقيع رسمياً على البروتوكول في مدينة كيوتو اليابانية نهاية الأسبوع الماضي ان هذا الاتفاق منح بلداناً نامية مثل المكسيك فرصة سانحة لتسلم المواقع القيادية في الصناعة. وأضاف لماذا يأتي (المستثمرون) إلى هنا وهم يعلمون ان بامكانهم الذهاب إلى المكسيك ووضع مسألة انبعاث الغازات خلف ظهورهم. إن الاتفاق هو إعادة توزيع الثروة العالمية.

ويشار إلى أن غالبية الدول النامية الـ ١٣٥ حضرت مؤتمر كيوتو لكنها لم توقع على البروتوكول انطلاقاً من قناعتها انها غير مطالبة بالتضحية باقتصاداتها من اجل تصحيح مشكلة ليست مسؤولة عنها اساساً، وابدى الوفد الرسمي الكندي تفهما لهذا الموقف رغم تشديده على الخطورة شبه المؤكدة لمشكلة الاحتباس الحراري وما تهدد به من كوارث طبيعية.

تعهدات

وكانت ٣٩ دولة صناعية من بينها كندا تعهدت مجتمعة بخفض انبعاث الغازات بنسبة ٥.٢ في المئة (عن المستوى التاشيري لسنة ١٩٩٠) بين عامي ٢٠٠٨ و٢٠١٢، لكنها خرجت من مؤتمر كيوتو بنسب متفاوتة تدرجت هبوطاً من ٨ في المئة لدى الاتحاد الأوروبي إلى ٧ في المئة للولايات المتحدة و٦ في المئة للدولة المضيفة، فيما حصلت استراليا وايسلندا على ترخيص لزيادة الانبعاث بنسبتي ٨ و١٠ في المئة على التوالي.

وعلى رغم اعلان رالف غودال وزير المصادر الطبيعية الكندي ان موافقة بلاده على بروتوكول كيوتو وازنت بين الحقائق البيئية والاقتصادية في كندا، حذر ممثلو الصناعة الكندية بشدة من الالتزام ببنود هذا الاتفاق بدعوى انها تضع الكنديين أمام أحد خيارين اما الاستغناء عن تدفئة منازلهم في شتاء طويل تهبط فيه درجة الحرارة إلى ٢٠ تحت الصفر أو التخلي عن سياراتهم.

وأصدر اتحاد يضم الرؤساء التنفيذيين لزهاء ١٥٠ شركة من الشركات الكندية الكبيرة، بياناً قال فيه إن خفض انبعاث غازات بعينها مثل ثاني اوكسيد الكربون والميثان إلى المستويات المسجلة سنة ١٩٩٠ سيقضي على نحو ٤٠ في المئة من الطاقات الانتاجية في الزراعة والصناعة البتروكيماوية والتحويلية وكل الصناعات



الأخرى التي تعتمد على استخدام المشتقات البترولية.

ورسم البيان صورة أكثر ظلمة لما سيؤول إليه وضع الاقتصاد المحلي في حال قررت كندا الالتزام بحرفية المقررات المتفق عليها في كيوتو، وقال إن خفض انبعاث الغازات نسبة ٦ في المئة على المستوى التاشيري سيعني ايقاف ما نسبته ٧٥ في المئة من السيارات فضلاً عن القطارات وكل وسائط المواصلات الجوية والبحرية، أو في أفضل الأحوال الاستغناء عن التدفئة في كل المباني التجارية وغالبية المنازل السكنية. وزعم البيان، الذي تبناه رئيس مقاطعة البرتا رالف كلاين، ان الخفض المفترض ان تجريه كندا بموجب اتفاق كيوتو لن يكون في نهاية المطاف ذا فائدة تذكر، إذ سيتم «تعويضه» في ٤٢ يوماً من طريق زيادة انبعاث الغازات في الدول النامية، إشارة إلى بعض الدول الكبيرة مثل الصين التي بلغت حصتها من اجمالي انبعاثات ثاني اوكسيد الكربون في سنة ١٩٩٥ ما نسبته ١٣.٣ في المئة، في مقابل ٢٢.٩ في المئة للولايات المتحدة.

وتزامن اصدار البيان المذكور مع الترويج لدراسة قام بها باحث اقتصاد أميركي هو الدكتور ديفيد مونتغمري حذر من أن العودة إلى مستويات الانبعاث المسجلة في سنة ١٩٩٠ ضمن المهلة الزمنية التي تبناها بروتوكول كيوتو ستصيب الاقتصاد الكندي بالعجز، وقال إن خسائر قطاع الطاقة ستبلغ نحو ٥٠ بليون دولار اميركي بحلول سنة ٢٠٢٠.

واعتمد كل من البيان والدراسة في نتائجه على افتراض ان خفض انبعاث الغازات سيتم في درجة كبيرة من طريق الحد من استهلاك الوقود (المشتقات البترولية والفحم الحجري) وذلك على رغم اعلان الحكومة الكندية انها لم تقرر بعد طبيعة الخطوات الممكن اتخاذها في هذا الاتجاه واشاراتها في الوقت نفسه إلى توافر العديد من مما وصف بالوسائل المبتكرة.

وقال وزير المصادر الطبيعية الكندي في تصريحات للصحافيين استهدفت فيما يبدو التقليل من مخاوف الصناعة، ان كندا وضعت لنفسها في مؤتمر كيوتو «أهدافا بالغة الطموح». واضاف: «واعتقد ان اليات السوق مثل الاتجار بحصص انبعاث الغازات، يمكن ان تشكل حافزاً مهماً لاجراء خفوضات مؤثرة بكلفة اقتصادية معقولة».

ويلفت إلى ان مسالة الاتجار بالحصص التي تتحمس لها غالبية الدول الصناعية طرحت على مؤتمر كيوتو، لكن تأجل البت فيها إلى اجتماع لاحق يعقد في بوينس أيرس في تشرين الأول (نوفمبر) المقبل، ويعود سبب التأجيل إلى المعارضة التي أبدتها الدول النامية ازاء هذه المسالة التي تقوم على مبدأ مثير للجدل من حيث أنه يعتبر الخفوضات التي تنجح الشركات في تحقيقها رصيداً قابلاً للتبادل والبيع مقابل عائد مادي.

وفي مقابل الحماس الذي ابدته الحكومة الكندية عبر تصريحات وزير المصادر الطبيعية المشار إليها، تلقت مسالة الاتجار بارصدة الخفوضات في انبعاث الغازات دفعة قوية مع اعلان شركة كهرباء مقاطعة أونتاريو أخيراً نيتها عقد صفقة مع إحدى نظيراتها الاميركيات تسمح لها بتغطية جانب من انبعاثاتها من غاز ثاني أوكسيد الكربون.

وقال الناطق باسم شركة كهرباء اونتاريو ان الصفقة التي تعتبر الأولى من نوعها في كندا ولا تزال بالتالي غير معترف بها رسمياً، تهدف إلى المساعدة في إقامة نظام للتبادل في رخص انبعاث الغازات. وتبلغ قيمة هذه الصفقة نحو ٣٠٠ الف دولار اميركي وتغطي نحو ١٠ آلاف طن مكعب من غاز ثاني اوكسيد الكربون.

ورجح مراقبون في الساحة الكندية أن يشكل نظام التبادل المأجور فيما سماه البعض رخص التلوث احد ابرز الوسائل المبتكرة التي ستعتمدها كندا في محاولة للتقليل من المخاوف التي ابدتها صناعاتها، بفرض نجاح بروتوكول كيوتو الذي لن يدخل حيز التنفيذ إلا بعد المصادقة عليه من قبل المجالس الاشتراعية لما لا يقل عن ٥٥ دولة.



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/١٢/١٩٩٧

دراسة علمية تكشف:

التلوث وصل للمياه الجوفية

زيادة نسبة المعادن عن الحدود المسموح بها والمواطنون معرضون لأمراض قاتلة

اختلاط المياه بالصرف الصحى والصناعى والزراعى وراء الكارثة

مياه الغربية والمنوفية وحلوان اصبحت خطيرة جدا



المصدر : الأحـــــرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٢/١٦

المياه الجوفية لم تسلم هي الاخرى من التلوث الذى عصف بسلامتها وأحدث بها تغييرات في التكوين الكيميائى والصفات الفيزيقية والبيولوجية تاركا خلفه آثارا ضارة على حياة الإنسان بعد تدمير النظام المتبادل بين البيئة والكائنات الحية الموجودة بها .

واصبح التلوث الميكروبيولوجي والبكتيرى يهدد الصحة العامة للمصريين بالاضافة إلى ما تخلفه العناصر الشحيحة في المياه الجوفية من امراض فتاكة منها السرطان والفشل الكلوى وامراض القلب.

وكشفت دراسة علمية عن ان معدل التلوث في المياه الجوفية في محافظتى الغربية والمنوفية فاق الحد المسموح به عالميا لاستخدامها فى مياه الشرب كما ان المياه الجوفية بمنطقة حلوان لم تكن اسعد حالا فقد اصابتها عدوى التلوث الناجم عن المنطقة الصناعية

.واكد الخبراء ان المياه الجوفية تختلط في كثير من الاماكن بمصر بمياه الصرف الصحى والصناعى والزراعى غير المعالج ليزيد من نسبة العناصر الثقيلة بها وهذا مكمن الخطورة

الاحـرار .تدق ناقـوس الخطر حول هذه والقضية الخطيرة التى يعرضها هذا التحقيق .

تكشف دراسة مهمة عن مشكلة تلوث المياه الجوفية فى الجزء الجنوبى من دلتا النيل واثارها على التنمية اعدها الدكتور مغاورى شحاتة دياب استاذ المياه الجوفية بكلية العلوم ونائب رئيس جامعة المنوفية والجيولوجي سمير راضى احمد بمعهد بحوث المياه الجوفية ان التلوث الميكروبيولوجي بالمياه من اخطر انواع التلوث حيث تسبب الميكروبات كثيرا من الامراض عند وجودها في مياه الشرب مما يستوجب التأكد من خلو المياه من الميكروبات قبل استخدامها .

وبعد تحليل عينات المياه الجوفية والسطحية ميكروبيولوجيا لتقدير العدد الكلى للبكتريا وعدد بكتريا القولون وجد ان المياه الجوفية في معظم الآبار الضحلة والعميقة تحتوى على البكتريا الكلية وبكتريا القولون مما يدل على انها ملوثة نتيجة تسرب فضلات الإنسان والحيوان اليها من السطح .

ويعتبر التسرب من مواسير الصرف الصحى وإلقاء الفضلات في المصارف المكشوفة والصرف في طرنشات يتم حفرها اسفل المنازل فى المناطق التى لا يوجد بها صرف صحى من العوامل الاساسية للتلوث البكتريولوجي بالمنطقة .

ويتطلب ذلك تنفيذ مشروع الصرف الصحى في جميع القرى وبعض المدن المحرومة منها ومعالجة نواتج الصرف الصحى وإعادة استخدامها في الرى او في الصناعة.

● خريطة التلوث

واوضحت الدراسة ان هناك مناطق مرتفعة القابلية للتلوث واخرى متوسطة القابلية للتلوث وايضا مناطق منخفضة القابلية وقد تم رسم خريطة لمنطقة الدراسة توضح هذه المناطق لمراعاة ذلك عند التخطيط لمشروعات تنمية جديدة بالمنطقة حتى لاتكون هذه المشروعات مصادر تلوث للمياه الجوفية .

وحذرت الدراسة من العناصر الشحيحة التى تعد من اهم العناصر واكثرها خطورة فى تلوث المياه وصلاحيتها لاغراض التنمية المختلفة صحية وزراعية وصناعية حيث تتراكم هذه العناصر الشحيحة بانسجة الجسم على طول الزمن حتى تسبب كثيرا من الامراض خاصة بالكبد والكلى كما تسبب امراض السرطان والقلب والجهاز العصبى ومن العناصر الشحيحة الحديد الذى يتزايد في مياه المصارف ببعض المناطق نتيجة صرف بعض المصانع بها وزيادة تركيزه فى التربة الزراعية ولا يوجد الحديد في بعض آبار المياه الجوفية الضحلة كما في منطقة زاوية رزين بينما تزيد تركيزات الحديد في المياه العميقة في منطقة ميت حبيش حيث وصل تركيز الحديد الى ١١/٣٥ جزء في المليون ويسمح بوجود الحديد في مياه الشرب حتى تركيز ٠,٣ و جزء في المليون وبذلك تكون المياه الجوفية



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/١٢/١٩٩٧

والسطحية بالمنطقة ملوثة ويجب معالجتها قبل الاستخدام للشرب والاغراض المنزلية كما ان زيادة الحديد بالمياه الجوفية والسطحية تسبب اضرارا خطيرة بالصناعات المختلفة لذلك يجب معالجة المياه من الحديد قبل استخدامها .

● رصاص

كما اشارت الدراسة الى ان المياه الجوفية العميقة تحتوى على رصاص اعلى نسبيا عنه من المياه الجوفية الضحلة ويرجع ذلك الى وجود الرواسب المحتوية على الرصاص بالطبقات الاعمق في الخزان الجوفى ويسهم بوجود الرصاص بمياه الشرب حتى تركيزه ٠٥و، جزء فى المليون وبذلك تكون المياه السطحية في بعض الترع ومعظم المصارف والمياه الجوفية ملوثة بالرصاص وتتعدى الحد المسموح بها فى مياه الشرب لذلك يجب معالجة مياه الشرب قبل الاستخدام وفى مياه الرى يجب الا يتعدى تركيز

تحقيق : عيد حسن
ليلى الخياط

الرصاص عن « ٥ جزء» فى المليون حتى تصبح هذه المياه السطحية والجوفية صالحة للرى.

● المنوفية والغربية

وتؤكد الدراسة وجود تلوث بالمياه الجوفية في محافظتى المنوفية والغربية حيث تزيد تركيزات معظم العناصر الشحيحة خاصة المنجنيز والحديد والرصاص عن الحدود القياسية المسموح بها في مياه الشرب في معظم الاماكن بالمنطقة مما يسبب كثيرا من الامراض نتيجة تراكم هذه المواد بالجسم لفترات طويلة كما يوجد تلوث بالبكتريا في اغلب مناطق الدراسة الحالية مما يسبب كثيرا من الامراض .

وتنصح الدراسة بضرورة معالجة مياه الشرب قبل استخدامها للتخلص من العناصر الشحيحة ومن البكتريا العرضية الموجودة فيها الى جانب عمل برامج توعية بضررة استخدام الاسلوب الامثل في الزراعة والرى والصناعة لتحاشى تركيز العناصر الضارة الموجودة مع العمل على تنفيذ مشروعات الصرف الصحى في المناطق المحرومة منها والتوعية بعدم التخلص من مياه الصرف الصحى والفضلات في المصارف المكشوفة ومحاولة استغلالها بطريقة علمية في صناعة الاسمدة وخلافه والعمل على معالجة مياه الصرف الصحى واستخدامها مرة في الرى مع ضرورة حصر المصانع المخالفة التى تلقى مخلفاتها الصناعية في المجارى المائية السطحية .

● نماذج للتنبؤ

ويقول الدكتور عبدالحميد القصاص الخبير بمعهد التخطيط القومى انه لاتوجد اى نماذج للتنبؤ بتلوث المياه في



المصدر : الأحـــــرار

المدوسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦/١٢/١٩٩٧

مصر فمعظم تقديرات تلوث المياه في مصر هي تحليلات معملية لبعض بارامترات جودة المياه في اماكن متفرقة على طول نهر النيل ، ولسنوات متباعدة .

ويشير إلى اهمية البدء من الآن في التعاون والاستفادة بخبرات الدول الاخرى ، ومراكز البحوث العالمية في تطوير النماذج الخاصة بالتنبؤ بجودة مياه نهر النيل وكذلك نماذج ادارة جودة المياه والتى تاخذ في الاعتبار التكاليف الاستثمارية لمعالجة التلوث في ظل المحافظة على المعايير القياسية لجودة المياه .

وكذلك المياه الجوفية العميقة وغير المتجددة الموجودة ، في المناطق الصحراوية خاصة الصحراء الغربية وسيناء وتمثل مواردها جزءا ضئيلا بالنسبة للموارد المائية مما يمكن القول ان الموارد المائية تعتبر تقريبا شبه ثابتة بينما الطلب على المياه من القطاعات المختلفة في تزايد مستمر.

● حلوان

ويؤكد الدكتور شفيق عبدالعال استاذ الاراضى بكلية الزراعة بجامعة القاهرة انه توجد دراسة علمية منذ ٧ سنوات كشفت عن مصادر تلوث البيئة الزراعية فى حلوان لدرجة ان التلوث موجود فى المياه الجوفية على مساحة ٥ كيلو مترات من النشاط الصناعى في المنطقة حتى ترعة الخشاب

ويقول : اذا كانت مصادر التلوث الصناعى قد امتدت باثارها الى مستوى المياه الجوفية فإن النباتات في هذه المنطقة لم تسلم من اعتداءات التلوث الجوى الذى يمتد لمساحة «١٠» كيلو مترات على الغطاء النباتى ومازالت النفايات تهدد المياه الجوفية والنيل حتى الآن رغم القوانين واللوائح التى تنظم هذا السلوك وتحمى البيئة الطبيعية من مخاطر الزحف الصناعى المتواصل .

ويرى الدكتور احمد جمال وهبة خبير الارشاد الزراعى بوزارة الزراعة انه ترتب على الاستخدام المكثف من الاسمدة الكيماوية في مصر ان تاثيرها اصبح ضارا على صحة الانسان والتربة الزراعية والمياه الجوفية حتى امتد الى الغلاف الجوى نتيجة انحلالها وتبخرها .



إنبى.. أول شركة هندسية فى مصر تحصل على شهادة الأيزو ١٤٠٠١ من هيئة اللويدز العالمية

شهد العالم اهتماما على المستوى الدولى بموضوعات البيئة تمثلت فى عقد عدة مؤتمرات عالمية منها مؤتمر المناخ الأول عام ١٩٧٩، ومؤتمر المناخ الثانى فى عام ١٩٩٠ والذى اكد على ضرورة ان تتخذ الدول الخطوات الإيجابية اللازمة للتقليل من ظاهرة الاحتباس الحرارى لمالها من تأثير سلبى على المناخ والبيئة.

وقد أخذ البعد العالمى لموضوعات البيئة مداه بانعقاد مؤتمر الأمم المتحدة (قمة الأرض) للتنمية والبيئة فى ريودى جانيرو فى يونيو ١٩٩٢، والذى صدر عنه إعلان بشأن البيئة والتنمية ـ وجاء به فى المبدأ الرابع أن تكون حماية البيئة جزء لايتجزأ من عملية التنمية ـ كما يعترف للدول بحقها السيادى فى استغلال مواردها وفقا لسياساتها البيئية والتنموية شريطة لاتسبب هذه الأنشطة اضرارا بيئية لدول أخرى أو مناطق خارج حدودها.

وصناعة البترول باعتبارها اهم الصناعات التى تساهم فى تحقيق التنمية والإرتفاع بمعدلات النمو الاقتصادى، ينبغى أن يكون لها دور فعال ورائد فى قضايا البيئة، ولذلك بادر قطاع البترول المصرى باعداد مجموعة استراتيجيات لتطوير واساليب حماية البيئة ومنع التلوث، حيث صدرت توجيهات السيد الدكتور المهندس/ حمدى النبنى وزير البترول بضرورة اتخاذ الخطوات الإيجابية لتحقيق استراتيجيات القطاع، ومنها التأهل لشهادة الايزو ١٤٠٠١.

وشركة إنبى كشركة هندسية وطنية تمثل الذراع الفنى لقطاع البترول، بادرت بأن يكون لها دور اساسى ورائد فى تطبيق سياسة القطاع فى الحفاظ على البيئة من خلال تنفيذها للمشروعات القائمة، وعليه كان من الضرورى أن تكون الشركة مؤهلة على المستوى العالمى للقيام بهذا الدور فى إطار هذه السياسات، والتى تطبقها الهيئة المصرية العامة للبترول وشركاتها برئاسة السيد المهندس/ عبدالخالق عياد.

وبالفعل بدأت شركة إنبى فى عام ١٩٩٦ تنفيذ خطة متكاملة بهدف التأهل للحصول على شهادة ايزو ١٤٠٠١ من هيئة اللويدز العالمية.

التعريف بنظام إدارة البيئة أيزو ١٤٠٠١

تعتبر المواصفات القياسية ايزو ١٤٠٠١ التى صدرت عام ١٩٩٦ جزء اساسى من سلسلة المواصفات القياسية ايزو ١٤٠٠٠، وتمثل ايزو ١٤٠٠١ المواصفات القياسية الخاصة بنظم إدارة البيئة التى يمكن للشركة أو المؤسسة ان تحصل على شهادة المطابقة لها من إحدى الجهات العالمية المعترف بها. بينما تعتبر باقى المواصفات القياسية الأخرى بمثابة مواصفات إرشادية وليست لها متطلبات إلزامية، وهى تختص بالمراجعة البيئية، وتقييم الاداء البيئى، وتقييم التأثير البيئى للمنتج.

وفيما يلى أهم المتطلبات التى يجب على الشركة أن تطبقها لإنشاء نظام إدارة البيئة طبقا للمواصفات القياسية العالمية أيزو ١٤٠٠١:

- انشاء سياسة للبيئة مناسبة لنوعية نشاط الشركة أو المؤسسة.
- تحديد تأثير نشاط المؤسسة على البيئة.
- تحديد القوانين والتشريعات البيئية المتعلقة بنشاط الشركة أو المؤسسة.
- تعريف وتحديد الأهداف البيئية.
- انشاء برامج إدارة متخصصة لتطبيق السياسة البيئية وتحقيق أهدافها.
- تخطيط ومراقبة الأنشطة الخاصة بالإجراءات التصحيحية والمراجعة للتأكد من أنه قد تم تحقيق الأهداف المحددة فى السياسة البيئية.

دور الشركات الهندسية فى حماية البيئة

عند صدور المواصفات البيئية أيزو ١٤٠٠١، اعتقد البعض أنها تخص ـ فقط ـ الوحدات الإنتاجية التى يمكن أن يكون لها تأثير سلبى على البيئة بطريقة مباشرة مثل المصانع، إلا أنه مع مزيد من التطبيق العملى لهذه المواصفات والنظم أصبح واضحا أن إنشاء وتطبيق الشركات الهندسية والخدمية لها يستلزم مراعاة المتطلبات البيئية فى تصميم وإنشاء المشروعات، وبالتالى تنشأ هذه المشروعات بأقل تأثير ضار على البيئة. بينما يكون البديل هو إنشاء صناعات ووحدات إنتاجية لاتراعى المتطلبات البيئية مما يستلزم تنفيذ اجراءات تصحيحية للحد من التلوث وقد يستتبع ذلك تكلفة مرتفعة إضافة إلى توقف وحدات الإنتاج فى بعض الأحيان.

شهادة أيزو ١٤٠٠١ ـ لماذا؟

بالحصول على شهادة ايزو ١٤٠٠١ يعتبر ذلك التزام من الشركة بتطبيق نظام لإدارة البيئة طبقا لمتطلبات المواصفات القياسية العالمية ايزو ١٤٠٠١، ويحقق ذلك الفوائد والمزايا التالية:

- تحسين الأداء البيئى.
- وضع إطار منظم لتنفيذ مراقبة النشاط البيئى للشركة.
- الالتزام بتطبيق القوانين والتشريعات البيئية.
- تحقيق متطلبات العملاء.
- توفير الطاقة والمواد الخام المستخدمة.
- تشجيع الموردين والمقاولين على اتباع سياسات مماثلة لتحسين الاداء البيئى.
- الحصول على قدرة تنافسية اكبر.
- تقليل المخاطر على الشركة.
- تحسين صورة الشركة بالنسبة للمجتمع على انها صديقة للبيئة.

شركة إنبى تحصل على شهادة أيزو ١٤٠٠١ من خلال خطة عمل متكاملة

بدأت شركة إنبى فى منتصف عام ١٩٩٦ خطة عمل بهدف الحصول على شهادة أيزو ١٤٠٠١، والتى نجحت بالفعل فى الحصول عليها فى ٦ نوفمبر ١٩٩٧، وقد تضمنت خطة العمل عدة مراحل.

المرحلة الأولى: وقد شملت هذه المرحلة التعريف بنظام الإدارة البيئية ومتطلباتها وعقد ندوات التوعية والدورات التدريبية، وإعداد الكوادر الفنية المتخصصة بالشركة وتدريبها بالهيئات العالمية المتخصصة لتكون قادرة على مراجعة متطلبات النظام، ومتابعة تطبيقه على مستوى جميع القطاعات بالشركة، وقد شملت هذه الندوات والدورات التدريبية معظم العاملين بالشركة، وشارك فيها بعض الخبراء العالميين.

المرحلة الثانية: وفيها تم وضع السياسة البيئية للشركة والتى تتوافق مع صناعة البترول والقوانين العالمية والمحلية المطبقة.

ومن أهم أهداف هذه السياسة:

- زيادة الوعى والمهارات الخاصة بالموضوعات التى تخص البيئة لجميع العاملين.
- الحد من التلوث.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦/ ١٢/ ١٩٩٧

- الالتزام بالقوانين والتشريعات البيئية المتعلقة بنشاط الشركة
- تقليل استهلاك الموارد الطبيعية.
- تشجيع العملاء والموردين والمقاولين على مراعاه التأثيرات البيئية لانشطتهم.

المرحلة الثالثة: وتضمنت تكوين مجموعات عمل مدربة بواسطة المتخصصين بالشركة وبالخارج، بهدف تحديد التأثير البيئى لأنشطة الشركة وبالتالى الأهداف البيئية، واعداد البرامج المتخصصة التى تغطى جميع انشطة الشركة لتحقيق هذه الأهداف. كما تم تعديل وتطوير كافة العمل والأدلة الإرشادية للتصميم ونظم مراقبة الجودة، وتوصيف الوظائف فى ضوء القوانين والتشريعات والمواصفات القياسية المتعلقة بانشطة الشركة لتعكس النظام المتكامل للإدارة البيئية، والتاكيد على تطبيقه فى المشروعات التى يتم تنفيذها. كما تم فى هذه المرحلة إصدار دليل واجراءات العمل الخاصة بذلك.

المرحلة الرابعة والأخيرة: شملت متابعة ومراجعة تطبيق النظام الجديد المتطور فى المشروعات التى تقوم الشركة بتنفيذها بالإضافة إلى عمليات المراجعة والتدقيق (Auditing) عن طريق مراجعى الشركة المتخصصين، ثم بواسطة هيئة اللويدز العالمية وقد تم الاستجابة بدقة لكل الملاحظات التى اشير إليها، ثم كانت المراجعة النهائية وفيها نجحت الشركة فى الحصول على شهادة ايزو ١٤٠٠١.

١٨٨٦ مليون جنيه قيمة مشروعات نفذتها شركة إنبى

هذا وتواصل شركة إنبى أداء رسالتها باعتبارها الذراع الفنى لقطاع البترول حيث ساهمت بفعالية فى معظم مشروعات قطاع البترول بمصر بمالديها من كفاءات وخبرات على المستوى العالمى.

حيث قامت شركة إنبى منذ نشأتها فى ١٩٧٨ وحتى الآن بتنفيذ مايقرب من ١٦٠ مشروعا رئيسيا فى مجالات تكرير البترول، وتنمية الحقول، ومعالجة الغازات البترولية، والصناعات البتروكيماوية والكيماوية، والمرافق والخدمات. وقد بلغ قيمة هذه المشروعات حوالى ١٨٨٦ مليون جنيه، بينما بلغ إجمالى القيمة المضافة للناتج القومى ٨٩٤ مليون جنيه. كما امتد نشاط شركة إنبى مؤخرا إلى منطقة الشرق الاوسط حيث نفذت مشروعين كمقاول هندسى فى أبو ظبى بدولة الإمارات، كما أعدت [illegible]راسات الفنية والاقتصادية لخط [illegible]بيب الخام بين مصر وليبيا.

وتقوم شركة إنبى حاليا بتنفيذ عدد من المشروعات الكبرى كمقاول عام - تسليم مفتاح، ويشمل ذلك جميع الأعمال الهندسية والتوريدات والإنشاءات والتركيبات وإدارة المشروع وتجارب بدء التشغيل ومن أهم هذه المشروعات

- أزمرة النافتا لشركة القاهرة لتكرير البترول، وتوسعات حقل مليحة لشركة عجيبة للبترول، والمرافق والخدمات لمجمع البتروكيماويات لشركة سيدى كرير للبتروكيماويات.

كما تقوم شركة إنبى حاليا بدور المقاول العام للخدمات الفنية لعدة مشروعات ويشمل ذلك: التصميمات التفصيلية وأعمال التوريدات والاشراف على الإنشاءات والتركيبات وإدارة المشروع بالكامل، وذلك لمشروعات: توسعات عبر الخليج (المرحلة الثانية) للهيئة المصرية العامة للبترول، وأزمرة النافتا لشركة العامرية لتكرير البترول، ومجمع غازات الصحراء الغربية للشركة المصرية للغازات الطبيعية «جاسكو».

والى جانب الاعمال والالتزامات السابقة تشارك شركة إنبى حاليا كمقاول هندسى مع الشركات العالمية فى تنفيذ مشروعى تنمية حقل الأبيض لشركة بدر الدين للبترول، وتنمية غازات الصحراء الغربية لشركة خالدة للبترول.

وتمشيا مع سياسة قطاع البترول فى تشجيع القطاع الخاص للمشاركة فى تنفيذ المشروعات الكبرى، ساهمت شركة إنبى فى رأسمال عدد من الشركات البترولية الجديدة بنسب مختلفة وهى:

- شركة الشرق الأوسط لتكرير البترول «ميدور» (١٠٪).
- شركة الشرق الأوسط للصهاريج وخطوط الأنابيب «ميدتاب» (٤٠٪).
- شركة الغاز الطبيعى للسيارات «كارجاس» (٢٠٪).
- شركة الخدمات البترولية للسلامة والبيئة «بتروسيف» (١٠٪).

ولاشك أن هذه السياسة تدعم المركز المالى للشركة وتتيح استثمار أفضل لأموالها وتفتح لها مجالات عمل جديدة، إضافة إلى إتاحة الفرصة للشركة للقيام بدور أكثر فعالية فى دعم وتنمية الاقتصاد القومى.

إن شركة إنبى كشركة هندسية متكاملة تستقطب الموارد البشرية المتميزة وتسهم فى تنمية الاقتصاد القومى، وتتحرك بخطى ثابتة نحو التقدم من خلال تطبيق سياسة التطوير المستمر لتكون دائما شركة مؤهلة، ولتحافظ على مكانتها كشركة على المستوى العالمى.



المصدر : الأهـــــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ١٠/ ١٩٩٧

قضايا السكان والبيئة والتنمية أمام مؤتمر بالقاهرة اليوم

كتبت ـ سالي وفائي:

تبدأ اليوم أعمال المؤتمر السنوي السابع والعشرين للمركز الديمجرافي لمناقشة قضايا السكان في دول الشرق الأوسط وإفريقيا وآسيا.

وصرح الدكتور هشام مخلوف رئيس المركز بأن المؤتمر سوف يناقش موضوعات متعددة في مجال السكان والبيئة والتنمية المتواصلة والسياسات السكانية وتنظيم الأسرة وتخطيط القوى العاملة من خلال ٤٠ بحثاً على مدى ثماني جلسات متعاقبة تشمل لأول مرة قضايا السكان في دول الإتحاد السوفيتي السابقة ودول البوسنة والهرسك.

وأضاف أن أعمال المؤتمر ستتضمن أيضا عقد اجتماع لممثلي مراكز البحوث السكانية في دول الوطن العربي لمناقشة موضوع إنشاء شبكة عربية للبحوث والتدريب في مجالات السكان والبيئة والتنمية المتواصلة للبلدان العربية.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/ ١١/ ١٩٩٧

بنات الرادون يهددن العالم بسرطان الرئة .. والحل فتح النوافذ

وقال الدكتور فاضل محمد على إن قضية تلوث هواء المنازل بغاز الرادون اصبحت على قدركبير من الاهمية عالميا،ولابد من الإلتفات لها محليا فعلى قدر خطورتها على الصحة إلا إنها تنتهي باجراءات بسيطة عمادها التهوية الجيدة بالمنازل خاصة فى المطابخ، وقد خصص المؤتمر أكثر من جلسة علمية لمناقشة المشكلة،حيث ستعرض فى هذا الصدد أبحاث من هيئة الطاقة الذرية وجامعة القاهرة والمنصورة وغيرها البعض منها يضم دراسات مسحية ميدانية جرت بالعديد من أحياء القاهرة والاسكندرية وحاولت قياس مستويات الرادون فى العديد من المنازل، وثبت فى البعض منها أن مستويات هذا الغاز ترتفع فى المنازل سيئة التهوية بمعدلات تصل إلى ما يتراوح بين ٥ و٧ أضعاف ونسب وجود هذا الغاز فى الخلفية الاشعاعية الطبيعية فى الأجواء المصرية.

والرادون عبارة عن أحد الغازات التى تنبعث طبيعيا فى الجو نتيجة اضمحلال جزيئات وذرات بعض العناصر المشعة الموجودة فى صخور الأرض وأهمها اليورانيوم والثيريوم والراديوم،وكلما كانت مواد البناء والتشطيبات الداخلية فى المنازل مأخوذة من صخور ترتفع بها نسبة وجود هذه العناصر كلما كانت الفرصة مهيأة أكثر لانبعاث الرادون،وترصد الدراسات إن الرخام المأخوذ من الجرانيت هو أكثر المصادر التى ينبعث منها رادون المنازل،يليه السيراميك والغاز الطبيعى لأنه يأتى من باطن الارض مباشرة ومن مناطق غالبا ما توجد فيها هذه العناصر بنسب ملحوظة،ويتكون الرادون نتيجة إضمحلال هذه العناصر فيخرج منها فى صورة غازية، ويتميز بأن عمره قصير جدا حيث يتعرض هو نفسه بعد فترة قصيرة للإضمحلال ايضاويصدر جسيمات اخرى تسمى علميا «بنات الرادون»، ونتيجة وجوده فى الهواء على هيئة غاز فإنه يتم استنشاقه عند التنفس، وحتى هذه المرحلة لا يمثل خطورة كبيرة، لكن عند دخوله إلى الرئتين فإنه يضمحل بداخلها وينتج بناته داخل الرئة، وفى هذه الحالة يبدأ الخطر، لأن خطورة بنات الرادون على صحة الإنسان تعادل ٥٠ ضعف خطورة الرادون نفسه. فهؤلاء البنات يتحولن بسرعة كبيرة من الحالة الغازية إلى حالة صلبة. ويلتصقن بخلايا جدران الحويصلات الهوائية والرئة. ويبدأن ايضا فى الاضمحلال واصدار جسيمات ألفا المشعة،فيبدأ التأثير السيىء على خلايا الرئة. فتصاب بخلل فى وظائفها يقودها إلى التحول إلى خلايا سرطانية،وقد أثبتت الابحاث أن الحل الأمثل لهذه المشكلة هو الاعتماد على التهوية الطبيعية الجيدة داخل المنازل والابتعاد قدر الإمكان عن أنظمة التكييف التى يتم فيها التبريد والتسخين بشكل لا يسمح بالتهوية الطبيعية الجيدة، لأن البيئات المكيفة بالكامل تكون إكثر عرضة لحدوث ما يسمى «بالاشباع أو التوازن الرادونى» فى أجوائها،وهى ظاهرة تعنى أن كمية الرادون التى تضمحل وتتلاشى من جو المنزل تتساوى مع كمية الرادون المنبعثة من الحوائط والجدران والغاز الطبيعى، وبالتالى يحدث حالة من التشبع أو التوازن والثبات فى مستوى الرادون بجو المنزل أو المكان، فلا ينخفض عن حد معين، فيظل الإنسان عرضة لاستنشاقه طوال وجوده فى هذا المكان،وهنا تبدأ رحلة الخطر نحو التعرض للإصابة بسرطان الرئة.

د . فاضل محمد على

جمال محمد غيطاس



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/١٠/١٩٩٧



البيئة والتنمية مسئولية قومية للبترول

حماية البيئة جزء لايتجزأ من التنمية هذه الحقيقة أكدها مؤتمر قمة الأرض فى ريودى جانيرو عام ١٩٩٢ والذى اعترف بحق كل الدول فى استغلال مواردها ولكن بشرط أن لاتسبب هذه الأنشطة أضرارا بيئية. واليوم .. ينعقد بالقاهرة أكبر تجمع لخبراء البترول والبيئة «وعلماء البحث العلمى لمناقشة دور البترول فى قضايا البيئة.. وذلك باعتبار أن البترول صناعة رئيسية تسهم فى تحقيق التنمية والنمو الاقتصادى ولها دورها الفعال فى حماية البيئة من اضرار التلوث... ولقطاع البترول المصرى إستراتيجية محددة وواضحة فى هذا المجال حيث أن الأمن الصناعى والبيئة من أهم مقومات الصناعة البترولية. وأحدث ماحققه قطاع البترول المصرى بتوجيهات وزير البترول الدكتور حمدى البنبى هو تأهيل شركاته فى كافة مراحل الصناعة البترولية لشهادة الايزو ١٤٠٠١».. والتى تتعلق بنظم إدارة البيئة ذات مواصفات قياسية فى هيئة أو جهة عالمية معترف بها. ومنذ أيام... نجحت بالفعل الشركة الهندسية للصناعات البترولية والكيماوية (إنبى] .. فى الحصول على هذه الشهادة فى هيئة اللويدز العالمية.. ونحن «اليوم» ننشر دراسة علمية .. حول التعريف بشهادة الأيزو ١٤٠٠١ ودور الشركات الهندسية فى حماية البيئة ، هذه الدراسة يقدمها لنا المهندس مصطفى شعراوى رئيس شركة «إنبى» والذى يتناول فيها الأسباب والدوافع للحصول على الايزو ١٤٠٠١ وكيفية نجاح شركته.. كأول شركة هندسية فى مصر تحصل على هذه الشهادة وأن الدراسة تتواكب مع بدء انعقاد مؤتمر البترول والبيئة.. الذى يستمر لمدة ٣ أيام لمناقشة التكنولوجيات النظيفة بمشروعات البترول لحماية البيئة.. والذى يتم خلاله أيضا تكريم كل من كان له دور فعال وإيجابى فى هذا المجال..

عادل إبراهيم



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/ ١١/ ١٩٩٧

مؤتمر البترول والبيئة يبحث اليوم التكنولوجيا النظيفة بالصناعات البترولية

يفتتح اليوم كل من الدكتور حمدى البنبى وزير البترول والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى والدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة مؤتمر البترول والبيئة ، الذى ينظمه معهد بحوث البترول بالتعاون مع مركز التعاون الاوروبى العربى ومؤسسة العلميين الدوليين وذلك فى الفترة من ١٦ ـ ١٨ ديسمبر بمقر معهد بحوث البترول بمدينة نصر ويعكس هذا الحدث والتطبيق الفعلى كما أشار اليه الرئيس مبارك من حتمية وضع حماية البيئة فى المقام الأول منذ تنفيذ أي نشاط والاهتمام بتطبيق التكنولوجيا الحديثة وتشجيع البحث العلمى التطبيقى فى مجال تحقيق التوازن بين البترول والبيئة ولكى تواكب مصر الركب العالمى وصرحت الكيمائية مارى البهجورى مستشار وزير البترول بأن المؤتمر سيشارك فيه عدد من المحافظين وصرح الدكتورفاروق عزت رئيس معهد بحوث البترول أن المؤتمر الذى يستمر ٣ أيام يبحث دور البترول فى المحافظة على البيئة ، والبحث العلمى وتطوير تكنولوجيا البترول وتبادل الخبرات فى مجال تكنولوجيا البترول والبيئة ، والتكنولوجيا النظيفة فى مختلف الانشطة البترولية ، وتأثير ترشيد الطاقة على البيئة، والوعى والتعليم البيئى والبترول والسياحة ، ودور المشروعات الصغيرة فى مجال البترول والبيئة ، وتدوير واعادة استخدام المخلفات البترولية ، والامن الصناعى والصحة المهنية فى البترول. وسيقوم مركز التعاون الأوروبى العربى ومؤسسة العلميين الدوليين بتكريم كل من الدكتور حمدى البنبى وزير البترول والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم والبحث العلمى والدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة للبيئة، وسيقوم الدكتور حمدى البنبى وزير البترول بتكريم ٧ محافظين هم الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة والمستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة وعبد السلام محجوب محافظ الأسكندرية والدكتور فاروق التلاوى محافظ البحيرة واللواء ممدوح الزهيرى محافظ السويس والمستشار محمود أبوالليل محافظ كفر الشيخ واللواء عبد العزيز سلامة محافظ الاسماعيلية وفنان الكاريكاتير بالأهرام الأستاذ ماهر داود.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/١٢/١٩٩٧



معنى الكلام

أنيس منصور

لابد ان نفرق بين عدد من المصطلحات المستخدمة فى مثل هذه الظروف : الايواء والتوطين والتسكين والتأهيل..

فالايواء معناه : ان نوفر اى شئ مادى ليحمى اناسا من عوامل الطبيعة .. الحرارة او البرودة .. وليكن ذلك فى خيام ونعرف ذلك عندما وقع عدوان على مدن القناة وعند الزلزال والسهول .. فالايواء اجراء مؤقت حتى نتمكن من ان نجد سكنا لهؤلاء الهاربين من الموت!

والاسكان : هو افضل من الايواء ولكنه نوع من الايواء فى بيت بدلا من الخيام او فى بيوت لاتفى بكل احتياجات الناس فهى افضل من النوم علي الرصيف ويكون الاسكان لواحد ويكون لالف ايضا مثل معسكرات الجيش والكشافة وعمال التراحيل فهى تجمعات ذات هدف واحد .. وهذه التجمعات مصطنعة وليست طبيعية فهى تجمعات سابقة التجهيز تختفى باختفاء الهدف من وجودها!

والتوطين : يكون للذين هاجروا من مدن اخرى او من بلاد اخرى وعادوا الى بلادهم فهذا التوطين نوع من «شتل» الانسان اى اقتلاعه من بيته ووضعه وغرسه فى بيئة اخرى .. وقد يكون مؤقتا ايضا وقد حدث ذلك فى كل حركات الهجرة من مدينة الى مدينة او من دولة الى دولة او من قارة الى قارة.

ولولا هذه الهجرات التاريخية ما تقدمت الانسانية ولاعمرت الارض ولا انتشرت الحضارة حتى اصبحت الدنيا قرية صغيرة واصبحت دولها الكبرى احياء فى قرية واحدة هى كوكب الارض..

وانت تتأكد من ذلك كل يوم .. انظر الى ابنك الصغير وهو يلعب باصابعه الدودية فى جهاز الرموت كونترول فتنتقل من قارة الي قارة ومن الارض الى التحام سفينة الفضاء الامريكية بسفينة الفضاء السوفيتية فى مدار حول الارض.

والطفل لايدرى ماذا فعل ..

ولكننا ندرى أن دنيانا اصبحت عند اطراف اصابعنا..

واننا جميعا نأوى ونسكن بعضنا الى بعض..



المصدر : الأخبـــــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/١٢/١٩٩٧

التلوث ضار بالذكاء

التلوث ليس ضارا بالانسان فقط، ولكنه يؤثر على الاجنة وهم فى رحم امهاتهم فقد اكدت الابحاث ان الاحماض النووية للاجنة تتأثر بالتلوث الذى تتعرض له امهاتهم فى مرحلة الحمل، مما يؤثر على نموهم ونسبة الذكاء لديهم.

وطالب العلماء باجراء المزيد من الابحاث لانهم لا يعتقدون ان هناك نسب تلوث امنة بالنسبة للاجنة واشارت دراسة اجريت فى بولندا ان الاجنة الذين يتعرضون للتلوث يولدون ووزنهم اقل من العادى.

وقام العلماء بأخذ عينات دم من مشيمة عدد من الاجنة ووجدوا ان لديهم كمية من الملوثات التى تنتج عن حريق كبير وعندما تصل هذه المواد الملوثة الى الاحماض النووية للاجنة تحدث تحولا فى الجينات تصل الى حد اصابة الجنين بالامراض السرطانية فى مرحلة الطفولة.

كما اكدت التجارب ان الاطفال الذين يولدون ولديهم نسب عالية من التلوث فى كرات الدم البيضاء يولدون اقل وزنا وطولا وايضا برؤوس صغيرة ونسب ذكاء اقل.

ويقول العلماء ان نسبة التلوث فى اوربا الشرقية تزيد كثيرا عن نسبة التلوث فى اوربا الغربية لذا فان العلماء فى دول اوربا الشرقية بدأوا ابحاثا تهدف للقضاء على هذه الظاهرة الخطيرة حفاظا على حياة وذكاء الجيل الجديد.

فاتن ابو خضرا



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٢/١٧

المصرف المكشوف يفترس البيئة!

في الوقت الذى تستعد فيه مختلف أجهزة الدولة لبدء تطبيق قانون البيئة أوائل العام القادم بهدف محاربة بل ومواجهة تلوث البيئة بكافة اشكاله وصوره نجد ان هناك الكثير من المناطق السكنية داخل محافظة الجيزة تعانى وبشدة من وجود مصارف مكشوفة تهدد حياة الاهالى بما تحمله من أمراض قاتلة ضاربة عرض الحائط بقانون البيئة الجديد.. الذى لاشك يحارب هذه الظواهر بل ويسعى جاهدا للقضاء عليها.

ولذلك فان المصارف - كما يقول ممدوح حسين - مهندس زراعى - التى تخترق الكتلة السكنية فى مناطق الهرم وفيصل والطالبية تؤدى دون شك إلى احداث العديد من الأمراض القاتلة لنا جميعا. فهى بالفعل مدمرة حيث لايتم عمل صيانة أو تنظيف دورى لها من قبل وزارة الرى أو محافظة الجيزة رغم اننا أرسلنا عشرات الشكاوى والتلغرافات للمسئولين بالمحافظة.. إلا انه لاحياة لمن تنادى.

ويضيف ان عمليات تغطية هذه المصارف مطلب حيوى وهام للاهالى خاصة فى المناطق الشعبية المزدحمة بالسكان ويكثر بها الاطفال مما يؤدى إلى تعرضهم للاصابة بأمراض عديدة... بالاضافة إلى تحويل هذه المصارف إلى مقالب للزبالة يقوم الأهالى بالقاء مخلفاتهم بها دون النظر لأى اعتبارات صحية أو غيرها وهو ما يتطلب تدخلا سريعا من قبل الاجهزة المسئولة عن هذه المصارف.

تلوث

ويشير عادل عبدالغفار - مدرس باحدى المدارس الخاصة - إلى ان وجود المصارف داخل الكتل السكنية بصورتها الحالية وبهذه الدرجة من التلوث يقتل حب الجمال لدى الاطفال والشباب حيث يتعودون على رؤية تجمعات واكوام القمامة بصورة يومية دون ان يتحرك أحد لازالتها وتجميل هذه المناطق.



ماهر الجندى

ويوضح ان هذه المصارف يمكن تغطيتها أو اقامة حوائط على جانبيها بصورة حضارية جميلة وتجميل جوانبها بما يخدم قضية البيئة ويحافظ على صحة الاهالى أنفسهم... إلى جانب اشراك



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٢/١٧

محافظ الجيزة :

خطة شاملة لتغطية وتطوير المصارف داخل الكتلة السكنية

الشباب فى عمليات التجميل والتطوير لتنمية الاحساس بالجمال لديهم.

تطوير شامل

المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة يؤكد ان هناك خطة شاملة سوف يتم تنفيذها خلال المرحلة المقبلة تشمل اجراء عمليات تغطية لعدد من المصارف التى تخترق الكتلة السكنية داخل مدينة الجيزة وتحويلها إلى مساحات خضراء كمتنفس للاهالى بصورة حضارية جميلة.

ويضيف المحافظ انه سيتم اجراء حصر شامل لكافة المصارف التى تخترق الكتلة السكنية داخل مراكز ومدن المحافظة لوضع تصور شامل لبدء برنامج تنفيذى لتغطية عدد منها واقامة حوائط سائدة لعدد آخر كما حدث فى ترعة الزمر..

بهدف القضاء تماما على مشاكلها والحفاظ على البيئة المحيطة بها.

ويشير المستشار ماهر الجندى إلى انه سيتم تنظيم معسكرات عمل شبابية داخل المراكز والاحياء لعمل تجميل لجوانب هذه المصارف ورفع المخلفات الموجودة على جانبيها ووضع صناديق قمامة فى أماكن محددة لوضع المخلفات بها بعيدا عن المصارف بهدف مشاركة الشباب فى خدمة البيئة وتعميق الانتماء لديهم.

طارق السنوطى

٠٠٢٥٠٥



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧/١٢/١٩٩٧

قرآن وسنة

بعض الناس يتعاملون مع البيئة بإهمال واستهتار يكشف عن جهلهم واستخفافهم بكافة القيم فى المجتمع وينم عن طيشهم فى التعامل مع نعم الله التى اوجدها لرفاهيتهم وخيرهم فى الحياة ، وهم بهذا الطيش وذلك الجهل والاستخفاف يبدون فى صورة مقززة من التخلف والانانية والوان ذلك التعامل السفيه مع البيئة كثيرة ومتعددة ، ومع كثرتها وتعددها تهدف الى شىء واحد هو تدمير مقومات الحياة والقضاء على كل شىء جميل فى كون الله ، وافساد الفطرة السوية التى اوجد الله الكون عليها فى الماء والخضرة والهواء.

ومن ذلك ما يقوم به البعض من اتلاف الزرع الأخضر فى الشوارع والحدائق العامة وكانهم يريدون بذلك ان يحولوا الارض الى صحراء جرداء لاظل فيها ولا هواء ، ومنهم من يقوم بتلويث ماء النيل الذى ناخذ منه مياه الشرب التى تدخل بطوننا وتروى ظمانا فجعلوا منه مصبا لنفايات المصانع السامة ، والفضلات الادمية ومقلبا للقمامة من ادنى الجنوب الى اقصى شمال البلاد حيث يودع النيل اليابسة ويمضى الى البحر بل ان البحر نفسه لم يسلم من هذا التعدى والاذى فامتلا بكائنات غريبة جعلت التمتع بمياهه مغامرة غير مامونه العواقب.

ومنهم من يقوم بافساد نقاء الهواء بتعمد السير فى مركبات فسدت محركاتها حتى اصبحت اشبه بمدخنة تجوب الشوارع فى وسط زحام السيارات لتغرق الكافة بوابل لاينتهى من سمومها ودخانها الذى يكتم الانفاس ويخنق الصدور.

ومن العجيب ان ترى اولئك المتبلدين الذين ماتت ضمائرهم من فرط الإهمال يسيرون بتلك السيارات او الدراجات البخارية التى تلفت محركاتها ، وهى تبث دخانها وسمومها غير عابئين بما يحدث لصحة الناس من تلف او ينزل بهم من مرض لا يمكن الا ان يكون نتيجة لسحب الدخان السام التى ترمى بها مخارج تلك المركبات التالفة ومن يفعل ذلك يجب ان يوقع عليه العقاب الرادع ويمنع من الاستمرار فيما هو فيه من افساد لكون الله وإتلاف لصحة الناس.

لقد نهانا الله تعالى عن الإفساد فى الارض بعد اصلاحها بقوله: ولا تفسدوا فى الارض بعد إصلاحها وادعوه خوفا وطمعا إن رحمة الله قريب من المحسنين، ومن ثم كان من يفعل ذلك مفسداً فى الارض بعيدا عن رحمة الله ويجب منعه وعقابه على الفساد.

د. عبدالله النجار

٠٠٢٥٠٦

المصدر : الدستور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧/١٢/١٩٩٧

احذروا.. الكرة الأرضية ستحترق

٥ آلاف عالم يبحثون أسباب سخونة الأرض.. واتهامات للبقر والجاموس!

شهدت مدينة كيودو اليابانية الأسبوع الماضي اجتماعاً ضم خمسة آلاف دبلوماسي وعالم لمناقشة ارتفاع درجة حرارة المناخ، والبحث عن سبيل لخفض غاز ثاني أكسيد الكربون في العالم والذي يسبب سخونة الجو وعقد المؤتمر بدعوة من الأمم المتحدة.

كانت الأمم المتحدة قد كلفت ألفي عالم وخبير لدراسة الأسباب وراء ارتفاع درجة حرارة الكرة الأرضية، وأرجع العلماء ذلك إلى غاز ثاني أكسيد الكربون والميثان، وبروتوكسيد النيتروجين، والكلوروفورم والفريون، والغريب أن ٩٥٪ من هذه الغازات تأتي من الولايات المتحدة التي تعهدت في مؤتمر مماثل عام ١٩٩٢ في «ريوديجانيرو» بخفض نسبة استخدام هذه الغازات في حين أعلن مركز «هارلي» لتوقعات الأرصاد في بريطانيا أن عام ١٩٩٧ هو أشد الأعوام حرارة منذ بدأ العالم في قياس درجات الحرارة وذلك في «١٨٦٠» وأن درجة الحرارة زادت عن المتوسط بحوالي ٤٣,٥ درجة مئوية - لذا اتفق العلماء - قبل بداية المؤتمر - على ضرورة قبول حكومات العالم على وضع بروتوكول دولي لتخفيض استهلاك الغازات التي تساهم في رفع درجة حرارة الكرة الأرضية بالأخص غاز ثاني أكسيد الكربون الناتج عن حرق البترول والغاز والفحم، يأتي بعد ثاني أكسيد الكربون غاز الميثان وتخفيض نسبة هذا يعد من الأمور الصعبة جدا لأنه غاز طبيعي تصنعه الكرة الأرضية كلها بشكل غير إرادي وهو يكثر في المناطق التي تكثر فيها الأنشطة الإنسانية وخاصة في مناطق المراعي وذلك لأن البهائم «أبقار وجاموس» تنتج الميثان عن طريق قناوتهم الهضمية وعن طريق تجشئها حيث تنتج منه البقرة الواحدة في اليوم الواحد من «١٤٠٠» جراما إلى «١٨٠٠» جراما من الميثان فلا عجب إذن أن تصبح استراليا الدولة الأولى في إنتاج هذا الغاز.. أما حصيلة ما تنتجه المصانع لطبيعة هذا الغاز مثل المحيطات، المستنقعات، الترع، المياه الراكدة،.. إلخ فهي تنتج حوالي «١٥٠» مليون طن من هذه الغازات أما المخلفات الحيوانية فهي تشكل من ٢٥ مليونا إلى ٢٨ مليون طن ومجموع إنتاج غاز الميثان في العالم هو حوالي ٣٥٠ مليون طن يزداد بنسبة ١٪ في كل عام وهي مشكلة لم يجد لها العلماء حتى الآن حلا ولكنهم في البحث.. أهم ما تم الاتفاق عليه قبل بدء المؤتمر هو محاولة إجبار الولايات على تخفيض استهلاكها من تلك الغازات التي تؤثر على ارتفاع درجة الحرارة ويتبعها اليابان حيث «تتجشأ» الولايات المتحدة وحدها ٢٢٪ م غاز ثاني أكسيد الكربون في العلم كله وقد حاولت من قبل في عام ١٩٩٠ وأثناء مؤتمر الـ GIEC للمناخ والذي وقعت فيه على محاولة تثبيت هذه النسبة من غاز ثاني أكسيد الكربون حتى أعوام ٢٠٠٨ أو إلى ٢٠١٢ إذا تحسن الأمر ولكن «لوبي» السيارات وشركات البترول الأمريكية كان له دوره في منع المعاهدة من التنفيذ - ما اقترحته الولايات المتحدة قبل بدء المؤتمر وهو مشروع دولي باسم «حق التلوث» وهذا المشروع يهدف إلى تقليل درجة التلوث كما يقول الأمريكان.. المشروع بسيط في شكله الخارجي ولكن طريقة تنفيذه معقدة جدا الفكرة الرئيسية فيه هي توزيع تصريح عالمي بحق كل دولة في انبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون وذلك على حسب التطور الصناعي فيها ويعطى هذا التصريح للمصانع بهذه الدولة وبعد ذلك يمكن طرح كل هذه التصاريح في البورصة وطرحها بسعر السوق وربما المضاربة بها.. هذا المشروع ليس له سوى ميزة واحدة وهي أن المصانع التي ستلتزم بكمية هذا التصريح تستطيع الحصول على نسبة أكبر في التصريح الذي يليه وهو ما يربحها بعض المال أما مساوئه فهي كثيرة منها مثلا صعوبة توزيع هذه التصاريح بصورة عادلة على العالم كله وبالطبع ستأخذ الولايات المتحدة صاحبة المشروع نصيب الأسد من هذه التصاريح، بالإضافة إلى وجود هيئات ومصانع قائمة على استخدام الطاقة النووية وهي توفر مسألة انبعاث ثاني أكسيد الكربون فكيف سيتم التعامل معها. بالإضافة إلى أن هذا المشروع هو فرصة بالطبع لأن تستفيد الدول القوية بشكل فيه نوع من الاستغلال من الدول الفقيرة أو الضعيفة وقد تلجأ معها إلى وسائل لوى الذراع.

هذا الاقتراح رفضت الدول الأوروبية والآسيوية مناقشته في أول الأمر بل وتهكمت عليه ولكن بعد فترة وافقت على مناقشته من حيث المبدأ في المؤتمر..

تغريد الدسوقي



المصدر : الأحـــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/١٢/١٩٩٧

البنبى يطالب بمؤتمر دولى لمواجهة التلوث البيئى

كتبت صفاء بليح:

طالب الدكتور حمدى البنبى وزير البترول بضرورة ان تنظم الدول النامية مؤتمرا دوليا على غرار مؤتمر كيوتو للمناخ والذى انهى أعماله اخيراً باليابان وقادته الدول الصناعية الكبرى. وقال ان المؤتمر مطالب بالحصول على التكنولوجيات المتقدمة الاقل تكلفة وتلوثاً للبيئة بمساهمة الدول الغنية والصناعية. جاء ذلك فى كلمة وزير البترول اثناء افتتاح مؤتمر البترول والبيئة والذى ينظمه معهد بحوث البترول بالتعاون مع مركز التعاون الاوروبى العربى. ومؤسسة العلميين الدوليين امس. وأشار الوزير إلى ان الاستهلاك العالمى من الطاقة يبلغ ٩ مليارات طن بترول مكافىء سنوياً يساهم فيها البترول والغاز بنسبة ٦٢٫٩٪ والفحم ٢٧٫٢٪ والطاقة النووية ٧٫٣٪ والهيدرومائية ٢٫٦٪ مما يؤكد ان البترول والغاز يوفران القدر الرئيسى من الطاقة المطلوبة عالمياً للقرن القادم. وقال ان البترول يوفر حالياً ٩٢٪ من احتياجات مصر من الطاقة الاولية بينما تتمثل الكهرباء المنتجة من المصادر المائية ٨٪ وان ٣٢٪ من اجمالى استهلاك البلاد من المنتجات البترولية والغاز الطبيعى. واضاف البنبى انه تم اعداد خطة لمواجهة التلوث البيئى فى البلاد تتضمن وقف اضافة مركبات الرصاص للبنزين حيث ان مصر تستهلك ٨٥٪ من البنزين الخالى من الرصاص.


حمدى البنبى



المصدر : الأهـــــالـــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ /١٢/ ١٩٩٧

ألفاظ ومعان

النينيو

هذه كلمة أسبانية تعنى الطفل الصغير. والمقصود بها هنا هو يسوع المسيح الذى تكلم حين كان فى المهد صبيا. وقد أطلق أهل بيرو فى شمالى غرب أمريكا الجنوبية هذا الاسم على ظاهرة مناخية شاذة كانت تأتيهم من المحيط الهادى فى فترة احتفالهم بعيد الميلاد الجديد. وقد ذكرنى التعرف على أصل الكلمة أن العامية القاهرية كانت تتضمن كلمة «نونو» بمعنى الطفل الصغير ضمن كلمات غير عربية الأصل لاقت انتشاراً أنذاك. تيزه، نينه، أبيه، أبلة، دادا الخ. وكانت فى الغالب تركية الأصل بعكس «ماما» و«بابا» الإيطالية

ونعود إلى المناخ حيث نجد ظاهرة من أغرب الظواهر الطبيعية متكررة بغير انتظام. وبالتقصى العلمى والرصد والمتابعة تبين أنها تبدأ بارتفاع ملحوظ فى درجة حرارة المياه فى جنوبى المحيط الهادى. ويغير هذا الارتفاع المسارات المألوفة للتيارات البحرية فى ذلك المحيط ويزيد من اندفاعها. كما أن الحرارة تؤدى إلى زيادة كبيرة فى معدلات تبخر المياه فتتكون السحب الضخمة المثقلة بالأمطار. وتزيد سرعة الرياح التى تدفع تلك السحب فى الجهات الأربع وتشكل عواصف جبارة ليست من العواصف الدورية المعروفة والتى تحمل كل منها اسماً نسائياً فى الغالب، والتى لها اتجاهات ثابتة ولاتختلف من عام إلى أخر إلا من حيث قوة الاندفاع وكثافة الأمطار. فهى عواصف موسمية، تدفعها رياح موسمية من أقربها إلينا تلك التى تسقط الأمطار على شرقى أفريقيا وبصفة خاصة الهضبة الإثيوبية ومنها مايصنع فيضان النيل فى فصل الصيف.

ولكن النينيو يشوه تلك الصورة المعروفة على نحو غير مفسر علمياً حتى الآن. فتصاب بلاد مطيرة مثل إندونيسيا بالجفاف وتغرق الأمطار مناطق مشهورة بالجفاف مثل الصومال. وترتفع درجة حرارة مياه المحيط الهادى على ساحل أمريكا الجنوبية الشرقى عابثة بأماكن تكاثر السمك، وتشتد رياح مدمرة غير معتادة ويهيج الماء إلى حد يقعد الصيادين بعيداً عن مراكبهم التى يجرون الصغير منها إلى الشواطئ حتى لا يجرفها التيار. وذلك فى بلدان يعد صيد السمك فيها من أهم قطاعات الاقتصاد. وهذه الآثار المدمرة إغراقا أو جفافا أو بسرعة الريح الفائقة يعدها دارسو قضايا البيئة صورة مصغرة لما يمكن أن ينال الكرة الأرضية من بلايا إذا ارتفع متوسط الحرارة على سطح الأرض درجة أو درجتين. ومن المعروف أن الفاعل لهذه البلايا هو انبعاث مايسمى غازات «الصوبة» وأكثرها ضرراً ثانى أوكسيد الكربون المتولد من حرق الفحم أو البترول أو الغاز الطبيعى كطاقة تسخين مباشر أو (وهو الأكثر شيوعا)- كطاقة أولية لإنتاج طاقة ثانوية هى الكهرباء التى أصبح استخدامها فى كل مجالات الحياة الإنتاجية والمنزلية جزءاً من حياة أكثرية البشر.

ويبقى سبب «النينيو» غير معروف حتى الآن رغم كل الدراسات والأرصاد والقياسات التى تجرى باهتمام فى دول كثيرة منذ عدة عقود، ولكن هذا لايسوغ أن تنشر صحفنا أخبار هذه الظاهرة باسمها الأسبانى دون أدنى محاولة لتوضيح المقصود بالذكر.

اسماعيل صبرى عبد الله



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ١٢ / ١٩٩٧

فى مقدمتها تحسين المنتجات البترولية

البنبى: 4 محاور أساسية لمواجهة التلوث البيئى

□ كتب – عصام الجمال:



د. حمدى البنبى

أكد د. حمدى البنبى وزير البترول ان البترول يوفر حاليا 92٪ من احتياجات مصر من الطاقة الاولية بينما تمثل الكهرباء المنتجة من المصادر المائية 8٪ وان 32٪ من اجمالى استهلاك البلاد من المنتجات البترولية والغاز الطبيعى يوجه الى انتاج الطاقة الكهربائية.

واوضح الوزير ان هناك أربعة محاور رئيسية قامت بها الوزارة لمواجهة التلوث البيئى فى البلاد وفى مقدمتها ايقاف اضافة مركبات الرصاص للبنزين حيث ان البلاد تستهلك حوالى 85٪ من البنزين الخالى من الرصاص.

ويعتمد المحور الثانى على تعظيم استخدام الغاز الطبيعى فى جميع المجالات حيث تزايدت نسبة مساهمته فى اجمالى استهلاك من 14٪ عام 82 الى 85٪ حاليا. وتستهلك الكهرباء وحدها نسبة 67٪ من انتاج البلاد من الغاز الطبيعى

والباقى للاستهلاك المنزلى والصناعات الاخرى خاصة بعد زيادة الاحتياطى الاستراتيجى من الغاز من 12 تريليون قدم مكعب عام 82 الى 32 تريليون قدم مكعب حاليا.

واشار الوزير الى ان المحور الثالث يستهدف تحسين مواصفات المنتجات البترولية وبصفة خاصة خفض نسبة الكبريت لتتماشى مع القوانين واللوائح البيئية العالمية.

وقال ان المحور الرابع يهدف الى مكافحة التلوث البحرى وذلك بانشاء 4 مراكز لمكافحة التلوث بالغردقة ورأس غارب والسويس والاسكندرية وتجهيزها بأحدث التقنيات.

واكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى على حرص مصر للاسهام والقيام بدور فعال للحفاظ على البيئة وحمايتها وذلك فى اطار انضمامها لمعظم الاتفاقيات الدولية ذات الصلة والالتزام ببنودها واصدارها لقانون خاص لحماية البيئة.

واشار الى ان حوالى 20 مليون طن من الزيت الخام يتسرب سنويا من السفن الناقلة للبترول مما يؤدى الى زيادة حجم الملوثات وعجز الطبيعة للتخلص منها.

وقالت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة فى كلمتها التى القاها الدكتور ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز حماية البيئة ان حماية البيئة جزء لايتجزأ من خطط التنمية فى مصر لتواصل التنمية المستدامة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ /١٢/١٩٩٧

حمدى البنبى فى افتتاح مؤتمر البترول والبيئة :

عقد مؤتمر للدول النامية لمطالبة الدول الغنية بتكنولوجيا أقل تكلفة وتلويثا للبيئة

اعلن الدكتور حمدى البنبى وزير البترول ان مصر بادرت باتخاذ مجموعة اجراءات لحماية البيئة خلال مراحل النشاط المتكامل لصناعة البترول تضمنت ٤ محاور رئيسية منها ايقاف اضافة مركبات الرصاص للبنزين، وزيادة استخدام الغاز الطبيعى كبديل للوقود البترولى السائل وتحسين مواصفات المنتجات البترولية، ومكافحة التلوث البحرى.

متابعة:

عـادل إبراهيـم

سـهير هدايـت

وأوضح أمس وزير البترول خلال افتتاحه مؤتمر البترول والبيئة الذى نظمه معهد بحوث البترول بالتعاون مع مركز التعاون الأوروبى العربى ومؤسسة العلميين الدوليين ان احتياطى مصر من الغاز الطبيعى تضاعف خلال السنوات الخمس الأخيرة من ١٢ تريليون قدم مكعب إلى حوالى ٣٢ تريليون قدم مكعب حاليا حيث تزايدت نسبة مساهمة الغاز الطبيعى فى اجمالى استهلاك الطاقة، الهيدروكربونية من ١٤٪ عام ١٩٨٢ إلى حوالى ٣٥٪ عام ١٩٩٦ بينما لاتتجاوز هذه النسبة ١٨٪ بين الدول الأوروبية الأعضاء بمنظمة التنمية والتعاون الاقتصادى و ٢١٪ على المستوى العالمى وتستهلك محطات الكهرباء بمفردها ٦.٦ مليون طن بنسبة ٦٤٪ والباقى لمصانع الأسمدة والصناعات الأخرى والمنازل ووقود السيارات حيث تم منذ عام ١٩٩٢ بدء استخدام الغاز الطبيعى وقودا للسيارات وتحويل أكثر من ٥ آلاف سيارة ملاكى وأجرة وأتوبيس ونقل خفيف للعمل بالغاز الطبيعى وتستهلك ٨٠ ألف متر مكعب يوميا من الغاز الطبيعى وتم انشاء وتشغيل ١٥ محطة لتموين السيارات بالغاز بالقاهرة والجيزة والأسكندرية وبورسعيد والبحيرة، وأكد وزير البترول أنه تم ايقاف اضافة مركبات الرصاص للبنزين والاعتماد على استخدام (بيوتيل الأثير الثلاثى للثيلى) كبديل أسوة بأمريكا واليابان ومعظم دول أوروبا حيث تم منذ عامين انتاج ٨٥٪ من بنزين السيارات خال تماما من الرصاص وسيتم استكمال النسبة الباقية بعد تنفيذ ٣ وحدات لأزمرة البنزين بمعامل التكرير بالقاهرة والعامرية والاسكندرية خلال العامين القادمين، وكشفت دراسات مشتركة منذ عامين مع معهد الدراسات العليا والبحوث بجامعة الأسكندرية لقياس التلوث فى الهواء طبقا لمعايير ونظم منظمة الصحة العالمية والوكالة الأمريكية للحفاظ على البيئة ان البنزين لايسهم فى تلوث الهواء بالرصاص، وأضاف الدكتور حمدى البنبى ان المشروعات الجديدة لتكرير وتصنيع البترول تستهدف تحسين مواصفات المنتجات البترولية، وخاصة خفض نسبة الكبريت طبقا لقوانين البيئة العالمية، وبالنسبة لمكافحة التلوث البحرى تم انشاء ٤ مراكز لمكافحة التلوث البحرى بالغردقة ورأس غارب والسويس والأسكندرية للمشاركة الفعالة بخطة الطوارىء القومية لحماية البيئة البحرية حيث أن حركة السفن العابرة إلى الموانىء وقناة السويس تتطلب المراقبة لحماية الشواطىء المصرية.

وتعقيبا على مؤتمر كيوتو للمناخ باليابان الذى قادته الدول الصناعية الكبرى خلال الأيام الماضية لتوزيع معدلات خفض الانبعاثات الضارة بالبيئة والمتسببة فى ارتفاع درجة حرارة الأرض، طالب الدكتور حمدى البنبى بضرورة عقد مؤتمر للدول النامية للمطالبة بالتكنولوجيا المتقدمة الأقل تكلفة والأقل تلويثا للبيئة بمساهمة الدول الغنية فى التطوير والتحسين للأداء البيئى للوقود الأحفورى وتيسير نقل تكنولوجيات الطاقة، وحماية البيئة للدول النامية.

د. حمدى البنبى   د. فاروق عزت

٤ محاور رئيسية للتكنولوجيا النظيفة بالصناعات البترولية:

تعميم البنزين بدون رصاص والغاز الطبيعى بديل للوقود البترولى ومكافحة التلوث البحرى

وأعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم والبحث العلمى - فى الكلمة التى القاها نيابة عنه الدكتور محمد مختار الحلوجى وكيل أول الوزارة - ان مصر حريصة على الاسهام بدورها الفعال فى حماية البيئة والحفاظ على تنميتها مشيرا إلى التقديرات الاولى لمنظمة الأوبك بان مايتسرب من السفن سنويا اثناء عبورها فى البيئة البحرية يصل إلى اكثر من عشرين مليون طن من الزيت الخام، وكانت الطبيعة فى البداية قادرة على استيعاب مايتسرب اليها من مخلفات البترول إلا ان زيادة حجم تلك الملوثات على المدى الطويل ادى إلى عجز الطبيعة عن التخلص ذاتيا منها واصبح من الضرورى ان يتدخل الانسان بجهوده العلمية وماتوصل اليه من تكنولوجيات متقدمة لمعالجة الأثر الضار لتلك المخلفات والبحث عن افضل السبل للمحافظة على البيئة. وأشاد الدكتور مفيد شهاب بجهود قطاع البترول للمبادرة بايجاد وسائل الحماية ومكافحة المخاطر البيئية مما اسهم بشكل واضح فى محاولة تجنب الاضرار بالبيئة والتخفيف مما يصيبها من آثار.

وأكدت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة - فى الكلمة التى القاها نيابة عنها الدكتور ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة - ان اساليب حماية البيئة اصبحت جزءا لايتجزا من ادارة عمليات البترول وان قطاع البترول لم يكن بعيدا عنها بل كان دائما سباقا فى الأخذ بتلك الاساليب حتى أصبح نموذجا يحتذى به بين باقى قطاعات الاقتصاد القومى المصرى مشيرة إلى الانجازات خاصة فى السنوات الأخيرة حتى اصبح الاداء البيئى لقطاع البترول قصة نجاح مازالت تحوز اعجاب المراقبين فى العالم مشيرة إلى استخدام الغاز الطبيعى المضغوط فى وسائل النقل.

وأكدت ضرورة ان تكون حماية البيئة جزء لايتجزأ من خطة التنمية فى كل القطاعات الاقتصادية.

وأوضح الدكتور فاروق عزت مدير المعهد ورئيس المؤتمر أن المؤتمر الذى يشارك فيه مجموعة من خبراء البترول والبيئة يناقش على مدى ثلاثة أيام ٥٠ بحثا.تركز على دور قطاع البترول فى المحافظة على البيئة، والبحث العلمى وتطوير تكنولوجيا البترول وتبادل الخبرات فى مجال تكنولوجيا البترول والبيئة والتركيز علي التكنولوجيا النظيفة في مختلف الانشطة البترولية، وتاثير ترشيد الطاقة على البيئة، والوعى والتعليم البيئى وتدوير واعادة استخدام المخلفات البترولية والأمن الصناعى والصحة المهنية فى البترول، وقد قام مركز التعاون الاوروبى العربى باهداء درع التميز فى مجال البيئة لكل من الدكتور حمدى البنبى والدكتور مفيد شهاب والدكتورة نادية مكرم عبيد والمهندس على والى وزير البترول الأسبق. كما قام بتسليم الدروع الدكتور محمد عبداللاه الرئيس الفخرى للمركز بالمنطقة العربية ثم قام الدكتور حمدى البنبى باهداء درع مؤتمر البترول لكل من محافظى القاهرة والجيزة والاسكندرية والبحيرة وكفر الشيخ والاسماعيلى والسويس والدكتور فاروق عزت مدير المعهد للفنان ماهر داود.



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/١٢/١٩٩٧

عندما يتحول لون

مكسبات الطعم واللون.. خطر يهدد صحتك !

● مكسبات الطعم واللون خطر جسيم يهدد صحتنا وخاصة أطفالنا، مما دفع الكثير من دول العالم المتقدمة كامريكا وانجلترا والسويد إلى منع استخدامها نهائيا في أغذية الأطفال حتى يبلغوا السابعة من أعمارهم..

ورغم ان بعض هذه المكسبات مصرح بها وبمواصفات خاصة، إلا أن عكس ذلك تماما يحدث في مصر داخل معامل الأحياء الشعبية والمناطق العشوائية خاصة مصانع (تحت السلم) وأخطر ما فيها انهم يستخدمون الألوان الصناعية كصبغات النسيج والأحذية والصودا الكاوية والفورمالين في إنتاج طعامنا ويهددنا بأخطر الأمراض..



المصدر : آخـر سـاعـة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ١٢ / ١٩٩٧

● الزيتون والبسطرمة والمخللات والشيكولاتة بصبغات النسيج والأحذية والصودا الكاوية !!

● تحقيق : منى الخولى

وفى ظل عدم الرقابة على هذه النوعية من المعامل والمصانع والباعة الجائلين الذين يبيعون هذه النوعية من الأطعمة الملونة تزداد المشكلة تعقيدا، وينشط هؤلاء الباعة لتسويق منتجاتهم السامة فى عز النهار..

مكسبات الطعم واللون خطر جسيم خاصة على أطفالنا حتى وإن كانت مصرحا بها صحيا فهى تمثل عبئا كبيرا علي أكبادهم..

وفى مصر لا ننكر أن هناك رقابة على الشركات والمصانع الكبرى إلا أن الكارثة الحقيقية تكمن فى مصانع الأحياء الشعبية والعشوائية ومصانع تحت السلم فهى تستخدم ألوانا صناعية كصبغات النسيج والأحذية فى إنتاج المواد الغذائية وخاصة أغذية وحلوى الأطفال وتمتد خطورة المواد المضافة الملونة إلى كل شيء نتناوله فالفول المدمس تضاف له صبغة لإعطائه لونا أحمر جذابا وللمخللات أيضا تضاف لها الألوان كل ذلك لتحقيق أقصى ربح ممكن على حساب صحة المواطن المحدود الدخل..

لقد أصبحت عملية استخدام مكسبات اللون والطعم أمرا خطيرا فى حياتنا حيث لا يخلو منه أى منتج غذائى وخاصة أغذية الأطفال، والتى أصبحت حلبة للمصارعة بين الشركات المنتجة والتى تتبارى فى استخدام كل المغريات للطفل سواء من الألوان، والنكهات. وفى النهاية تبرر ذلك بعبارة تطبعها على منتجاتها: الألوان المستخدمة مصرح بها صحيا - أو الألوان المستخدمة ألوان طبيعية. ضاربين عرض الحائط بتحذير أساتذة وعلماء التغذية بأن الألوان الصناعية حتى وإن كان مصرحا بها إلا أن الافراط فى استخدامها يسبب الكثير من المشاكل والأضرار وخاصة على الأطفال ونتساءل ما قيمة استخدام الألوان فى المواد الغذائية؟

تغيير الألوان الأساسية

يقول الدكتور حسن نور الدين أستاذ الصناعات الغذائية بزراعة الزقازيق:

تستخدم الألوان فى تصنيع المواد الغذائية لكى تضفى على المنتج الغذائى اللون المرغوب ولتوفير مظهر جذاب شهى، وليحفظ مظهر الغذاء بتعديل الألوان غير المقبولة نتيجة تغير اللون أو التغيرات الطبيعية فيه.. كما تضاف الألوان لتزيين المادة الغذائية وجعلها أكثر قبولا للمستهلك والمفروض ألا يسمح باستخدام الألوان فى المواد الغذائية الأقل جودة بغرض خداع المستهلك وقد تكون هذه الألوان من مصادر طبيعية أو بالاستخلاص الكيميائى والتى تؤدى إلى الحصول على صفات مميزة من المكونات الغذائية والعطرية..

وإذا كان العلماء يؤكدون على أن المضافات الغذائية سواء مضافات الطعم أو اللون، أو الرائحة تجعل المواد الغذائية أكثر جاذبية شكلا ومذاقا ونكهة إلا أن هناك فئة من معدومى الضمير والذين يتاجرون بصحة وأرواح المواطنين يستخدمون مضافات غير مصرح بها فى المواد الغذائية وهناك الكثير من القضايا التى ضبطتها أجهزة مباحث التموين والغش التجارى. ومنها قيامها بضبط مصنع يقوم بتصنيع الزيتون الأخضر بوضعه فى (صودا كاوية) وصبغة الأحذية السوداء ثم بعد تلوينه يقوم بتلميعه بالزيت وتعبئته وطرحه للجمهور وقد أثبتت معامل وزارة الصحة عدم صلاحيته للاستهلاك الآدمى وتم إعدام الكمية المضبوطة والتى بلغت ٢طن من الزيتون المغشوش!!

الفورمالين فى الجبن

● ضبطت إدارة الغش التجارى كميات من الجبن بمادة الفورمالين الحافظة لجثث الموتى والممنوع استخدامها فى المواد الغذائية..

● تم ضبط حلويات أطفال وعصائر ولحوم منتهية الصلاحية تجعلها مواد حافظة لطمس رداءة المنتج وجعله أكثر قبولا عند المستهلك..

وإذا كان استخدام الألوان فى المواد الغذائية مباحا فهل الألون الطبيعية أفضل من الألوان المصنعة كيمائيا؟

يقول الدكتور شمس الدين امبابى اسماعيل الأستاذ بمعمل كيمياء النباتات الطبيعية بقسم العلوم الصيدلية بالمركز القومى للبحوث: مع اهتمام المركز بكل مايهم صحه وحياة الانسان المصرى وخاصة الطفل فقد تقدم كل من الأساتذة فايزة حمودة وشمس امبابى بمشروع لتصنيع مكسبات اللون الطبيعية من مصادر محلية لاستخدامها فى الصناعات الدوائية والغذائية ومستحضرات التجميل إلى أكاديمية البحث العلمى وتمت الموافقة عليه وانتهت المرحلتان الاولى والثانية منه.. وتم تجديد المشروع لمرحلة ثالثة وذلك لتغطية كل للضافات الغذائية والدوائية من مصادر نباتية ومازال جاريا العمل به.

● **وماهو الدافع وراء اختياركم لتصنيع للضافات الغذائية من مصادر طبيعية؟**

يجيب الدكتور اسماعيل امبابى بأن الاتجاه العالمى فى الفترة الأخيرة كان موجها لاستخدام مكسبات الألوان الطبيعية فى الأغذية والادوية ومستحضرات التجميل نظرا لما أكدته تقارير منظمة الصحة العالمية ومنظمة الاغذية والزراعة (الفاو) وهيئة الغذاء والدواء الأمريكية بأن العديد من مكسبات اللون المشيدة كيميائيا (الصناعة) تسبب العديد من الأضرار الصحية..

تسبب الأورام السرطانية

ولقد ثبت أن بعضها يحدث أوراما سرطانية بحيوانات التجارب والبعض الآخر يسبب تشوهات فى الأجنة وبعضها يسبب حساسية فى بعض الأفراد واضطرابات عصبية خاصة بالنسبة للأطفال ذوى النشاط الزائد والذى ينعكس فى صورة ميول عدوانية..

كذلك فإن مكسبات اللون الصناعية حتى وإن كانت مصرحا بها صحيا إلا أنها تمثل عبئا كبيرا على كبد الأطفال حيث انه لم يتم النضج الكامل لهم مما يجعلهم غير قادرين على التخلص من البقايا الضارة لهذه للكسبات الصناعية. وهذا ما دفع كثيرا من الدول المتقدمة فى انجلترا والسويد إلى منع استخدام الالوان الصناعية فى أغذية الأطفال بل وجعلها خالية تماما من أى مضافات للطعم أو اللون..

وعن استخدام الالوان فى مصر يقول الدكتور اسماعيل امبابى باننا بدأنا مشروع انتاج مكسبات اللون والنكهة فى عام٨٤ وقد لاحظنا على الفترة السابقة للمشروع استخدام الوان صناعية غير مصرح بها. خاصة فى مصانع الحلوى المنتشرة فى الريف المصرى، وحلوى المولد، وغزل البنات، وكذلك استخدام الالوان فى تكوين الفول المدمس لإعطائه شكلا مقبولا وكذلك المخللات بأنواعها والبسطرمة والفول السودانى والشيكولاتة وكانت تستخدم مواد صناعية ضارة بالصحة وتباع هذه الالوان لعامة الشعب ودون أى موانع لاستخدامها رغم خطورتها الشديدة ومنها (اللعلى) وهو لون أحمر وقد منع استخدامه منذ فترة طويلة فى الدول المتقدمة..

أصباغ النسيج فى الطعام!

وكذلك الترتوازين وهو لون أصفر والأمارانت وأصباغ الأزو وتستخدم فى صباغة النسيج كل هذه الألوان كانت تستخدم فى تلوين المواد الغذائية رغم خطورتها..

ويؤكد الدكتور اسماعيل امبابى بأنه بعد أن انتهينا من المرحلة الأولى من المشروع فى عام٨٩ والتى استمرت خمس سنوات تم عقد ندوات علمية ونوقشت فيها الاضرار المترتبة على استخدام مكسبات اللون الصناعية ومن خلال وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية ظهر نوع من الوعى لدى المستهلك بخطورة استخدام مثل هذه الألوان على الصحة العامة، وبدأت الجهات المسئولة المتمثلة فى وزارتى الصحة والتموين بفرض رقابة صارمة على مصانع إنتاج المواد الغذائية. وقد لجأ العديد من مصانع المواد الغذائية إلى استخدام مضافات غذائية من أصل طبيعى..

● **ولكن هل نستطيع الاعتماد على المصادر النباتية فى استخراج الألوان المستخدمة فى المواد الغذائية؟**

– اننا نجحنا فى المركز القومى للبحوث فى تحضير سبعة ألوان طبيعية من مصادر محلية نباتية ومن نباتات محلية معترف بها من قبل المنظمات الدولية وقد تم تصنيعها على المستوى نصف الصناعى والصناعى، وقد استخدم البنجر والكركديه فى تحضير اللون الاحمر ـ والكركم والعصفر للون الأصفر وكذلك الفلفل الاحمر والاقحوان وزهرة القطيفة للون البرتقالى. وقد تمت مطابقة المنتج مع الخام الأجنبى المستورد وتم تطابقه معها من ناحية المواصفات الفنية والقياسية ودرجة الثبات كما

المصدر : أخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧/١٢/١٩٩٧

نجح استخدامها في التطبيقات الصناعية كمضافات لون غذائية بالتعاون مع شركات الاغذية وهذه النتائج جاهزة للتعاقد مع الشركات التي تتولى إنتاج المواد الغذائية بالاضافة كذلك لمكسبات الفاكهة الطبيعية من بعض الفواكه والزيوت العطرية، كالمانجو والفراولة والمشمش والينسون والكراوية ـ والكمون..

خطوة على الطريق الصحيح

ويطالب الدكتور حسين عبدالمحسن معمل كيمياء النباتات الطبيعية بالمركز القومي للبحوث بإحكام السيطرة على عملية بيع المواد الكيماوية المستخدمة في صناعة المواد الغذائية.. وألا يسمح لغير المتخصصين بتداولها. فإذا كانت الصيدلية خاصة بتداول الادوية فلابد من أن يكون هناك كيميائي على وعي بخطورة المادة ومن يتداول هذه المواد الكيماوية وأعتقد أن هذه أول خطوة على الطريق الصحيح ويتساءل:

هل يعرف البائع الأمي الذي تذهب إلى شارع الجيش (مثلا) واشترى مادة ملونة بنسب اضافتها وخطورة زيادة النسبة على الصحة؟ أن ما يهمه في المقام الاول هو الربح السريع وجذب المستهلك بالاضافة إلى أن سهولة حصوله على هذه المواد تجعله يستهين أكثر بخطورتها إذا زادت عن الحد المطلوب..

وأعتقد أن هذا هو مهمة نقابة المهن العلمية بالتعاون مع الجهات المختصة المتمثلة في وزارتي التموين والصحة..

كذلك لابد من القضاء على مصانع تحت السلم وخاصة مع العام الدراسي حيث تضمن الاستيلاء على مصروف الطفل الصغير وإيذائه بمنتجات ضارة بصحته ويكفي زيارة واحدة للمقصف المدرسي لمعرفة هذه الحقيقة المرة!!

● ويطالب الدكتور حسين عبدالمحسن بحسم قوانين إلغاء اللون من عدمه ولا تستمر المناقشات والمداولات لسنوات طويلة مثل لون الامارانت الذي استمر استخدامه لأكثر من ٨سنوات بعد إلغائه بدول السوق الأوربية المشتركة..

والتزام مصانع أغذية الأطفال بكتابة اللون المستخدم في انتاجها بدلا من الجملة الشهيرة (الوان صناعية مصرح بها)..

خطورة الألوان على أطفالنا

ويرى الدكتور محمد فهمي صديق استاذ صحة الطعام بمعهد التغذية.. انه من الناحية العلمية أصبح الاتجاه السائد الآن هو عدم التمييز بين ألوان طبيعية ـ وألوان صناعية ولكن العبرة بين ماهو مصنع أو طبيعي بمامونية وسلامة المادة المستخدمة قبل السماح باستخدامها وبالتالي فإن الجهات الدولية تصرح باستخدام الالوان في الاغذية المختلفة بتركيزات محددة مثلا لون مثل (الاناتو) هو لون طبيعي يستخرج من أعشاب طبيعية يعطي لونا أصفر له حد مقبول للاستهلاك اليومي أقل بكثير من ألوان صناعية مماثلة.. بينما الفحم النباتي من مصادر طبيعية له أضرار صحية عند التقييم لابد أن ينظر إلى كل لون على حدة ووفقا لنتائج التقييم الخاصة به.. إلا انه بصفة عامة التأثيرات التي تحدثها الألوان من مصادر طبيعية يزول تأثيرها بانخفاض استخدامها بينما الألوان المصنعة يكون تأثيرها تراكميا في الجسم ويشير إلى خطورة كل هذه المضافات سواء مكسبات لون أو طعم حتى المصرح بها صحيا ويحذر من الافراط في استخدامها وتناولها. خاصة بالنسبة للأطفال وذلك لأن قدرة جسم الطفل على التعامل مع هذه المركبات قدرة ضعيفة لا تقارن بالانسان البالغ وقد تتسبب في حدوث الكثير من أنواع الحساسية كما تؤثر على الغدد الخاصة بالنمو وتؤدي إلى النشاط الزائد عند الأطفال وتدمر قدراتهم على الاستيعاب..

التوعية الواجبة لأطفالنا

لذا ينصح الدكتور فهمي صديق بعدم الرضوخ لطلبات أطفالنا المتزايدة على المصنعات الغذائية التي تحتوي على إضافات سواء كانت مكسبات لون أو طعم. وأن يكون هناك الوعي الكافي لدى الأم في عدم الاسراف في استهلاك هذه الأغذية..

والآن جاء الدور على جمعيات حماية المستهلك في حماية الصحة العامة للمواطنين..

تقول عنايات عبدالوهاب مدير إدارة حماية المستهلك بوزارة التموين: انه من الصعب أن تقوم الرقابة الحكومية وحدها بالدور المطلوب إذا لم يكن هناك وعي جماهيري وعلى المواطنين أن يعلموا هذا جيدا فالمستهلك نفسه عليه الالتزام بالشراء من مكان موثوق به بعيدا عن الباعة الجائلين مع عدم التهاون والتراخي في الابلاغ عن أي مخالفة يراها وعليه الاتصال بغرفة العمليات بوزارة التجارة والتموين أو الادارة العامة للارشاد الاستهلاكي ويقدم شكواه..

كما لابد من العمل على إيقاظ وعي الطفل وتنبيهه إلى خطورة التعامل مع الباعة الجائلين.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧ / ١٢ / ١٩٩٧

من قريب

فجوة تزداد اتساعا

شهد العالم في الأسبوع الماضي مؤتمرين دوليين على جانب كبير من الاهمية.. ولكنهما معا يعكسان صورة واقعية، لما ستكون عليه الحياة بين شعوب العالم في القرن المقبل، فريق يبحث عن افضل السبل للارتقاء بنوعية الحياة لإنسان القرن الحادى والعشرين، وفريق يصارع من اجل البقاء في مواجهة عوامل الفناء والتهميش.

المؤتمر الاول شهدته كل دول العالم تقريبا، وانعقد في مدينة كيوتو، العاصمة التاريخية القديمة لليابان، لبحث الاخطار التى تهدد مستقبل العالم من جراء التغيرات المناخية الناجمة عن الانشطة الصناعية والانتاجية والحياتية للانسان، وما يترتب عليها من انبعاث غازات ضارة بالبيئة.. يجمع العلماء على أنها لو استمرت بمعدلاتها الراهنة، فسوف تعرض حياة الانسان لاخطار كبيرة، وسوف تؤثر تأثيرا خطيرا على البيئة الطبيعية المحيطة به، وتؤدي الى وقوع كوارث وفيضانات لاقبل للانسان بمواجهتها.

اما المؤتمر الثاني، وهو مؤتمر القمة الإسلامية الذى عقد في طهران، فقد شهدته اكبر مجموعة من الدول النامية، وهى بالمصادفة او بحكم الامر الواقع تمثل مجموعة الشعوب الاسلامية التى تحيا في ظل التطورات الكاسحة التى تجتاح العالم في نهايات القرن العشرين، وبدايات القرن المقبل.. شغلها الشاغل وهمها الاول هو كيف يمكن ان تتعايش مع بعضها البعض، ومع العالم الخارجى المحيط بها في سلام ووئام.. كيف يمكنها ان تحمى نفسها من الاطماع والاخطار والارهاب، وان تدافع عن مصالحها وتثبت وجودها أمام تهديدات التهميش والتجزئة والانقراض.

هذه صورة ينبغي أن تظل نصب اعيننا، لانها سوف تتكرر على طول العقود المقبلة.. جانب من شعوب العالم يتطلع الى مزيد من الرخاء والتقدم، وتوفير افضل الظروف الممكنة لحياة سهلة تخلو من الكوارث والمفاجآت غير السعيدة، وجانب آخر مازال يبحث عن لقمة العيش ويحيا عالة على ما يقدمه الآخرون من مساعدات، وما يبدعونه من علوم ومعارف وانجازات.

وقد كان واضحا من مناقشات مؤتمر التغيرات المناخية في اليابان، ان التنافس الحقيقى من اجل مكان افضل على سطح الكرة الأرضية، كان بين الدول الصناعية المتقدمة وبعضها بعضا وان الدول النامية - أو ما يسمى بدول العالم الثالث - كانت تجلس في مقاعد المتفرجين والمستمعين.. اى ان الفجوة بين الاغنياء والفقراء او بين الدول المتقدمة والدول النامية تزداد اتساعا. اذ ان الدول الصناعية المتقدمة هى التي تملك التكنولوجيا الكفيلة بخفض معدلات انبعاث الغازات الضارة بالبيئة.. وقد تم الاتفاق فيما بينها على الوسائل التى تكفل حماية اجوائها وبيئتها من هذه الآثار المدمرة، وحددت لنفسها جدولا زمنيا تلتزم به، ووزعت فيما بينها حصصا محددة من النسب المسموح بها تضمن تحقيق الهدف دون ان تؤثر على نموها الصناعي.

والمشكلة التى تواجه الدول الفقيرة هى انها لو فعلت بالمثل، وهى لا تملك التكنولوجيا اللازمة لاستخدامات الطاقة النظيفة، ولا الموارد.. فقد تجد مئات الملايين من شعوبها يعيشون بدون لمبة كهرباء. وهذه هى التحديات الحقيقية التى ستواجهنا في القرن المقبل.

سلامة أحمد سلامة



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧/١٢/١٩٩٧

السيارة الخضراء

وضعت الحكومة البريطانية كل ثقلها وراء مشروع لإنتاج السيارة الخضراء الصديقة للبيئة والتى ذكر الخبراء البريطانيون أنها ستكون الصيحة العالمية الجديدة لمكافحة تلوث الجو الناتج عن عوادم السيارات. وأعرب تونى بلير رئيس الوزراء البريطانى عن تأييده القوى لهذا المشروع والذى يتضمن انشاء «قوة مهام» لبناء شراكة جديدة بين الحكومة وشركات انتاج السيارات من أجل الترويج للسيارات التى لاتضر بالبيئة واقناع الناس بالتحول الى هذه السيارات.

وذكر بلير ان السيارات الخضراء ستساعد على خفض نسبة ثانى اكسيد الكربون وبالتالى معالجة مشاكل ارتفاع درجة حرارة الكرة الأرضية.

ولن يقتصر الأمر على السيارات الخاصة فقط بل سيمتد الى الشاحنات والاتوبيسات حيث سيتم بمقتضى هذا المشروع ادخالها ضمن خطة نقل موحدة تستهدف تقليل الأضرار الناجمة عن عوادمها لأقل قدر ممكن.



التزام مصري بتنفيذ اتفاقيات الحفاظ علي البيئة

كتب ـ زكى السعدنى ومحمود شاكر:

طالب الدكتور حمدى البنبى وزير البترول الدول النامية بعقد مؤتمر للمناخ على غرار مؤتمر كيوتو للمناخ باليابان والذى تحضره الدول الصناعية الكبرى.

أعلن الدكتور البنبى ان البترول يوفر حاليا ٩٢٪ من احتياجات مصر من الطاقة الاولية بينما تمثل الكهرباء المنتجة من المصادر المائية ٨٪. كما ان ٣٢٪ من اجمالى استهلاك البلاد من المنتجات البترولية يوجه إلى انتاج الطاقة الكهربائية.

وأوضح الوزير ان هناك ٤ محاور رئيسية قامت بها الوزارة لمواجهة التلوث البيئى منها ايقاف اضافة الرصاص إلى البنزين إلى جانب تحسين مواصفات المنتجات البترولية بصفة عامة وتخفيض نسبة الكبريت. جاء ذلك خلال افتتاح مؤتمر البترول والبيئة والذى ينظمه معهد بحوث البترول بالتعاون مع مركز التعاون الاوروبى العربى ومؤسسة العلميين الدوليين.

اكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى التزام مصر باحكام الاتفاقيات البيئية الدولية وضرورة التوفيق بين انجاز التنمية والحفاظ علي البيئة من خلال التقييم الشامل للتأثيرات البيئية على مشروعات التنمية.

وأضاف فى الكلمة التى القاها نيابة عنه الدكتور محمد الحلوجى عدم احداث تنمية شاملة بدون الحفاظ على البيئة.

واكدت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة فى الكلمة التى القاها نيابة عنها الدكتور ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز حماية البيئة بان حماية البيئة جزء لا يتجزأ من خطط التنمية فى مصر.

قال الدكتور فاروق عزت مدير معهد بحوث البترول انه تم الاتفاق بين المعهد ومركز التعاون الاوروبى لتنفيذ خطة الايزو ١٤٠٠٠ للحفاظ على البيئة ومكوناتها المختلفة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٢/١٧

كل أربعاء

خلافة الله فى الأرض

جمع العلماء على مدى العشرين سنة الماضية صخورا متنوعة من مختلف انحاء العالم، واخضعوها لدراسة معمقة لتحديد طبيعة الحقول المغناطيسية الكامنة فيها. النتيجة التي خرج بها العلماء مذهلة. وهى انه قبل نصف مليار سنة حدث تحول كبير فى الكتلة الارضية تسبب فى انتقال سريع لأجزاء من القارات من القطبين الشمالى والجنوبى من منطقة خط الاستواء باتجاه القطبين شمالا وجنوبا نتيجة انفجارات ظهرت على أنواع جديدة من الحيوانات بسرعة اكثر عشرين مرة من المعدلات الطبيعية تاركة بصماتها الكاملة واضحة فى متحجرات لحيوانات مائية وزاحفة وطائرة.

بقلم :

محمد السماك

يعتقد العلماء اليوم انه قبل ١٥ مليون سنة ادت حركة انتقال المناطق بين القطبين وخط الاستواء الى تغيير جذرى فى المناخ، كما ادت الى انشطار التجمعات الحيوانية الى تجمعات اصغر. فقبل ٥٢٤ مليون سنة كانت هناك قارة كبيرة هى قارة «غونداوانا» كانت تضم ما يعرف اليوم بامريكا الجنوبية وافريقيا والهند واستراليا وزيلندة الجديدة وعددا أخر من الجزر والذى حدث هو ان هذه الكتلة الأرضية تحركت باتجاه عكسى ٩٠ درجة اما امريكا الشمالية فقد انتقلت من نقطة فى القطب الجنوبى باتجاه منطقة خط الاستواء.

رافق هذه العملية هزات ارضية عنيفة كانت تمزق القارات وتضرب بعضها ببعض بسرعة مذهلة نسبيا تزيد مئات المرات عن اى تحرك أخر فى التاريخ. وفى تقدير العلماء انه قبل ٥٥٠ مليون سنة حدث تشقق ضخم فى القشرة الارضية ادى الى اعادة وصل اجزاء متناثرة تشكلت معها القارات الحالية. وان صدعا كبيرا وقع تحت سطح البحر ادى بدوره الى وقوع انفجار بركانى ضخم قرب القطب الجنوبى.

ولاتزال الحرارة الباطنية فى جوف الأرض التى تصل الى عشرة آلاف درجة مئوية تحرك اطراف القارات سنتيمترات قليلة سنويا مما يتسبب فى وقوع الزلازل وفى تصعيد النشاطات البركانية. فهناك مناطق ترتفع عن سطح البحر نتيجة لتحرك القارات مثل فنلندة التى ترتفع شواطئها بمعدل متر واحد كل مائة عام. وخلال سبعة ملايين سنة ارتفعت جبال القوقاز الى ٥٥٠٠ متر. وقبل مليون سنة كان بحر قزوين يشكل مع البحر الاسود بحيرة عذبة واحدة. فأدى التصدع الى انفصال بحر قزوين عن البحر الاسود. والنفط الذى عثر عليه الآن بكميات ضخمة فى بحر قزوين يعود اساسا الى تحلل الحيوانات والمواد العضوية التى كانت فى البحيرة. اما فى البحر الاسود فان غاز كبريت الهيدروجين لايزال ينبعث منه حتى الان دليلا على استمرار تعفن هذه المواد العضوية، مما يعنى ان له مستقبلا نفطيا زاهرا ايضا. وهناك مناطق اخرى تنخفض عن سطح البحر للسبب ذاته مثل هولندا ويعود استقرار سرعة دوران الكرة الارضية حول نفسها وحول الشمس منذ ٢٠٠ مليون سنة الى عدم وقوع انفجار كبير على غرار الانفجار الكمبرى غير ان تعسف الانسان فى تسخير الطبيعة ادى الى ارتفاع فى حرارة الجو مما تسبب فى ارتفاع مستوى البحار فى القرن المقبل مترا واحدا على الاقل، كما ادى هذا التعسف الى اتساع فتحة الأوزون التى تحمى الكائنات الحية من الاشعة فوق البنفسجية والتى تسبب امراضا سرطانية وفقدان البصر ان التوازن الدقيق الذى تعيش عليه معدلات الحياة على الكرة الارضية بدأ بالاهتزاز. ومالم يتدارك الانسان هذا الخلل ويضع حدا سريعا له فان الأجيال المقبلة معرضة لمواجهة كارثة لا محال.

إن خلافة الله فى الارض تقتضى احترام الحياة ومعادلات استمرارها. وما يجرى الان ينتهك هذه المعادلات مما يعرض مستقبل الحياة الانسانية الى خطر اكيد.

لقد عرض الله «الأمانة على السماوات والأرض والجبال فأبين ان يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان» وها هو الانسان يثبت انه كان ظلوما جهولا.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ /١٢/ ١٩٩٧

● مؤتمر البترول والبيئة ●



ـ ألاقى عندك بترول إبن أصل من بيئة كويسة ؟ ـ



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الزهراء

التاريخ : ١٨ / ديسمبر ١٩٩٧

بحرائق التأمين الصحى

إعدام مرضى الصدر بالفيوم

يؤكد الواقع المفزع الذى يعيشه مستشفى الصدر بالفيوم .. تعمد المسئولين - باهمالهم وتقاعسهم - اغتيال مرضى الصدر مع سبق الاصرار والترصد.. وذلك بتركهم فريسة للموت خنقاً بدخان وسموم الحرائق التى يشعلها العاملون بمستشفى التامين الصحى المجاور لمستشفى الصدر طوال اليوم وذلك للتخلص من القمامة ومخلفات المرضى باسلوب بدائى مخالف لكل الاشتراطات الصحية الامر الذى يحول مبنى المستشفى والمنطقة المحيطة بها الى غابة من الدخان الذى يهدد حياة المرضى وينشر الامراض والاوبئة بين الاهالى..

الأحرار تطرح ماساة مرضى مستشفى الصدر بالفيوم فى هذا البلاغ الى وزير الصحة والمسئولين بالفيوم لانقاذ مئات المرضى من خطر الموت اختناقا بحرائق الاهمال واللامبالاة.

بلاغ

البداية كانت محضرا بقسم شرطة الفيوم يسجل بلاغا من المحاسب مجدى حلمى احد سكان حى مستشفى الصدر ضد مسئولى مستشفى التامين الصحى لاشعالهم حرائق مما يتسبب فى حدوث حالات اختناق وصعوبة فى التنفس لمرضى المستشفى واكد البلاغ ان عمال مستشفى التامين قاموا باحراق مخلفات المستشفى اكثر من مرة ليستمر الدخان يملأ المكان لعدة ساعات يتعرض فيها مرضى الصدر لضيق فى التنفس قد يؤدى الى اختناق بعضهم والتهديد بوفاته .

الغريب انه بعد أن حرر المواطن مجدى حلمى بلاغه توقف عمال

اسماعيل سلام

تحقيق : اسامة عبد اللطيف

المستشفى عن حرق المخلفات لمدة لم تزد على اسبوع عادوا بعدها لممارسة هوايتهم.

حرائق لا تنتهى

ويقول اكرم على عبد اللطيف انه على الرغم من ان المنطقة يوجد بها مستشفى الصدر الذى يستقبل مرضى الصدر على مستوى المحافظة الا ان حرائق القمامة لا تنتهى وكذلك حرق مخلفات الزراعة فى الأراضى المجاورة للمستشفى وهو امر خطير . ويضيف ان المشكلة ليست فى مرضى مستشفى الصدر فقط لكن يوجد من اهالى الحى مرضى بالجهاز التنفسى الذين يعانون اشد المعاناة من تزايد الادخنة معظم اوقات السنة فى الحى ويطالب اكرم على بحظر اى عملية احراق للقمامة بالحى رحمة بمرضى الصدر وان يتم نقل القمامة الى اماكن خارج المدينة وحرقها هناك او التخلص منها بشكل علمى بانشاء مصنع لاستغلال القمامة على

محمد حسن طنطاوي

غرار مصانع اخرى موجودة بمحافظات مجاورة.ويقول ان قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ يحظر فى مادته رقم (٣٧) من القاء او معالجة او حرق القمامة والمخلفات الا فى الأماكن المخصصة لذلك بعيداً عن المناطق السكنية والصناعية والزراعية والمجارى المائية . ويضيف ان اللائحة التنفيذية للقانون تحدد المواصفات والضوابط والحد الادنى لبعد الاماكن المخصصة لهذه الاغراض على ان تلتزم الوحدات المحلية بالاتفاق مع جهاز شئون البيئة بتخصيص اماكن إلقاء او معالجة القمامة ويتساءل اكرم على المحامى عن كيفية إقناع المسئولين بالإلتزام بهذا القانون على الاقل بحى مستشفى الصدر رحمة بالمرضى خاصة أن مهلة قانون البيئة تنتهى اول العام القادم وهو ما يجعلنا نطالب بسرعة تدخل المسئولين للتصدى لهذه المخالفة.ويطالب خالد عمر مدرس باتخاذ مواقف حاسمة وتحرير مخالفات وتحصيل غرامات من كل من يخالف القانون ويقوم باحراق مخلفات وسط الحى ويرى انه إذا ما تم تطبيق القانون بحسم سيلتزم الجميع

ونضمن توفير جو نظيف لمرضى الصدر ويكفيهم الادخنة المتصاعدة من سيارات الأجرة التى تمر من امام المستشفى من مدينة الفيوم الى القرى المجاورة.

المطافى تتدخل

ويقول هشام محمود (مدرس) انه من غير المعقول ان تتدخل المطافئ لسرعة إطفاء حرائق يقوم اشخاص غير مسئولين بإشعالها فى القمامة بحجة التخلص منها ويقول ان احد سكان الحى طلب المطافىء لإطفاء الحرائق المتكررة وبالفعل انتقلت سيارة الاطفاء لإنقاذ الموقف بعد ان هددت الادخنة المتصاعدة حياة مرضى الصدر.

تزايد القمامة

ويشير محمد صوفى (مهندس) إلى أن المشكلة الحقيقية فى الحى هى تزايد القمامة وعدم تفريغها اولا باول ونقلها من الحى الى اماكن تجميعها بما يسبب مشكلة فى التخلص من هذه القمامة ويدفع البعض الى إحراقها لمنع توالد الحشرات وانتشار الميكروبات ويطالب بسرعة نقل القمامة من الحى او يلتزم إصحاب الاراضى الزراعية المجاورة بعدم حرق مخلفات الزراعة وتغريمهم فى حالة تكرار حرق المخلفات كما يطالب بان تكون الجهات الحكومية قدوة للمواطنين والا يقوم احد عمال هذه الأجهزة باحراق المخلفات بالحى ويقترح المهندس محمد صدقى أن يتم نقل مستشفى الصدر الى مكان بعيد عن السكان خاصة مع تزايد العمران بالحى فى الفترة الاخيرة وهو ما يتماشى مع شروط انشاء مستشفى الصدر.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/١٢/١٩٩٧

تعتبر البيئة ـ ومشاكلها ـ من أهم القضايا التى مازالت قائمة فى مصر.. ربما تعاظم دورها ـ بعدما شهدت المناطق السياحية خاصة فى المحافظات الساحلية الكثير من المنشآت بصورة كبيرة.. ولأن هذه المناطق تحتوى على الكثير من الثروات الطبيعية كان من الضرورى تكثيف الجهود لتقييم هذه الثروة السياحية. باعتبار ان شواطئ مصر من أهم مصادر الدخل القومى!!

ولاهمية هذه القضية كان هذا التحقيق السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة تشير إلى أن التنمية السياحية التى تشهدها مصر فى كافة ربوع الوطن كان لابد لوزارة البيئة ان تقوم بوضع الخطط التى تكفل الحفاظ على البيئة فى هذه المناطق خاصة المناطق الساحلية بالبحر الاحمر، لذلك تم وضع مشروع إدارة الموارد الشاطئية والبحرية للبحر الاحمر والذى ينفذ على مسافة ٧٠٠ كيلو متر فى المسافة بين الكيلو ٤٠ شمال الغردقة وحتى حلايب وذلك بالاشتراك مع هيئة التنمية السياحية وأجهزة محافظة البحر الاحمر.



تقول نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان الايام الماضية شهدت التوقيع على الاطار العام لاستراتيجية التنمية السياحية المتوافقة بيئيا للساحل المصرى على البحر الأحمر بين وزارتى البيئة والسياحة ومحافظة البحر الأحمر وتهدف إلى وضع منهج جديد للتنمية السياحية يحقق الادارة البيئية السليمة للموارد الطبيعية التى تسهم بفاعلية فى عمليات التنمية السياحية المتواصلة وتتضمن الاستراتيجية خطط العمل اللازمة لتنفيذ الأنشطة الرئيسية وتحقيق المشاركة بين القطاعين العام والخاص لتشجيع النمو السياحى المتواصل فى هذه المنطقة المهمة.

● وليس هذا فقط كما توضح نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة ولكن هناك هدف هام جداً من مشروع إدارة الموارد الشاطئية والبحرية للبحر الأحمر وهوتاكيد مبدأ التنمية السياحية من خلال الحفاظ على البيئة وذلك بواسطة اعداد برامج أو خطط عمل ومجموعة من القواعد الارشادية فى مجالات الادارة الساحلية المتكاملة، والحفاظ على التنوع البيولوجى فى المنطقة الساحلية والبحرية.

وعن تفاصيل المشروع تقول وزيرة البيئة إن هناك مجموعة من الاجراءات التى تم رصدها لتحقيق هذا الهدف من بينها تعظيم طاقة المؤسسات والأجهزة الوطنية لتنفيذ الادارة الساحلية المتكاملة واعداد حلول عملية لادارة مناطق المحميات الطبيعية وموارد الانشطة الترويجية فى المناطق البحرية وإنشاء قاعدة بيانات واعداد أطلس وقوائم بالموارد الشاطئية والبحرية وإمداد الجهات الحكومية والمعاهد والهيئات والمستثمرين بتلك المعلومات لتأكيد الاستخدام الأمثل لتلك الموارد، كما وضع فى الحسبان العمل على تنمية المشاركة بين القطاعات الشعبية والخاصة لتأكيد أن التنمية الاقتصادية متوافقة مع الادارة البيئية المستدامة للموارد البحرية والشاطئية، وتبلغ تكاليف المشروع اكثر من ٤ ملايين دولار منحة من البنك الدولى وتبلغ مدة تنفيذه ثلاث سنوات.

وقد تم أعداد دراسة عن منطقة المشروع حيث تم تقسيم هذه المنطقة إلى ٨ قطاعات هى قطاع الغردقة، سفاجة، قطاع سفاجة، القصير، قطاع القصير، مرسى علم، قطاع مرسى علم، وادى الجمال ، قطاع وادى الجمال، حماطة، قطاع حماطة، برنيس، قطاع برنيس، الشلاتين، وأخيرا قطاع الشلاتين ـ حلايب.

وقد تم تشكيل ثلاث فرق من الباحثين لدراسة المشروع وهى فريق الدراسات البحرية ويضم مجموعة من الباحثين فى مختلف تخصصات علوم البحار



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨/١٢/١٩٩٧



نادية مكرم عبيد



د . ابراهيم عبد الجليل

ومهمته الاساسية فى المرحلة الاولى للمشروع هى مسح البيئات البحرية المختلفة وتحديد الحالة الراهنة لكل منها بالاضافة إلى تحديد المواقع ذات الحساسية البيئية التى يجب التعامل معها بأسلوب خاص ورصد الظواهر البيئية المختلفة. وتضيف الوزيرة أن فريق الدراسات البرية يتضمن مجموعة من المتخصصين فى بيئة النبات والحيوان ويقوم الفريق فى المرحلة الأولى للمشروع بعمل بحث بيولوجى للمنطقة الساحلية والأودية وبغرض التعرف على التركيب الجيولوجى لهذه المناطق وتحديد اماكن وجود الحيوانات البرية والكساء الخضرى للنباتات البحرية وكثافتها وتوزيعها. وكذلك يقوم الفريق الثالث - التخطيط البيئى - بعمل دراسات تخطيطية تشمل التعرف على الخصائص المميزة للمنطقة الساحلية وانسب الاستخدامات عن طريق تجميع البيانات الحقلية ودمجها مع البيانات البيئية للخروج بمخطط يراعى فية الحفاظ على الموارد البيئية للمنطقة، وقد قامت هذه الفرق بتنفيذ ٢١ رحلة حقلية لمناطق المشروع واجرت المسوحات المطلوبة لمنطقة العمل وتضمنت الدراسة ما يقرب من ١٠٠ موقع وتم تجميع البيانات الحقلية ويقوم الباحثون الآن بادخال البيانات الى قاعدة البيانات الخاصة بالمشروع وتحليل هذه البيانات ومحاولة تكوين الصورة العامة للوضع البيئى لمنطقة الدراسة الى جانب قيام الفريق الرئيسى للمشروع الا ن باعداد خطة المرحلة القادمة من المشروع وتشتمل على الدراسة المستفيضة للمناطق ذات الحساسية البيئية ووضع خطة عامة لادارة هذه المناطق بالتنسيق مع جهاز شئون البيئة الى جانب اعداد البرامج التدريبية اللازمة لايجاد كوادر العمل فى مجال البيئة بالأضافة الى اعداد برنامج دعم القدرات المؤسسة بالتنسيق مع محافظة البحر الأحمر.

وتؤكد الوزيرة ان هذه الاستراتيجية تأتى كاحدى ثمار مبادرة (مبارك - ال جور) فيما يتعلق بالتنمية المستدامة والبيئية الى جانب الدفعة القوية من جانب الحكومة لتنظيف البيئة فى كافة ربوع الوطن ايمانا من الدولة برئاسة الرئيس مبارك بالاهمية الخاصة لقضية البيئة فى المستقبل.

ويتناول الدكتور ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة هذا الموضوع بقوله: ان مصر حريصة على ترسيخ مفاهيم التنمية المستدامة ايمانا منها بحق الأجيال القادمة فى العيش فى بيئة نظيفة من خلال التعاون مع كافة الأجهزة المحلية الى جانب التعاون البيئى مع دول البحر المتوسط ودول الاتحاد الأوروبى لتنفيذ متطلبات اتفاقية برشلونة وقد انتهينا من اعداد الأطار العام لخطة الادارة البيئية الساحلية المتكاملة للشواطئ المصرية على البحرين الاحمر والمتوسط والتى تعانى من زيادة معدلات تآكل الشواطئ، والتلوث من المصادر الارضية وتأتى استراتيجية الحفاظ على التنوع البيولوجى كمحور هام للتحرك فى هذا الأطار الى جانب تحديث خطة الاستعداد والتصدى لحوادث التلوث بالزيت بالتعاون مع الحكومة الدنماركية.

وأضاف رئيس جهاز شئون البيئة ان القانون المصرى الزم المشروعات الجديدة باجراءات تقييم الأثر البيئى كشرط للترخيص بقيامها وهو ما يؤكد الاهمية الكبرى للحفاظ على البيئة فى المناطق الساحلية والسياحية المنتشرة فى المحافظات.

ولاينتهى الأمر عند هذا الحد كما يشير الدكتور ابراهيم عبد الجليل بل تمتد جهود وزارة البيئة الى مشروعات توفير مياه الشرب النقية وكذلك انظمة معالجة الصرف الصحى التى تأتى فى مقدمة أولويات العمل البيئى فى مصر فى المدى القصير والمتوسط وكذلك اهمية التعاون الاقليمى والدولى لدعم انشطة ادارة الموارد المائية من أجل الاستخدام الأمثل لها وحمايتها من التلوث مع اعداد خطط الادارة الساحلية المتكاملة وتنفيذ المشروعات التجريبية فى المناطق الساحلية

وهناك اهتمام دولى باهمية حماية البيئة كمطلب رئيسى للحفاظ على الصحة ومستوى جيد للمعيشة مع دعم الكيانات المؤسسة للبيئة الاقليميةالقائمة وفى مقدمتها خطة عمل البحر المتوسط والتى يتم تنفيذها فى اطار خطة برشلونة الصادرة عام ١٩٩٦ وقد حدد اجتماع وزراء بيئة البحر المتوسط الذى حضرته الوزيرة نادية مكرم عبيد اولويات العمل البيئى التى سيتم تنفيذها فى اطار المشاركة على المدى القصير والمتوسط آخذين فى الاعتبار الموارد المالية التى وضعها الاتحاد الأوروبى للفترة من ١٩٩٥ الى ١٩٩٦، وتأتى فى مقدمتها قضايا الادارة الساحلية المتكاملة ومكافحة التصحر وادارة المخلفات والادارة المتكاملة للمياه اضافة الى كافة النقاط الساخنة التى تمثل المشاكل البيئية الحادة مثل تلوث البحيرات والتلوث الصناعى بالمناطق العمرانية التى تستلزم اجراءات سريعة وفعالة للتعامل معها ويتضح ذلك للدول التى تقدمت بمشروعات تتعامل فيها مع مثل هذه المشكلات وفقا لاولويات واحتياجات كل دولة

ويضيف ان مصر تمثل جزءا مهما من الكيان العالمى للدول ولذلك كان اهتمامنا بكل قضايا البيئة سواء على المستوى المحلى او العالمى لنستفيد من خبرات السابقين فى اضافة المزيد من الجهود والمشروعات الجديدة التى تساهم فيها الوزارات مع وزارة البيئة لاحداث الهدف وتحقيقه فى بيئة نظيفة يستفيد منها الجميع ولذلك فان استراتيجية التنمية السياحية شاملة ومتضمنة لادارة الموارد الطبيعية والتراث الحضارى وتشجيع المبادرات الخاصة بالقطاع الخاص لتحقيق الادارة البيئية السليمة فى كل المشروعات السياحية.

محمد أبو الخير



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٢/١٢

بسبب التعمير «العشوائى»

إعدام حدائق الاسفنج!

لسنوات طويلة . ظلت منطقة الساحل الشمالى الغربى فى مصر هى أهم وأثمن منطقة لصيد وجمع الاسفنج فى العالم. وكان المحصول السنوى يدر عائدا يقدر بملايين الجنيهات ويحقق صناعات اقتصادية عديدة.. كان ذلك فى الماضى الجميل.. عندما كان الساحل الشمالى الممتد من العجمى الى السلوم منطقة بكرا شديدة الخصوصية والتميز.. وبعيدة كل البعد عن مسببات التلوث.. ولكن.. وبعد الهجمة التترية الهمجية الرهيبة على الساحل الشمالى من جانب «عشوائيات» القرى السياحية وفوضى التعمير غير المخطط.. تحولت السواحل البكر الى بؤرة للتلوث.. وبدأت تفقد شيئا فشيئا - سماتها المميزة وسمعتها الفريدة.. وأصبحت مزارع الاسفنج الهائلة تنتظر حكما نهائيا بالاعدام بعد أن تقلصت مساحاتها بشكل كبير وانخفضت انتاجياتها بفعل التلوث الرهيب.

فالاسفنج. كما تقول الدكتورة سوسن عثمان الأستاذة بمعهد البحوث والدراسات البحرية هو حيوان مائى دقيق يعيش على البكتريا والعوالق العضوية الهائمة فى الماء والتى يمنحها من خلال الثقوب الدقيقة الموجودة فى هيكله والتى تقوم بغربلة الماء واستخلاص المواد العضوية.. ويحتاج الاسفنج الى ظروف مناخيه خاصة.. فهو يحتاج الى مياه دافئة وشديدة الصفاء.. وغنية بالمواد العضوية ولا تتعرض لتيارات مائية شديدة أو معدلات عالية من المد والجزر.. ولهذه الأسباب يعتبر حوض البحر المتوسط هو افضل منطقة فى العالم صالحه لنمو الاسفنج حيث يتم استخراج اكثر من ٩٠٪ من إنتاج الاسفنج العالمى - بينما لا توجد مناطق اخري تنتج الاسفنج الا منطقة البحر الكاريبى التى تنتج اسفنجا اقل فى القيمة والكمية بكثير.. وقد كانت منطقة الساحل الشمالى فى مصر تتميز بقدرتها الفائقة على توفير متطلبات نمو افضل أنواع الاسفنج فى العالم.. وكانت أفضل مميزات الساحل الشمالى هى أن المياه رائعة بشكل كبير.. حيث تتميز بنسبة شفافية عالية جدا لأن نسبة العوالق الطبيعية فى المياه تكاد تكون متقدمة.. وقد كانت الظروف الجغرافية التى تميز منطقة الساحل الشمالى تؤثر الى حد كبير فى توفير هذه الميزة.. لأن مصب نهر النيل يقع بعيدا عنها الى حد كبير.. كما أن التيارات البحرية فى المنطقة تسير من الغرب الى الشرق وهو ما يجعل الطمى والعوالق التى يلقى بها النيل فى البحر المتوسط تتجه الى ناحية الشرق فتعكر مياه سواحل بورسعيد وشمال سيناء ولا يكون لها اى تاثير على الساحل الغربى - من العجمى الى السلوم - وهو ما يجعله بيئة صالحة تماما لنمو نبات الاسفنج وهو ما حقق للمنطقة سمعة هائلة على المستوى العالمى والمحلى كاشهر مصائد الاسفنج فى العالم..

.. ولكن للأسف الشديد.. وبعد حركة التعمير العشوائى التى واكبت «هوجة» القرى السياحية بالساحل الشمالى تغيرت الطبيعة البيئية للمنطقة وأصبحت المياه تعانى من التلوث وتهددها مشاكل عديدة وهو ما أضر بالحياة الطبيعية وجعل مزارع الاسفنج العملاقة تضمحل وتتجه الى الانقراض وهو الأمر الذى سوف يمثل مشكلة كبيرة لمئات الصيادين الذين يعتبرون هذا المحصول هو مصدر رزقهم الرئيسى.

على بريشة



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/ ١٢/ ١٩٩٧

.. و هواء نظيف

يستهلك الانسان كل يوم مايوازى كيلو جرام من الطعام ولترين من الماء. بينما يستنشق فى نفس الفترة ١٢ كيلو جراما من الهواء.

وعن تلوث الهواء تقول السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة انه منذ بداية الثورة الصناعية زادت نسبة غاز ثانى اكسيد الكربون فى الطبقة الهوائية بمقدار ٢٥٪ من هنا تعاظمت احتجاجات انصار البيئة بسبب التخلف والزيادة السكانية والتخريب البيئى وتلوث الجو.

وتضيف ان اهم اسباب زيادة هذه السموم هو اهمال المصانع فى ايجاد حلول للتصرف فى مخلفاتها الغازية مع زيادة استهلاك وقود السيارات وبالتالى زيادة نسبة العادم خاصة فى حالة انخفاض سرعة السيارات وسط المدينة المزدحمة إلى اقل من ٣٠ كيلوا مترا فى الساعة إلى جانب ان غازات السيارات يمكن ان تسهم بحوالى ٥٠٪ من مجموع ما يشوب الهواء من غازات قاتلة بالاضافة إلى دخان السجائر الذى ينقل نسبة من اول اكسيد الكربون والنيكوتين إلى الجسم كما ان جميع العوادم تتسلل إلى الجدران الداخلية لرئتى الانسان وتلعب دورا هاما فى عدد من الامراض.

واسألها عن الجهود التى بذلت للحد من تلوث الهواء فتقول الوزيرة اننا اقمنا مجموعة من الحدائق البيئية المتخصصة إلى جانب إقامة الشبكة القومية لرصد ملوثات الهواء فى مصر وتنتشر هذه المحطات المتفرعة منها فى ١٨ محافظة وتنفيذ مشروع تحسين هواء القاهرة بالاضافة إلى احلال الغاز الطبيعى محل البنزين فى سيارات النقل العام والتى تبلغ ٤ الاف سيارة والهدف هو تخفيف تلوث الهواء والتى تساهم وسائل النقل العام فى تكوينه بنسبة ٢٪ . ويضيف ان هناك جهودا ضخمة نقوم بها فى كافة المناطق لنشر الوعى البيئى والنظافة من خلال التشجير وتعريف الناس بأهمية البيئة النظيفة وتنفيذ مشروعات لمواجهة مشاكل القمامة وردم البرك والقضاء على ملوثات المصانع.

وتؤكد الوزيرة ان الشعب عليه دور فى ضرورة المشاركة لتحقيق الهدف الذى نسعى جميعا له وهو مصر نظيفة فى كل شىء. هواء. حياة. سواحل.

٠٠٣٥٢٥



المصـدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ١٢ / ١٩٩٧

أخطار الإشعاع المؤين

عقد في مدينة اشبيلية بإسبانيا مؤتمر دولى ترعاه كل من الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الصحة العالمية بالتعاون مع لجنة الأمم المتحدة لتأثيرات الاشعاعات الذرية بحضور أكثر من ٦٠٠ من الخبراء من ٨٥ دولة بالاضافة إلي خمس من المنظمات الدولية يبحث المؤتمر مسألة مهمة تتعلق بتأثير تعرض الانسان لجرعات صغيرة من الاشعاعات المؤينة المستخدمة في العديد من الاغراض الطبية والصناعية كأشعة جاما واشعة رونتجن وغيرهما في محاولة لفهم أفضل لخطورة هذه الأشعاعات ولو بجرعات صغيرة علي صحة الانسان وتبادل المعلومات والابحاث التي أجريت لحصر أثار هذه الظاهرة وملامحها وقد نشرت اللجنة الدولية للحماية من الاشعاع ابحاثا عديدة في هذا المجال ومقترحات للحماية من أخطار الاشعاع المؤين كانت أساسا للبرامج المحلية والدولية للتعامل مع هذه الظاهرة.

كما شهدت الآونة الأخيرة اهتماما واسعا بدراسة وحصر تأثير الاشعاع المؤين علي صحة الانسان من جانب علماء بيولوجيا الخلايا ووراثة الجزئيات ، حيث حقق العلم تطورا كبيرا في فهم الية تلك الاشعاعات والاشعاع المؤين هو شعاع ذو طاقة عالية يؤدى سقوطه علي الاجسام إلي رفع طاقة الالكترونات في ذراتها مما يؤدي إلي مغادرة هذه الالكترونات لمدارها حول نواة الذرة ، وبالتالى احداث تغيير في التكوين الكيميائى للمادة وبالنسبة للخلايا البشرية يؤدى ذلك إلى تغيير طبيعتها واهلاكها عند زيادة جرعة الاشعاع ويستفاد بذلك في القضاء على الخلايا المضادة كخلايا الأورام الخبيثة.



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/١٢/١٩٩٧

خطة مصرية لمواجهة التغيرات المناخية

كتب: محمد عبدالرحمن

صرحت د. نادية عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان مصر قد بدات في إعداد خطة وطنية لمواجهة التغيرات المناخية التي تشهدها الكرة الارضية في الفترة الأخيرة .. وكانت الوزيرة قد راست الأسبوع الماضي وفد مصر خلال مؤتمر الامم المتحدة للتغيرات المناخية الذي عقد بمدينة كيوتو اليابانية .. ومن جهة اخرى اشادت الوزيرة بالتعاون البيئي القائم بين حكومتي مصر واليابان من خلال مشروع الشجرة اليابانية ، والذي يشارك فيه القطاع الاهلي الياباني لزيادة المساحات الخضراء في المناطق الصحراوية المصرية .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/١٠/١٩٩٧

ندوة للوعى البيئى فى الاسكندرية

يفتتح المجلس الشعبى المحلى لمحافظة الاسكندرية برئاسة الدكتور عبد القادر أبو عقاده غدا ندوة التوعية البيئية والمحلية لاعضاء المجالس الشعبية المحلية والتى ينظمها المجلس بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى للتنمية ويحضرها الدكتور حسين الجمال رئيس الصندوق، والسيد عبد السلام المحجوب محافظ الاسكندرية.

وتقام الندوة غدا بهدف رفع مستوى الوعى البيئى بما يحقق أفضل استخدام للموارد والمحافظة على البيئة بشكل عام.

المطالبة بالتحكم فى مصادر التلوث البيئى والحفاظ على الموارد الطبيعية

كتبت ـ سالى وفائى:

أعلن الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة أمس ان المرحلة المقبلة تهدف إلى التحكم في جميع مصادر التلوث البيئى فى مصر لحماية صحة المواطن من خلال معالجة المشاكل القائمة والحفاظ على الموارد الطبيعية لضمان استمرار عملية التنمية المستدامة.

جاء ذلك خلال الكلمة التى القاها فى افتتاح الندوة الوزارية الخاصة بمشروع تحسين هواء القاهرة الذى تموله هيئة المعونة الأمريكية بتكلفة قدرها ٦٥ مليون دولار.
واضاف رئيس الجهاز ان وزارة الدولة لشئون البيئة تسعى الى تحقيق مفهوم المشاركة على جميع المستويات سواء كانت دولية أو إقليمية أو محلية من خلال التعاون بين الوزارات المختلفة والمعنية بالبيئة واشار الى ان القضايا البيئية ليست مسئولية الحكومة بمفردها ولابد ان يكون هناك دور رئيسى للقطاع الخاص، والجمعيات الأهلية والمشاركة الشعبية من الأفراد للتحكم فى مشاكل التلوث.



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ /١٢/ ١٩٩٧

رئيس نقابة المناجم والمحاجر لـ «الأحرار»:

لن نسمح بخروج أكثر من ٢٠٠٠ عامل بنظام المعاش المبكر

كتب محمد عبدالجواد:

اكد فؤاد دراهم رئيس النقابة العامة للعاملين بالمناجم. والمحاجر ان النقابة لن تسمح بخروج اكثر من ٢٠٠٠ عامل فقط بنظام المعاش المبكر الاختيارى وذلك فى شركتين فقط هما شركة الثروة المعدنية وشركة جيمكو مشيرا الى ان الحكومة ترغب فى خروج ٥ آلاف عامل من عمال المناجم بنظام المعاش المبكر.

وقال دراهم إنه لن يتم تطبيق المعاش المبكر على عمال شركة فوسفات البحر الاحمر لان عدد عمال الشركة انخفض من ٤ آلاف و٥٠٠ عامل عام ٩١ الى ٢٨٠٠ عامل فقط حاليا بسبب الخروج على المعاش عن سن ٥٥ سنة والتقاعد بسبب اصابات العمل المهنية مشيراً الى ان الخروج الطبيعى لعمال هذه الشركة على المعاش سيؤدى الى اعادة هيكلة العمالة بها دون اللجوء الى نظام المعاش المبكر. واوضح رئيس النقابة العامة للمناجم ان عدد شركات التعدين التابعة للقطاع العام يبلغ ٦ شركات منها ٣ شركات متعثرة بينما خرجت ثلاث اخرى من دائرة التعثر وهى سيناء للمنجنيز التى اشترى بنك الاستثمار القومى ٥٨٪ من اسهمها وبدات فى تحقيق الارباح بالاضافة الى شركتى النصر للملاحات والنصر للفوسفات مؤكدا انّ العمال ليسوا السبب فى تعثر شركات التعدين بدليل ان معظم هذه الشركات خرجت من دائرة التعثر وحققت معدلات ارباح جيدة بعد ان تم تغيير اداراتها. واشار دراهم الى ان الشركة القابضة للتعدين اشترت ٣٠ مليون جنيه من ديون شركة فوسفات البحر الاحمر مما ادى الى انتعاش اوضاع الشركة .



المصدر : الأحـــــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/١٢/١٩٩٧

رئيس الهيئة العامة لموانيء البحر الأحمر:

٩ ملايين جنيه لمكافحة التلوث فى الموانىء

اكد حسن محمد محمد راشد رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لموانيء البحر الاحمر ان الهيئة قامت بتجهيز ميناء السويس بمعدات مكافحة التلوث بلغت تكلفتها نحو ٧ ملايين جنيه وتقوم حاليا بتجهيز باقي الموانيء بمعدات لمكافحة التلوث بتكلفة ٢ مليون جنيه.

وقال رئيس الهيئة: إن عمليات الأصلاح الخفيفة الاضطرارية التي تتم علي السفن تجري في أضيق الحدود وتحت اشراف قسم الأمن الصناعي بالهيئة وقسم الدفاع المدني والحريق بشرطة الميناء طبقا للقواعد الفنية والقوانين والمعاهدات الدولية التي تحكم اي نشاط علي السفن.

واضاف ان وجود المواد المشتقة وباقي المعدات والوسائل يحكم استخدامها ظروف وضرورات فنية وبيئية يقدرها المختصون.

كما ان التلوث بالميناء ناتج عن فعل الرياح الجنوبية «الازيب» التي من شانها تجميع مخلفات السفن من الغاطس الي داخل احواض الميناء وتجميع هذه الزيوت والمخلفات بين الارصفة وتقوم وحدات مكافحة التلوث بالميناء بازالة هذه المخلفات بشكل نوري. وفيما يتعلق بواقعة التلوث بميناء الزيتية فان جميع الاجراءات التي اتخذت طبقا للقانون وتم اخطار جهاز شئون البيئة ولم يمكن تحديد المصدر وتمت ازالة اكبر قدر ممكن من التلوث علي نفقة الهيئة. واكد حسن راشد انه في مجال اثبات مسئولية السفينة عن التلوث فهذا يقتضي اخذ عينات من السفينة ومن البحر وتحليل العينات بمراكز االتحليل بشركات البترول وتتخذ الاجراءات القانونية قبل المتسبب واخطار النيابة العامة وجهاز شئون البيئة لتنفيذ احكام القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ بشأن حماية البيئة وفرض الغرامات وتحصيل تكاليف ازالة التلوث. حيث ان المحاضر لا تحرر جزافا ضد اي سفينة ولا يتم اتخاذ الاجراءات القانونية الا بعد ثبوت مسئولية السفينة.

وحول قيام الهيئة العامة لموانيء البحر الأحمر باصدار قرار بفرض رسوم جديدة علي السفن المتراكية خارج ميناء السويس وبفئة تعادل الرسوم المفروضة علي السفن المتراكية علي الارصفة داخل الميناء قال حسن محمد راشد إن ما طلبته الهيئة من التوكيلات الملاحية هو اخطارها بالسفن التي تقف بغاطس السويس وذلك ما هو الا تنفيذ لاحكام القانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٨٣ في شان رسوم الموانيء والمنائر والرسو والمكوث. حيث ان غاطس ميناء السويس احد اجزاء ميناء السويس طبقا للجدول رقم ٣ الملحق بالقانون المشار اليه وهو اجراء متبع منذ صدور القانون عام ١٩٨٣ ومستقر ولا غبار عليه وليس بجديد وان ما طلبته الهيئة من التوكيلات الملاحية هو امر طبيعي لتنشيط تنفيذ احكام القانون باخطار الهيئة بالسفن الراسية بغاطس السويس لاحكام الرقابة الامنية والسيطرة علي السفن التي ترسو بالغاطس وخاصة في الظروف الحالية كاجراء وقائي لمكافحة الارهاب المستورد من الخارج ومنعا من تسلل البعض منها الي البر خلسة من مصادر تمويلها الخارجية .



المصدر : المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ١٢ / ١٩٩٧

بعد اتفاقية كيوتو:

هل تتعرض الأرض لطوفان جديد؟!

محمد فتحى

ظلت انبعاثات الغازات التى تتسبب فى الاحتباس الحرارى، وارتفاع درجة حرارة كوكب الأرض، الذى يربط كثير من الدارسين بينه وبين تغير المناخ، بل ويتوقعون أن يتسبب فى اختفاء كثير من الجزر وغرق المدن الساحلية و .. ونتيجة ارتفاع مستوى مياه البحار، ظلت هذه الانبعاثات القضية الساخنة طوال النصف الأول من ديسمبر ٩٧، الذى شهد انعقاد مؤتمر كيوتو للتغيرات المناخية فى اليابان، وشاركت فيه ١٦٠ دولة .

وحين حانت لحظة الختام المخططة للمؤتمر، بعد عشرة أيام من بدئه كان على حافة الإنهيار، وصرح مسئول أمريكى كبير: «إن فرص إحراز اتفاق، فى تلك اللحظة لاتتجاوز على أحسن الفروض ٣٠٪».

لكن المؤتمرين واصلوا اجتماعاتهم وصفقاتهم، بلا انقطاع تقريبا ليوم آخر، حتى انجزوا حلا وسطا حلت حكومات الدول الصناعية خلافاتها من خلاله.

لكن المشكلة لم تكن الخلافات بين الدول الصناعية وحدها، فقد كانت هناك الخلافات بين رجال الصناعة ورجال العلم والخلافات بين الدول النامية والدول الصناعية والخلافات بين ... ولم يكن بمقدور المؤتمر إلا ترحيل كل هذه الخلافات.

فهل تفلح البشرية في وقف الخلل؟ وهل تكون هناك حلول عادلة فعلا يدفع تكاليفها من تسبب في المشكلة واستفاد من ورائها، أم أن الفقراء سوف يستمرون في دفع تكاليف أخطاء الأغنياء؟

المعروف أن مكونات الغلاف الجوى تخضع لتوازن حيوى بالغ الحساسية، يلعب دورا مهما فى تأمين وحماية شتى صور الحياة على الأرض، إذ يوفر غازا لاتستقيم حياة الإنسان والحيوان بدونه، هو الأكسجين، نتيجة تحويل النبات لثانى أكسيد الكربون الناتج عن أنشطة الإنسان وتنفسه عبر عملية التمثيل الضوئى إليه، كما يحتوى الجو على بخار الماء، الذى يلعب دورا رئيسيا فى تغيرات الطقس، وتشكل السحب، وتكون الجليد، وتفاوت معدلات الاحتباس الحرارى و ...

وقد خلصت الدراسات إلى أن الحياة على سطح كوكبنا مدينة بوجودها إلى توافر هذه المكونات والتوازن القائم بينها. لكن السنوات الأخيرة كشفت عن خلل أصاب هذه التوازنات، كما كشفت أن الخلل أخذ فى الاطراد.. فقد اعتاد الإنسان منذ فجر التاريخ على استخدام الوقود النباتى، وكانت المسطحات الخضراء الهائلة قادرة على امتصاص كميات ثانى أكسيد الكربون الناتجة عن احتراق الوقود (إضافة إلى الكميات الناتجة عن التنفس) لتفرز الأكسجين بدلا منها، فى دورة تحفظ على الجو تكوينه الطبيعى، لكن الإنسان عرف وثبات هائلة فى استخدام الوقود مع اكتشاف مكامن النفط والفحم التى تكونت على امتداد آلاف وملايين السنين وباتت تستهلك فى لمح البصر.

ومع التوسع فى التجمعات الحضرية واستخدام السيارات (والمحركات عامة) ومع قطع الغابات وتزايد عدد سكان الكوكب لم تعد المساحات الخضراء كافية لتحويل ثانى أكسيد الكربون، مما ساهم برفع نسبته فى الجو، وهو غاز يساعد على امتصاص الاشعاع الشمسى والاحتفاظ به، إذ لا يسمح بإعادة اطلاقه إلى الفضاء الأمر الذى ينجم عنه ارتفاع متزايد فى درجة حرارة الأرض.

وتذهب دراسات الأمم المتحدة الخاصة بتغير المناخ إلى أن ارتفاع درجة حرارة الأرض رويدا (من درجة إلى ٥ر٣ درجات مئوية على مدى القرن القادم) لابد أن يؤدى



المصدر : المصــــــــور

التاريخ : ١٩ / ١٢ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إلى تغيرات مناخية، تتحول معها بعض المناطق المعتدلة إلى مناطق قاحلة، وإلى أجزاء ذوبان من الغطاء الجليدى القطبى وارتفاع مياه البحار (من ١٥ - ٩٥ سم على المدى نفسه)، وهو ما يعنى طغيان المياه المالحة على أجزاء كبيرة من اليابسة، وغرق المناطق الساحلية، وهى أكثر أجزاء عالمنا ازدحاما بالسكان، ناهيك عما ينتج عن ذلك من تبوير مساحات واسعة من الأراضى الزراعية (التى تشكل سلة غذاء العالم) بسبب زيادة الملوحة، وعما يسببه تغير أنماط الطقس من إفساد مساحات شاسعة أخرى، بالإضافة إلى ما يصحبه فقدان التوازن من موجات جفاف وأعاصير وزلازل وانتشار للحشرات والأمراض.

اتفاقية تغير المناخ

ومن هنا أعتبر حماية المناخ واحداً من أكبر التحديات التى يواجهها العالم اليوم، وفى يونيو ١٩٩٢ عقد فى ريو دى جانيرو مؤتمر «البيئة والتنمية» الذى أقر اتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة بتغير المناخ. وهى الاتفاقية الخاصة بالتخفيض الطوعى لما ينبعث من غاز ثانى أكسيد الكربون وغيره من الغازات التى تساهم فى ارتفاع درجة حرارة الكوكب، عن طريق تثبيتها عند مستوى يتيح للنظم البيئية التكيف الطبيعى مع تغير المناخ، والسماح للنشاط الاقتصادى بالنمو المتواصل السليم بيئيا ومراعاة الاحتياجات الاقتصادية للدول النامية.

ومهد البيان الذى أقره وزراء ينتمون للدول الموقعة على الاتفاقية الدولية لتغير المناخ عام ١٩٩٢ لمفاوضات حول بروتوكول دولى جديد يجرى اعداده فى كيوتو لمكافحة أسباب تزايد درجة الحرارة لما بعد عام ألفين ، ونتيجة لأن التعهدات الطوعية بتخفيض انبعاث هذه الغازات لم يسفر عن شئ يذكر ، انعقد العزم على وضع أهداف ملزمة فى هذا الصدد .

وقد بدأ مؤتمر كيوتو بخلاف بين الدول على مدى إلزام الحدود التى ستوضع، وعلى مدى هذه الحدود، فإن كانت بعض دول الجزر المهددة بالاختفاء (الغرق) قد طالبت بتقليل انبعاث ثانى أكسيد الكربون بنسبة تصل إلى ٢٠٪ مقارنة بما كانت عليه ١٩٩٠، خلال ١٢ سنة، فإن مجموعة الدول الأوروبية رأت تخفيض هذه النسبة إلى ١٥٪، بينما رأت اليابان تخفيضها إلى ٦٪ والولايات المتحدة إلى صفر٪.

ولم تقف الخلافات عند هذا الحد إذ اختلفت اليابان مع أوربا حول ضرورة التزام كل دولة منفردة بخفض كمية ما تطلقه من ثانى أكسيد الكربون، بينما رأت



المصدر : المصـــــور
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩/١٢/١٩٩٧

الجفاف والتصحر والمجاعات نصيب أفريقيا من تغير المناخ

الذى سيؤثر على شمال الدلتا ومياه النيل

●● اتفاقية كيوتو مجرد حبر على ورق حتى إشعار آخر لأنها رحلت الخلافات إلى اجتماع مقبل

●● الأغنياء يسعون للهرب من دفع ثمن خطاياهم فى حق البيئة وتحميل تكاليفه للفقراء

أوربا أن توازن المجموعة (الأوربية) كلهاماتطلقه سويا بحيث يكون فى الحدود الملزمة.

وحين حانت لحظة الختام المخططة للمؤتمر، كان على حافة الانهيار، وساعتها صرح مسئول أمريكى كبير : «إن فرص إحراز اتفاق فى تلك اللحظة لاتتجاوز على أحسن الفروض ٣٠٪»، لكن المؤتمرين واصلوا اجتماعاتهم وصفقاتهم، بلا انقطاع تقريبا ليوم آخر، حتى توصلوا إلى حل وسط أنجزوا من خلاله اتفاقا يقضى بأن تلتزم الولايات المتحدة بخفض قدرة ٧٪ من انبعاث الغازات التى تتسبب فى الاحتباس الحرارى، بينما تلتزم أوربا بخفض قدره ٨٪ واليابان بخفض قدره ٦٪ (ممايعنى ٥٪ على مستوى العالم كله)، قياسا بالمستوى الذى كانت عليه هذه الانبعاثات عام ١٩٩٠، على أن يحدث ذلك خلال الفترة ٢٠٠٨ - ٢٠١٢م، وعلق تنفيذ الاتفاقية على تصديق البلدان المعنية .

وعلى هذا النحو حلت حكومات البلدان الصناعية خلافاتها، لكن المشكلة لم تكن الخلافات بين الدول الصناعية وحدها، كانت هناك الخلافات بين رجال الصناعة ورجال العلم، والخلافات بين الدول النامية والدول الصناعية، والخلافات بين ... ولم يكن بمقدور المؤتمر إلا ترحيل كل هذه الخلافات .

كارثة اقتصادية !!

ويذهب رجال الصناعة إلى أن المناخ ظاهرة معقدة لم يصل العلم إلى القطع بما يؤثر تأثيرا حاسما عليها، وأنه لم يكن ثابتا أو مستقرا على مدى التاريخ، وإن الاقتراح الخاص بتخفيض الإنبعاثات بنسبة ١٥٪ يتطلب من الولايات المتحدة الأمريكية مثلا خفض استهلاكها من الوقود الاحفورى (النفط والفحم) بنسبة ٣٠٪ تقريبا خلال عشر سنوات، وليست هناك طريقة معقولة لفعل ذلك مع المحافظة على معدلات التنمية وخلق فرص جديدة للعمل، ومن هنا الحاجة إلى استراتيجية أكثر توازنا تنفذ على مدى أبعد، هذا كما توقعوا أن تؤدى الاتفاقية التى وقعت إلى ارتفاع كبير فى الأسعار أيضا هى ارتفاع السبعينات ، نتيجة ارتفاع أسعار الوقود ، مما سيضطر كثير من المشروعات الصناعية للتوجه إلى البلدان النامية التى لا تلتزم بسقف شعبية فيما يخص انبعاث الغازات .

وعلى الجانب الآخر لايسلم العلماء بأن التخفيض لابد أن يتسبب فى ضرر اقتصادى، وأن هذه خرافة يروج لها أصحاب المصالح الراسخة القدم لإبقاء الوضع على ماهو عليه.

والحقيقة تكمن فى أن التصدى لهذا التحدى، بما ينطوى عليه ذلك من فرص، يمكن من صياغة اقتصاد مواز حول البدائل المطروحة ، مثل تطوير تكنولوجيات ترفع من كفاءة أنواع الطاقة المستخدمة حاليا ، وتكنولوجيات تعزز من العثور على أنواع من الطاقة النظيفة، ووضع وتنفيذ سياسات أفضل لترشيد الطاقة ، و ...

وقد بينت دراسات أوربية حديثة أنه يمكن خلق أضعاف ستة لفرص العمل فى مجالات الطاقة البديلة من الإمكانات نفسها التى يتيحها مجال الوقود الإحفورى، لاحتياجه إلى رءوس أموال ضخمة.

وهذا تحد لابد من الاقدام عليه لأن تقرير الأمم المتحدة الخاص بتغير المناخ يؤكد ارتفاع حرارة الكرة الأرضية، وأن لأنشطة الإنسان دخلاً فى ذلك، وبالتأكيد سيكون هناك نقاش دائم حول مقدار أهمية هذا الارتفاع، لكن لايمكن أن يمنعنا النقاش من مواجهة الكارثة.

وقد أدان مسئولو صناعات النفط والفحم والسيارات فى الولايات المتحدة ما أعلنته واشنطن من التزام بمساندة أحكام السيطرة قانونيا على انبعاث الغازات وأكدوا أن السياسة التى أقرتها واشنطن فى هذا الصدد سترفع الأسعار عام ٢٠١٠ فيما يشبه ما حدث خلال السبعينيات، وقد تؤدى إلى اختفاء وظائف ملايين من الأمريكيين، كما أنها تقلل من قدرة اقتصادهم على المنافسة الدولية، باختصار فإن هذه الاتفاقية كما وصفها ممثلو الصناعيين تعد نزع سلاح اقتصادى من جانب واحد، هو جانب الولايات المتحدة ولذلك كله، ولأن الجمهوريين فى الكونجرس الأمريكى ذهبوا إلى عدم اقرار مجلس الشيوخ للاتفاقية، أعلن آل جور الرئيس الأمريكى أن واشنطن لن تتعجل التصديق على الإتفاقية حتى ترى ما سيفعله الآخرون وبالذات الدول النامية تجاه هذا الإلتزام الكوكبى.

الدول النامية

وتقودنا هذه الإشارة ضمن ما تقودنا إلى أن الخلاف لايقتصر على الدوائر الصناعية الأمريكية وحكومة الولايات المتحدة ولا على الخلاف الشبيه بين الدوائر الصناعية اليابانية والحكومة، إذ أن هناك خلافاً أساسياً مع الدول النامية، حتى أن الولايات المتحدة أعلنت قبل المؤتمر أنها لن تلتزم بأية تخفيضات مالم تلتزم كل الدول الأخرى بما فى ذلك الدول النامية وفى مقدمتها، الدول الشادة على طريق التصنيع مثل الصين والهند والبرازيل.

وقد رفضت البلدان النامية الإلتزام بإجراء تخفيضات انطلاقا من أن الدول الصناعية هى المسئولة عن هذه الإنبعاثات المبالغ فيها، وعما تسببت فيه من ارتفاع درجة حرارة جو الأرض (تطلق الولايات المتحدة الأمريكية وحدها ٢٥٪ من هذه الغازات) ولهذا فإن على الدول الصناعية وحدها أن تخفض نسب اطلاق هذه الغازات، بعد أن حققت نهضتها الصناعية، لأن الدول النامية تحتاج إلى مواصلة تحقيق أهدافها الاقتصادية، وأن أى



المصدر : المصــــــور
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٩/ ١٢/ ١٩٩٧

إلتزام بالخفض سيعوق خطتها التنموية.

وجدير بالذكر أن البلدان النامية - وفق دراسات الأمم المتحدة - ستكون أولى ضحايا التغيرات المناخية الجديدة والناجمة أساسا عن تفاقم مستويات العوادم الغازية بالغلاف الجوى للأرض. ومن المفارقات التى تبرزها دراسات الأمم المتحدة أن أفريقيا تسهم فى زيادة عوادم الغازات الكربونية بنسبة مقدارها ٧٪ فقط، لكنها ستكون فى بؤرة الأخطار الناتجة عن تغير المناخ، إذ ينتظر أن تتزايد فيها ظاهرتا الجفاف والتصحر وبالتالى المجاعات خاصة فى المناطق الاستوائية الواقعة جنوب الصحراء الإفريقية أو ما يعرف بأفريقيا السوداء، فضلا عن ارتفاع معدلات الإصابة بالأمراض.

وقد أوضحت نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة فى المؤتمر أن مصر بحكم موقعها تعد من المناطق الأكثر تعرضا للآثار السلبية للتغير المناخى التى قد تكون عميقة وخطيرة على الموارد المائية لنهر النيل ، بالإضافة إلى خطورة ارتفاع مستوى سطح البحر على مناطق شمال الدلتا .

وقد كان الحل الذى أقرته الاتفاقية لهذه المعضلة هو عدم إلزام الدول النامية بأى خفض فى انبعاثات الغازات التى تسبب الاحتباس الحرارى، وترك الأمر لمساهماتها الطوعية.

كما أن الاتفاقية تضمنت بندا يرى من حق الدول التى تقل الغازات المنبعثة منها عن المستوى المسموح به أن تبيع بقية حصتها إلى دول أخرى تزيد فيها الانبعاثات على المسموح لها به، مما يحقق مصلحة الطرفين، ويحافظ فى الوقت نفسه على الحجم العام المحدد لانبعاثات هذه الغازات على المستوى العالمى. وهناك دول صناعية بالفعل مثل روسيا ودول أوربا الشرقية تطلق غازات أقل بكثير مما كانت تطلقه عام ١٩٩٠، وبإمكانها بيع حصتها غير المستغلة إلى دول أخرى تتجاوز الحد المسموح به.

ولتنفيذ ذلك ناقش المؤتمر اقتراحاً بانشاء بنك عالمى للتعامل فى هذه العمليات، بالإضافة إلى تقديم منح للشركات التى تقدم على مشروعات تخفض انبعاث هذه الغازات عن النسب المستهدفة، كما يوفر قروضا للدول النامية التى تملك موارد بيئية غنية مثل الغابات الاستوائية مقابل الحفاظ عليها، لأن الأشجار تمتص - كما ذكرنا - ثانى أكسيد الكربون، أكثر الغازات تسببا فى الاحتباس الحرارى.

وعلى النحو الذى فصلناه عاليه فإن النجاح الذى تحقق فى كيوتو قد علق المشاكل إلى الاجتماع المقبل المقرر أن يعقد فى نيويورك لاعتماد الوثيقة ومناقشة العقوبات التى تفرض على منتهكى بنودها، و ...

وهكذا يجد العالم نفسه ثابتا لايتحرك بعيداً عن الموقف الذى لخصه ببلاغة مؤثرة رئيس جزر المالديف، ففى يونيو ١٩٩٧ عقدت قمة الأمم المتحدة الخاصة بالأرض، التى شاركت فيها ١٧٣ دولة، وحضرها أكثر من ٦٠ رئيسا ورئيسا للوزراء، وناقشت الجهود التى أنجزت لإنقاذ كوكبنا من الكوارث منذ عقد مؤتمر ريو دى جانيرو فى البرازيل عام ١٩٩٢. ووقف رئيس جزر المالديف فى المؤتمر يوم ٢٤ يونيو يقول: «أنا أغادر المؤتمر اليوم خائفا من تلاشى صوت بلادى فى القمة القادمة مع اختفائها فى البحر، كما سيحدث بالنسبة لعدد آخر من البلدان، مالم ننجح فى تبنى تعهدات جديدة، تمنع وقوع الكارثة».



المصدر : المصـــــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/١٢/١٩٩٧

والكارثة المقصودة هى ارتفاع مستوى مياه البحر بشكل يهدد كثيرا من الجزر مثل قبرص وميكرونيزنا وجزر الكاريبى وجزر الأرخبيل والباسفيكى، بالإضافة إلى كثير من المدن البحرية بالغرق، نتيجة ارتفاع درجة حرارة الكوكب، ولايعرف أحد على وجه الدقة حقيقة المدى الذى يمكن أن يمتد إليه هذا «الطوفان» الجديد، بالذات إن تقاعست الدول الغنية عن تحمل مسئولياتها عما سببته من أضرار المناخ الأرضى.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/١٢/١٩٩٧

فى الندوة الوزارية لشئون البيئة :

٧٠ مليون دولار لتحسين هواء القاهرة الكبرى

رئيس جهاز شئون البيئة: نسعى لتطبيق قانون البيئة بعد المهلة فى فبراير ٩٨

كتب ـ عصام الشيخ:

أعلن الدكتور إبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة ان الفترة الماضية شهدت مراجعة كافة السياسات وخطط العمل البيئى في مصر لوضع تصور العمل فى المرحلة المقبلة والتى تهدف إلي التحكم فى كافة مصادر تلوث البيئة المصرية لحماية صحة المواطن من خلال معالجة المشاكل القائمة بالاضافة إلي النظرة المستقبلية لعدم تكرار الأخطاء والحفاظ على الموارد الطبيعية من التدهور لاستمرار التنمية.

وقال ان مشروع تحسين هواء القاهرة الكبرى الذى يمول من المعونة الأمريكية بـ ٦٠ مليون دولار وينتهى عام ٢٠٠١ بالاضافة إلي ٢٨ مليون جنيه من جانب الحكومة المصرية للقضاء على المواد العالقة والتلوث بالرصاص مشيرا إلى ان هناك أنشطة ساهمت في الحد من تلوث الرصاص الذى يسبب التخلف العقلى للأطفال ' حيث قامت وزارة البترول بتعميم البنزين الخالى من الرصاص بنسبة ١٠٠٪ بالقاهرة و٩٠٪ علي مستوى باقى المحافظات بالاضافة إلي حل مشاكل تلوث ٨٠٠ مسبك بالقاهرة الكبرى المقامة داخل الكتلة السكنية والتى بدأنا في اتخاذ خطوات في التصدى لهذا التلوث.

وأشار في كلمته أمام الندوة الوزارية الخاصة بمشروع تحسين الهواء والتى حضرها ممثلو وزارات النقل والمواصلات والبترول والصناعة والداخلية وممثلو محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية وممثل هيئة المعونة الأمريكية بالقاهرة: اننا



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩/١٢/١٩٩٧

نسعى من خلال المشروع إلى تحقيق مفهوم الشراكة على كافة المستويات الدولية والاقليمية والمحلية حيث ان خطط المشروع ننفذها فى إطار مبادرة مبارك ـ جور وأحد مكوناتها الأساسية.. وأوضح رئيس الجهاز ان حل القضايا البيئية ليست مسئولية الحكومة بمفردها ولابد ان يكون هناك دور رئيسى للقطاع الخاص والجمعيات الأهلية والمشاركة الشعبية من الافراد مشيرا إلي أهمية دور القطاع الخاص في تنفيذ خطط المشروع من خلال إنشاء المحطات الخاصة بقياس عوادم السيارات والذى يتيح فرص عمل جديدة وفرصاً للاستثمار وفي نفس الوقت يخفف من قبضة الأجهزة الحكومية علي مثل هذه الخدمات..

وأكد في كلمته ان وزارة البيئة تسعى خلال المرحلة المقبلة إلي تطبيق أحكام قانون البيئة خاصة مع انتهاء المهلة في فبراير ٩٨ ومن ثم فإن المشروع يساهم في تطبيق القانون من خلال توفير اليات تنفيذ مواده وضمان استمرارية التطبيق.

وأشاد مستر مارك سيلفرمان نائب مدير هيئة المعونة الأمريكية بالقاهرة بالتعاون الوثيق بين برنامج المعونة والجهات المصرية المختلفة لتحسين هواء القاهرة..

ومن ناحية أخرى أوضح د. محمد الزرقا المشرف على المشروع ورئيس قطاع توعية البيئة بالجهاز ان الندوة ناقشت مع الجهات المسئولة عن تنفيذ برامج المشروع والتى تتضمن الحد من إنبعاثات عوادم مركبات البنزين الضارة من خلال فرص اختبار الصلاحية وإصدار شهادة صلاحية بذلك قبل السماح لها بالسير وكذلك التوسع في استخدام الغاز الطبيعى المضغوط في سيارات هيئة النقل العام والتى بدأناها بـ ٦ سيارات بالاضافة إلي انشاء مراكز رصد لنوعية الهواء بالقاهرة للتأكد من فعالية خطط المشروع وتعديلها بما يتناسب مع الواقع.. وقد علمت «الجمهورية» انه تقرر تأجيل اعلان بدء تنفيذ خطط المشروع التى كان مقررا لها أمس لحين عقد إجتماع مع الوزراء المسئولين عن التنفيذ وذلك لضمان البدء الفعلى للمشروع.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠/١٢/١٩٩٧

٢١ ديسمبر نهاية مهلة توفيق أوضاع المصانع الملوثة للبيئة

كتب ـ عصام الشيخ:

اكد د. محمد الزرقا رئيس قطاع توعية البيئة بجهاز شئون البيئة أن ٣١ ديسمبر هو اخر موعد لتلقى طلبات توفيق اوضاع المصانع الملوثة للبيئة.. وان مجلس الوزراء هو صاحب الحق الوحيد فى مد المهلة لاصحاب المصانع بعد تحديد الجدول الزمنى للتجديد.



المطالبة بإنشاء صندوق عربى لحماية البيئة

كتبت ـ سهير هدايت:

أكد المؤتمر الدولى للبترول والبيئة الذى عقد تحت رعاية الدكتور حمدى البنبى وزير البترول اهمية إنشاء صندوق عربى لحماية البيئة ومواجهة الكوارث البيئية بالمنطقة العربية وتوجيه الدعوة للشركات والمؤسسات المعنية لدعم الصندوق على ان يتم تكوينه تحت اشراف وزراء البترول والبحث العلمى والبيئة.

وطالب المؤتمر الدول المتقدمة بضرورة مساندة الدول النامية فى تطوير وتحسين الاداء البيئى من خلال المساعدات الفنية وتيسير نقل التكنولوجيا الحديثة والنظيفة مع تأكيد أهمية تشجيع دور القطاع الخاص للمشاركة فى عمليات اعادة استخدام المخلفات البترولية والبتروكيماوية فى اطار علمى سليم.

واكد المؤتمر خلال مناقشاته التى استمرت ثلاثة ايام ضرورة وضع برنامج لزيادة الوعى والتعليم البيئى، وبأهمية دور المرأة والقيادات التنفيذية العاملة فى هذا المجال وزيادة فعالية مشاركة المنظمات غير الحكومية باعتبارها أول من تبنى دعوة انعقاد مؤتمر قمة الارض. وصرح الدكتور فاروق عزت مدير معهد بحوث البترول بأن المؤتمر أوضح اهمية دور الصندوق الاجتماعى للتنمية فى دعمه البرامج البيئية.



المصدر : الحيــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : / /١٩٩٧

سمك بحري الشمال والبلطيق ملوث بالكيماويات الروسية

● موسكو - ا ف ب - اكد تنغويز بوريسوف المسؤول عن نزع الاسلحة الكيماوية في روسيا ان الاف الاطنان من هذه الاسلحة التي كدست في أعماق بحري الشمال والبلطيق بعد الحرب العالمية الثانية، تشكل تهديداً لملايين الاشخاص.

ونقلت وكالة انباء «انترفاكس» عن بوريسوف قوله لاذاعة «اصداء موسكو» مساء أول من امس الخميس ان «الاوروبي المتوسط الدخل الذي يأكل حالياً ١٠ كلغ من الاسماك التي يتم اصطيادها من هذه المناطق معرض لخطر التسمم من جراء تحلل مواد الاسلحة الكيميائية المكدسة».

واضاف ان من المناسب وضع قوالب من الاسمنت لحماية هذه المخازن الكيميائية وللحد من تسرب المواد الخطرة.

وخلص بوريسوف الى القول ان حل المشكلة يستغرق خمس سنوات وما بين ١,٥ و٢ بليون دولار.



المصدر : أخبار اليوم

التاريخ : ٢/١٢/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويحسدوننا على النيل..!

لايزال نهر النيل هو مصدر العطاء لأهل مصر .. ولاتزال مصر فعلا هبة النيل .. ونهر النيل هو الذى ستقام على اكتافه مشروعات توشكى والعوينات وسهول سيناء ولذلك فمن حقنا ان نحافظ على هذا النهر صافيا نظيفا، خاصة ونحن بصدد بناء اربع مدن صناعية جديدة بالصعيد فى بنى سويف وسوهاج.. وقنا.. واسوان..

ان نهر النيل يعانى من التلوث الفاضح.. ولايزال هذا النهر العظيم الذى وهب الحياة لسكان مصر.. لايزال هذا النهر يعانى من كثرة مايلقى فيه من الحيوانات النافقة والزبالة بكمياتها التى تفوق مايتصور .. حتى أن المستشار عبدالعاطى الشافعى رئيس جمعية حراس النيل وتلوث البيئة.. قال فى تقرير له.. ان حجم مايلقى فى النيل من ملوثات صناعية ومنزلية تصل الى حوالى ٤٤٩ الف متر مكعب من النفايات سنويا.. وهو رقم كبير اذا علمنا ان النهر العظيم يشرب منه جميع سكان مصر..

ولنا ان نتساءل .. ونحن نبدأ خطة التنمية الصناعية الجديدة لمدن الصعيد الكبرى.. اين ستقوم هذه المصانع بنقل ودفن مخلفاتها؟ هل هناك خطة لاستخدام وتنقية هذه المخلفات ام انها ستجد طريقها الى النيل اسوة بشركات السكر والاسمنت والاسمدة وغيرها من باقى الصناعات..

ان وزيرة البيئة د. نادية مكرم عبيد.. مطالبة من الآن بحراسة النهر.. بحماية النيل.. بجعل هذا النهر محرابا طاهرا مثل محاريب المساجد.. حتى تقل نسب الفشل الكلوى التى بدأت تنتشر بين شباب مصر.. والتى لم نسمع عنها قط إلا فى هذه الايام.. نريد ان نجعل من نهر النيل نهرا للعطاء الزراعى والانسانى وان نتعامل معه بحساسية فائقة كما كان يتعامل معه اجدادنا من المصريين القدامى.. وان نستخدم النهر كواحد من اعظم الانهار السياحية فى العالم بشرط الاتقذف البواخر السياحية مخلفاتها هى الاخرى فيه وكأنه لم يعد هناك مقلب زبالة فى مصر. إلا نهر النيل..

ان الاجانب يحسدوننا على هذا النهر.. ويتمنون لو كان لديهم لعظموه واحترموه مثل ابائنا الاقدمين.. لكن ان تصب فيه مخلفات المصانع الصغيرة والكبيرة فهذا مايجب ان ينتهى فورا.

ابراهيم راشد



المصدر : المســــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/١٢/١٩٩٧

التلوث .. يهدد حياة ١٠٠ ألف نسمة بكوم حمادة

مصانع الطوب تنشر سمومها على كفر مجاهد وشابور والعزب التابعة لهما

البحيرة ـ حمدى بكر :

● التلوث... يهدد ١٠٠ الف نسمة يقطنون قريتى شابور وكفر مجاهد والعزب التابعة لهما بمركز كوم حمادة بالبحيرة.

من ينقذ كوم حمادة من التلوث؟ تصوير : سعيد بكر

وتحولت المنطقة كلها إلى مستنقع للامراض المتوطنة.. مما أدى إلى زيادة معدل الوفيات واصابتهم بأمراض الجهاز الهضمى والكلى.. والطحال والكبد والسرطانات المختلفة. والمحاصيل الزراعية دائمة التلف فى مساحة ٢٥٠ فدانا.. مما أدى إلى تهديد استقرار جميع الأسر حيث تنتشر مصانع الطوب الطفلى بجوار تلك المنطقة ووصل عددها ٧٥ مصنعاً منها ٢٥ بالجهة البحرية و٥٠ بالجهة القبلية على ضفاف النيل لمركزى كوم حمادة وكفر الزيات.

ناتشار الامراض

واجمالى مايستهلك من المازوت يومياً ٣٠٠ طن ينتشر عادمها على المنطقة مما ادى إلى انتشار الأمراض وقد ضاقت مستشفى كفر الزيات بكثرة المرضى. انتقلت (المساء) إلى المنطقة لنقل مايحدث بها:

فتحى حمزاوى حربى ـ من شابور وعضو المجلس المحلى لمركز كوم حمادة: نتعرض يومياً لتلوث مميت.. حيث أن تلك المصانع تنشر علينا السموم وكأنها براكين.

ومتوسط استهلاك المصنع الواحد ٤ اطنان مازوت يومياً... ناتج احتراقها يعود على شكل كربون و(هباب) على المنطقة كلها... وتحولت ملابسنا البيضاء إلى السواد.. حتى الحمام الابيض (رمز السلام) تحول إلى لون (البوم والغربان).

مجاهد على بدوى ـ من كفر مجاهد والموظف بمجلس مدينة ايتاى البارود :

عوادم هذه المصانع ادى إلى هلاك الزرع والأشجار فى هذه القرى بالاضافة إلى انتشار الأمراض المزمنة بين الأهالى.. لدرجة أن التلوث اصبح شبحاً قاتلاً.. وقد تقدم المواطنون بعدة بلاغات إلى مديرية الزراعة بخصوص تلف زراعتهم فى اجود انواع الاراضى فى مساحة تبلغ (٢٥٠ فدانا).. وجاء تقرير مديرية الزراعة بعد المعاينة الطبيعية للجنة البيئة والادارة الزراعية بكوم حمادة بأن اجمالى المساحة قد تلفت محاصيلها بسبب ادخنة المصانع.. وتم اخطار المسئولين بالأمن الصناعى وشئون البيئة.. دون جدوى حتى الآن.

عادل أحمد ـ محام:

الوحدة الصحية بقرية شابور اكدت أن عدد الوفيات عام ١٩٩٧ وصل إلى ١٣١ حالة منهم ٤٨ حالة فشل كلوى.. والتهاب كبدى وبائى.. وان السبب الرئيسى هو مصانع الطوب حيث أن اجمالى الاستهلاك اليومى لها هو ٣٠٠ طن مازوت.


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة المصرية

التاريخ : ٢١/١٢/١٩٩٧

أجهزة جديدة لخفض التلوث :
«مشروع التحكم» يخلص مصر من مخاطر التلوث عام ٢٠٠٢

إعداد : محاسن السنوسى

ادركت مصر مع قدوم القرن التاسع عشر ان التنمية الصناعية هي حجر الزاوية في تحقيق الرفاهية الاقتصادية للبلاد وقد شهدت الخمسة عقود الماضية توسعا غير مسبوق في النشاط الصناعي سواء بالنسبة للقطاع العام أوالقطاع الخاص ولكن هذا التوسع قد خلف ضررا لايستهان به الا وهو التلوث الصناعي .

والتلوث الصناعي يضيف إلي تدميره للبيئة المحيطة بالصناعات سواء كانت هواء أو مياءاو ترية تهديده للقدرة التنافسية الوطنية في مجال التجارة والسياحة وقد تنامت الحاجة الي اجراءات اشد للتحكم في التلوث الصناعي نتيجة لعناصر متعددة مثل موقف الراي العام وبرنامج الخصخصة والتزامات مصر الدولية .



صورتان للتلوث الذى يجتاح العالم

تحكم

مشروع التحكم في التلوث الصناعي بدا تنفيذه في مطلع ١٩٩٧ من اجل خلق آليات مستدامه لادارة البنية الصناعية وسوف تستفيد من هذاالمشروع المقرر له أن يستمر ٦ سنوات الاستثمارات الصناعية في مجال حماية البيئة وذلك من التمويل الميسر الذي يوفره من خلال المشروع كل من البنك الدولي وبنك الاستثمار الاوربي كما تتعاون وزارة الخارجية الفنلندية وجهاز شئون البيئة المصرية من خلال المشروع هذا في تقديم الدعم المؤسسي والفني للأطراف المعنية ويهدف مشروع التحكم في التلوث الصناعي إلي خفض معدلات هذا التلوث وزيادة التزام الأنشطة الصناعية بالنظم والقوانين البيئية المصرية ووضع اليات مستدامة للتخطيط البيئي في مجال الصناعة مع تغطية قدرات كل الجهات المعينية بالتحكم في التلوث الصناعي ومعالجتة وتنشيط الدور الفعال للمجتمع تجاه قضايا التلوث الصناعي المختلفة .

تحدي

التحدي الرئيسي لمشروع التحكم في التلوث الصناعي بمجالاته المتعددة يتمثل في تحفيز التعاون الجماعي من اجل الحد من تأجيل هذا التلوث لذايقوم بتطوير ادوات مبتكرة لرفع قدرات التخطيط البيئي والمشاركة الشعبية وخلق منافع تعاوني بين الأطراف المعنية وعلى وجه الخصوص بين رجال الصناعة والبنوك والجهات الرقابية بما فيها الادارة المحلية والجمعيات الاهلية والاعلام ليعتمد المدخل التعاوني لمشروع التحكم في التلوث الصناعي علي مايلي :

تقديم اليات مبتكرة قابلة للتكرار خاصة بالتخطيط والادارة البيئية في المنشآت الصناعية وجهات الادارة وتنمية أواصر التعاون بين المنشئات الصناعية والجهات الراقبية والتنظيمية من مناحية وبينها وبين المؤسسات المالية من ناحية أخري .

المساعدة علي تطوير قدرات الالتزام بالقوانين البيئية .

تعزيز نشر المعلومات.

دعم اجراءات مكافحة التلوث واستثمار الصناعة في هذا المجال .

تشجيع أنشطة الجمعيات الأهلية والجهود الاعلامية الرامية إلي رفع الوعي الجماهير قضايا البيئة والمشاركة الفعالة في خدماتها .

دعم المشروع

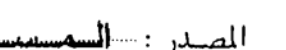
يدعم المشروع المنظمات التي تعمل في التخطيط البيئي للصناعة ويعمل علي تأسيس النظم المطلوبة من أجل الادارة البيئية والتمويل والرصد البيئي وتطبيق القوانين واللوائح ويتم تحقيق ذلك من خلال نقل الخبرات والمعرفة لكل الجهات العاملة في خدمة هذه القضية مثل الجهات – لتنظيمية. فضلا عن البنوك والمؤسسات التمويلية المحلية .

يهتم المشروع ايضا بتشجيع جهود الجمعيات الأهلية وأجهزة الاعلام في مجال رفع الوعي الجماهيري بقضايا التحكم في التلوث الصناعي .

بناء علي ذلك فإن خطة عمل مشروع التحكم في التلوث الصناعي تشمل الأنشطة التالية.تدريب وتنمية قدرات العاملين في وحدات الادارة البيئية في محافظات القاهرة والاسكندرية والقليوبية والسويس من الفروع الاقليمية بجهاز شئون البيئة علي معالجة قضايا التلوث الصناعي عن طريق الاجراءات والنظم وهو توفير التسهيلات الاساسية اللازمة لعمليات الرصد والرقابة .

٨/ .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/١٢/١٩٩٧

اسماء عديدة لمؤتمر حرارة الأرض

المواجهة بين الشمال والجنوب انتقلت من السياسة إلى البيئة

كانت لمؤتمر المناخ العالمي الذى انهى اعماله فى اليابان الاسبوع الماضى اسماء عديدة.. فاحيانا ماكان يسمى بالاحتباس الحرارى واحيانا بالتغيرات المناخية واحيانا بمواجهة تاثير البيت الزجاجى الى اخر هذه المصطلحات.

لكن فى الحقيقة فإن مادار من وقائع خلال هذا المؤتمر يرشحه لاسماء اخرى عديدة.. فهو يمكن ان يكون مؤتمر المواجهة بين الشمال الغنى والجنوب الفقير. ويمكن ان يكون مؤتمر اللا عمل او اللافعل مثل سابقه الذى عقد فى البرازيل ولاعبرة على الاطلاق بلغة الارقام التى تقول ان ١٥٩ دولة حضرت المؤتمر مثلها اكثر من ٢٠٠٠ مندوب فضلا عن ثمانية الاف مراقب.. ولاعبرة اطلاقا بأن الولايات المتحدة التى تعتبر نفسها مدير عموم الكون كانت حريصة على الوصول الى معاهدة فى هذا المؤتمر من خلال ضغوط على بعض الاطراف مارسها ال جور نائب الرئيس الامريكى حتى على الوفد الامريكى نفسه عندما طالبه حلفاءه بالتحلى بالمرونة فى المطالبة بخفض نسب انبعاث الغازات التى يعتقد انها تسبب ارتفاع درجة حرارة الارض.

معارضة

جاء هذا الطلب من جانب ال جور بعد ان عارضت الدول النامية نسب الخفض فى انبعاثات الغازات التى وافقت عليها الدول المتقدمة من خلال المعاهدة الموقعة والتى عرفت باسم بروتوكول كيوتو ويتردد ان هناك محاميا امريكيا يمثل شركة امريكية شهيرة كان يجرى اتصالات بوفود الدول النامية لاقناعها برفض المقترحات الامريكية ورفض التوقيع على المعاهدة والسبب ان التوقيع سوف يترجم الى خسائر لشركته وفرص عمل مفقوده.

والبروتوكول ينص على ان يخفض الاتحاد الاوروبى حجم المنبعث من ستة غازات تسبب الاحتباس الحرارى بنسبة ٨٪ من حجمها عام ١٩٩٠ مع حلول عام ٢٠١٢ وهذه النسبة تصبح لدى اليابان ٦٪ وكانت حكومتها تنوى قصرها على ٥٪ فقط لولا ضغوط ال جور وبالنسبة للولايات المتحدة اكبر مساهم فى تاثير البيت الزجاجى فقد تعهدت بخفض نسبة الانبعاث بمقدار ٧٪ مع حلول العام المشار اليه.

وحسبما تقوى وزارة الطاقة الامريكية فإن ذلك يعين خفض انبعاث الغازات بمقدار ٥٥٠ مليون طن وهذا المنخفض لايتحقق الا بتقليل لحتراق الوقود العضوى من الفحم والبترول والذي ينتج ثانى اكسيد الكربون.. ويحاول خبراء البيئة وان الامر بحاجة لمزيد مع حلول عام ٢٠١٢ رغم انها تعنى ٣٠٪ على مستوى العالم.

وجه آخر

لكن هناك وجها اخر للقصة. ان هذا الوقود العضوى ينتج غاز ثانى اكسيد الكربون وبمعدلات قد لايتصورها لحد فاحتراق جالون من الوقود فى محرك سيارة مثلا ينتج حوالى ٨ كيلو جرامات من غاز ثانى اكسيد الكربون واذا كان هناك عيب ما فى محرك السيارة فإنه يؤدى الى انتاج كمية اخرى من غاز اول اكسيد الكربون السام.

لكن فى الوقت نفسه فإن احتراق هذا الوقود يلعب دورا كبيرا فى دفع النشاط الاقتصادى فى العالم ويوفر مئات الملايين من فرص العمل لسكانه ولعمل هذا ما اشارت اليه حملة اعلانية سبقت المؤتمر وتكلفت ١٣ مليون دولار فقد رفعت الحملة شعارا يقول ان تقليل انبعاث الغازات بتقليل احتراق الوقود يرسل باقتصاديات دول عديدة الى دورة المياه

وهذا الرأى يتبناه عدد من اعضاء الكونجرس الامريكى مثل السيناتور شاك هاجيل عضو مجلس الشيوخ عن ولاية بتراسطا عندما قال ان التزام الولايات المتحدة بهذا المشروع سوف يعنى فقد كثير من ابنائها لفرص اعمالهم لحساب اشخاص اخرين يقيمون فى دول اخرى لم توقع المعاهدة ولذلك فقد اعلنها هاجيل بصراحة انه سوف يحارب هذه الاتفاقية بكل ما اوتى من قوى حتى لاتعاود ارقام العاطلين فى الولايات المتحدة ارتفاعها من جديد واعلنها الكونجرس بصراحة انه لن يصدق على المعاهدة دون ان تصدق عليها الدول النامية وهذا رغم اعلان كلينتون بانه لن يعرض المعاهدة على الكونجرس للتصديق عليها قبل عام ١٩٩٩.

لغة الأرقام

ونعود الى الحملة الاعلانية التى سبقت المؤتمر فنجدها تستند الى لغة الارقام لتؤيد وجهة نظر الشركات الصناعية التى مولتها فتقول ان خفض نسبة المنبعثات بالمعدل المتفق عليه يعنى ارتفاع سعر البنزين بمقدار ٤٤ سنتا للجالون وزيادة تكلفة التيار الكهربائى بنسبة ٤٨٪ وتدفئة البيوت فى الشتاء القارص بنسبة ٥٥٪ ويرد مسئول حكومى امريكى بأن هذه الشركات تبالغ دائما فقد سبق وذكرت ان الحد من الغازات التى تسبب ظاهرة الامطار الحمضية يمكن

هشام عبدالرءوف



ان يتكلف الف دولار للطن الواحد ثم اتضح ان هذا الرقم لايزيد على ١٧٠ دولارا ويعيد هذا المسئول الى الاذهان تصريحات لكلينتون قال فيها.. كلما شرعنا فى حماية البيئة.. ظهر اشخاص يقولون بانها ستدمر الاقتصاد ويقول ان هناك ارقاما اخرى تثبت انه من الافضل دراسة البدائل بدلا من التعلق باهداب الوقود العضوية الذى سينفد يوما ما ولابد من بديل له وقد حققت بموت الطاقة البديلة تطورات عديدة لايزال هؤلاء يصرون على افكارها من هذه التطورات خفض تكلفة توليد الكيلو وات من الكهرباء باستخدام طاقة الرياح الى ٥ سنوات فقط بعد ان كان ٤٠ سنتا عام ١٩٨٠.

تطوير

ويمكن مثلا تطوير لجهزة جديدة ترشد استخدام الطاقة فانتاج ثلاجات تستهلك كهرباء اقل يمكن ان يقلل انبعاث الغازلات بمقدار ١٢ مليون طن مع حلول عام ٢٠١٠ وفى الوقت نفسه فلكى تزيد تكلفة الثلاجة الواحدة الا بمقدار ٨٠ دولارا فقط.

ونفس الامر ينطبق على نظام المبانى الذى يمكن تطويره بما يخفض من حجم استهلاكها للكهرباء ويخفض فى النهاية حجم المنبعثات بحوالى ٦٠ مليون طن سنويا مع حلول ٢٠١٠.

ويقول المسئولون ان الحكومة تعد خطة لخفض الضرائب بمقدار ٥ مليارات دولار فى صورة ائتمان ضريبى تلزم الشركات باتفاقها فى بحوث زيادة كفاءة الاستهلاك الطاقة وفى تطوير المصادر غير التقليدية وهناك منح اخرى فى الطريق لنفس الغرض.

وتعد شركات صناعة السيارات هى اكثر الشركات معارضة لبرتوكول كيوتو على اساس ان الالتزام بزيادة قدرة السيارة على السير من ٤٠ كيلو مترا بالجلون الى ٦٠ كيلو مترا هو امر يزيد تكلفة السيارة بما يصل الى ٢٠٠٠ دولار ويضعف قدرتها على المنافسة وهذا القول مردود عله فى رأى المسئولين فى الادارة الامريكية فشركة فورد تقول انها قادرة على انتاج سيارة تستهلك جالون كل ٥٠ كيلو مترا بلازيادة فى التكاليف وتويوتا تستعد لطرح سيارة تقطع مائة كيلو متر بالجالون الواحد ولم تقل انها ستزيد اسعارها.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/١٢/١٩٩٧

المطالبة بالحزم فى تطبيق القانون بشأن حظر البناء على الحدائق العامة

كتب ـ محمود دياب:

طالب المجلس القومى للثقافة والإعلام بتطبيق قوانين حظر البناء على مواقع الحدائق العامة بحزم واشراك القطاع فى إدارة وصيانة الحدائق العامة والمتنزهات مع إنشاء مراكز حرفية لتعليم وتدريب عمال البساتين للارتقاء بمستواهم المهنى. كما طالب المجلس فى اجتماعه أمس برئاسة الدكتور عاطف صدقى المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة بإنشاء أحزمة خضراء حول المجتمعات العمرانية الجديدة كعناصر للتخطيط البيئى تحميها من تأثير المناخ الصحراوى وتوزيع الساحات الخضراء فى مختلف المناطق بما يرفع نصيب المواطن إلى معدلات العالم المتحضر. ودعا المجلس إلى إنشاء نوعيات من الحدائق المثمرة فى المناطق التى تصلح لذلك وتشجيع الشباب وكبار السن على تكوين جمعيات أصدقاء الحدائق، حيث يتولون الإشراف على زراعة نباتات الزينة واستثمار وقتهم وطاقاتهم فيما يحقق لهم عائدا مناسبا.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢/ ١٠/ ١٩٩٧

توزيع ٢٩ وحدة أعلاف بالمحافظات للحفاظ على البيئة من التلوث

كتبت ـ منى الشرقاوى:

أعلن الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية أنه

يجرى حاليا التعاون مع وزارة الزراعة للاستفادة من مخالفات الزراعة، وذلك عن طريق جهازالتنمية الشعبية التابع للوزارة، حيث تم عن طريق الجهاز توزيع ٢٩ وحدة أعلاف على مختلف المحافظات للحفاظ على البيئة من التلوث ومن أخطار الحريق.

وأضاف أن الوزارة تشجع إنشاء شركات عمالة زراعية متخصصة، وذلك للاهتمام بنشر الزراعات غير التقليدية مثل إنتاج النباتات الطبية والعطرية والزيتية، والتى تصلح للرى بالمياه المالحة.

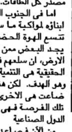
يبدأ الوزير ابتداء من يوم الثلاثاء المقبل جولة فى قرى محافظات اسيوط ودمياط والمنوفية والغربية ونخل بشمال سيناء، وذلك للوقوف على المشروعات التى تم تنفيذها فى هذه القرى ضمن البرنامج القومى للتنمية الريفية المتكاملة (شروق).

د. إبراهيم عبد الجليل رئيس جهاز البيئة بعد عودته :

مـــاذا بعـــد كيوتـــو؟

الآن وقد انفض مولد كيوتو، تلك العاصمة اليابانية القديمة المملوءة بالمعابد البوذية التي تراها جنبا إلى جنب مع كل مظاهر الحياة الحديثة التي تعيشها اليابان حاليا، وحزمت وفود أكثر من ١٦٠ دولة من دول العالم شرقه وغربه، وشماله وجنوبه، امتعتها وعادت الى بلادها بعد مفاوضات واجتماعات واصلت الليل بالنهار، وشهدت خلافات حادة، حيث من الصعب دائما أن يتفق العالم بأسره على شيء ما، خاصة اذا مس ذلك الشيء مستقبل الحياة ذاتها الى ان جاءت لحظة الفرج في الساعات الاخيرة وخرج الوليد الى الحياة بعد ولادة متعثرة .

ولكن السؤال المطروح حاليا هو عنوان هذه الخواطر وفي يقيني ان العالم مقبل على مرحلة جديدة ستتم فيها مراجعة اساليب الحياة التي اعتاد عليها منذ بدايات الثورة الصناعية وحتى الآن، ففي الشمال الغني حيث يعيش الناس حياة مترفة الطاقة هي محركها الاساسي احسب انهم سيلهثون لتحقيق اكبر قدر ممكن من الكفاءة في استخدام تلك الطاقة رغم ما تحقق عالميا في هذا المجال منذ اوائل السبعينات من هذا القرن واحسب ايضا ان القرن القادم سيشهد العودة الى الشمس مصدر كل الطاقات.



د. إبراهيم عبدالجليل

اما في الجنوب الفقير بكل مشكلاته، فان لم يلهث ابناؤه لمواكبة ما سوف يحدث في العالم، فسوف تتسع الهوة الحضارية بينه وبين الشمال، وسوف يجد البعض ممن يعيشون على استنزاف موارد الارض، ان سلعهم في طريقها الى البوار، وان التنمية الحقيقية هي التنمية البشرية حيث الانسان هو المحرك وهو الهدف. لكن هناك فرصة ذهبية للعالم النامي إن ضاعت هي الاخرى فلا امل في تقدم او نجاح. اما تلك الفرصة فهي السباق الذي سوف يحدث بين الدول الصناعية

من الآن فصاعدا ـ وفي اطار بروتوكول كيوتو ـ للعمل على خفض انبعاثات الغازات الضارة في دول الجنوب حيث الفرصة مواتية وبتكلفة اقل وحيث يكون ذلك سبيلا الى تخفيض الاعباء عن اهل الشمال المترف. ولقد طال الحديث منذ نحو نصف قرن من الزمان حول نقل التكنولوجيا وهاهي الفرصة قد سنحت حيث المنفعة متبادلة وحيث الهدف وهو حماية كوكب الارض اسمى بكثير من حسابات الربح والخسارة فان لم تصف النوايا ـ ودعنا نحلم على الاقل بذلك فالخاسر هم الابناء وابناء الابناء من الشمال والجنوب ايضا .



المصدر :  الأهــــرام

التاريخ : ٢١/١٢/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دبلوماسية البيئة فى مؤتمر المناخ

كل الأطراف مبسوطة

اكتسبت الدبلوماسية المصرية خبرة واسعة، من الوجود الدائم فى أروقة وقاعات مؤتمرات البيئة الدولية والمحلية، وأصبح لها دور فاعل فى مجموعة الـ ٧٧. وفى تناغم عال مع الخبرة الفنية، وبالتركيز على التنسيق الوطنى مع وزارة الخارجية، وبالإعداد الجيد لمثل هذه المؤتمرات، وبدراسة الوثائق والمشروعات، والمواثيق التفاوضية، وتقديم بدائل محسوبة بما يحقق أقصى قدر ممكن من الفائدة للمصلحة الوطنية لدرء أكبر قدر ممكن من العوامل السلبية التى قد تنعكس على الاقتصاد، مع الاتفاق على الالتزامات الدولية، فى إطار قوة الدفع، نحو عولمة النظام الدولى وأولويات القرن الـ ٢١.

ففى مؤتمر المناخ الذى عقد بمدينة كيوتو اليابانية، لتوقيع بروتوكول كيوتو الملزم بخفض الانبعاثات التى تدعو إلى تغير المناخ، وزيادة تدفئة الأرض، وقبل عقد المؤتمر، اجتمع عمرو موسى وزير الخارجية مع نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة للاتفاق على اعداد موقف وطنى، يتناول كل جوانب قضية تغير المناخ العالمى، من خلال اللجنة الوطنية لتغير المناخ التى تم تشكيلها قبيل المؤتمر، بمشاركة كل الأجهزة المعنية بقيادة رئيس جهاز البيئة. وانضم إلى وفد مصر سفيرها فى اليابان، ونائب مساعد وزير الخارجية للشئون القانونية، ومدير إدارة شئون البيئة والتنمية المستدامة، وكان الوفد تحت رئاسة وزيرة الدولة لشئون البيئة لمسايرة عملية المفاوضات فى حركتها الديناميكية، والمواقف المتغيرة أحيانا للمجموعات التفاوضية، وكان بالضرورة هناك سؤال وجواب مع رئيس إدارة البيئة، بوزارة الخارجية المستشار عبد الغفار الديب، الذى شارك فى مؤتمر كيوتو ورصد الإيجابيات والسلبيات لنتائج هذا البروتوكول.

● كان الوفد المصرى على اتصال دائم بالخارجية، للحصول على المعلومات وما استجد من تغيرات لمحاولة تهرب الدول الصناعية الكبرى من التزاماتها السابقة، والاتفاق عليها، وتقديم أطروحات جديدة، وتعديلات من خلال المجموعة التفاوضية وتشمل مجموعة الـ ٧٧ + الصين (التى أصبحت الآن ١٣٢ دولة) من الدول الساعية إلى النمو.

● كانت التأكيدات التى حصل عليها المؤتمر أعنى دول مجموعة الـ ٧٧ هى:

■ عدم فرض التزامات محددة وعدم فرض تخفيض فى انبعاثات غازات التدفئة الستة (أكاسيد الكربون، والنيتروجين، والميثان) المسببة لتسخين جو الكرة الأرضية.

■ تأكيد مبادئ ريو، وبرلين بنظام تخفيض الانبعاثات لدى الدول الصناعية، فى جدول زمنى يبدأ من عام ٢٠١٢ وتتراوح نسبة الانخفاضات بـ ٦٪ و٧٪ و٨٪ لكل من اليابان، وأمريكا، وأوروبا على التوالى، واعتبار انبعاثات ١٩٩٠ هى خط الأساس.

■ الإبقاء على فترة السماح للدول النامية، وإخطاراتها الوطنية حتى نهاية عام ١٩٩٠ أو انقضاء ثلاث سنوات للحصول على التمويل اللازم من فريق البيئة العالمى، بحيث يقدم المرفق GEF لكل دولة - بناء على طلبها - معونات مالية تساعدها لبناء قدراتها، ورصد انبعاثاتها، وإخطار الأمم المتحدة خلال ٣ سنوات! وليس هناك إلزام للدول النامية بإجراء تخفيض للانبعاثات كنص الاتفاقية.

■ معارضة التزام الدول النامية، إجراء نظام للتنفيذ المشترك، لخفض الانبعاثات مع الدول المتقدمة، وهو ما فشلت فى فرضه أمريكا - كصيغة إلزامية - حتى لا يضر بخطط النمو فى الدول النامية.

● دور مصر كان محوريا فى طمأنة الدول والتنسق وضرورة التوصل إلى بروتوكول، بعد أن هددت أمريكا - كعادتها - فى كل المؤتمرات بضرورة فرض التزامات على الدول النامية، لأن الوفد الأمريكى مقيد بقرار من الكونجرس، وهدد ووعد، ولكن فى النهاية أسقطت الدول النامية المادة (١٠) من مشروع البروتوكول، التى تتضمن منظومة الالتزامات المفترض الزام الدول النامية بها ونسب الانبعاثات.

● فى هذا المؤتمر العصيب، كل الدول خرجت راضية، ابتداء من الدولة المضيفة، إلى الدول الصناعية، طرف المفاوضات والدول النامية ومجموعة الـ ٧٧ والصين والدول المنتجة للبترول لعدم فرض ضريبة الكربون، والدول الجزرية (وهى الدول التى يقوم نظامها فوق جزيرة مالطة، قبرص.. إلخ)، والدول ذات السواحل الممتدة مثل مصر، والدول منخفضة الأراضى.

مصر استفادت من المؤتمر فنيا، ودبلوماسيا وعلاقات ودعما، وحفظا لسواحل مصر من الغرق ولاسيما محافظات الاسكندرية والبحيرة وبورسعيد ودمياط ومطروح، حيث كانوا فى مهب الطوفان، وكان من المنتظر أن يبتلع البحر نصف الدلتا (٤٩٪) أى (٣٠٠ كيلومتر) بسبب ارتفاع منسوب سطح البحر مما نضطر إلى إجلاء ثلث السكان، لأن ارتفاع درجة حرارة الأرض لزيادة انبعاثات غازات أول وثانى أكسيد الكربون، والميثان، وأول أكسيد الكبريت، وأكاسيد النيتروجين، وهى نواتج النشاط الصناعى وعوادم السيارات والمسابك ومحطات الطاقة.

نادية مكرم عبيد — د. عبدالغفار الديب

وجدى رياض



كيوتو .. رايح جاى

صدر بروتوكول «كيوتو» واعتبرت كل الاطراف انها انتصرت، وقد تنازلت الدول الصناعية الكبرى عن نسبة من الانبعاثات من صناعاتها، ويتم تخفيضها وفق خطة موضوعة، وملزمة بتخفيض الغازات الستة التى رفعت من درجة الحرارة، وكانت احلام العلماء، أن التخفيض سوف يصل الى ١٥٪، ولكن تنسيق المواقف بين امريكا واليابان ودول اوروبا، ومحاولاتهم غزو تكتل دول الـ ٧٧ + الصين، والوعود التى منحوها لبعض الدول، ومحاولات التخويف، التى مورست مع بعض الدول الجزرية، كلها أدت إلى خفض النسبة الى ٦٪.

■ ماهى غازات الدفيئة؟

هى اكاسيد الكربون (اول وثانى اكسيد الكربون)، والكبريت، وأكاسيد النيتروجين، والميثان، والكلوروفلورو كاربون، وبخار الماء، وهى كلها نواتج الصناعات الضخمة، وهذه الغازات تعمل على احتباس الحرارة بالارض، فالأرض تتلقى كميات من الطاقة الشمسية، فى صورة أشعة، على شكل موجات قصيرة، لا يعوق دخولها الغلاف الجوى، ولا تسخن هذه الاشعة الهواء الجوى مباشرة.

ولكنها تسخن سطح الارض، فينعكس جزء من الاشعة، وتعود فى صورة أشعة تحت الحمراء،

وتقابل فى طريقها الى الفضاء الخارجى .. غلافنا الجوى، ولكن غازات الدفيئة تعيد جزءا كبيرا الى الارض، وهذه الظاهرة تعتبر طبيعية واسمها الاحتباس الحرارى

ولان الغازات تركزت بسبب زيادة النشاط، فان الامر أدى الى ارتفاع درجة حرارة الارض واحتاج الى مؤتمر طرفاه الدول الصناعية، والدول النامية، فالدول النامية تريد دعما، وتكنولوجيا نظيفة لخفض الانبعاثات ، وفق جدول زمني .. بينما الدول الصناعية تطالب الدول النامية بالهمة لخفض ملوثاتها المتواضعة وعلى حساب دول الصناعة، مع العلم بان النشاط الصناعى وغيره أدى الى انبعاثات قدرها ٢١ مليار طن من ثانى اكسيد الكربون، وهنا يقدر استهلاك الدول الصناعية السبع بـ ٥٥٪ من اجمالى العالم، وهم يمثلون ١٨٪ من سكان العالم، بينما باقى الدول يقدر استهلاكها بـ ٣١٪ ، من اجمالى الطاقة العالمية والسكان يمثلون ٧٤٪ !! أليس هذا ظلما؟!

● قالوا: ان الدول النامية المصدرة للبترول تبيع برميل البترول الخام بـ ٢٠ دولارا، وتستورده منتجات بترولية بـ ٨٠ دولارا!

راصد



المصدر : الأهــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢/١٢/١٩٩٧

لجنة الاقتراحات بمجلس الشعب تطلب:

توحيد جهات الإشراف على بحيرة المنزلة

المنصورة من عطية عبد الحميد واحمد الغمرى:

اوصت لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب بضرورة توحيد الاجهزة الادارية المشرفة على بحيرة المنزلة فى جهاز واحد يتولى جميع شئون البحيرة من تنمية وحفاظ على بيئتها من التلوث وحمايتها من التعديات، وتوحيد شرطة المسطحات المائية فى ادارة واحدة حتى لا تقف الحدود الادارية بين المحافظات التى تطل عليها البحيرة عائقا فى مواجهة جهود الشرطة فى مطاردة اصحاب النفوذ والصيادين المخالفين ، ودعم هذه الادارة بلنشات سريعة لمطاردة المخالفين من الصيادين، وضبطهم حيث يستخدم هؤلاء الصيادون لنشات تفوق سرعتها لنشات الشرطة المستخدمة حاليا .. وايجاد وسيلة رخيصة لعلاج مخالفات الصرف الصناعى التى يلقيها ٧٥ مصنعا فى مياه البحيرة ذلك من خلال دراسات مشتركة بين اكاديمية البحث العلمى والجامعات وجهاز شئون البيئة، خاصة بعد ان شارفت مشكلة الصرف الصحى على الحل بعد تشغيل محطتى التنقية بالجبل الاصفر وبورسعيد . كما اوصت اللجنة بوقف التجفيف فى المناطق التى تصلح فيها عمليات تنمية الثروة السمكية على اعتبار ان الاستزراع السمكى افضل من الاستثمار الزراعى. واطلاق حرية الصيد امام جميع الصيادين من اصحاب التراخيص خاصة الصغار منهم الذين يخافون بطش وسطوة اصحاب النفوذ بالبحيرة الذين يحرمونهم من الصيد فى المناطق الغنية بالاسماك .. وازالة التعديات الواقعة على البحيرة ، وتطهير البواغيز الموجودة وفتح بواغيز جديدة لتجديد مياه البحيرة مما يؤدى الى تخفيف حدة التلوث بها .. وكانت لجنة الاقتراحات والشكاوى برئاسة المستشار محمد الجويلى قد زارت ٢ محافظات هى بورسعيد ودمياط والدقهلية لبحث مشاكل البحيرة على الطبيعة من حيث التلوث الشديد والتعديات .



المصدر : الأهـــــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١٢/١٩٩٧

ندوة بجنوب سيناء تناقش تحقيق التنمية الشاملة فى بيئة نظيفة وآمنة

جنوب سيناء ـ من فتحى عبد العال:

تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء، تعقد بجنوب سيناء ندوة بعنوان «نحو تنمية شاملة فى ظل بيئة أمنة بجنوب سيناء» فى الفترة من ٢٤ ـ ٢٥ ديسمبر الجارى تشترك فى الندوة محافظة جنوب سيناء ووزارة الأشغال والموارد المائية ووزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ووزارة البحث العلمى والتكنولوجيا (المركز القومى للبحوث) ووزارة الصناعة (هيئة المساحة الجيولوجية) ووزارة التنمية الريفية (جهاز تنمية القرية) ووزارة التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة (الهيئة العامة للتخطيط العمرانى) ووزارة البيئة (جهاز شئون البيئة) وجامعة قناة السويس ووزارة السياحة وجامعة الزقازيق.

يقول الدكتور خيرت سليمان مدير المركز الجيولوجى ومقرر الندوة: إن الندوة تهدف لإلقاء الضوء على الموارد الطبيعية بالمحافظة ووضع تصور للاستخدام الأمثل للأراضى فى جنوب سيناء. وأضاف أننا نسعى لوضع استراتيجية تحقق المعادلة الصعبة بين التنمية الشاملة المتواصلة والمستقرة والحفاظ على بيئة نظيفة وآمنة. وأيضا وضع إطار لإدارة قطبى الزراعية (المياه والتربة) والوصول لتحقيق إدارة ناجحة للموارد الطبيعية خاصة الموارد البشرية. ويؤكد ضرورة وضع سيناريو لإدارة الكوارث الطبيعية فى المحافظة (السيول ـ الزلازل).



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١٢/١٩٩٧

تلوث مياه الشرب بأبوحمص

رئيس الشركة: السلوك البشرى .. السبب !

هل آن الأوان أن نأخذ زمام المبادرة وليكون للمواطن دور فى المحافظة على البيئة التى يعيش فيها؟ سؤال طرحه الدكتور فاروق التلاوى محافظ البحيرة خلال مناقشة مجلس محلى محافظة البحيرة لمشكلة تلوث مياه الشرب فى بعض مناطق المحافظة خلال الجلسة التى عقدها المجلس برئاسة المهندس احمد حسين عثمان وحضرها اللواء عبدالمنعم الصيرفى امين عام الحزب الوطنى بالبحيرة واللواء مصطفى ابوالمعاطى سكرتير عام المحافظة.

المشكلة أثارها د. احمد عبده عرجاوى وعدد آخر من الاعضاء حول تلوث مياه الشرب بقرية بمركز ابوحمص.. وقال فى طلب للاحاطة تقدم لرئيس شركة مياه الشرب ان اغلاق حنفيات مياه الشرب العامة باغلب قرى مركز ابوحمص يؤدى الى شرب الاهالى مياه غير صالحة كما ان عددا آخر من القرى لايوجد لديهم مياه صالحة للشرب.. وان عددا من المواطنين أصيبوا بالحمى والنزلات المعوية وتم نقلهم للمستشفى بسبب مياه الشرب الملوثة لان حنفية المياه التى يشرب منها الاهالى موجودة بجوار فتحة المجارى للمسجد المجاور لها وماسورة المياه المؤدية اليها بها كسر هذا بجانب نقص نسبة الكلور بالاضافة الى وجود القمامة والفضلات بجوار تلك الحنفية العامة.. وان هناك من خلال المتابعة الميدانية عدم التزام بثبات نسبة الكلور المضافة والمتعارف عليها علميا.

وقال د. عرجاوى : ان الاسباب التى ادت الى اصابة الاهالى بسبب تلوث مياه الشرب هو نسبة الكلور فى المياه بجانب ان محطة المياه الرئيسية فى ابوحمص منشأة منذ عام ١٩٥٨ م.

أوضح رئيس شركة مياه البحيرة فقال : لقد تحركنا فور علمنا بالمشكلة مصادفة وبدون اى اخطار سواء من الادارة الصحية او الوحدة المحلية وتم قياس نسبة الكلور فى منزل المشترك الوحيد بالقرية ووجدت النسبة ١,٥ فى المليون اى سبع اضعاف النسبة المقررة وهى نسبة كفيلة بالقضاء على اى بكتريا.. لكن للأسف ان مجموعات المياه العامة (الحنفيات) بقرى المحافظة فى حالة يرثى لها.. والسلوك البشرى واهمال الاهالى فى عدم المحافظة عليها هو سبب كل ذلك.. فنجد ان القمامة والمصارف والمجارى التى انشأها الاهالى هم بأنفسهم تجاور مجموعات المياه التى يشربون منها. وانني اطمئن الجميع اننا حريصون على صحة المواطن ونظافة مياه الشرب ولا نستطيع التلاعب فى نسبة الكلور حيث ان الكلور عند اضافته سواء فى المروقات او المرشحات او عند خطوط الطرد يأخذ من خمس الى ست ساعات حتى يصل الى الشبكة. والنسب التى تم قياسها من قبل الادارة الصحية هى صحيحة ولايسمح بضخ نقطة مياه من اى محطة غير مطابقة للمواصفات او نسبة الكلور بها تقل عن النسبة المخصصة.

وقال محمود منصور رئيس الشركة : انه منذ تولى د. فاروق التلاوى المسئولية فى المحافظة كان يوجد اكثر من ١٠٠٠ عزبة وتابع تعانى من الحرمان من مياه الشرب النظيفة.. وقام وبنفسه باعداد خطة متكاملة لتوصيل المياه الى تلك المناطق المحرومة وتم حتى الآن توصيل المياه لاكثر من ٨٠٠ عزبة وتابع منها والباقى يتم توصيل المياه اليه حتى نعمل جميعا على الحفاظ على صحة المواطنين.

وأشاد د. نبيه شلتوت وكيل وزارة الصحة الى القرار الحاسم الذى اتخذه المحافظ عند ابلاغه بالمشكلة بغلق تلك الحنفية العامة ونقلها من مكانها الى مكان نظيف وبعيدا عن التلوث الذى ادى الى هذه المشكلة.

وهنا تدخل د. فاروق التلاوى محافظ البحيرة فقال : لقد تابعت المشكلة منذ اللحظة الاولى ولاتستطيع ان نطلق تسمية وباء على اصابة عدد من الافراد بعد على اصابع اليدين وقد اتضح ان المواطنين هم انفسهم بسبب القاء القمامة بجوار تلك الحنفية وعدم الحفاظ على النظافة حولها.. وان التلوث الذى حدث هو قد يكون تلوث وقتى.. وعندما اغلقنا تلك الحنفية ونقلها الى مكان اخر نظيف للأسف رفض الاهالى فى البداية ولم يكن لديهم المبادرة بنقلها فى ارض يملكها احدهم من اجل الحفاظ على صحتهم. وللاسف ان كل الكلام الذى سمعته منذ مناقشة المشكلة لم استمع الى احد الاعضاء يقول انه لابد من توعية المواطنين التى تشرب المياه بالحرص على نظافة المكان وان نحافظ على نظافة مصدر المياه التى يشربونها وان يكونوا هم اصحاب المبادرة فى اداء هذا الدور.. ايضا عندما اردت نقل تلك الحنفية لمكان بعيدا عن مصادر التلوث لم نجد القبول من الاهالى انفسهم.. وهنا دوركم انتم اعضاء المجالس المحلية بضرورة توعية المواطنين وليكونوا هم الاكثر حرصا على صحتهم من خلال الارتقاع بمستوى النظافة وهل آن الاوان ان يأخذ المواطن زمام المبادرة والقيام بنظافة البيئة التى يعيش فيها.. وانه لا داعى ان نطلق الاتهام ونصدقه لكن علينا ان نبحث المشكلة ونتعامل مع اسبابها بالاسلوب العلمى حتى نصل الى الحل الحقيقى لها والتغلب عليها وتلافيها ايضا.

المشكلة هنا ترجع الى الاهالى انفسهم لعدم حرصهم على نظافة المنطقة المجاورة لحنفية المياه التى يشربون منها وهو ما يلقى علينا جميعا عبء التوعية والتبصير للمواطنين بأهمية النظافة باعتبارها العامل الرئيسى فى الحفاظ على الصحة العامة والتمتع بحياة صحية سليمة لاننا جميعا شركاء فى المسئولية سواء تنفيذيين او شعبيين علينا جميعا ان نؤدى واجبنا نحو وطننا والمواطنين.

د. فاروق التلاوى :

للمواطن دور فى المحافظة على نظافة البيئة

٠٠٢٥٥٦

إلغاء تراخيص المستشفيات الخاصة التى لا تتعاقد مع محرقة للنفايات

د. عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة كلف وكيل أول وزارة الصحة بالمحافظة د. محمد على شامة بإعادة النظر فى تراخيص المستشفيات الخاصة التى لا تتعاقد مع محرقة لحرق النفايات الناتجة عن المستشفى ووجود سيارات للقمامة بمواصفات خاصة تعمل تحت اشراف وزارة الصحة للتخلص من النفايات، وأكد ضرورة أن نهتم بالمستشفيات الخاصة بترميم المبانى الداخلية بعد أن اتضح ان ٤٠٠ مستشفى فقط تلتزم بتلك الطلبات من بين نحو ٦٠٠ مستشفى بالقاهرة.

من ناحية أخرى قرر المحافظ تزويد الساحات المخصصة لوقوف السيارات والتى تستوعب أكثر من ٣٠ سيارة ببوابات الكترونية للحفاظ على المال العام وحمايته.



مكافحة تلوث البيئة في مدينة ٦ أكتوبر

كتبت - حنان بدوى:

د. سعاد كفافى

أكدت الدكتورة سعاد كفافى -رئيس مجلس أمناء جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا - ان مدينة ٦ أكتوبر هى أول نموذج مصرى مدعم بالخبرة العالمية فى مجال حماية البيئة.

وقالت فى ندوة تلوث البيئة بمدينة ٦ أكتوبر- التى دعت لها الجامعة : إن جامعة ٦ أكتوبر للعلوم توفر قاعدة بيانات ومعلومات لرجال الأعمال والصناعة بالمدينة لتحقيق أكبر استفادة من نفايات المصانع بالمدينة .



د. أحمد خضير

وأشار الدكتور أحمد خضير - رئيس الجامعة - إلى أن اختلال الميزان البيئى فى مصر والعالم يمثل كارثة حقيقية لابد من مواجهتها.

وحدد الدكتور محمد الزرقا - نائب رئيس جهاز شئون البيئة - عناصر الحفاظ على البيئة بمثلث التشريعات والموارد والتنولوجيا ، وأكد أن هذه المنظومة يمكن تنفيذها بسهولة فى مدينة ٦ أكتوبر دون غيرها من المدن الجديدة حيث يمكن مراعاة الشروط البيئية المثالية.



المصـدر : الأهرام الاقتصادى.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١٢/١٩٩٧

يقول خبراء ان انتاج العالم من الحبوب في ١٩٩٨ يكفي لبناء مخزون يسد الاحتياجات المطلوبة بعد انخفاض الي ادني مستوي منذ ٢٠ عاما.. ولكن هذا ربما لا يتحقق اذا استمرت الظاهرة المناخية المعروفة باسم النينيو في احداث خسائر جسيمة في المحاصيل. النينيو ظاهرة جوية شاذة تحدث ارتفاعا في درجة حرارة المحيط الهادي ينجم عنه تغييرا مفاجئا في الانماط الجوية العالمية فتحدث فيضانات في مناطق وجفاف في مناطق اخري.

والنينيو بالاسبانية تعني يسوع الطفل وقد اطلق عليها هذا الاسم لانها تبلغ الذروة في موسم عيد الميلاد في ديسمبر.

مخزون الحبوب العالمى يتوقف على ظاهرة النينيو المناخية

ويقول خبراء ارصاد جوية انه اذا انتهت فجأة النينيو التي بدأت في ابريل ١٩٩٧ فان محاصيل الحبوب والبذور الزيتية في الولايات المتحدة يمكن أن تصاب بجفاف شديد في الصيف القادم وينخفض الانتاج.

واذا حدث هذا فان تجار الحبوب سيواجهون مشاكل لان الولايات المتحدة تشكل ٣٠٪ من صادرات العالم من القمح وأكثر من نصف الحبوب القاسية مثل الذرة والشعير.

وحتي اذا انتهت ظاهرة النينيو بسلام فان اثارها ستستمر في ١٩٩٨ علي امدادات الحبوب.

وبالفعل تنبأت توقعات بانخفاض انتاج الصين من الحبوب القاسية بمقدار ٢٣ مليون طن. ويقول عاملو اغاثة ان الجفاف في جنوب اسيا يمكن ان يهدد بحدوث مجاعة جديدة..

وعلي جانب الطلب فان الزلزال المالي بشرق اسيا سيستمر في احداث موجات في اسواق الحبوب. ويذكر ان هذه المنطقة كانت في العقد الماضي اسرع من الولايات المتحدة وكندا واستراليا وغيرها في تنامي صادراتها من الحبوب

واذا واصلت ظاهرة النينيو في انزال مزيد من الاضرار بامدادات الحبوب فهل ستستمر أسعارها في الاستقرار حتي اذا قلل مشترون يواجهون صعوبات مالية من الطلب.



قال ستيف فريد المحلل لدي ايه. دي. ام. انفستر سيرفيسيز في شيكاجو لا اعتقد ان العوامل ستلغي بعضها البعض لان التعامل سيكون في نطاق اوقات مختلفة.

واضاف ان مشكلة منطقة حافة المحيط الهادي ستستمر وقتا أطول مما يتوقع البعض. كما ان الطقس في ١٩٩٨ سيكون متقلبا ويصعب جدا التنبوء به بسبب النينيو. ولذلك اعتقد ان صعوبة الروءية ستتضاعف هذا العام.

وتقول احدث تقديرات لوزارة الزراعة الامريكية انه بفضل محاصيل وفيرة من القمح في العام القادم فانه من المتوقع ان يبلغ الانتاج العالمي من الحبوب رقما قياسيا يبلغ ١٫٨٧٣ مليون طن بزيادة سبعة ملايين طن عن الماضي و١٦٢ مليون طن زيادة عن العامين السابقين.

وشهد عام ١٩٩٧ زيادة في انتاج العالم من القمح حيث بلغ ٦٠٤ مليون طن بزيادة مقدارها ٤٪ بالمقارنة مع ١٩٩٦ ونحو ١٢٪ من العامين السابقين.

وينتظر ان يبلغ انتاج الارز في العالم ٣٨٢ مليون طن بالمقارنة مع ٣٧٨ مليون طن في العام الماضي و٣٦١ مليون في العامين السابقين.

وتقول التقديرات ان انتاج العالم من الحبوب القاسية الذرة والشعير والذرة الصيفية والشوفان سينخفض بمقدار ٢٪ في ١٩٩٨ ليبلغ ٨٨٦ مليون طن.

وتشير توقعات الي زيادة محاصيل الحبوب الزيتية من فول الصويا وزيت النخيل وحبوب اللفت وغيرها من الحبوب المنتجة لزيوت الطعام النباتية وعلف الحيوان والتي تلقي رواجا في الاسواق العالمية.

وينتظر ان يحقق انتاج العالم من الحبوب الزيتية رقما قياسيا في ١٩٩٨ ليبلغ ٢٧٩ مليون طن بزيادة مقدارها ٢١ مليون طن عن العام الماضي وسيزيد الطلب بمقدار ٣٫٦٪ والمخزون بنسبة ٦٪ كما تقول وزارة الزراعة الامريكية.

وأثارت ظاهرة النينيو رعب اسواق الحبوب العالمية منذ ارتفاع درجة حرارة المحيط الهادي قبالة امريكا الجنوبية في الربيع الماضي.

تثير الظاهرة اضطرابات عنيفة في مناخ العالم من سيول وفيضانات في مناطق الي جفاف وقحط في مناطق اخري..

وفي ندوة عقدت هذا الشهر بمجلس التجارة بشيكاجو قال خبير الارصاد الجوية كيفين ماركوس من كروبكاست في ماريلاند انه اذا انخفضت حرارة المحيط الهادي بسرعة هذا الشتاء او في الربيع القادم كما ارتفعت فجأة في وقت سا بق هذا العام فان حزام الذرة في وسط غرب الولايات المتحدة سيواجه صيفا قائظا.

ولكن خبراء اخرين يختلفون مع هذا الرأي. قال ريتش بوتورف كبير الاقتصاديين في خدمات دوين الزراعية في ديفون بولاية بنسلفانيا حيث تشير التحليلات الي ان أحداث النينيو مثل التي نواجهها لن يكون لها تأثير ملموس علي انتاج الولايات المتحدة في

ويتوقع ان يصل المخزون العالمي من الحبوب في نهاية السنة الزراعية الحالية في ١٩٩٨ الي ٢٨٩ مليون طن بالمقارنة مع ٢٨١ مليون طن في العام الماضي و٢٥١ مليون في العامين السابقين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحـــــــــرار

التاريخ : ٢٣/١٢/١٩٩٧

يبدأ سريانه أول فبراير القادم

وزارة البيئة تطالب بتعديل قانون البيئة ولائحته التنفيذية

كتب صالح شلبي:

اكد الدكتور ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة ضرورة تعديل قانون البيئة ولائحته التنفيذية الذي وافق عليه مجلس الشعب.

وقال امام اجتماع لجنة العمل بمجلس الشعب في اجتماعها مساء أمس بحضور الدكتورة ناديه مكرم وزير البيئة ان القانون الحالي والذي سيتم تطبيقه اوائل العام القادم لن يستطيع مواجهة التلوث البيئي ووصف القانون بانه غير رادع وانه سيرهق الوزارة في رفع الدعاوي القضائية امام ساحة القضاء ضد المخالفين فيما اكد علي ضرورة تعديل القانون بنصوص رادعة قابلة للتطبيق بسرعة.

واضاف ان الوزارة لم تستطع مواجهة قضية تلوث البيئة في ظل ضعف الاعتمادات المالية المخصصة من الحكومة للوزارة فيما اكد ان الوزارة تفتقر الي العديد من الاجهزة وشبكات الرصد البيئي اللازمة لتنفيذ قانون البيئة وتساءل كيف يمكن لجهاز شئون البيئة القضاء علي التلوث البيئي في ظل وجود ٨٧ موظفاً فقط اكثر من نصفهم يعملون في قطاع الشئون المالية والادارية في الوقت الذي يعمل فيه خبراء البيئة والفنيون بالجهاز بعقود مؤقتة واصبحوا غير مستقرين بعد قرار الدكتور محمد زكي ابوعامر الذي حظر تجديد العقود المؤقتة.

واشار الي ان هدف الوزارة وجهاز شئون البيئة التعامل مع الماضي وتراكماته التي جاءت علي مدار اربعين عاماً بقرارات خاطئة بانشاء مصانع شبرا الخيمة وحلوان في قلب الكتلة السكنية وقال ان الهدف الثاني هو التعامل مع المستقبل حتي لاتتكرر مشاكل التلوث.

نادية مكرم عبيد

واضاف ان مشاكل التلوث البيئي الخطير في الريف المصري ستظل قائمة ولن يستطيع احد الحد منها مطلقا في ظل الظروف السيئة التي يمر بها الريف المصري وافتقاره الي مشروعات الصرف الصحي الي جانب تلوث مياه الشرب.

ومن ناحية اخري اتهم اعضاء اللجنة الحكومة بانها وراء التلوث البيئي الخطير الذي يهدد صحة المواطنين واصابتهم بالعديد من الامراض الخطيرة بسبب قيام المصانع الحكومية بالقاء الصرف الصناعي مباشرة في مياه النيل الي جانب قيام مجالس المدن بالمحافظات بالقاء الصرف الصحي الخاص بها في مياه النيل.



رؤية جديدة للتلوث فى العراق والسعودية

لندن : كشفت صحيفة الاندبندنت البريطانية فى تقرير لها اليوم عن رؤية جديدة للتلوث الذى تعرض له العراق والملكة العربية السعودية بسبب الاسلحة الكيميائية التى استخدمت خلال حرب الخليج . وذكرراديو لندن ان الصحيفة عرضت خريطة اوضحت فيها سحابة الغاز التى تغطى بقعة واسعة بين البلدين وقد وصلت الى الحدود بينهما قادمة من مخازن الاسلحة العراقية فى منطقة الخميسية بجنوب العراق وهى المخازن التى تعرضت للقصف على يد القوات المتحالفة.

واشارت الصحيفة الى ان الابحاث التى اجرتها وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية بشأن مسار سحابة الغازات الكيميائية التى تحتوى على غاز / سارين/ المدمر للاعصاب البشرية تظهر مدى ضخامة الخطر الذى تمثله هذه السحابة.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٩٩٧/١٠/

المؤتمر العلمي لطب المنصورة يوصى بالحد من زواج الأقارب والقضاء على التلوث

المنصورة ـ مكتب الاهرام

أوصى المؤتمر السنوى لكليـة طب المنصورة الذى عقد برئاسة الدكتور محمد مصطفى حافظ عميد الكلية بضرورة الحد من زواج الأقارب والقضاء على تلوث البيئة على اعتبار أنهما من أهم العوامل التى تتسبب فى الاصابة بالأمراض الوراثية المستعصية وأوصى المؤتمر الذى حضره الدكتور أحمد أمين حمزة رئيس الجامعة والدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء وحوالى ٦٠٠ من أساتذة الجامعات ووزارة الصحة ومراكز البحوث المصرية بضرورة تدريب الكوادر علي استخدام التقنيات الحديثة فى تخصصات الطب المختلفة واعداد قاموس دوائى مصرى للأدوية المسموح بها ونوعيتها واستعمالاتها واختبار صلاحيتها وفاعليتها قبل الاستعمال من خلال التدريب والتوعية العلمية لطلاب كليات الطب والأطباء وتوفير الامكانات المطلوبة للعلاج بالأساليب الحديثة



د. ســرور:

مراكز القوى عطلت صدور قانون البيئة ٣ سنوات!

اتهم الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ، مراكز القوى من رجال الصناعة بتعطيل صدور قانون البيئة ٣ سنوات، واشار الى قيامهم بتقديم حلول مختلفة لتطبيق القانون كانت عبارة عن حقول من الالغام. اكد «سرور» عدم استطاعة الدكتورة نادية مكرم عبيد وزير الدولة لشئون البيئة تطبيق القانون بمفردها «وقال ان الوزيرة لا تستطيع ان تصفق بيد واحدة» وتنفيذ القانون يحتاج الى التضامن الوزارى. طالب الدكتور سرور لجنة الصحة برئاسة الدكتور شريف عمر بمساعدة وزارة البيئة فى وضع الحلول لتنفيذ القانون. كما اتهم «سرور» معظم لجان المجلس بعدم تطبيق اللائحة فى متابعة توصياتها مع الحكومة. والزامها بوضع الحلول للاقتراحات التى احيلت اليها. واكد استطاعة كل لجنة من لجان المجلس تشكيل لجان فرعية لمناقشة القضايا الهامة. ويذكر ان قانون البيئة سوف يتم تطبيقه فى شهر «مارس» القادم، مع انتهاء المهلة التى حددها القانون لاصحاب المصانع لتوفيق اوضاعها.



المصدر : الأهـــالـــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤/١٢/١٩٩٧

رأفت سيف يتهم الحكومة بتلويث البيئة ويحذر من خطورة الصرف الصناعى فى النيل

حذر نائب حزب التجمع بمجلس الشعب رأفت سيف من تفاقم مشكلة التلوث وخطورتها على صحة المواطنين، واتهم الحكومات المصرية المتعاقبة بالتسبب فى تعقيد المشكلة وتراكمها بالسماح لمصانعها الملوثة للبيئة بالصرف الصناعى مباشرة فى مياه النيل، فضلا عن عدم الالتزام بتركيب مرشحات لداخل المصانع الحكومية.

قال سيف أمام اجتماع لجنة الصحة وشئون البيئة بالمجلس مساء الأحد الماضى برئاسة د. شريف عمر وبحضور وزيرة الشئون البيئية د. نادية مكرم عبيد إن التلوث أصبح مصدر تهديد خطير لصحة المواطن، بعد أن كشفت تقارير برلمانية عديدة أن التلوث وراء تزايد معدلات الإصابة بالسرطان والفشل الكلوى والكبد.

أضاف سيف أن الحكومة هى الجهة الأولى الملوثة



رأفت سيف

للبيئة، وذلك بعد ان كشفت تقارير برلمانية، منها تقرير لجنة الصحة عن مرض السرطان وتقرير لجنة القوى العاملة عن منطقة حلوان، من أن الصرف الصناعى هو مصدر أساسى للتلوث فى مناطق عديدة، على رأسها منطقة حلوان التى تصب فيها مصانع الأسمنت أطناناً من الأتربة يومياً.

وفيما يخص بحيرة المنزلة وارتفاع معدلات تلوث مياهها لدرجة تمثل خطورة على إنتاجها السمكى قال نائب «التجمع» إن التقارير الصادرة عن معامل وزارة الصحة خلال السنوات العشر الماضية أكدت بعد تحليل عينات من أسماك البحيرة أن معدل المواد الملوثة بلغت فى جسم السمك معدلات تفوق وتضاعف المسموح به صحيا وأن تناول هذه الأسماك الملوثة يصيب الإنسان بالسرطان والفشل الكلوى والكبد. وأوضح سيف أن مصدر هذه المواد الملوثة هو مياه الصرف الصناعى التى تتدفق يوميا بكل ملوثاتها فى مياه البحيرة.

وأضاف نائب «التجمع» مصنع السماد بطلخا هو



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/١٢/٢٤

مصدر للتلوث وطلبنا من الحكومة مرات عديدة عدم توجيه صرفه المسموم وكذلك صرف مصانع المبيدات الأخرى بكفر الزيات مباشرة إلى مياه النيل دون جدوى. نحن نضع رؤوسنا فى الرمال وعلى الحكومة أن تقوم بمسئولياتها فى محاربة التلوث .

نبه سيف إلى أن وزارة البيئة لن تستطيع بمفردها القيام بمهمة محاصرة التلوث، مشيراً إلى أن أجهزتها تفتقد إلى الأسلحة التى من خلالها تستطيع القيام بتلك المهمة العاجلة. من جانبه انضم رئيس اللجنة د. شريف عمر إلى سيف فى تحذيراته بخصوص تزايد معدلات التلوث فى شمال الدلتا، وأضاف إليها مناطق فى الصعيد، لكنه طالب بإعطاء وزارة البيئة فرصة لتطبيق مقاييس بيئية مناسبة.



المصدر : الأهـــالــى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠/١٢/١٩٩٧

بعد إنشاء مصنع القمامة الجديد بالإسماعيلية هل تنتهى مشكلة تكدس «الزبالة»؟

كتب جمال حراجي: شكاوى أهالى الإسماعيلية من تكدس القمامة فى الشوارع والحارات مشكلة «عويصة» بدات مع عودة المهجرين إلى بيوتهم التى تركوها أيام الحرب.. حاول «عمارة» محافظ الإسماعيلية الأسبق التغلب عليها بمزيد من الاهتمام بالشوارع الرئيسية والميادين العامة، لكنه لم يستطع إزالة الأطنان المتكسة فى حوارى المدينة فى الحكر والبلابسة وغيرها من المناطق الشعبية.

واشتعلت الحرب بين المواطنين ومسئولى الأحياء الثلاثة واتهم مواطنو الإسماعيلية رؤساء الأحياء بالتكاسل والإهمال رغم تحصيلهم ثمن جمع القمامة من الشوارع والأحياء، وحاول المسئولون نفى الاتهام بحجة قلة الإمكانات، وعدم وعى المواطنين بكيفية تخزين قمامتهم بالشكل الصحيح الذى يسهل لعمل الحى تجميع هذه القمامة وحملها إلى خارج المدينة فى «مقلب عمومى» بالكيلو «١١» طريق الإسماعيلية. السويس الصحراوى.

هل حلت المشكلة بهذا؟ لا.. بل تزايدت صيحات وصرخات المسئولين عن البيئة. والإحصائيات والدراسات تؤكد أن هذا «المقلب» يتسبب فى تلوث البيئة بشكل مخيف نتيجة للأدخنة المتصاعدة من حرق «القمامة» ومنذ ذلك اليوم بدات الدراسات فى كيفية الاستفادة من هذه «القمامة» والتخلص منها بإنشاء «مصنع للقمامة» فى المكان نفسه.

ويتساءل المواطنون. ونحن معهم. هل سوف تحل المشكلة بإنشاء هذا المصنع؟ وأين معدات المصنع القديم الذى كان مزمعا إقامته عام ١٩٧٩ لنفس الغرض؟

حملنا هذه التساؤلات وقررنا أن نعرف إجابات حقيقية عن هذا الموضوع، بعيدا عن تصريحات الموظفين ومديرى العموم. تركنا الإسماعيلية خلفنا بكميات القمامة المتكسة فى الحارات المنسية خلف شوارعها الشهيرة وكنا فى قلب المكان.

الأوراق التى معنا تؤكد أن المشروع تمت دراسته وتحديد المعدات المطلوبة والأعمال الإنشائية والميكانيكية بمعرفة وزارة البحث العلمى. وتقوم بتصنيع وتركيب المعدات وزارة



الإنتاج الحربى بأيد مصرية، وكان من المفروض أن ينتهى العمل فى المصنع فى ٢١ أكتوبر الماضى، ويقع المصنع على مساحة ٦ أفدنة تقريبا عند الكيلو «١١» ويستوعب ١٢٠ طن قمامة، وينتج ٥٠ طن سماد عضوى.

المهندسة «نجوى رمزى»: لماذا لم يتم الانتهاء من العمل فى المصنع فى الموعد المقرر له؟

قالت: إن المشروع توقف عن العمل ثلاث مرات على فترات مختلفة بسبب عدم الحصول على تراخيص من هيئة العمليات بالقوات المسلحة، ولولا تدخل المحافظ «عبد العزيز سلامة» الشخصى لدى قائد الجيش الثانى وعمليات القوات المسلحة لما حصلنا على الموافقة.

وبالسؤال عن المصنع القديم والذى لم يتم إنشاؤه حتى الآن قالت مديرة المصنع: إنه تم توريد معداته للمحافظة عام ١٩٧٩ بتمويل من الصندوق الاجتماعى مع إعادة تركيب المصنع فى مكان آخر بجوار المصنع القديم، ونحن نسأل: من عام ١٩٧٩ وهذه المعدات مخزنة أى ما يقرب من ثمانى سنوات.. لماذا لم يتم تركيبها حتى الآن؟ وهل سوف يتم تركيبها بالفعل مجرد سؤال برىء؟

ويشير المهندس ضياء سعد إلى أن موقع المشروع يختلف بسبب ارتفاع منسوب المياه الجوفية مما استدعى بذل مجهود مضاعف لتلافى المشكلات التى نشأت عن ذلك وتوقف المشروع أكثر من مرة أثر على الموعد المقرر لافتتاحه، وقد تقرر افتتاحه خلال يناير القادم.



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : اثنين / ١٢/ ٧ ١٩٩٩

حفاظا على المواطنين:

نقل جميع الورش الصناعية خارج المدن بالبحيرة والغربية

البحيرة والغربية ـ مكتب الاهرام:

تقرر نقل جميع الورش الصناعية والمحلات الملوثة للبيئة من قلب مدينة طنطاالى مدينة الحرفيين الجديدة المزمع الانتهاء من انشائها على مساحة ١٥ فدانا فى نهاية العام القادم.

واوضح اللواء احمد انيس رئيس المدينة انه تم منح اصحاب هذه الورش والمخابز التى تستخدم المازوت مهلة لاستخدام السولار حفاظا على البيئة والصحة العامة .

ومن ناحية اخرى تم تخصيص مليونين و ٢٠٠ الف جنيه لتطوير الميادين وحى السلام واحلال وتجديد مرافق البنية الاساسية واقامة نقطة شرطة لخدمة المنطقة.

وفى البحيرة قرر المحافظ الدكتور فاروق التلاوى ازالة ورش اصلاح السيارات الموجودة على ضفاف الترع لقيامها بإلقاء مخلفاتها من الزيوت والشحومات فى مجارى الترع وكذلك تطهير جميع الترع والمصارف وشن حملات لحماية النيل مع تحرير محاضر للمخالفين. مؤكدا ان اهمال الاهالى وتلويثهم للمياه كان وراء غلق بوغاز رشيد امام مراكب الصيد.



المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/١٢/١٩٩٩

٤ملايين جنيه لإحلال وتجديد مرافق البيئة الأساسية بالوقف

قنا - مكتب الاهرام : اعتمد صفوت شاكر محافظ قنا ٣ ملايين و٩٢٠ الف جنيه لتطوير مدينة الوقف.

صرح بذلك محمد الملوانى رئيس المدينة ويتضمن المشروع تركيب بلدورات وارصفة لجميع شوارع مركز ومدينة الوقف بطول ٣ كم ورصف الشوارع بالمناطق العشوائية بطول ٤,٥ كم . حيث تم الانتهاء من مشكلة مياه الشرب بالمدينة وقرية القلمنيا بتزويد ٣ مرشحات نقالى.




لمـــاذا ننتظر الربيع الصامت ؟!

المبيدات تطلق سمومها على البيئة وتغتال صحة المصريين

"نحن نلتهم الطعام بنهم . دون مضغ أحيانا . ويتملكنا الرعب عندما نعرف . بالصدفة . أن ما نأكله يهدد حياتنا.. ننفعل.. تشتعل في داخلنا ثورة غضب.. تحترق أعصابنا.. ولذلك فإننا نصاب بقرحتين؛ قرحة المعدة، وقرحة الأعصاب! وعندما نكتشف . بالصدفة أيضا . أننا «نأكل السم في العسل» فإننا نعيش يومنا في حالة ترقب وخوف من الغد المجهول."

شرطة المسطحات : تراقب ٢٠٠٠ تاجر .. ومواجهة التهريب تحتاج لانضباط وإمكانيات

وزارة الزراعة : حظر استخدام ٢٠٠ نوع من المبيدات شديدة السمية

هل تعرفون سر كل هذه الشحنة من التوتر والتشاؤم؟

لأننا نعيش في حالة اتصال دائم بسموم المبيدات.. نأكلها.. نشربها.. نحملها في صميم نخاع عظامنا.. نعاني مطاردتها لنا من خلال لبن الماشية.. و«رضعة» الأم لطفلها.

● **والأخطر ان اجسامنا اصبحت مستودعا لتخزين السموم.ترقد داخلها كالبركان الخامد.. لكن هذا البركان عادة ما يثور في الوقت المناسب.. وهل ننتظر حتى يقع الانفجار؟.. هل ننتظر قدوم الربيع الصامت لنخرج من الحياة في زفة القتلة وأعوانهم؟!**

تحقيق :
كرم سنارة
تصوير : أشرف شحاته

● عشرون يوما فقط هي الفترة التي قضاها أسير فراش المرض.. قبلها كان يملأ الدنيا نشاطا وحيوية.. وفجأة خرج الطبيب جامد الملامح متجهم الوجه.. سألته الأسرة: «فيه أمل يا دكتور؟» لكنه لم يرد.. مات البدري.. «البقية في حياتنا».

● في نفس القرية تكرر المشهد المأساوي.. قبل أن يزف «سيد» على عروسه بشهرين أحس أن قدميه لا تقويان على حمله.. خطاه ثقيلة.. التحاليل والأشعة أكدت أنه فريسة للمرض اللعين.. استجاب الأب لنصيحة ابن جاره الطبيب بعلاجه في الخارج.. باع خمسة افدنة من السبعة التي يمتلكها من أجل انقاذ حياة [illegible] كبده.. وشاء القدر أن يموت «سيد» في نفس اليوم.. وكأنه كان على موعد بالرحيل الأبدي لتزفه الملائكة في عالم الحقيقة!.. لكن قبل الجنازة بساعات تناسى أحد أصدقاء الأسرة حرمة الموت.. اقترح على الأب اعادة ثمن الأرض للمشتري والغاء عقد البيع طالما سقط الهدف الاساسي للاستفادة منها.. لكن والد عروس المرحوم صرخ في وجوه كل المعزين «وحدوه.. إكرام الميت دفنه»!

● «حسبي الله ونعم الوكيل» آخر كلمات قالها أحمد بعد النطق بالشهادتين وهو يلفظ انفاسه الأخيرة.. كان أحمد عاملا بسيطا بثلاجات حفظ البطاطس التي يمتلكها أحد كبار التجار.. ظل يعمل بهذه المهنة لسنوات طويلة.. وخلال هذه السنوات لم يكن يعلم ان المادة التي

يستخدمها فى حفظ بطاطس التقاوى هى من المبيدات السامة.. ورغم عدم تخصيص كميات للاستهلاك الغذائى فقد كان التاجر يسحبها من الثلاجات عندما يكتشف ان طرحها

بالأسواق يحقق عائدا أكثر بكثير من عائد سعرها كبطاطس للتقاوى.. ويبدو ان هذا التاجر كان يتعامل معه على طريقة «طباخ السم..» فقد كان احمد يحصل على الكمية اللازمة لاستهلاكه المنزلى على سبيل «الإكرامية».. ولأن كبده لم يتحمل كل هذه السموم فقد كان الموت مصيره المحتوم.. داخل سرادق العزاء كان أهل أحمد ينظرون للتاجر وأصدقائه المواسين نظرة الضحية للجلاد: «شكر الله سعيكم»!

هذه النماذج تمثل بعضا من ضحايا الإفراط فى استخدام المبيدات السامة.. التى تحصل من الجهات المسئولة على تراخيص الطرح والتداول ثم يتم التأكيد فجأة على حظر تداولها!

واذا كان للريف ضحاياه نتيجة التعامل مع هذه السموم.. فإن للمدن ضحاياها أيضا لأن سكانها يستهلكون كميات لا بأس بها من المنتجات الزراعية.

بعد فوات الأوان!

● ولأن الوضع اصبح يلقى بظلاله السلبية على حياتنا، فإن تساؤلات منطقية تفرض نفسها: هل استخدام المبيدات رفاهية؟ هل يمكن الاستغناء عنها وطردها من مزارعنا؟.. ثم الى من تشير اصابع الاتهام بشأن الخسائر؟.. فيما يتعلق بمضاعفة بند الأموال المدرجة لعلاج المصابين بالسرطان؟

- قطعا ليست رفاهية.. بدليل ان المزارع يستخدمها.. ولأنه حريص على ترشيد النفقات حتى يتعاظم الإيراد

فهو لا يتعامل معها الا لضرورة مقاومة الآفات وحماية المحصول منها.. أما مسألة إحالتها للمعاش، فهى مازالت محاولة متواضعة حتى الآن خاصة ان البديل لم يثبت كفاءته حتى الآن.

وداخل المعمل المركزى للمبيدات بوزارة الزراعة كان البحث عن تفاصيل أخرى للاجابة.. حيث قرأ علينا د. سمير عبدالفتاح أمين عام لجنة المبيدات بوزارة الزراعة «القائمة السوداء» لحوالى ٢٠٠ نوع من المبيدات صدر قرار وزارى بحظر تداولها واستخدامها اهمها مجموعات الـ د.د.ت واللندين والكامفيكلور والألدرين والديالورين والاندرين والايسودرين والكلوردان والايثلان والف ميبدوثيون والكلورديكون والميركس بجانب الاراميت والمورفاكوات والاثيلين اوكسيد ومركبات الرصاص ومركبات الزئبق والفينو بروب ومركبات الزرنيخ والكادميوم والسيلينيوم والانتو والبنيا باكريل والنيتروفين فضلا عن المجموعات الاخرى التى لا تتسع المساحة لنشرها وهى مجموعات تنبثق عنها اصناف مبيدات كانت تستخدم فى مقاومة الآفات الزراعية.

هذه المبيدات وغيرها تم التأكيد على ضرورة تنفيذ حظرها بعدما ثبت انها تسبب امراضا سرطانية فى الأمعاء والكلى والغدة الدرقية والغدة النخامية والمثانة والرئة والخصيتين ثم الأوعية الدموية والرحم والثدى.. صحيح ان الحظر يأتى بعد فوات الأوان.. بعد أن عمَّ التلوث البيئة وأصابت السموم الأرض والنبات والانسان وقطعان الماشية.. لكن يبقى أن الاجراء يمثل خطوة لانقاذ ما يمكن انقاذه!

«افتح. اقفل!»

اليس غريبا ان نفتح باب الاستيراد لدخول مبيدات زراعية لأراضينا ثم نغلق هذا الباب فجأة.. قد يندهش المزارعون وبعض التجار لذلك الاجراء.. لكن المسئولين يعتبرونه امرا عاديا.. فالذى يحدث كما يؤكد د. محمد فوزى الحديدى بقسم بحوث متبقيات المبيدات ان الهيئات الدولية المتخصصة تبيح تداول واستخدام انواع معينة من المبيدات.. ولكن بعد عدة سنوات.. ومع تطور التقدم العلمى تثبت الأبحاث العلمية ان تلك المبيدات فقدت فعاليتها نتيجة ظهور أجيال جديدة من الآفات تقاوم المبيد.

● يعنى يقوم المبيد بإبادة المحصول بدلا من إبادة الآفة؟!

- بالضبط.. وهذا ما حدث بالنسبة لكارثة القطن عام ١٩٦١ حيث قاومت دودة القطن مبيد التكسوفين.. ومع تكثيف استخدامه زادت مقاومتها.. وضاع المحصول.. ولم يتم انقاذ ما تبقى منه إلا بالاستيراد المباشر لمبيد الديبتركس!.. وبجانب هزيمة التكسوفين امام دودة القطن فقد ثبت علميا ايضا انه ضار على الصحة والبيئة وتظل آثاره السمية بالبيئة لسنوات طويلة دون تحلل..

وهذا ينطبق على المبيدات التى تم حظر تداولها واستخدامها مؤخرا. واذا كان المزارع يرى ان استخدام المبيدات من الأمور الضرورية فإن وزارة الزراعة تعلن حاليا انها رفاهية الى حد كبير.. وهذه الرؤية يعكسها د. محمود دياب رئيس قسم سمية المبيدات للنباتات والمشرف على الارشاد والتدريب مشيرا الى ان الوزارة تتجه الى ترشيد استخدام المبيدات والتركيز على المكافحة المتكاملة للآفات ثم الاهتمام ببدائل المبيدات.. ومن ثم فإن التعامل مع المبيدات لا يكون إلا عند الضرورة الملحة.. والدليل ان الاستهلاك لايزيد عن ٣ الاف طن حاليا على مستوى الجمهورية.

أرقام وأوهام

وزارة الزراعة تؤكد ان استهلاك المبيدات شهد انخفاضا ملحوظا لدرجة انه لا يزيد على ٣ الاف طن حاليا على مستوى الجمهورية.. والحقيقة ان الواقع يشير الى عكس ذلك.. فالمساحات الزراعية زادت.. ونسبة الملوثات بالبيئة تضاعفت مما ادى فى نفس الوقت لزيادة أمراض النبات والآفات.. والمقاومة البيولوجية التى دقت الطبول فى زفة الاحتفال بها عند بدء استخدامها.. هذه المقاومة فشلت ولم يبق منها سوى ذكرى الاشادة بها!.. وبالتالى فإن الأرقام الخاصة بإحالة المبيدات الى المعاش والتى لا ترى النور إلا فى وسائل الاعلام فقط لا يمكن ان تخرج من دائرة الأوهام.

وعموما تعالوا نحتكم الى جهة رسمية أخرى.. شرطة المسطحات المائية..

● ما هو عدد التجار المرخصين على مستوى الجمهورية؟

- عددهم ٣ الاف تاجر.

● وهل يعقل ان يقوم كل تاجر بالتعامل مع طن واحد طوال السنة؟

- هذه المعلومة ليست فى نطاق تخصصنا.. لكن بخلاف هذا العدد فهناك تجار أخرون يزاولون المهنة بدون ترخيص ونقوم بمطاردتهم.

ملحوظة: أربعة تجار من محافظتى الدقهلية والغربية- نحترم رغبتهم فى عدم نشر اسمائهم- لا يقل حجم تعاملاتهم سنويا عن ٣٠ الف طن!

نعود الى شرطة المسطحات المائية التى تشير الى سبب اصرار التجار على توزيع المبيدات السامة رغم علمهم بطبيعتها.. فهذه المبيدات سمحت الدولة بدخولها البلاد



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٤/١٢/١٩٩٧

لسنوات طويلة.. وبعد التأكد من خطورة سميتها يتم حظرها.. وهنا يكون لدى التاجر كمية لا بأس بها منها.. وبالتالي فإنه يحرص على توزيعها حتى لا يخسر أمواله.. ولا يمكن التغلب على هذه النقطة الا اذا قامت الدولة بسحبها من الأسواق واتفقت مع الشركات المنتجة على تعويض التجار.

● ودوركم في الرقابة؟

- خلال الفترة الأخيرة تم ضبط ٧٦ طنا من المبيدات المحظور تداولها والمخالفة للمواصفات ومنتهية الصلاحية والتعامل فيها بدون ترخيص ويشير الى ان تهريب المبيدات المخالفة يتم عن طريق الموانىء والمطارات.. كما ان بعض الشركات تلجأ الى حيلة جهنمية حيث تستورد مبيدات زراعية تكون فى الغالب محظور تداولها ويتم الافراج عنها لأن الفواتير وشهادات المنشأ تشير الى انها مبيدات حشرية!

● و تشكو شرطة المسطحات المائية من أمرين: الأول يتمثل في اخطار وزارة التموين والتجارة الداخلية لنا بمراقبة كيماويات تستوردها بعض الشركات لأغراض صناعية معينة وذلك لضمان عدم إدخالها في تصنيع المبيدات وهي مهمة شاقة تفوق امكانياتنا وكان أولى بجهات أخرى متخصصة أن تقوم بهذه المهمة.. والأغرب ان الكميات المضبوطة من المبيدات المخالفة يواجهها مشكلة فالمسطحات ليست لديها مخازن ولا الزراعة أيضا.. وهنا يتم التحفظ على الكمية المضبوطة لدى التاجر المتهم ويتم تحرير محضر بذلك يوقع هو عليه.. وبذلك نخشى ان يتلاعب في الكمية الأصلية المخالفة ويضع بدلا منها مواد أخرى!.. هل يعقل ان يكون المتهم هو نفسه الحارس؟!

صمت الربيع

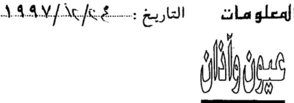
تسميم الأرض بالمبيدات.. يعني توصيل تلك السموم الى النبات.. والحاصلات التي نستهلكها والأشجار والماشية والطيور.. هذا ما يؤكده د. أحمد مستجير عميد كلية الزراعة السابق ويحذر: «احترسوا من قدوم الربيع الصامت الذي تموت فيه الاشجار واقفة وتمتنع الطيور عن التغريد.. ربيع يضيع فيه لون الفراشات وعبير الزهور وصحة الانسان».. ان تخليص البيئة من هموم السموم الخاصة بالمبيدات هي الضمان لعدم قدوم ذلك الربيع.

ويصرخ د. نظمي صبحي أستاذ الكيمياء الحيوية بكلية الزراعة جامعة المنصورة: «الفواكه والخضراوات تسربت اليها سموم المبيدات.. حتى اللبن الذي نشربه لم يسلم منها.. والأخطر ان بعض المبيدات تظل سمومها باقية بالتربة لمدة ٤٠ سنة»!



المصدر : الحيـــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/١٢/١٩٩٧



عيون وآذان

انتهى مؤتمر المناخ الدولي في كيوتو من دون ان تنتهي الضجة حوله، فالصين خارج الاتفاق، وكذلك الدول النامية، والولايات المتحدة قبلته بعد تردد وضغط، ومنظمات البيئة تقول ان ما اتفق عليه لا يكفي.

وقرأت على هامش المؤتمر ان خمسة في المئة من الطاقة المستهلكة في الولايات المتحدة يذهب هدراً، لأن أجهزة الكومبيوتر لا تغلق عندما تكون غير مستعملة، مثل بعد ساعات الدوام أو في الليل. وقرأت أيضاً ان هذا الهدر هو جزء من ٣٠٠ بليون دولار تخسرها الولايات المتحدة لمجرّد ان الناس لا يطفئون الحاجات التي لا يستعملونها.

في المناسبة، الولايات المتحدة تضم خمسة في المئة من سكان العالم وتستهلك ٢٠ في المئة من موارد الطاقة في العالم، ومع ذلك فهي في مؤتمر كيوتو لم تعتذر أو تتراجع عن شيء، وانما قبلت بعد جدل خفض اطلاق الغازات فيها بنسبة سبعة في المئة، مقابل ستة في المئة لليابان، وثمانية في المئة لأوروبا. وبما أن اقرار البروتوكولات التي اتفق عليها يحتاج الى موافقة الكونغرس، فإن توقيع أميركا غير منتظر قبل آذار (مارس) القادم، وربما بعده، ولا بد أن تدور معركة حامية بين أنصار البيئة ومعارضي أية قيود على استهلاك الطاقة في أميركا، قبل التوصل الى نتيجة.

الأميركيون ربطوا موافقتهم كذلك بدخول الصين الاتفاق، ومعها دول العالم الثالث، إلا أن هذه تعارض، واذا بقيت الصين خارج الاتفاق فإن الخبراء يتوقعون ان تسبق الولايات المتحدة نفسها سنة ٢٠١٥ في انتاج الغازات التي تزيد حرارة الجو.

وبما أنني بعيد عن التكنولوجيا بعد بنيامين نتانياهو (كان لا بد ان اقحم اسمه بشكل ما) عن الاخلاق الحميدة، فإنني لن أحاول الدخول في التفاصيل، وانما اقول بشكل عام ان المطلوب خفض اطلاق غاز ثاني أوكسيد الكربون وستة غازات أخرى تتولد من حرق وقود الفحم والنفط والخشب وغيرها. إلا أنني رغم جهلي أعرف ان المسؤول عن اطلاق هذه الغازات السامة هو العالم الصناعي، واليوم هناك مادة تستعمل في البرادات ثبت انها تلوث الجو، وقد طلع الأميركيون بمادة افضل منها، إلا أنها أغلى بكثير. والمطلوب من مواطن فقير في العالم الثالث حصل على براد لتوه، ان يغيره ويدفع ثمناً أعلى كثيراً للحصول على براد بيتي، مع ان مسؤولية التلوث وارتفاع الحرارة يتحملها الذين استعملوا برادات مئة سنة قبل ان يكتشفوا ضرر المادة المبردة فيها.

اليوم اعلنت أكبر شركتين أميركيتين لصنع السيارات، وهما جنرال موتورز وفورد، انهما تستطيعان انتاج سيارة تخفض بث الغازات المضرة بنسبة ٩٩ في المئة. وهذا جميل جداً، والسؤال لماذا لم تنتجا مثل هذه السيارة في السابق؟ والجواب ليس ان الأبحاث انتهت لتوها، فالقرار جاء بعد ان فرضت ولاية كاليفورنيا قوانين بمنع بث الغازات المضرة مئة في المئة، ما يعني استعمال سيارات كهربائية. وأهم من هذا ان شركة تويوتا اليابانية انزلت للبيع في اليابان سيارة جديدة اسمها بريوس، تستعمل مزيجاً من الوقود والكهرباء، وتخفض بث الغازات الضارة بأكثر من ٩٩ في المئة.



المصدر : الحيـــــــــاة

التاريخ : ٢٤/١٢/١٩٩٧

وقال دان ريكو، مساعد وزير الطاقة الأميركي، ان انتاج مثل هذه السيارات يثبت ان بامكان الولايات المتحدة تنفيذ ما تعهدت به في مؤتمر كيوتو.

وإذا كان هذا صحيحاً فلماذا دُفعت الولايات المتحدة دفعاً الى المؤتمر وهي تصيح، ولماذا لم تقرر خطوات عملية لخفض أسباب الارتفاع التدريجي في حرارة الجو منذ قمة الأرض في ريو دي جانيرو سنة ١٩٩٢ عندما وافقت الدول المشاركة على خفض هذه الأسباب في موعد لا يتجاوز السنة ألفين الى معدلاتها سنة ١٩٩٠.

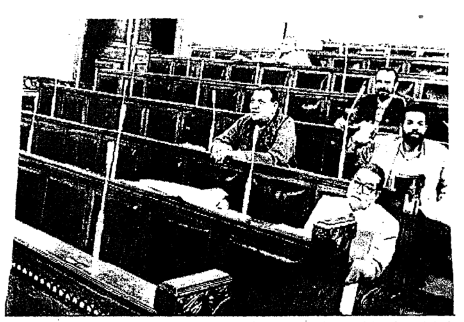
المهم الآن ان ينفذ كل طرف ما وافق على تنفيذه، والأرجح ان يحدث هذا فعند العرب نوقع ثم نتفاوض، أما عند غير العرب فهم يتفاوضون بعنف وشدة وحدة، ثم يوقعون، ويصبح التنفيذ ممكناً.

جهاد الخازن



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤/١٢/١٩٩٧



اعضاء مجلس الشعب بدأوا فى ممارسة هواية التزويغ حيث شهدت جلسة أمس حضور عدد قليل جدا منهم — تصوير: بكر خليل

فتحى سرور:

مراكز القوى تحاصر «نادية»!

أكد الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ان نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة ستواجه العديد من الصعوبات عند تطبيق قانون البيئة وقال ان الوزيرة امامها حقل من الالغام ومراكز القوى من اصحاب المصانع ورجال الأعمال الذين يسيطر جزء منهم على عدد من المصانع الملوثة للبيئة. وكشف الدكتور سرور أن قانون البيئة عند عرضه على مجلس الشعب قد واجه العديد من الصعوبات والعراقيل من مراكز القوى المختلفة .وطالب سرور بمساندة اعضاء مجلس الشعب وخاصة لجنة الصحة بالمجلس لوزيرة البيئة حتى يمكنها تنفيذ القانون والتغلب على مراكز القوى فيما اكد انه مازال عدد من لجان المجلس لاتطبق لائحة المجلس التى تنص على تشكيل لجان فرعية لإعداد الدراسات والمقترحات وعرضها بعد الانتهاء منهماعلى أعضاء اللجنة .

من ناحية اخرى اكد النائب رجب هلال حميدة امين عام حزب الاحرار موافقته في جلسة امس على الاتفاقيتين الخاصتين بالبحث عن الذهب والمعادن في بعض مناطق الصحراء الشرقية وشبه جزيرة سيناء لما تحققانه من قيمة مضافة للاقتصاد المصرى .

وقال حميدة ان الاتفاقية بها عيب واضح وهو طول فترة استغلال الشركة الكندية بعد الاكتشاف التجارى وتبلغ ٣٠ عاما تجدد بمدد متساوية وبمبررات تقدمها الشركة الى جانب ما نصت عليه الاتفاقية بتقسيم ايرادات المبيعات مناصفة بين مصر والشركة بعد منح الاخيرة نسبة ٥٪ لمدة ثلاث سنوات. وطالب حميدة وزير الصناعة بان يحدد قيمة الذهب المستخرج والمعادن الاخرى من هذه المناطق وقيمة مستلزمات الانتاج .

وكان الاعضاء الذين حضروا جلسة الامس قد وافقوا على الاتفاقيتين .

أكدها رئيس الوزراء فى ندوة بجنوب سيناء:

التنمية الشاملة والحفاظ على البيئة وجهان لعملة واحدة

تتطلب المرحلة الحالية مراعاة البعد البيئى عند وضع وتنفيذ سياسات التنمية نظرا لامتداد اهمية البيئة كاحد المحددات الاساسية لتحقيق اهداف السياسات التنموية.

وتتزايد اهمية مراعاة البعد البيئى فى منطقة مثل جنوب سيناء لما تتميز به من بيئة مختلفة تتطلب سياسات تنموية ذات طابع خاص تعتمد فى المقام الاول على الحفاظ على البيئة.

وفى هذا الاطار بدات مساء امس بمدينة شرم الشيخ اعمال ندوة «نحو تنمية شاملة فى ظل بيئة نظيفة امنة» بجنوب سيناء والتى تنعقد تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء وتستمر لمدة ثلاثة ايام وتنظمها محافظة جنوب سيناء.

وفى افتتاح الندوة اكد الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء فى الكلمة التى القاها نيابة عنه الدكتور حسين الجمال الامين العام للصندوق الاجتماعى ان التنمية الشاملة والحفاظ على البيئة وجهان لعملة واحدة حيث ان اهداف التنمية لاتتحقق الا بالحفاظ على البيئة. واضاف ان مختلف المشروعات القومية التى يجرى تنفيذها حاليا تقوم على الربط بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية والبيئية كبعد اساسى لها.

واوضح انه سيتم بدء تطبيق قانون البيئة فى شهر فبراير القادم بعد انتهاء فترة السماح التى نص عليها القانون ومدتها ثلاث سنوات مما يؤكد ضرورة اتباع المعايير التى توفر الحفاظ على البيئة. ومن جانبه اكد مصطفى عفيفى محافظ جنوب سيناء وجود بنية اساسية بالمحافظة تستوعب مختلف المشروعات التنموية خاصة فى ظل تنفيذ المشروع القومى لتنمية سيناء والذى تبلغ استثماراته ٧٥ مليار جنيه منها ٣٠ مليار جنيه لجنوب سيناء.

واضاف ان التنمية المطلوبة فى المحافظة تخضع لمنهج علمى سليم يؤهل جنوب سيناء لاستيعاب اية متغيرات.

وتهدف الندوة الى وضع اطار لاستراتيجية تنمية شاملة متواصلة بجنوب سيناء وايجاد اطار للمواءمة بين التنمية الشاملة والحفاظ على البيئة.

وتقويم المشروعات المختلفة بيئيا يحقق الحفاظ على البيئة من التلوث ويمنع اهدار الموارد الطبيعية.

وتتضمن موضوعات الندوة التى يشارك فى مناقشتها خبراء التنمية والبيئة دراسة الموارد المائية فى جنوب سيناء وتعظيم استغلالها وافاق التنمية الزراعية بالاضافة الى تنمية الثروة السمكية وتنشيط السياحة البيئية واستغلال الثروة المعدنية بجنوب سيناء.

شرم الشيخ ـ ماجد منير

٠٠٢٥٧٦



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٦/ ١٢/ ١٩٩٧

قانون البيئة ومشاكل خطيرة لتنفيذه

فى جلسة مصارحة دار حوار طويل فيما بين أعضاء لجنة الشئون الصحية والبيئة بمجلس الشعب برئاسة الدكتور شريف عمر رئيس اللجنة والدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة للبيئة والدكتور إبراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة ورغم هدوء المناقشات إلا انها كشفت عن مخاطر متعددة حول قضية تلوث البيئة وقبل الخوض فى هذه المناقشات لابد من معرفة حقيقة مهمة جاءت على لسان الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب على هامش الاحتفال الذى أقامته لجنة الصحة بالمجلس عندما قال الدكتور سرور إن الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة سوف تواجه العديد من الصعوبات عند تطبيق قانون البيئة ابتداء من شهر مارس القادم

وأوضح ان أمام الوزيرة حقل من الالغام ومراكز القوى من اصحاب المصانع ورجال الاعمال الذين يملكون مصانع تلوث البيئة

وكشف الدكتور أحمد فتحى سرور عن أن قانون البيئة عندما عرض على مجلس الشعب واجه العديد من الصعوبات والعراقيل من مراكز القوى التى قدمت حلولا مختلفة حتى ظهر القانون للنور بعد ثلاث سنوات منذ بداية مناقشته

وطالب الدكتور سرور بضرورة ان يساند أعضاء مجلس الشعب الوزيرة حتى تتمكن من تنفيذ القانون والتغلب على مراكز القوى وأما عن الاجتماع فقد اكد النائب د. فتحى البرادعى ضرورة عدم احداث أى تلوث فى المجتمعات العمرانية الجديدة والمناطق الجديدة بمختلف محافظات مصر حتى لايتكرر مايحدث فى المناطق والتجمعات الصناعية.

النائب المعارض رأفت سيف «تجمع» قال إن الحكومة هى التى تزيد من حدة التلوث مما يتسبب فى أمراض خطيرة وذلك من خلال إلقاء المخلفات من المصانع الحكومية فى مياه النيل.

وأشار النائب المعارض فؤاد بدراوى إلى أن وزارة البيئة لاتستطيع وحدها أن تقضى على تلوث البيئة موضحا أن أغلب المشروعات والمصانع تقع فى المناطق السكنية مثل مصانع الاسمنت

أما النائب محمود سلطان «وطنى» فأكد أن مشكلة «الزبالة» مشكلة عامة من الاسكندرية حتى أسوان مطالبا بوضع خريطة بيئية وخطة واضحة المعالم للقضاء على التلوث.

وقال إن مسئولية مجلس الوزراء مسئولية تضامنية وأنه يجب التعاون لوضع هذه الخطة

ر عا سلطان الوزيرة بقيادة سيارتها والمرور على احدى القرى بالقناطر الخيرية لترى بنفسها خطورة التلوث فى هذه القرية التى يعيش بها ٤٠ ألف نسمة

وفى بداية اجابتها على تساؤلات الأعضاء أكدت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة للبيئة أن جميع الوزراء يتعاونون مع وزارة البيئة للحد من مشكلة التلوث موضحة أن هذه المشكلة تتطلب التعاون الوثيق على المستويين القومى والدولى

وأكدت أهمية إنشاء شرطة متخصصة للبيئة مشيرة إلى وجود ١٧ محمية تمثل ٧٪ من مصر الآن ولابد من الاهتمام بها لأنه من المستهدف زيادتها الى ١٥٪ لأنها مهمة بالنسبة لجذب السياحة إلى مصر مشيرة إلى أنها استفادت من مناقشات الأعضاء وسوف تعمل على الاهتمام بها والأخذ بها للحد من مشكلة تلوث البيئة.

أما الدكتور إبراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة فقد فجر مفاجأة غير متوقعة وهزت القاعة عندما أعلن أن البنية الأساسية لتطبيق قانون البيئة غير متوافرة موضحا أن جهاز شئون البيئة به ٨٧ فردا فقط من المعينين منهم ٧٥٪ فى مجال الشئون المالية والادارية وباقى القيادات بالجهاز من الخبراء ويعملون بعقود مؤقتة.

وقال إن قضية البيئة هى المقياس لمدى تقدم أى دولة مشيرا إلى ضرورة وضع خطة للتكامل مع الماضى وتراكماته وأخرى للتكامل مع المستقبل.

وأكد أن هناك تعديلات مطلوبة فى قانون البيئة موضحا ضرورة العمل على تطبيق هذا القانون خاصة فى مجال تلوث المياه والصرف الصحى.

وطلب عدد كبير من الأعضاء الحديث فى هذه القضية إلا أن الدكتور شريف عمر رئيس اللجنة أعلن أن مناقشات هذه القضية سوف تستمر فى الاجتماعات القادمة للجنة نظرا لأهميتها.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٧/١٠/

في ندوة «بيئة آمنة» بشرم الشيخ

الجنزوري: مراعاة قانون البيئة شرط إقامة المشروعات الجديدة

شرم الشيخ - عبدالنبي الشحات:

أعلن د.كمال الجنزوري رئيس الوزراء ان المشروعات الجديدة لابد أن تراعي اعتبارات قانون الحفاظ على البيئة الذي سيطبق اعتبارا من فبراير ١٩٩٨م. لأن التنمية والبيئة وجهان لعملة واحدة.. ولابد أن يكون للشباب دور فعال في المشروعات الجديدة. جاء ذلك في الكلمة التي القاها نيابة عنه د.حسين الجمال أمين عام الصندوق الاجتماعي للتنمية في افتتاح ندوة «نحو تنمية شاملة في ظل بيئة نظيفة وآمنة» التي عقدت بشرم الشيخ بجنوب سيناء.. وقال: إن ما تحقق من نجاحات اقتصادية في عهد الرئيس مبارك وشهد به البنك الدولي يحتاج للمزيد من الاستثمار التنموي لزيادة التصدير والقضاء على البطالة.. ويجب وضع خطط تنموية طموحة لتنمية سيناء. أكد رئيس الوزراء ان المشروع القومي لتنمية سيناء اعتمد على الربط بين التنمية الشاملة بمختلف محاورها. والتنمية البشرية التي هي المدخل الأساسي للتنمية الاقتصادية. ودعا إلى الاستفادة بالمشروعات القومية الأخرى مثل الصندوق الاجتماعي بما يتيحه من موارد واعتماد الطاقة الشمسية والمتجددة كمصدر آمن للطاقة. وأعلن المهندس محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والتعمير ان الوزارة تهتم بالبيئة من خلال انشاء المجتمعات الجديدة على اسس ومعايير بيئية سليمة..



د.حسين الجمال

وقال الوزير في الكلمة التي القاها نيابة عنه د.شريف لطفي نائب وزير الاسكان ان مشروعات المياه زادت ٣ أضعاف مما كانت عليه عام ٨٢، وبلغت طاقة مشروعات المياه الحالية ١٦ مليون متر مكعب يوميا، بعد أن كانت ٦ ملايين، كما زادت معالجة مياه الصرف الصحي من ٩ ١ مليون متر مكعب يوميا إلى ٧ ملايين متر. وقال وزير الاسكان ان الخطة تهدف إلى الوصول بطاقة مشروعات المياه إلى ٢٦ مليون متر مكعب يوميا عام ٢٠٠٠ لتزيد الطاقة الاستيعابية لمعالجة مياه الصرف الصحي إلى ١٨ مليون متر عام ٢٠٠٢

وقال مصطفى عفيفي محافظ جنوب سيناء ان البنية الأساسية بالمحافظة تستوعب أي زيادة في المشروعات السياحية والخدمية. شهد الندوة مائة عالم وخبير في البيئة بالجامعات والمراكز البحثية وقيادات المحافظة وممثلو الوزارات المعنية



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : / /١٩٩٧

في ندوة التنمية والبيئة بجنوب سيناء:

بحث إمكانية استزراع محار اللؤلؤ.. وتحذير من أخطار التلوث

جنوب سيناء ـ مراسل «الوفد»:

علي مدي يومين، عقدت محافظة جنوب سيناء ندوة حول «التنمية في ظل بيئة نظيفة آمنة». عقدت الندوة تحت رعاية الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء وحضرها الدكتور حسين الجمال نائبا عن رئيس الوزراء.

وقد تطرقت الندوة الي امكانيات وموارد محافظة جنوب سيناء المائية والأرضية وبحث أفضل طرق تنمية واستغلال هذه الموارد، مع الحفاظ علي البيئة المحيطة. كما ناقشت المخاطر البيئية الطبيعية التي تتعرض لها المنطقة من زلازل وسيول، وبحثت أنسب أساليب التقليل من أخطارها.

● «وخارج الحدود» كانت في شرم الشيخ لتتابع أعمال هذه الندوة التي افتتحها اللواء مصطفي عفيفي محافظ جنوب سيناء.

في بداية الندوة، تمت مناقشة الموارد المائية في جنوب سيناء بين الندرة وتعظيم الاستفادة المستقبلية منها، وقد شارك في اعداد هذا البحث كل من الدكتور محمد سمير فريد بمعهد البحوث والموارد المائية والمهندس مدحت عبدالسلام. وأكد البحث وجود ٣ خزانات جوفية بالمحافظة، وانه لم يستغل من كمية المياه بهذه الخزانات سوي نصف الكمية الممكن استخدامها. وأشار البحث الي أن استغلال هذه المياه يتوقف علي مدي تغذيتها من السيول والأمطار.

كما تمت مناقشة استراتيجية استغلال وتنمية الموارد الأرضية بالمحافظة وشارك في هذا البحث الدكتور محمد رضا بيومي بكلية زراعة القناة، والدكتور نبيه عاشور بالمركز القومي للبحوث. واقترح البحث أن تسير التنمية الزراعية في المحافظة علي محورين، الأول للتنمية للساحات الكبيرة في مكان واحد مثل «سهل القاع»، والثاني لتنمية الزراعات المحدودة في «وادي فيران» و«سدر». وركز البحث علي «سهل القاع» باعتباره منطقة واسعة متنوعة الأراضي. وطالب الباحثان بأن تتم زراعة محاصيل الطماطم والخس والبصل والثوم والخرشوف والفلفل والسبانخ والبقوليات ضمن المشروع المقترح.

زراعة اللؤلؤ

وبالنسبة لتنمية الثروة السمكية، فقد تم عرض بحث للدكاترة صلاح غريب ورضا السعيد وزكريا محمد بعلوم القناة. وتضمن البحث أن سمكة «الشعور» قد انخفض انتاجها بالبحر الأحمر، بسبب الصيد الجائر، مما أدي الي تكاثر حيوان «الأكانساستر» الجلدشوكي، وهو مدمر للشعاب المرجانية.



لواء مصطفي عفيفي — خيرت عبدالله

كما تطرق البحث لامكانية استزراع محار اللؤلؤ في جنوب سيناء باعتباره أحد أهم المحاريات، وتبين ملاءمة بيئة جنوب سيناء لاستزراعه كما يحدث في الهند واليابان.

وقدم الدكاترة محمد الحناوي وخليفة عبدالفتاح وعبدالمحسن الليجي وزينهم الألفي من هيئة المساحة الجيولوجية أبحاثا عن الثروة المعدنية في جنوب سيناء، وأكدوا زيادة نسب معادن الرصاص والفضة والزنك والباريوم والنحاس والذهب والموليبدنم التي يمكن تعظيم الاستفادة منها. بالاضافة الي رمال الفلسبار التي تستخدم في انتاج السيراميك.

وحدد الدكتور محمد الغوابي والدكتور فاروق سليمان بكلية علوم القناة أماكن التعدين الهامة بجنوب



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : / / ١٩٩٧

سيناء. وأشارا في بحث أعداه إلي امكانية تركيز التعدين في مناطق وادي «سعال» و«أم تسيوي» و«أم بجمه» و«أبو دربه»، و«كيد».

واستعرض الدكتور ابراهيم محرم بجهاز تنمية القرية امكانيات التنمية الريفية في جنوب سيناء، وحدد أهداف برنامج «شروق» للتنمية الريفية في الموارد المائية والبشرية بجنوب سيناء.

خطر التلوث

أما عن أثر تلوث البيئة علي التنمية في جنوب سيناء فقد أعد أسامة هيكل الصحفي بالوفد بحثا عن احتمالات التلوث في جنوب سيناء، وأشار إلي احتمالات التلوث البترولي في خليجي العقبة والسويس، وأوضح أن اسرائيل هي الدولة الوحيدة التي تنقل بترولها عبر خليج العقبة في المنطقة، وأن معظم التلوث ناتج عن حركة الناقلات منها واليها بالاضافة الي خطر التلوث البحري الناتج عن زيادة سياحة الغوص، وأثرها علي الشعب المرجانية والكائنات البحرية النادرة. وقال إن هناك نوعا من التلوث عابر الحدود مثل احتمالات التلوث النووي الناشئة عن مفاعل ديمونة الاسرائيلي شمال خليج العقبة.

تقليل أخطار السيول

وأعد الدكتور أحمد حسن بمعهد البحوث والموارد البيئية والجيولوجية وتهاني عبدالفتاح بهيئة المساحة الجيولوجية بحثا عن أثر السيول علي التنمية في جنوب سيناء، وأكد امكانية درء أخطار السيول باقامة السدود «الركامية» المتتالية في مناطق المخانق الجبلية التي تعمل علي تقليل اندفاع السيل، وزيادة المخزون الجوفي من المياه.

وفي الجلسة الختامية للندوة قدم الباحثان بهاء الحكيم ونبيل زكي بسطا بهيئة المساحة الجيولوجية بحثا تضمن التوصية بانشاء خريطة مخاطر زلزالية بسيناء،

وقد أكد الجيولوجي خيرت عبدالله مستشار محافظ جنوب سيناء ومقرر الندوة أن المحافظة تسعي دائما لعقد مثل هذه الندوات لادراج توصياتها في خطط التنمية بها. وأشار الي الاستفادة من توصيات الندوات السابقة التي تم عقدها بالمحافظة. وقال ان عمليات التنمية التي تجري حاليا بجنوب سيناء يتم فيها مراعاة الأسس البيئية.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/١٢/١٩٩٧

نسمة هواء نقية بالقاهرة تتكلف ٦٠ مليون دولار!

شبكة من ٣٦ محطة لرصد هواء القاهرة ونشرة يومية عن الملوثات

الدانمرك واليابان وأمريكا.. في تعاون لحماية صحة سكان القاهرة

لا رخص للسيارة.. بدون شهادة كفاءة عادم السيارة وضبط المحرك

بارقة أمل لاحت بالقاعة الغربية لشيراتون هليوبوليس، عندما توافد ٢٠٠ عالم من خبراء البيئة، النقل، المرور، الطرق، الهندسة، والمواصلات، جاءوا ليتابعوا اللمسات الاخيرة لبدء تنفيذ مشروع «تحسين هواء القاهرة» الذي بلغ حد الخطر، بل تجاوزه بمراحل بحيث حددت المراحل السنية الهشة، مثل الاطفال، والحوامل وكبار السن، وبات سكان القاهرة أسرى التلوث والعوادم، يسبحون كل صباح في جو محمل بأكاسيد الكربون، والكبريت، والنيتروجين، والميثان، بخار الماء، والذرات العالقة، والاوزون الارضي!

وكل صباح تبدأ القاهرة نهارها بسحابة داكنة سامة، لا تغادر سماء المدينة التي لا تنام، وحركة السيارات لا تخمد، وتحقق من مليون سيارة ما يجاوز خمسة ملايين رحلة، منها ٦٥٪ - من السيارات - يزيد عمرها على ١٠ سنوات، يصدر عنها انبعاثات زائدة نسبتها ٣٥٪ من الهيدروكربونات، واكثر من ٦٢٪ من أول اكسيد الكربون، وهو ما يعادل استهلاكا زائدا في الوقود يقارب ١٥٪ من الاستهلاك!

وتتحرك أمواج البشر من ساكني العاصمة، وعددهم أحد عشر مليونا، تحاصرهم من الشرق الصحراء الشرقية وتلال المقطم، ومن الغرب الصحراء الغربية، وهضبة الاهرامات، ومن الشمال ملوثات مصانع شبرا الخيمة - ١٢٠٠ مصنع ومسبك - ومن الجنوب ذرات وغبار اسمنت حلوان، ومصانعها العتيقة الملوثة منذ الستينات، هذا عدا ذرات ردش مباني مدينة نصر المعلقة في سماء المدينة، في وقت ترتفع فيه ناطحات السحاب، وتتباطأ حركة المرور وسط المدينة، حتى تحولت المدينة الى «جزيرة من اللهب» في الصيف، مع تقلص لمساحات الخضرة وذبول الاشجار، أمام وطأة التلوث، ولم يفلح الطريق الدائري في طرد السيارات من الدخول وسط البلد، ولم يسحب مترو الانفاق الأعداد الضخمة من البشر المتزاحمة فوق الارض، بل لم تنجح ادارة مترو الانفاق، في تخصيص مساحات كافية في كل محطات المترو، لاستيعاب السيارات الخاصة، لاستخدام المترو السريع النظيف غير الملوث ويصل التلوث الى عنان السماء في منطقة رمسيس وميدانه، ومنطقة الجلاء، التي تضم أربعة شوارع مكدسة بالسيارات منها شارعان علويان وشارعان سفليان، ومترو انفاق وقطارات، وامواج بشرية تلفظها القطارات والمترويات، من تحت الارض، ومن فوق الارض، يقفزون في الشارع والميدان كالبهلوانات من امام عجلات قيادة السيارات يسعون لقضاء مصالحهم

بسرعة ليعودوا الى ديارهم وقراهم آخر النهار. ويجزم الخبراء بأن شارعي الجلاء ورمسيس، من أسوأ شوارع المدينة واكثرها تلوثا، ويزاحم الشارعين ستة مستشفيات! ومدارس وعشرات المؤسسات، ومئات المكاتب!

والنتيجة الطبيعية، سلسلة من الأمراض المزمنة، والخطيرة، على قائمتها الربو والتهابات الشعب، والامراض الصدرية، والتسمم، والتخلف العقلي، وامراض التهابات حوض الكلى، والجلد والعيون، هذا عدا اخلاق الزحام من توتر، وشجار دائم في الشارع القاهري للزحام والسرعة والبطء.



المصـدر : الأهـــــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦/١٢/١٩٩٧

تحقيـق :

وجدى رياض

هذا هو تشخيص حال هواء القاهرة الذى كان بلا صاحب لأن هناك العديد من الوزارات تلوثه، مثل المرور - الداخلية - المصانع - الصناعة - المخابز - التموين، محطات الطاقة - وزارة الكهرباء والطاقة - ردش المبانى.

- المحليات - والمسابك، الاتوبيسات والميكروباص - وزارة النقل -

وماهو الحل؟

على لسان د. محمد الزرقا، مدير قطاع توعية البيئة بجهاز شئون البيئة، يقول ان مشروع تحسين هواء القاهرة هو الأمل، ويتضمن ستة مشاريع او محاور، أولها برنامج لقياس انبعاثات المركبات، بمعنى ان تخضع عوادم المركبات للمواصفات القياسية للحد من الانبعاثات الضارة مثل أول اكسيد الكربون، فهى - اى الانبعاثات - تسهم فى تكوين الطبقة السفلى لغطاء الاوزون وتسبب كل اضطرابات الجهازين التنفسى والدورى.

انه مشروع يتضمن فحص عوادم المركبات وضبط المحركات واصدار شهادة صلاحية من ٥ محطات موزعة على القاهرة الكبرى. ويمتلك ويدير هذه المحطات القطاع الخاص. وما تصدره المحطات من شهادات تكون معتمدة لتمنح صاحبها صلاحية اصدار ترخيص للسيارة وبدونها لن تصدر رخص السيارة واذا كانت السيارة غير مطابقة للمواصفات ويصدر عنها ملوثات من الشاكمان (جهاز خروج العادم) ضارة أو عدم ضبط المحرك بخروج العديد من الوقود النيىء غير المحترق.. فيتم ضبطه.

الدولة سوف تقوم بتنفيذ البرنامج تحت اشراف فريق مشروع تحسين هواء القاهرة لضمان تطبيق المواصفات القياسية التى نص عليها قانون البيئة رقم ٤ ويتم الفحص والضبط الكترونيا فى هذه المحطات مقابل رسوم، هذه الفكرة تحد من الانبعاثات بحيث يتحقق نقص فى كمية الملوثات تصل الى ٨٠٪ عند نهاية المشروع والمقدر له ان يستمر لمدة سبع سنوات ! كما يؤدى الى تحسين أداء الوقود

- أى عدم تسرب وقود غير محترق - بعد ضبط المحركات بنسبة ١٠٪ ويدخل فيها الموتوسيكلات.

اما المحور الثانى فهو استبدال وقود البنزين والسولار، بالغاز الطبيعى المضغوط كوقود للمركبات، ويتعاون فريق المشروع مع هيئة النقل العام، وأتوبيس القاهرة الكبرى فى تعميم استخدام اسطوانات الغاز الطبيعى فى اتوبيسات القاهرة الكبرى، ويوضح د. رضا باطه، الاستاذ بجامعات أمريكا، وخبير استخدام الغاز الطبيعى فى المحركات

، بأنه سوف يتم تدريب الفنيين على تشغيل المحركات وأصلاحها، وقد بلغت انظمة مركبات الغاز الطبيعى درجة عالية من التطور حيث يتم تخزين الغاز تحت ضغط جوى مقداره ٢٠٠ درجة وهى اعلى من الضغوط المستخدمة فى حفظ ونقل الوقود الاخرى، كما انه غاز بلا رائحة ذو كثافة اقل من درجة كثافة الهواء، وتمت تجربة الاسطوانات بحيث لا تتأثر بأى اصطدام، وحوادث او حرائق او ارتفاع فى درجة حرارة المحرك او الجو. وأكد ان هذه المركبات اكثرها اقتصادا واقلها تأثيرا للبيئة. وسوف تصل ٧٥ سيارة اتوبيس وميكروباص مجهزة تتكلف ٢٢ مليون دولار. وتتم زيادة محطات التزود بالوقود، وبذلك يتم وضع معايير تأمين استخدام الغاز الطبيعى، تدريب الفنيين، اصدار شهادة صلاحية، لـ ٢٥ اتوبيسا للقاهرة، والقاهرة الكبرى والمينى باص.

الرصاص فى صدور السكان

ويتحرك المحور الثالث فى تحسين هواء القاهرة بمكافحة الرصاص ولا سيما الصادر من المسابك بالقطاعين العام والخاص، وبتحسين اوضاع المسابك والتى ينبعث منها الرصاص اكثر واشهر انواع الملوثات، والتى تسبب ضعف مستوى الذكاء وخلل الجهاز التناسلى واضطراب وظائف الكلى فى البالغين.

ويوضح د. عبد الوهاب بركات قائلا.. ان المسابك هى مصدر تلوث الرصاص الاول. وينبعث منها ١١٠٠ طن رصاص سنويا وهو ما يساوى انتاج ١١٠٠ طن، اما فى القليوبية.

- امتداد القاهرة الكبرى - فهى ٤٠٠٠ طن ومثلهما فى الجيزة. ويتعرض العاملون فى هذه المسابك لخطر الرصاص يفوق المسموح به عالميا مائة مرة! ويهدف المشروع الى وضع تكنولوجيا متطورة صديقة للبيئة، وبذلك يمكن الحد من ٩٠٪ من رصاص هواء المسابك، و٨٠٪ من رصاص الهواء الطلق على مسافة كيلو متر وكذلك ٥٠٪ من رصاص مسابك القطاع الخاص.

وكما علمت من منسق المشروع د. الزرقا، أن مهمتنا اتاحة الفرصة لوضع انسب تكنولوجيا ممكنة لكل مسبك، وتقديم الدعم الفنى.

اما المحور الرابع الذى يتجه الى مراقبة جودة الهواء فهو قائم على انشاء شبكة تضم ٣٦ محطة فى المناطق الساخنة تلوثا فى شبرا الخيمة و حلوان و التبين و الأهرامات وجامعة القاهرة وفم الخليج والمعادى ومدينة نصر والقللى وشارع الجمهورية وميدان التحرير.

وسوف تعمل المحطات بشكل متواصل، وتبوح باسرار جزئيات الغبار التى تهدد الصحة حيث ان ستنشاقها يهدد الشعب الهوائية وعادة الانسان يستنشق جسيمات الغبار التى لا يزيد قطرها على ٠,٠١٠ ملليمتر وهى الاكثر استنشاقا والاكثر خطرا.

وعادة يتغلغل الرصاص فى جسيمات الغبار. وسوف تصدر نشره يومية ترافق النشرة الجوية عن حالة التلوث. معروف انه يزيد أو ينقص ويختلف مع درجات الحرارة والبرودة والمطر والرطوبة وزيادة الانبعاثات!

وفيه يتعاون مشروع الوكالة الدانمركية للتنمية الدولية (دانيدا) مع الجهاز بتخطيط شبكة مراقبة الهواء. مؤلفة من ١٤ نقطة مراقبة على مصر كلها.

د. ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة، يوضح فى حديثه لـ «الأهرام»، ان تحسين هواء القاهرة من المشروعات الوطنية المهمة جدا، لانه يمس صحة الانسان عصب الانتاج والتنمية. ويمس كيان النشاط الضخم بالمدن السياحية والسياسية والتجارية، وهذا المشروع بدأ تخطيطه منذ ثلاث سنوات بهدف التحكم فى مصادر التلوث المتراكمة، ونظرة جادة

لمستقبل يقف أمام اى ممارسات خاطئة لنشاط يلوث البيئة حماية للاجيال القادمة.

كما ان المشروع صورة للمشاركة بين مصر وامريكا.. وجهاز شئون البيئة مع وزارات البترول والداخلية والصحة والصناعة وقطاع الاعمال والنقل والمواصلات والإعلام والمحافظات، وهيئة النقل العام، واتوبيس القاهرة الكبرى، ولا تنس انه أحد مشاريع مبارك - آل جور. وسوف يشاركنا الآداء القطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية.

والاعلام.

ولعل من أهم عناصر المشاركة عدم مفاجأة الناس بالخطوات التى يجب ان تتبع لاصدار ترخيص سيارة.. ومشاركة الناس فى وقف تدهور حال هواء القاهرة.

المشروع يجرى، وبعد سنوات سيكون لدينا تأكيد بنقاء هواء القاهرة ونظام يضمن وجود محركات تعمل بالغاز الطبيعى.

ومع مارك سيلفرمان نائب رئيس هيئة المعونة الامريكية يدور سؤال وجواب عن هذا المشروع، وهو يعتبره اكبر مشروع بالعالم تشترك فيه امريكا. انه يتكلف ٦٠ مليون دولار.. وقد شاركت المعونة الامريكية فى تحسين هواء تايلاند واندونيسيا ولكنهما كانتا نماذج صغيرة مقارنة بمشروعكم الضخم، وقال ان كل المحركات ومحطات الرصد ورصد انبعاثات السيارات جار انتاجها فى امريكا وسوف تكون جاهزة مع العام القادم. وقد تم تخصيص مليونى دولار للتوعية.

ان مشروع تحسين القاهرة بدأ مرحلة التنفيذ، وهو صورة مهمة من صور تحسين البيئة لزيادة التنمية، وأمامنا أقصى زمن لتأكيد تحسين هواء القاهرة. ومدته خمس سنوات. هنا سوف يشعر المواطن بأن الهواء تحسن، وسوف تدخل عوامل اخرى فى التحسين، وهى السيارات الجديدة - ٣٥ ألف سيارة جديدة سنويا - وتحسين حال «حركة» المرور، وزيادة مدى واتساع الكبارى، وفتح طرق بديلة، واستكمال تشجير الطريق الدائرى، وهمة التشجير، وسط المدينة.

■ ■ ■

ان تحسين هواء القاهرة، مكلف للغاية، تحمست الدولة لتنفيذه وفورا كمشروع قومى، من اجل صحة المواطن، إن الدولة بكل مؤسساتها تضع نصب أعينها صحة المواطن، عماد التنمية، هكذا صرحت د. نادية مكرم عبيد لـ «الأهرام»، واعتبرت هذا المشروع صاحب الأولوية الأولى فى التطبيق، ويواكب توقيت، بدء تنفيذ قانون البيئة فى اول مارس القادم.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ /١٢/ ١٩٩٧

الجنزورى فى ندوة بشرم الشيخ:

ضرورة تطبيق قانون الحفاظ على البيئة فى المشروعات الجديدة

شرم الشيخ - من فتحى عبد العال:

أعلن الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء ان المشروعات الجديدة يجب أن تضع فى اعتبارها ماقررته الدولة من خلال قانون الحفاظ على البيئة الذى صدر عام ١٩٩٤ وأتيحت فترة سماح له مدتها ٣ سنوات وسيطبق اعتبارا من فبراير ١٩٩٨، وقال ان التنمية والبيئة وجهان لعملة واحدة، وهذا ماتحرص عليه الدولة فى استراتيجيتها نحو التنمية الاجتماعية والاقتصادية، ولابد أن يكون للشباب دور فعال فى هذه المشروعات الجديدة لايجاد فرص العمل المطلوبة، جاء ذلك فى كلمته فى افتتاح ندوة جنوب سيناء بمدينة شرم الشيخ «نحو تنمية شاملة فى ظل بيئة نظيفة وآمنة» والتى القاها نيابة عنه الدكتور حسين الجمال رئيس الصندوق الاجتماعى للتنمية.

وأعلن وزير الاسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة أن الوزارة تهتم بالبيئة من خلال اقامة المجتمعات الجديدة على أسس بيئية سليمة.

وقال فى الكلمة التى القاها نيابة عنه الدكتور شريف لطفى نائب وزير الاسكان أن طاقة مشروعات المياه زادت ٣ أضعاف ماكانت عليه عام ١٩٨٢ .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/١٢/١٩٩٧

التوازن البيئي وغياب العرب عن... الموضوع

يوسف ناوري *

■ بعد اكثر من عشرة ايام من العروض والنقاشات ومن الفرضيات والفرضيات المضادة التي تبادلتها وفود حكومات الدول المشاركة في قمة كيوتو - اليابانية تم الاتفاق على صيغة للتفاهم بين الدول بهدف تخفيض كمية الغازات المدمرة لطبقات الجو وحصر انبعاثها في نسب تتراوح ما بين ٥,٥ و٨ في المئة، على مدى السنوات التي تفصلنا عن تاريخ ٢٠١٠.

قد يكون الاتفاق محدود التأثير بيئياً: سواء لاسباب نظرية تشكك في ذات فرضية (الاحترار الارضي) المفسرة لزيادة درجة حرارة الارض بتزايد انبعاث الغازات عن النشاط الصناعي الذي تعرفه الأرض، أو لاسباب طبيعية - فنية خارجة عن الفعل البشري باعتبار التقلبات حلقات طبيعية في صيرورة الحياة على الأر ض! ولكن الاتفاق لن يكون كذلك - محدود التأثير استراتيجياً واقتصادياً: اذ سيعمل ولا شك على توسيع دائرة الاهتمام العالمي بالمسألة البيئة، وبضرورة خلق وعي بقضاياها، وطنياً وجهوياً، قد يكون لبنة في مسعى حماية الفضاء الجوي من الاخطار التي تتهدده، كما قد يكون خطوة في اتجاه مراقبة وتوجيه نمط المصير الذي يؤول اليه الانسان، بالخصوص اذا ما نظرنا الى التأثير الواسع الذي يلحقه الاتفاق بسياسات الدول في مجالات التصنيع وضمن شروط تحقيق تنمية لا انطلاق لها (في دول الجنوب!) إلا على أساس التصنيع وآليات الانتاج التكنولوجي. بل يأخذ الاتفاق في أحد بروتوكولاته التنظيمية صفة الالزام في الخضوع الى قانون الحصص: اذ ينص على ضرورة تخفيض كل طرف من الدول الموقعة عليه لنسب الغازات الصادرة عن مصانعها... مع امكانية ابتياع هذه الدولة او تلك لحصة اخرى من حصص بلدان مغايرة... الأمر الذي لا تخفى دلالاته، اذ يمس بصورة مباشرة معنى السيادة، كما يتضمن مبدأ التشريع للتدخل الدولي لفائدة البيئة!

قمة كيوتو لم تكن فرصة النقاش والتداول الأولى والوحيدة. فمنذ قمة ريو دي جانيرو - في البرازيل سنة ١٩٩٢ - وأبواب الاتفاق والاختلاف مشرعة بين الدول والخبراء بصدد قضايا البيئة، وموضوع «الاحترار الارضي» الذي خصصت له القمة الاخيرة في كيوتو بالاساس.

فالدول المصنعة في المقام الاول، ومن ثم باقي الدول المشاركة في القمة وعددها مائة وستون بلداً (في اعتبارها تابعة اقتصادياً ومتحملة للتبعات البيئية ومضاعفاتها التدميرية) تناولت بالمعالجة موضوعات بيئية مموّلة إياها من عناية الدراسات الايكولوجية المختصة بعصر المعنى، الى مجالات فنية ذات صلة بمشاريع التصنيع ونوعيتها، وبموضوعات الطاقات البشرية وميدان الصحة العامة، وباهتمامات برامج ومسارات التنمية الحضرية (التمدن). لكن (بطبيعة الحال) من الوارد الاتفاق الكلي على القضايا والموضوعات، اذ اكد المؤتمر كامثاله من المؤتمرات الدولية انه ليس من الضرورة انتصار المصلحة الانسانية - العالمية.

بل بالعكس تماماً رسخ امتياز المصلحة الاميركية - الداخلية عما سواها، سواء في الميدان البيئي أو الاقتصادي - فالدولة الأولى من حيث انبعاث الغازات (بنسبة ٢٥ في المئة) ليست مطالبة بالضرورة ان تكون من أوائل المدافعين والمشاركين فعلياً في القيم البيئية وفي الدفاع عن البيت الاخضر.

لكن، وعلى رغم الاهتمام العالمي الموسع بالمؤتمر وبقضايا البيئة عموماً تظل المسالة البيئية شبه غائبة عن التداول والحياة العربية. في ذلك ما يفسر قلة اعداد المشاركين العرب في القمة، وغياب الاعلام العربي غياباً مطلقاً عن متابعة وقائع وموضوعات المؤتمر، اللهم ما تناقلته عن وكالات الانباء (حضر المؤتمر اكثر من ثلاثة الف صحافي من البلدان المشاركة). والحال ان ضعف المشاركة هنا تعكس غياباً فعلياً لقضايا البيئة عن الحياة الفكرية والسياسية والمجتمعية في البلدان العربية.

اذ تنعدم مرافق ومؤسسات المجتمع المدني ذات الصلة بالمو ضوع، ولا وجود لثقافة ولا لإعلام يتبنى الخطاب البيئوي باعتباره خطاباً غير سياسي يحمل بين تضاعيفه أسئله المصير العربي المرتبط بمشاكل ليس اقلها ما يتهدد «الامن السمائي»، واتساع رقعة التصحر، وآليات التنمية العربية (تصنع - نفط) وما تواجهه من تحديات والتزامات، وليست آخر قضية: تزايد سكان المدن دون مراعاة شروط التحضر باعتبارها مشكلة بيئية!

الى ذلك، حملت موضوعات المؤتمر حول الاحترار الارضي انذاراً الى كل الدول العربية في اعتبارها الجغرافي المهدد بتقلبات المناخ، وبانتقال مواقع التساقطات المطرية وتوزيع كمياتها، وبالتالي بمخاطر التفاوت بالزيادة او بالنقصان في منسوب مياه الانهار الكبرى في المنطقة باعتبارها شريان الحياة الفلاحية. وهذا اذا لم تثر قضية مصادر المياه الموجودة في بلدان اجنبية تناصب العداء للعرب وتتحكم في مستوى تصريف المياه في الانهار العربية. بيد ان قتامة التصور والسيناريوات الممكنة تفيدنا بضرورة وضع برنامج عربي مشترك لمواجهة هذه الاخطار وتلافي مضاعفاتها المحتومة في حالة الاهمال: سواء المضاعفات البيئية المباشرة، او التحديات الاستراتيجية التي ستتواجه بها البلدان العربية غداة فرض ما اتفق عليه في كيوتو مما يمس مسأ التنمية الاقتصادية والمجتمعية العربية، اذ يفرض عليها الخضوع لرقابة بيئية دولية (وليس افق هذه الاخطار والتحديات بالافق البعيد!).

إن الإقرار بضرورة ايجاد هذا البرنامج، قطرياً وجهوياً، لا يتضمن معنى التخلي عن مسار التنمية لفائدة المصالح الدولية، بل فـقط خلق توازن بين الاستفادة من الموارد الطبيعية وبين [illegible]لية الاستفادة منها في التنمية باقل الخسائر البيئية وبافضل مردودية اقتصادية تعود على المجتمع.

فمفهوم التنمية الحديثة يتاسس على توازن اربعة عناصر هي دعامة الحياة والاستمرارية في كل وجوهها: العنصر البشري باعتباره الغاية والمستفيد الأول من جهة، والفاعل المقرر في نوعية الوجود الانساني والحضور الاقتصادي من جهة ثانية، في توازنة، عدداً او تنظيماً ومستوى عيش، يتاكد توازن الاستفادة من الموارد الطبيعية (كعنصر ثاني) وحمايتها من الانهاك والتدمير، وفي مسايرة اليات التنمية (العنصر الثالث) لإيقاع الحاجات البشرية ونمو الموارد وتطورها قد يتجقق للعنصر الرابع «البيئة» الحشد الأدنى - المطلوب عربياً من شروط الرعاية بما يحفظ مصير المجتمعات العربية: سواء من خلال اعادة تنظيم المدن العربية الكبرى كمجالات حضرية مهددة باتساع ظواهر الفقر والتفاوتات المجتمعية وتبدل القيم بسبب الانفجار السكاني والعجز الاقتصادي ومحدودية الافق المجتمعي بمحدودية الدخل الفردي وتزايد الهجرة وضعف التنظيم والتهيئة المدنية للمجال الحضري، او من خلال تبني استراتيجية بعيدة المدى تضيف للاعتبار برنامج تنمية اقتصادية يكون انتقالياً ومرحلياً في اهدافه وطرقه. ذلك ختى لا يكون العرب مجرمين بحق البيئة والانسانية! ومن يعرف.

---

* كاتب وجامعي مغربي.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٢/٢٧

كارثة تهدد العالم

إبراهيم عياد المراغى

اغرب مؤتمر دولى عقد فى مدينة كيوتو باليابان وكان جدول أعماله هو تغير المناخ وارتفاع درجة الحرارة فى الجو مع وجود انقسام كبير فى دول العالم مابين مؤيد لخفض الغازات المسببة لرفع درجة الحرارة وبين رافض لذلك.

وتعتبر الولايات المتحدة المصدر الرئيسى للغازات المسببة لارتفاع درجة الحرارة وهى التى تؤدى لأثار جهنمية على الحياة والنبات والبيئة وشارك فى المؤتمر 160 دولة من بينها مصر ويقول العلماء إن حرارة الكرة الأرضية سترتفع ما بين 1,5، 4 درجات إذا وصل تركيز ثانى أكسيد الكربون إلى مثلى المستوى الذى كان عليه قبل الثورة الصناعية من حيث الحجم ـ وفى عام 92 بلغت الانبعاثات العالمية من ثانى أكسيد الكربون وهو أهم غازات الدفيئة التى اضيفت إلى الغلاف الجوى كنتيجة مباشرة للنشاط البشرى 26,4 مليار طن مترى فى السنة منها 84٪ «22,3 مليار طن مترى» من النشاط الصناعى والمصادر الطبيعية

لانبعاثات ثانى اكسيد الكربون تتراوح بين ثورة البراكين وهضم بكتريا التربة للنباتات المتحللة فى وجود الاكسجين.

وقد سجل برنامج الأمم المتحدة للبيئة البلدان الخمسين التى تصدر عنها أعلى الانبعاثات الصناعية لثانى اكسيد الكربون فوجد أن أولها الولايات المتحدة حيث سجل 4881349 مليون طن مترى ومصر الـ35 ، 83997 مليون طن مترى واخرها سنغافورة حيث سجل 49790 مليون طن مترى وعندما وقعت معظم بلدان العالم الاتفاقية الاطارية المتعلقة بتغير المناخ سنة 92 فى قمة الاراض كان هدفها هو تثبيت تركيزات غازات الدفيئة فى الغلاف الجوى وهى فى المقام الأول ثانى أكسيد الكربون ولكنها تشمل أيضا الميثان واكسيد النتروز والعديد من الغازات الاخرى التى تعمل على احتباس الحرارة وحتى إذا استمر راسمو السياسة على الصعيد العالمى فى التاكيد بأن تثبيت المناخ أمر له مبررات قوية من الجوانب العلمية والاقتصادية فستظل تواجههم

اسئلة عن مدى سرعة الانقاص ومقداره وكيف يتم توزيعه والتجاوزات التى يسمح بها لتلبية الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية للدول الفقيرة ويمكن أن تعزى الزيادات السريعة فى انبعاثات ثانى أكسيد الكربون فى العالم النامى إلى عملية التنمية نفسها التى تفضي عادة إلى التحول من استخدام أنواع الوقود التقليدى إلى استخدام أنواع الوقود التجارى وزيادة الدخول التى تسفر عن القدرة على شراء سلع استهلاكية مثل التكييف والثلاجات.

وبحلول عام 2010 ستكون الصين والهند مسئولتين عن أكثر من نصف انبعاثات ثانى أكسيد الكربون من العالم النامى بل إن الزيادة فى الفترة من 1990- 2010 ستزيد على الزيادة فى الانبعاثات من كل بلدان منظمة التعاون والتنمية فى الميدان الاقتصادى خلال نفس الفترة ويرجع ذلك إلى اعتمادها الشديد على الفحم وهو أكثر أنواع الوقود غنى بالكربون وفى الكلمة التى القاها آل جور نائب الرئيس الامريكى حدد موقف الأمم المتحدة بشأن نسبة الخفض فى الغازات الضارة بالبيئة والتى تؤدى إلى ارتفاع درجة حرارة الارض وكانت الولايات المتحدة قد اقترحت الابقاء على معدلات عام 90 لانبعاث الغازات الملوثة خلال الفترة من 2008 إلى 2012 وهو ما يتعارض مع الاقتراح اليابانى الذى يدعو لخفض الانبعاث بنسبة 5٪ عن مستويات عام 90 والاقتراح الاوروبى الذى يطالب بأن تصل نسبة الخفض إلى 15٪ حيث أعلن الاتحاد الاوروبى رفضه لاقتراح

يقضى بخفض الغازات الملوثة بنسب مختلفة وأعرب الاتحاد الاوروبى عن خيبة الأمل فى كلمة آل جور لعدم قيام الولايات المتحدة باعلان موقف محدد.

وكما أعلنت الدول النامية أنه مالم تقم الدول المتقدمة بمعاونة الدول النامية فإن القرن القادم مقبل على كارثة بيئية لا محالة ومالم تقدم هذه الدول مساعدات اقتصادية وبيئية فأن الموقف سيصبح سلبيا وسيزيد ارتفاع درجة حرارة المناخ بشكل يجعل من الصعب السيطرة على تلك الغازات فى الوقت الذى تجد فيه بعض الدول أن خفض انبعاث الغازات قد يعنى تقليل النشاط الصناعى المؤدي للنمو إن وفود 160 دولة من دول العالم من بينها مصر ذكروا ما سوف يعانيه العالم خلال القرن القادم من ارتفاع درجة الحرارة واثارها على الطقس ومستويات المياه والزراعة بل القطب الذى قد يغرق العالم بذوبان الثلوج وخلال سنوات مالم تكن هناك خطوات ايجابية فى هذا الشأن فأن العالم مقبل على كارثة؟



البيئــة تصـــرخ:

عايزه أعيش فى كوكب تانى!!

كان من المتوقع الا تكون قضية حماية البيئة موضع خلاف على الاطلاق.. لان الجميع فى النهاية يعيشون فى مركب واحد او كوكب واحد بمعنى اصح. لكن الامر لم يكن كذلك فى قمة التغيرات المناخية التى عقدت فى كيوتو باليابان وشاركت فيها ١٦٠ دولة مثلها اكثر من الفى مندوب فضلا عن ثمانية الاف مراقب.

كانت القمة فى الحقيقة صراعا بين الفقراء والاغنياء. فالاغنياء وعلى رأسهم الولايات المتحدة كانوا يطالبون بخفض انبعاث الغازات المسببة لارتفاع درجة حرارة الارض المعروفة باسم تاثير البيت الزجاجى وعلى الجانب الاخر ترجمت دول العالم الثالث هذا الخفض فى صورة فرص عمل عديدة يمكن ان يفقدها اصحابها ونمو اقتصادى يمكن ان تنخفض معدلاته.

وفى النهاية توصل المؤتمر الى البروتوكول الخاص بخفض انبعاث الغازات المسببة لارتفاع درجة حرارة الارض مع حلول عام ٢٠١٠ والذى سيتحول الى معاهدة للجميع عند موعد التصديق عليه العام القادم ويشك المراقبون فى امكانية ان تصدق دول كثيرة على المعاهدة عندم يحين موعد التصديق.. وان صدقت فلن تلتزم بما صدق عليه. والسبب انه حتى فى داخل الدول الاوروبية والولايات المتحدة تعارض الشركات متعددة الجنسيات مثل هذه الاتفاقات لانها تؤثر على حجم اعمالها.

ويرى الخبراء ان وضع البيئة فى مواجهة فرص العمل امر غير مقبول لانه لا يوجد تناقض. ويمكن تطوير اجهزة وحدات تعمل بطاقة اقل وكفاءة اكبر وتقليل الفاقد من الطاقة.

ويرى أخرون ان مؤتمر كيوتو لن يحقق شيئا للبيئة كما حدث مع مؤتمر البرازيل منذ ٥ سنوات مضت وانه ليس اكثر من منبر للتعريف بخطورة المشكلة.

ويعتقد العلماء ان حالات الفيضانات والجفاف العديدة التى شهدها العالم خلال العام الماضى ليست الا نتيجة لارتفاع درجة حرارة الارض ولم يعد هناك شك فى ذلك.

وهناك من يعتبر اعصار الفينو وهو تيار هوائى ساخن يتخلل مياه المحيط الهادى والذى ادى الى خسائر كبيرة للدول المطلة على المحيط إحدى نتائج تأثير البيت الزجاجى.

ويعتبر الخبراء حرائق الغابات الاستوائية فى كل من ماليزيا وسنغافورة وسحابة الدخانى الضخمة التى تولدت عنها وامتدت الى دول مجاورة اخطر كارثة بيئية تصيب العالم خلال عام ١٩٩٧



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/١٢/١٩٩٧

عقوبات رادعة لتلوث البيئة.. من مارس

احذروا التدخين.. وآلات التنبيه.. والميكروفونات

كتب ـ رفعت خالد وحلمي يوسف

صرحت د. نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة انه تقرر تشكيل مجموعات عمل من الوزارات المختلفة للقيام بدراسات ميدانية بالمجتمعات العمرانية الجديدة وخاصة منطقة جنوب الوادى والتأكيد على ربط قيام المشروعات الجديدة من صناعات ومنشآت بحيث لا يكون لها أى تأثير أو اضرار بيئية تؤثر على صحة الإنسان المصرى.

أكدت الوزيرة فى تصريح خاص لـ«المساء» انه باق ٦٠ يوما وهو آخر فبراير القادم ويتم تطبيق قانون البيئة



المصدر : المســـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/١٢/١٩٩٧

الجديد على المصانع والمنشآت المخالفة والتي تسبب أضراراً بيئية وان العقوبات ستكون مالية وغلق للمنشآت المخالفة .وقد حدد القانون الجزاءات الرادعة التى ستطبق من أول شهر مارس القادم كالتالي:
الغرامة والحبس للمدخنين فى وسائل النقل حيث تكون الغرامة عشرة جنيهات فى المرة الاولى والحبس والغرامة فى حالة العودة.. وكذلك المنشآت التي لاتلتزم بمنع انبعاث الدخان بما يجاوز الحدود او القيام بالقاء القمامة أو مخلفات صلبة او حرقها فى غير الاماكن المخصصة لها وستكون الغرامة الف جنيه ولا تتجاوز الـ ٢٠ الف جنيه.وشدد القانون على تداول المواد والنفايات الخطرة بدون ترخيص او استيرادها او السماح بمرورها فى اراضى مصر ولذلك ستكون عقوبتها الحبس مدة لاتتجاوز على ٥ سنوت وغرامة لاتقل عن ٢٠ ألف جنيه وكذلك تصريف أو القاء الزيت أو المواد الضارة فى المياه الاقليمية او اى مواد اخرى ملوثة وستكون الغرامة ١٥٠ الف جنيه ولاتزيد على ٥٠٠ الف جنيه.أما بالنسبة لصيد الحيوانات والطيور البرية أو الامساك بها فستكون الغرامة ٢٠٠ جنيه ولاتزيد على خمسة آلاف جنيه كما سيطبق من أول مارس القادم بان تكون الغرامة ٢٠٠ جنيه ولاتزيد على ٥٠٠ جنيه ومصادرة الاجهزة المستخدمة فى الازعاج مثل الات التنبيه ومكبرات الصوت وسوف يكون من حق موظفى شئون البيئة بالمحافظات صفة الضبطية القضائية ولكل مواطن أو جمعية معنية بحماية البيئة.



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧/١٢/١٩٩٧

□□ المهندس ماهر أباظة :

كهرباء من مصادر غير تقليدية .. للمحافظة على البيئة

كتب أيمن رشدى :

تعتمد وزارة الكهرباء والطاقة خطة لتوليد ٦٣٠ ميجاوات من الكهرباء فى العام القادم من مصادر جديدة غير تقليدية، للمحافظة على البيئة . وصرح المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة ان اول هذه المشروعات هو توليد ٦٠ ميجاوات بمنطقة خليج السويس بالتعاون مع الحكومة الاسبانية باستثمارات تبلغ ٢٠٤ ملايين جنيه. من طاقة الرياح. كما سيتم افتتاح محطتين اخريين تولد كل منهما ٦٠ ميجاوات بمنطقة الزعفرانة غرب السويس بالتعاون مع الخبرة الدانمركية والالمانية . واكد ماهر اباظة ان العام الجديد سيشهد طرح اول محطة توليد بطاقة الرياح، بالاشتراك مع القطاع الخاص بنظام حق الامتياز لمدة محددة على خليج السويس بقدرة ٣٠٠ ميجاوات فى اوائل يوليه . واضاف الوزير ان نهاية الخطة الخمسية الجارية التى تنتهى عام ٢٠٠٢ ستشهد تشغيل اول محطة توليد كهرباء من الطاقة الشمسية بقدرة ١٥٠ ميجاوات بمنطقة الكريمات شمالى الصعيد كتجربة هى الاولى ستدعم بسلسلة من المحطات على الساحل الشمالى .



م . ماهر أباظة



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/١٢/١٩٩٧

□□ د. نادية مكرم عبيد: تنفيذ قانون البيئة.. وتوفيق أوضاع المخالفين

كتبت سعاد أبو النصر:

أكدت د. نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة ان عام ١٩٩٨ سوف يكون عام تطبيق قانون البيئة وانتهاء المهلة الممنوحة للمخالفين لتوفيق اوضاعهم.. وقالت د. نادية: لدينا الف منشأة صناعية مخالفة، ومسئولة عن اكثر من ٧٠٪ من نسبة التلوث البيئى الذى نعانى من اضراره.. والمهلة التى حددها القانون لتوفيق اوضاع كل المنشآت المخالفة سوف تنتهى بنهاية شهر فبراير القادم حيث صدر القانون عام ١٩٩٤ واعطى مهلة ثلاث سنوات .. وقالت وزيرة البيئة: و ٧٠٪ من المنشآت المخالفة تتبع القطاع الخاص و ٢٠٪ لقطاع الاعمال والحكومة و ١٠٪ لصناعات البترول.. وحتى الان لم يوفق الاوضاع المخالفة سوى ٥٪ فقط من المخالفين.. و ٣٥٪ من المنشآت بدأت لجراءات تطبيق القانون، و ١٠٪ لديها مشاكل مالية وسوف تبحث مع بداية العام الجديد منحهم قروضا وتوفيق الاوضاع المخالفة للبيئة طبقا للقانون، يتكلف حوالى ٤ مليارات جنيه .



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible] / [illegible] /١٩٩٧

العواصف تقتل ١٤ بريطانيا وتقطع الكهرباء عن آلاف المنازل

لندن - مكتب الأهرام: اعلنت السلطات البريطانية أمس أن ١٤ شخصا لقوا مصرعهم بسبب الاعاصير والرياح الشديدة والأمطار التى اجتاحت بريطانيا خلال اليومين الماضيين كما أن ما لا يقل عن ٧٠ ألف منزل تعيش دون كهرباء لليوم الثالث وسط توقعات باستمرار الأعاصير الشديدة فى شمال ويلز وشمال غرب انجلترا وايرلندا الشمالية. وأشارت السلطات الى ان الحركة توقفت على الطرق بسبب تساقط الأشجار عليها نتيجة شدة الرياح التى بلغت سرعتها ١٠٠ ميل فى الساعة وقد قتل ٩ أشخاص فى حوادث متفرقة كما لقى ٥ من البحارة الفرنسيين مصرعهم غرقا فى البحر الايرلندى. وحاول رجال الانقاذ عبثا إنقاذ البحارة لكن سفينتهم غرقت على بعد ٣٥ ميلا من غرب ويلز، وأشارت السلطات إلى أن الرياح التى تعد الأسوأ من نوعها التى تضرب بريطانيا منذ ٥ سنوات تسببت فى أضرار شديدة للغاية.

وفى أيرلندا الشمالية وايرلندا أمضى ١٠٠ الف من أصحاب المنازل أمس وأمس الأول دون كهرباء وجرى إخلاء عشرات الأسر بسبب تهدم منازلهم ولم يتم إحصاء الخسائر الناجمة عن هذه الأعاصير إلا أن السلطات البريطانية قالت إن سكان عديد من المناطق محاصرون فى منازلهم ولا يستطيعون الخروج منها بسبب سوء الأحوال الجوية وعلى صعيد أخر، خرج البريطانيون أمس لشراء الهدايا والسلع من المحلات التى أعلنت عن تخفيضات ضخمة، وتوقع الخبراء أن تبلغ قيمة المبيعات ٣ مليارات جنيه استرلينى (٥ مليارات دولار).

وكانت مبيعات أعياد الميلاد قد حققت رقما قياسيا حيث بلغت المبيعات حوالى ٧ مليارات جنيه استرلينى.



المصدر : المســــــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٢/٢٨

The Independent الاندبندنت

تلـــــــوث

تعرضت كل من العراق والمملكة العربية السعودية إلى معدلات تلوث مرتفعة بسبب استخدام الاسلحة الكيميائية فى حرب الخليج الاخيرة.

فهناك سحابة غاز ضخمة تغطى بقعة اوسعة فوق البلدين بعد ان وصلت للحدود بينهما قادمة من مخازن الاسلحة العراقية فى منطقة بجنوب العراق وهى المخازن التى تعرضت للقصف على يد قوات التحالف.

والابحاث التى اجرتها وكالة المخابرات المركزية الامريكية بشأن مسار السحابة الكيماوية التى تحتوى على غاز سارين المدمر للاعصاب البشرية تظهر الخطورة الشديدة التى تمثلها هذه السحابة.



المصدر : الأهــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ / ١٢ / ١٩٩٧

«كيوتو» نسمة الهواء الباردة لحمى الأرض

ارتفاع الحرارة
وفى بروتوكول كيوتو اجمع كل وزراء البيئة على مواجهة مشكلة
وحدد الاتحاد الاوروبى فى بروتوكول كيوتو ضرورة خفض انبعاث غازات الميثان
والنتيروجين وثانى اكسيد الكربون بنسبة ٧.٥٪ حتى عام ٢٠٠٥ ثم نسبة ١٥٪ حتى
عام ٢٠١٠ .. وقد وافقت بالفعل غالبية الدول الاوروبية الصناعية على تخفيض نسب
انبعاث هذه الغازات .. بينما يوجد فريق اخر معارض يطلق عليه JUSCANRZ لم
يقبل اقتراح برنامج الامم المتحدة للبيئة وصممت الولايات المتحدة الامريكية واليابان
وكندا واستراليا ونيوزيلاندا والنرويج وايسلندا وسويسرا ..ان الغالبية العظمى من
هذه الدول يتوقعون ازدياد نسبة انبعاث الغازات لديها خاصة ثانى اكسيد الكربون
من ١٠ ـ ٢٠٪ حتى عام ٢٠٠٠ نتيجة التوسع الصناعى الكبير لديها ... وهذا يعنى
انه طبقا لبروتوكول كيوتو فانه يجب عليهم تخفيض انبعاث غازاتهم بنسبة ٢٥ـ
٣٥٪ حتى عام ٢٠١٠ اذ هم قبلوا اقتراح برنامج الامم المتحدة للبيئة . وقد اقترحت
اليابان تخفيض نسبة ٥٪ مابين عام ٢٠٠٨ ـ ٢٠١٢ .. بينما اقترحت الولايات المتحدة
تثبيت انبعاث الغازات حتى عام ٢٠١٢ .

وعلى ذلك فان هناك خلافا واضحا بين الفريق المؤيد لاقتراحات كيوتو والفريق
الآخر المعارض .. وهذا يشير الى استمرارية تزايد انبعاث الغازات مما يعرض
العالم كله لخطر التزايد المستمر فى ارتفاع درجة الحرارة والذى سوف يؤثر على
تزايد ذوبان الثلوج فى القطبين الشمالى والجنوبى والذى سوف يؤدى بالتالى الى
ارتفاع منسوب المياه فى البحار والمحيطات والذى يمكن ان يؤدى بمرور السنين الى
اغراق وتآكل الكثير من المدن الساحلية .

وفى مؤتمر كيوتو الاخير اشارت التقارير إلى ان اعلى نسبة انبعاث للغازات فى
العالم توجد فى دولة الامارات العربية حيث تحتل المرتبة الاولى لانتاجها اكثر من ٤٢ طنا
سنويا من ثانى اكسيد الكربون .. ويرجع ذلك للتوسع الهائل فى استخراج البترول بها
.. وتليها الدول الصناعية الكبرى والتى تتربع الولايات المتحدة الامريكية على رأس
قائمتها .. اذ تنتج اكثر من ٢٠ طنا من انبعاثات ثانى اكسيد الكربون .. اما فى البلدان
النامية فان الانبعاث يقل جدا بها .. وتمثلها معظم البلدان الافريقية النامية حيث تقل عن
نسبة ١ طن سنويا .. وتزيد الى ٣.٢ طن سنويا فى بعض البلاد الاسيوية النامية .

وجدير بالذكر ـ ان العالم السويدى سافنت قد حذر اكثر من مائة عام وبالتحديد
فى ١٨٩٦ من ازدياد انبعاث الغازات خاصة ثانى اكسيد الكربون فى الهواء كنتيجة
لانتشار الصناعات المختلفة .. مما يؤدى الى تغير ارتفاع فى درجة حرارة المناخ ..
إلا انه وحتى عام ١٩٩٠ لم يتم التحرك بجدية لحل هذه المشكلة .. حتى عقد مؤتمر
الامم المتحدة للبيئة والتنمية فى ريودى جانيرو حيث وقعت ١٥٤ دولة على اتفاقية
المناخ للامم المتحدة .. ومنذ ذلك الحين فقط بدأ الاهتمام بتلك المشكلة .

شهيرة الملاخ



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/١٢/١٩٩٧

إنشاء هيئة متخصصة لكل بحيرة

العام الجديد هو عام قانون البيئة حيث يطبق القانون بحسم اول مارس القادم وغير مسموح بإلقاء اى مخلفات صناعية او زراعية او صرف صحى فى المجارى المائية دون معالجة، هذا التصريح يعطينا الأمل بان تصبح بحيرات مصر الطبيعية لتنقية الجو المحيط بها بعد تخليصها من الملوثات التى تموج بها وتؤدى دورها الذى حددته لها الطبيعة فى المحيط الحيوى.

وبهذا الامل ومن منطلق هذه البشرى. كان اللقاء مع د. سيد شرف الدين استاذ علوم البحار بالإسكندرية-ليقول نحن نملك اكبر البحيرات فى البحرين الابيض والأحمر.

ففى خلال العشرين عاما السابقة تم مناقشة التدهور البيولوجى الذى حدث فى هذه البحيرات فى مؤتمرات محلية ودولية نتيجة تلوث هذه الرقعة المائية. مما أدى إلى انخفاض المحصول السمكى فى هذه البحيرات الذى هو من أهم أنواع البروتين الحيوانى المعتدل السعر لقطاع كبير من المواطنين. وبالرغم من وجود جهات علمية متعددة تتولى دراسة إنتاجية هذه البحيرات وتحسينها وتنقيتها لزيادة المحصول السمكى إلا ان التنسيق بين هذه الجهات غير متوافر مما يحول دون الوصول إلى النتائج المرضية. والتى تعيد تطوير هذه البحيرات إلى الوجهه الأمثل.

الجدير بالذكر أن تلوث بحيرات مصر وصل إلى ذروته فى بعض منها. ممثلا نسبة تركيز أيون الكبريتات التى وصل إلى ٩ جرامات لكل لتر بالرغم من أن الحد الأقصى لنسبة التركيز حتى ٢جرام فقط لكل لتر. بالإضافة إلى زيادة نسبة المعادن الثقيلة نتيجة الصرف الصناعى والزراعى والتى تعتبر من أخطر العناصر سمية على صحة الإنسان.

فإذا كنا جادين فى معالجة بحيراتنا من التلوث بأشكاله المختلفة فإننا نتوقع ان يكون عام ١٩٩٨ عام الحسم للتصدى لهذا التلوث وأن تتضافر الجهات المختلفة فى الدولة سواء حكومية أو غير حكومية للسيطرة على صرف الملوثات بكل أنواعها وتطبيق تكنولوجيا الإنتقاء الحيوى على البحيرات المختلفة بحيث تتبنى الدولة خطة متكاملة للحفاظ على هذه البحيرات وتنمية مصادرها السمكية وأن يضيف د. وليد حمزة أستاذ بيئة البحيرات بكلية علوم الإسكندرية على ذلك، حيث انه قام بالعديد من الدراسات والأبحاث العلمية على بيئة البحيرات فى إيطاليا وعمل فى الجهاز الخاص بدراسة بيئة البحيرات والتغيرات التى تصيبها، وعمل قياسات مستمرة لما يطرأ عليها من تغيرات طبيعية او ملوثات تدخل إليها يقول د. وليد. إذا قارنا بحيراتنا ببحيرات أخرى فى دول اوروبا من حيث بيئتها المائية وخصوبتها وإنتاجها السمكى فإننا نجد فارقا كبيرا، وهو اهتمام دول اوروبا بهذه البحيرات من حيث الحفاظ على بيئتها البحرية وأنشأت لكل بحيرة جهازا متخصصا يكون مسئولا عن نمائها والمحافظة عليها. وينسق مع الأجهزة العلمية الأخرى المهتمة بالبحيرات المنتشرة فى كل دولة.

كما ان للجمعيات الاهلية البيئية دورا كبيرا فى هذا المجال. بإعتبارها ثروة قومية وموردا طبيعيا. ومنتجعا سياحيا للتنزه.

إذن هناك وسائل لإنقاذ بحيراتنا . ففى دراسه للمهندس الجيولوجى د. محمد محمود إبراهيم عن بحيرة قارون والتى أصبحت بحيرة ميته نتيجة صرف المخلفات الآدمية والزراعية. لابد طرح اساليب علمية لإنقاذها مما تعانيه من ملوحة متزايدة. وذلك باستخراج الأملاح والإستفادة منها إقتصاديا اى تحويل الملح عديم القيمة وقاتل الأسماك إلى قيمة اقتصادية ولكن مادور الجمعيات الأهلية فى هذا المجال؟

يقول د. عادل ابو زهرة أمين عام جمعية أصدقاء البيئة بالإسكندرية. إن بحيرة مريوط التى كانت مهددة بالردم محليا وجعلها منطقة عمرانية. تم ردم ٥٠٪ منها وعلق على ذلك عالم البيئة د. عبد الفتاح القصاص-كيف نجرؤ أن نردم بحيرة طبيعية وهبها الله لنا - والعالم يصنع بحيرات صناعية بأموال طائلة.

وبهذا المفهوم قامت جمعية البيئة بالإسكندرية بدعوة ٥٠ شخصا لمناقشة كيفية الحفاظ عليها علميا .

عنايات مرجان



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨/١٢/١٩٩٧

١٩٩٨.. عــام تطــبيق قانــون البيئــة

حصاد عـام يمضـى

...وآمال عام قادم

إعداد: وجـدى ريـاض

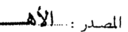
عام يمضى وعام يجئ يحمل فى طياته كل الامل فى تحسين حالة البيئة
المتدهورة، ولعل التقرير المرفوع من وزيرة البيئة الى السيد الرئيس يضع كل
النقاط فوق الحروف ويكشف عن حال البيئة المتدهور من هواء وارض وماء.
وهو تقرير صادق يتضمن الوضع البيئى فى .
مصر سنة ١٩٩٦. كما ان الكلمة التى تصدرت
تقرير الوزيرة يدعو الى الاهتمام بحدة المشاكل
السكانية والبيئية والتى قد تهدد قاعدة الموارد
الطبيعية التى تملكها مصر..وهى قاعدة «
التنمية » التى تحرم الملايين من العيش فى بيئة صحية.
وتعترف الوزيرة فى تقريرها بان الأمر يتطلب تغيير هذا الوضع، ويتطلب
ارادة قوية لدى الهيئات لتحقيق التوازن بين تلبية احتياجات البشر فى
التنمية وحماية البيئة المصرية واستعادتها حيويتها ، وهذا بالضرورة يدعو

الى صون وحسن ادارة الموارد الطبيعية والارض الزراعية، والثروة السمكية
والطاقة والثروة المعدنية والمياه والهواء
فعلى المستوى المحلى.هناك استجابة قوية لانهاء مشكلة هواء القاهرة
الكبرى وحسمت الوزيرة المشكلة، وتم البدء فى
تحسين هواء القاهرة الكبرى (القليوبية .
القاهرة. الجيزة)وسوف يلمس ساكن وزائر
القاهرة تحسنا ملحوظا فى هواء القاهرة
فالقضية تمضى فى عدة محاور وبالتحديد خمسة

محاور اولها تسيير الحافلات والباصات بالغاز الطبيعى الأقل تلوثا من
البنزين والسولار. ثم نظام لضبط محركات السيارات حتى لا يكون هناك فاقد
للوقود النيئ، وأصبح هناك شرط للحصول على رخصة تسيير السيارة وهو
الحصول على شهادة إنبعاث من جهاز العادم. وتقديم تكنولوجيا حديثة

لمسابك الرصاص، وان تسبق حملات التوعية هذا المشروع الذى يستمر ٧
سنوات بدعم قدره ٦٠ مليون دولار نسبة كبيرة منه من المساعدات الامريكية.
وعلى المستوى المحلى يمكن ان نعتبر عام ١٩٩٨ هو عام تطبيق قانون
البيئة حيث تبدأ المحاسبة فى اول مارس
وقد وفقت كل المنشات اوضاعها ولا يصدر عن نشاطها اى انبعاثات ملوثة
للبيئة. وسوف ينعم النيل بحراسة قوية لحمايته من التلوث بعد صدور
قوانين خطر نقل المواد الخطرة او المنيبة، كما أن البحيرات سوف تحظى
باهتمام عدة وزارات ومحافظات اما الصيد الجائر فانه ممنوع بامر القانون.
وعلى المستوى العالمى فان انجاز بروتوكول «كيوتو» هو حصاد عام واعوام
مليئة بالاشواك، والمؤتمرات التى تحث دول الصناعة الكبرى، على أن تخفف من
انبعاثاتها التى حولت الكرة الارضية ، إلى كرة من اللهب بسبب، انبعاثات
الغازات النيتروجينية والكربونية والميثان. مما ادى الى اصابة الكون بالحمى .



المصدر :  الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨/١٢/١٩٩٧

أســواق

تجارة طيور الزينة والزواحف والحيوانات الاليفة فى خطر

تجارة طيور الزينة والزواحف والحيوانات الاليفة تعد من أكثر أنواع التجارة من حيث العائد المادى الذى يجنيه أصحابها .. فهى بذلك توفر فرص عمل كثيرة امام الشباب .. خاصة الهواة وتساهم فى زيادة الدخل القومى لرفع معدلات النمو من خلال عمليات التصدير لهذه البضائع التى يمكن ان تجلب عملات اجنبية كثيرة . هذه التجارة - تحاصرها - حاليا عدة عقبات تهددها بالشلل بعد صدور القانون ٤ لسنة ٩٤ الذى حدد ونظم انواع الطيور والحيوانات والزواحف المسموح او المحظور اصطيادها أو بيعها واقتنائها أو تصديرها للخارج لحمايتها من الانقراض والحفاظ على البيئة الطبيعية مما تطلب لتنفيذ هذا القانون تنظيم حملات مفاجئة ومستمرة على التجار والمستوردين فنشأ عن ذلك اتهامات متبادلة بين التجار والمصدرين من جانب والمسئولين من جانب اخر نقوم بعرضها خلال سطور الموضوع.

مصادرة البضائع

يقول سعيد طلبة عبد الحليم صاحب مكتب استيراد وتصدير للطيور والزواحف والحيوانات بأبو رواش فى الجيزة .. ان هذه المهنة ورثها عن والده واجداده الذين يمارسونها منذ مايقرب من ١٠٠ عام حتى ان بعض اشقائه واقاربه قد حصلوا على شهادات فى الطب والهندسة والتجارة والمحاماة ومازالوا يمارسون هذه المهنة لأنها تعد هواية ممتعة علاوة على ان العائد المادى منها مجزيا ..

اضاف .. ان هذه المهنة لاقت رواجا تجاريا كبيرا داخل مصر وخارجها وكانت هناك قوانين تصدر من وزارة الزراعة تنظم اعمال الصيد والتجارة فيها وكانت تراعى المصالح القومية وحقوق الصيادين والتجارة والمصدرين حتى ظهر القانون ٤ لسنة ٩٤ وهو الذى اصدره جهاز شئون البيئة للحفاظ على البيئة فى جميع الجهات الرسمية وغير الرسمية فى مصر لكن القائمين على تنفيذ القانون ليست لهم اى علاقة او دراية فنية بمعرفة الانواع التى يطبق عليها الحظر من عدمه .. مما احدث مشاكل بين المصدرين والتجارة والمسئولين عن تنفيذ هذا القانون وترتب على ذلك مصادرة الكثير من البضائع غير المحظور طرحها فى الاسواق علاوة على تعطيل حركة التصدير للخارج مما تسبب فى الركود الحالى.

اتفاقية السايتس

يوضح هذه المشكلة عمرو محمد سعد الدين صاحب مؤسسة النيل العلمية للاستيراد والتصدير وممثل القطاع الخاص وشركات الاستيراد والتصدير فى لجنة الصيد الدائم بجهاز شئون البيئة بان مصر عضو فى اتفاقية السايتس التى تنظم عمليات الصيد والبيع وتصدير هذه البضائع وان المادة ٢٨ من قوانين وزارة الزراعة تضمن قرارين رقمى ١٤٠٣،١٠١٢ لسنة ٦٠ وهما ينظمان التعامل فى الحيوانات والطيور والزواحف وان القانون ٤ لسنة ٩٤ يشمل تنفيذ هذاين القرارين .. ولهذا فإن اتفاقية « السايتس قد قسمت الكائنات الحية «الطيور والزواحف والحيوانات «الى جدول «أ» ويتضمن الانواع التى يصرح فيها بالتجارة محليا وعالميا بدون شروط او قيد فى العدد أوالصنف أما الجدول «ب» فهو يضم الاصناف والانواع التى يصرح الاتجار والتصدير فيها بشروط واعداد محدودة وقد قسم هذا الى ٣ جداول .. الجدول الاول يشمل الاصناف المدرجة فى هذا الفن ويحظر التعامل فيها بشكل تجارى ولكن يصرح فيها بالتداول والاتجار فى كميات محددة لسد احتياجات حدائق الحيوانات والابحاث العلمية داخليا وعالميا .مثل .. التمساح النيلى والورل الصحراوى « نوع من السحالى» واخيرا السلحفاة المصرية والجدول رقم ٢ ويصرح فيه بالتجار فى اعداد محدود يتم الاتفاق عليها مسبقا مع منظمة السايتس بعد اعداد بذلك وارساله لها لتكوين حصه سنوية « كوته» مثل السلحفاة الجريكيا وجميع انواع السحلية « الضب» والورل النيلى والبوم بأنواعه والثعالب الفنك الرملى الاحمر اما الجدول رقم ٣ فهو يتضمن الاصناف التى يتم تصديرها للخارج باعداد غير محددة وبكميات كبيرة.. ولكن بعد تدخل جهاز شئون البيئة قام بمنع شركات التصدير من تصدير اصناف من البضائع المصرح بتصديرها فى جداول السايتس وهذا يعد مخالفا للاتفاقية الدولية وقال ان تجارة الطيور والزواحف والحيوانات وتصديرها كان معروف خطورتها ولن تكن هناك عقبات امام المصدرين على مدى عشرين عاما الماضية وكان المتبع هو الحصول على الموافقات التصديرية به من خلال ادارة الحياة البرية فى حديقة الحيوان وبعد إضافة مهمة موافقة جهاز شئون البيئة عرقلت عملية التصدير واصبحت عملية الموافقة على اذن التصدير تستغرق عدة شهور بل تصل الى عام كامل تحت مسمى البحث والدراسة .. لذا لابد من اعادة أسناد هذه المهمة الى وزارة الزراعة مرة واخرى متمثلة فى حديقة الحيوان لأنها يجب ان تكون المنوط بها فى تنفيذ قواعد وتعليمات السايتس لأن بها جهاز متخصص هو.. وحدة حماية الحياة البرية ويمثل مصر فى هذه الاتفاقية . طالبت بضرورة الغاء جميع النفقات على طلبيات التصدير للخارج ووفقا لتعليمات رئيس الوزراء وتتمثل هذه النفقات فى رسوم الهيئة البيطرية وقدرها واحد فى الألف من قيمة الشحنة المصدرة ورسوم تغليف وتصنيف الشحنة ورسوم المحاجر البيطرية ورسوم ارضية المطارات او منافذ الجمارك.

لجان مشتركة

قال عامر طلبة : إن قائمة المحظورات بالرغم من ذلك تشمل انواعا من البضائع المتوافرة فى البيئة المصرية مثل .. السحالى والثعابين والعقارب والتماسيح التى تهدد الثروة السمكية فى بحيرة ناصر بل وتلتهم الصيادين انفسهم وبالرغم من ذلك فإنها فى قائمة المحظورات مما يؤكد ان المسئولين الذين يحددوا جداول الحظر بالانواع المختلفة لاتتوافر لديهم المعلومات والخبرة الفنية لذا لابد من تكوين لجان متخصصة تتولى وضع هذه التقارير ويراعى فى تشكيلها ان تضم ممثلين عن الصيادين والتجار واصحاب مكاتب الاستيراد والتصدير حتى يراعى مصالح كافة الاطراف المتعاملة مع المشكلة اوضح .. ان هناك بعض الانواع من الحيوانات مهددة بالانقراض .. مثل الغزال المصرى بسبب امتداد عمليات العمران وانتشار المشروعات الاستثمارية فى مرسى مطروح والواحات والوادى الجديد كذا السلحفاة المصرية التى تعيش فى رفح المصرية واجزاء كبيرة من صحراء سيناء لكن شدة السيول التى تتعرض لها هذه المناطق ادت الى جرف هذه السلحفاة واصطدامها بشدة بالصخور مما ترتب عليه موت الكثير منها .. لكنه اكد امكانية عمل مراكز للاكثار من هذه الانواع وسط مزارع كبيرة لتعويض الكميات التى هلكت وزيادة انواع هذه الحيوانات



والزواحف المهددة بالانقراض بل تصديرها

مناقصات حكومية

أما الحاج طلبة محمد أقدم صياد في ابورواش وخبرة اكثر من ٦٠ عاما في مجال صيد الحيوانات والطيور والزواحف فيؤكد .. انه يصطاد جميع هذه الانواع مثل الصقور والحداة والبومة والغراب والثعابين بأنواعها التي تشمل ٤٠ نوعا على راسها الكوبرا وكذا العقارب والسحالى والابراص والفئران بالإضافة الى الثعالب والذئب.

قال انه يدخل المناقصات التي تعلن عنها وزارة الصحة متمثلة في وحدة المصل واللقاح لتوريد كميات كبيرة من الثعابين والعقارب تصل الى ١٥٠ الف قطعة سنويا بالاشتراك مع بعض اقاربه للاستفاده بسمومها في الأغراض الطبية المختلفة علاوة على ما يقرب من ٥٠ الف قطعة لمراكز البحوث في كليات الطب ووزارة الزراعة حيث يتراوح سعر الثعبان من ١٠٠ جنيه للكوبرا إلى جنيهان للثعبان ام سيور غير السام وكلما ازدادت حدة السم في الثعبان كلما ارتفع سعره موضحا بان هذه الاسعار ترتفع في فترة البيات الشتوى خلال الفترة من اكتوبر حتى إبريل علاوة على ذلك فإنه يقوم بتوريد الضفادع والفئران والابراص إلى مراكز البحوث بالجامعات لإجراء التجارب عليها

وجبة شهية

وعن عمليات التصدير .. قال طلبة انه يصدر الثعابين والضفادع والفئران الى جامعات بون بالمانيا وقطر وام دورمان بالسودان والتي توقفت حاليا لتدهور العلاقات مع السودان علاوة على تصدير الضفادع الى فرنسا وايطاليا وسويسرا من النوع رانا والتي تعتبر هناك وجبة شهية مثل الجمبرى والاستكاوزا لانها غنية بالكالسيوم والمعادن وتتميز بكبر حجمها حيث يبلغ وزنها ١٢٠ جرام للضفدعة الواحدة وزن الفخذين فقط ٨٠ جرام وهو الجزء الذي يستخدم في عمل اطباق الشوربة الشهرة في مطاعم فرنسا ذات الخمس نجوم وترداد الاقبال على هذه الضفادع في اعياد الكريسماس حيث يصل سعر الضفدعه بعد الطهى الى ٦٠ دولار ويقوم ببيعها للتجار بسعر ٨ دولار للكيلو لتصديرها للخارج .

المسئولون يتكلمون

لكن ما هو راى المسئولين في الادعاءات الموجهة لهم من التجار والصيادين حيث اجمعوا على أن التجار لا يهمهم سوى تحقيق المكسب المادى بهدف الثراء والمصلحة القومية عندهم تأتي في المرتبة الأخيرة.

● يقول مصطفى عوض وكيل الوزارة والمشرف العام على حدائق الحيوان في مصر: إن مصر وقعت على اتفاقية «السايتس» الدولية التي تحظر صيد أو بيع الطيور والحيوانات والزواحف المهددة بالانقراض مما حث المسئولين على ضرورة الاهتمام بالإنواع النادرة من خلال إنشاء مراكز للإكثار منها على احدث مستوى علاوة على وضع حجر الأساس لأكبر مستشفى للطب البيطرى في منطقة الشرق الأوسط وذلك لإتاحة الفرصة لهواة استئناس الطيور والحيوانات أن يقتنوها بأمان حتى لا يكون هناك خطورة في نقل الامراض إلى الإنسان في المنازل. أضاف أنه تم وضع خطة لزيادة أعداد حدائق الحيوانات في مصر لتضم أنواعا نادرة من هذه الطيور والزواحف والحيوانات وإنشاء مراكز للإكثار بداخلها حتى يمكن تلبية احتياجات المواطنين الهواة.. علاوة على أن هناك اتصالات مستمرة مع حدائق الحيوان العالمية لتبادل فائض الحيوانات والطيور والزواحف النادرة، وفى حالة زيادة العرض تجرى عملية البيع والشراء وفقا لشروط العرض والطلب في السوق.

أشار في هذا الصدد إلى إنشاء مزرعة لتربية النعام تعطى إنتاجا وفيرا من السلالات الجيدة بعد عام ونصف العام، وبيع هذا الإنتاج داخل مصر وتصديره للخارج، حيث تبلغ سعر شريحة اللحم من النعام في مطاعم أوروبا ٨٠ دولارا. اكد انه وضع خطة ايضا للاستفادة بكل اجزاء النعام سواء بالنسبة للريش أو الجلد أو الأظافر والمنقار والدهون التي تستخدم لعلاج مرض الروماتيزم والأمعاء التي يستفاد منها في صناعة الخيوط الجراحية وفى صناعة أوتار العود وآلة القانون. أضاف أن الغرض من قانون تنظيم صيد وبيع وتصدير الأنواع النادرة هو الحفاظ عليها والإبقاء على للحميات الطبيعية التي يعيش داخلها الحيوانات أو الزواحف أو الطيور علاوة على ان تنظيم عملية الاستيراد الغرض منه الحفاظ على الانواع المصرية من خطورة نقل أمراض مستوردة من الخارج، بالإضافة إلى الحفاظ على صحة الإنسان لأن الطيور والزواحف والحيوانات يمكن أن تنقل امراضا خطيرة للإنسان، خاصة الانواع التي تستأنس في المنازل.

● يضيف الدكتور محمد عبد الفتاح مدير عام حدائق الحيوان والحياة البرية: أن قائمة الكحظورات من الطيور تشمل الصقور بانواعها والطيور الحبارى والحداة والنسور ومن الحيوانات الغزال والماعز الجبلى والكبش الأروى وثعلب الفنك والثعلب المصرى والذئاب ومن الزواحف الضب والورل «نوع من السحالى» والسلاحف.

وقال إن موسم الصيف يشهد رواجا في تجارة الزواحف، حيث يكثر وجودها في المياه بعد فترة البيات الشتوى التي تبدأ من أكتوبر حتى أول أبريل.. كما يتميز شهر نوفمبر بكثرة الطيور الجارحة المهاجرة مثل السمان والصقور والنسور، حيث يكثر صيدها وتهريبها إلى الخارج، علاوة على نشاط سياحة الصيد في الصيف، حيث يحضر عدد كبير من السياح، خاصة العرب ليصطادوا البط بجميع انواعه في محافظة الفيوم، وكذا اليمام والحمام البرى.. لكن هناك تنظيما لهذه السياحة بحيث يحدد عدد الطيور التي يجب ان يصطادها كل سائح، يضاف إلى ذلك سياحة صيد السمان في شهر سبتمبر ويحظر اصطياده في شهر ابريل لأن الإناث تكون محملة بالبيض المخصب. أضاف أن أى تاجر أو شخص عادى يرغب في تصدير بعض من هذه الطيور أو الزواحف أو الحيوانات لابد أن يحصل على موافقة مكتب الحفاظ على الحياة البرية في الزمالك التابع لجهاز شئون البيئة ثم موافقة المشرف العام على حدائق الحيوان ليتوجه عقب ذلك إلى الحجر البيطرى بوزارة الزراعة لتوقيع الكشف الطبى البيطرى على هذه البضائع وإرسال طبيب بيطرى مصاحبا لها حتى شحنها بالطائرة للتأكد من اتباع الوسائل الصحية للشحن والحفاظ على حياتها.

تهريب البضائع

● يؤكد محمد إبراهيم مدير عام الحفاظ على الحياة البرية بجهاز شئون البيئة أن هؤلاء التجار لا يراعون إلا مصالحهم الشخصية والكسب المادى، وأن مصلحة مصر القومية في المرتبة الأخيرة علاوة على ذن لانضمام مصر إلى اتفاقية «السايتس» يجعلها تحترم كل القرارات والتقارير التي تصدرها هذه المنظمة العالمية.. ففى أول اكتوبر حتى ابريل لا يوجد تصدير للزواحف لأنها تكون في بيات شتوى وتتيح فرصة الإكثار من هذه الأنواع في هذه الفترة، وبالمثل فإنه يحظر تصدير السمان اوائل سبتمبر حتى ٣١ اكتوبر من كل عام وكذا البط الشريشير يحظر صيد هذه الأنواع وتصديرها علاوة على ذلك، فإن جهاز شئون البيئة أعطى تصاريح لصيد أنواع معينة من الأوز في بحيرة ناصر اعتبارا من اول ديسمبر المقبل أمام السياح القادمين من مالطة وإيطاليا وفرنسا. أضاف أن بعض مصدرى هذه البضائع يلجأون إلى تهريب منتجاتهم، بل ويعقدون صفقات مع كبار المستوردين في الخارج ويقومون بشحن هذه البضائع بالمخالفة للقانون بعد أن يتحايلوا على القانون بتغيير أسماء البضائع المصدرة التي يفرض الحظر على تصديرها ويكتبون عليها أسماء بعض المنتجات المصرح بتصديرها للخارج وذلك لارتفاع أسعار بيعها في الخارج. أكد أن المصلحة القومية لمصر تقتضى الموامة بين لحتياجات البحث العلمى ومتطلبات الجهات الطبية ووزارة الصحة من السموم والحفاظ على البيئة الطبيعية والمحميات الطبيعية لهذه الحيوانات والطيور والزواحف، ثم تقوم بتوزيع النسبة التي تكون خارج هذه الاحتياجات على كل المصدرين في مصر وفقا لنظام «الكوتة».

قال مدير عام مكتب حماية الحياة البرية إنه تم عمل دراسة لإنشاء مراكز للإكثار من الحيوانات والطيور والزواحف المهددة بالانقراض مثل الكبش الاروى والحمار البرى أو النمر السيناوى والغزال المصرى، وتبين أن المزرعة الواحدة لأى من الأنواع السابقة لا تقل تكلفتها عن ١٠ ملايين دولار، وهو مبلغ كبير من الصعب إرهاق ميزانية الدولة بهذه المبالغ، لكن بالرغم من ذلك هناك خطة لزيادة مراكز الإكثار لتوفير مثل هذه الانواع، مؤكدا أن الجهاز يراعى المصلحة القومية لمصر، لأن هذه الأنواع من الطيور والحيوانات تكون مراكز جذب سياحى لأعداد كبيرة من السياح يأتون من كل بقاع العالم ولابد من الحفاظ على هذه الميزات بدلا من تدميرها بواسطة التجار والمصدرين، لذا فإن النية تتجه حاليا إلى تشديد العقوبة في القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ لتكون الحبس والغرامة بدلا من اقتصارها على الغرامة بين ٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ جنيه حتى تتناسب مع حجم المخالفة.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨/١٢/١٩٩٧

خطط مستقبلية للبترول للحفاظ على البيئة

البنبى: مليار جنيه لمشروعات إنتاج البنزين الخالى من الرصاص

■ عمليات التكرير والتصنيع تستهدف تحسين مواصفات المنتجات البترولية لتساير القوانين البيئية العالمية

■ انتشار خريطة الغاز الطبيعى فى البلاد مع تعاظم الاكتشافات الجديدة



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨/١٠/١٩٩٧

وضعت وزارة البترول منذ بداية التسعينات خطة مرحلية تستهدف انتاج بنزين خال من الرصاص عالى الاوكتين بما يغطى احتياجات البلاد منه تمشيا مع الاهتمامات العالمية والمحلية بالبيئة وما اقر من ضرورة ايقاف استخدام مركبات الرصاص فى البنزين.

وقد بدأت هذه المراحل بتحديث وتطوير الاجهزة القائمة لزيادة انتاج البنزين الخالى من الرصاص على النحو الذى مكن من تحقيق خفض ملموس فى نسبة اضافة الرصاص فى البنزين وصل إلى أكثر من 50٪ فى عامين.. ثم تلى ذلك ما اتخذ من اجراءات منذ نهاية عام 1996 من البدء فى ايقاف استخدام مركبات الرصاص فى البنزين واستخدام اضافات بديلة حيث تم وضع برامج لتشغيل الوحدات القائمة على النحو الذى أتاح امكانية تغطية 85٪ من احتياجات البلاد التى تقدر بحوالى 2 مليون طن منالبنزين الخالى من الرصاص، حيث يتم حاليا تسويق البنزين 90 اوكتين بالكامل على مستوى الجمهورية بدون رصاص، أما البنزين 80 أوكتين فيتم تسويق النسبة العظمى منه خالى من الرصاص إلا فيما لا يتعدى 300 ألف طن فقط تحتوى على نسبة ضئيلة من الرصاص.

تلك هى الحلول العاجلة التى فرضتها الاهتمامات الملحة بضرورة ايقاف استخدام الرصاص فى المدى القصير.

أعلن ذلك دكتور حمدى البنبى وزير البترول فى تصريحاته لـ «العالم اليوم» فى اطار اهتمام الوزارة بالبيئة فى مصر.

وقال الوزير : لعل ما انتهت إليه الدراسات التى قام بها الفريق البحثى من معهد الدراسات العليا والبحوث بجامعة الاسكندرية بانخفاض معدلات تلوث الهواء بالرصاص خلال فترة الدراسة التى بدأت عام 1995.. أن البنزين أصبح لا يساهم فى تلوث الهواء بالرصاص لدليل مادى يؤكد الجهود المبذولة فى هذا المجال ويضع مصر فى مصاف أوائل دول المنطقة فى ايقاف استخدام اضافات الرصاص فى البنزين.

وأضاف: وعلى الجانب الآخر كانت الرؤية المستقبلية التى تتفق وتزايد معدلات الاستهلاك من الوقود فى ظل النهضة الصناعية التى تجتازها البلاد حيث بدأ العمل فى مشروعات بترولية تقدر استثماراتها بحوالى مليار جنيه موزعة توزيعا جغرافيا يتفق واحتياجات المناطق المختلفة فى جميع انحاء الجمهورية.

وتهدف هذه المشروعات بالدرجة الاولى إلى انتاج بنزين عالى الأوكتين بما يمكن من تغطية كافة انحاء الجمهورية بالكامل من البنزين الخالى من الرصاص والتى تقدر بحوالى 2,3 مليون طن بحلول عام 2000، وتشمل هذه المشروعات اقامة 4 وحدات لانتاج البنزين الخالى من الرصاص عالى الاوكتين.. منها وحدة بالقاهرة بطاقة 330 ألف طن، ووحدتان بمنطقة الاسكندرية بطاقة 750 ألف طن ووحدة متكاملة بمنطقة اسيوط بطاقة 300 ألف طن والتى يأتى تنفيذها فى اطار السياسة العامة للدولة وخططها الموضوعة لتنمية جنوب الوادى.

وأوضح البنبى أن الفرصة تهيأت للدول الصناعية الكبرى فى تحقيق التنمية بقفزات هائلة فى الصناعة عقودا طويلة اعتمادا على الفحم فى القرن الماضى، وعلى البترول مع بداية هذا القرن أيضا، وتم لهذه الدول تحقيق التقدم والرقى تأسيسا على هذه النهضة الصناعية بالدرجة الأولى وعمادها الأساسى ـ ولايزال ـ الفحم والبترول كطاقة وهى عصب هذه التنمية بلا جدال.

وحتى عقد السبعينات انحصرت اهتمامات الدول الصناعية الكبرى بالموارد وكفايتها أى تدبير وتوفير المواد الخام الاولية الرخيصة من مصادرها، ومعظمها بمناطق الدول النامية فى العالم، وحتى ذلك الحين، كان التعامل مع البيئة يتم بشكل اساسى فيما يتعلق بالتلوث أو التسرب خلال العمليات الانتاجية وكذلك اجراءات السلامة أى أنها منحصرة على المستوى المحلى أو الإقليمى.

وفى النصف الثانى من الثمانينات تزايد الاهتمام بالبيئة العالمية وضرورة الحفاظ عليها ونشأ الجدل حول ظاهرة الاحتباس الحرارى وارتفاع درجة حرارة الكرة الارضية وتأثير حرق أنواع الوقود ومنها البترول، وفى انبعاثات وتركيز ثانى أكسيد الكربون ومدى مساهمة ذلك فى التغير المناخى، وبما يتوقع معه البعض احتمال زيادة درجة حرارة الأرض.

وأضاف: وعلى الرغم من أن موضوع تغير المناخ لايزال يكتنفه الكثير من عدم اليقين واختلاف الآراء حول المسببات لهذه الظاهرة، يركز الباحثون المهتمون بنظرية تغير المناخ على غاز ثانى أكسيد الكربون باعتباره الغاز الرئيسى من غازات الاحتباس الحرارى حيث يمثل حوالى 60٪ من تلك الغازات.

ومن هنا اتجهت الانظار بالدرجة الأولى ـ ومن البداية ـ إلى البترول باعتبار أن الكفاءة القصوى التي ينشدها مستخدموه كوقود تجىء ـ وهذا أمر طبيعى ـ فى الاحتراق الكامل لمحتوى الكربون فيه وتحويله إلى ثانى أكسيد الكربون، وينطبق هذا على كل من الوقود الأحفورى تبعا لمحتوى الكربون فى كل نوع فنسبة ثانى أكسيد الكربون المنبعث من احتراق الفحم تزيد 1,25 مرة على احتراق البترول وحوالى 1,7 مرة على احتراق الغاز.

ومؤخرا.. قادت الدول الصناعية الكبرى وعلى مدى أكثر من 11 يوما فى مؤتمر كيوتو للمناخ باليابان وشهدته وفود 165 دولة، مفاوضات مكثفة وصولا لتوزيع معدلات خفض نسبة الانبعاثات الضارة بالبيئة والمتسببة فى ارتفاع درجة حرارة الأرض، وقيل إنها أقرت فيما بينها اتفاقا للخمسة عشر عاما القادمة أى بحلول عام 2012، قد تلتزم به الولايات المتحدة بخفض قدره 7٪ واليابان 6٪ فى حين تلتزم دول الإتحاد الأوروبى 15



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥/١٢/١٩٩٧

دولة بخفض مقداره 8٪، وعلى أن يوقع هذا الاتفاق فى منتصف مارس القادم فى مدينة نيويورك.

واللافت للنظر.. أنهم فى مناقشاتهم هذه، لم ينسحب الأمر أيضا على الدول النامية، بل إن متابعة ما كان يدور من مناقشات كما كانت تجيء به النشرات فى الاذاعات العالمية أوضح أنهم تركوا لروسيا واستراليا معدلاتهما العالية بل ذهبوا إلى حد امكان شراء حصص التلوث مستقبلا، وقيل إن دول الاتحاد الأوروبى قد تقدم على ذلك من روسيا.

مؤتمر للدول النامية

وأكد على أنه إذا كان الامر بهذه الجدية،

وأن العقود القادمة ستشهد فعلا مثل هذا الالتزام من جانب الدول الغنية فإن على الدول النامية أن تنفرد بمؤتمر لها فى كلمة مسموعة للمطالبة بالتكنولوجيا المتقدمة الأقل تكلفة والأقل تلويثا للبيئة بمساهمة الدول الغنية.

ان الاستهلاك العالمى من الطاقة اليوم يبلغ حوالى 9 مليارات طن بترول مكافيء سنويا يساهم فيها البترول والغاز بنسبة 62,9٪، والفحم 27,2٪، الطاقة النووية 7,3٪، الهيدرومائية 2,6٪، ولاتزال نسبة مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة (الرياح - الطاقة الشمسية - الفوتوفولتياك - الكتلة الحيوية..) - كما هو معروف - أقل من 1٪، وان كان من المأمول - كما يجيء دائما فى الدراسات المستقبلية - انها قد تزيد إلى 4-5٪ فى العشرين سنة القادمة.

وعليه يمكن القول إن البترول والغاز ولقرن قادم عليهما توفير القدر الرئيسى من الطاقة المطلوبة عالميا.

وفى مصر يوفر البترول حاليا 92٪ من احتياجات البلاد من الطاقة الأولية كمنتجات بترولية وغاز طبيعى وتمثل الكهرباء المنتجة من المصادر المائية 8٪.

هذا ويوجه أكثر من 32٪ من اجمالى استهلاك البلاد من المنتجات البترولية والغاز الطبيعى إلى انتاج الطاقة الكهربائية من المصادر الحرارية التى أصبحت - وبوعى بيئى عظيم التقدير - يتعاظم اعتمادها على الغاز الطبيعى كوقود.

ان صناعة البترول فى جميع مراحلها - كما هو معروف - صناعة خطرة، ومن هنا فرض الأمر نفسه، متلازما مع هذه الصناعة فى أن تكون لها منذ البداية قواعدها واجراءاتها الصارمة بشأن الحماية من التلوث أو التسرب وتنفيذ اجراءات السلامة الموضوعة فى التشغيل وهى تستهدف بالدرجة الأولى حماية العاملين ووسائل الانتاج والحفاظ على البيئة المحيطة.

مهمة عاجلة

وأكد أنه كانت أمامنا مهمة عاجلة تتواءم

واهتمامات الدولة بموضوع البيئة وذلك فى أربعة محاور رئيسية:

الأول: ايقاف اضافة مركبات الرصاص للبنزين والاعتماد على استخدام «بيوتيل الأثير الثلاثى المثيلى» (MTBE) كبديل كما اتبع فى أمريكا واليابان ومعظم الدول الأوروبية. ومنذ عامين فإن 85٪ من انتاجنا من بنزين السيارات خال تماما من الرصاص، ولا تزال هناك كمية 300 ألف طن فقط تحوى نسبة ضئيلة، تختفى فور الانتهاء من تنفيذ بعض المشروعات الجارية حيث تقام ثلاث وحدات لأزمرة البنزين بمعامل التكرير فى القاهرة والعامرية والاسكندرية للبترول قبل نهاية عام 2000 باذن الله.

ولدينا دراسات مشتركة منذ عام 1995 مع معهد الدراسات العليا والبحوث بجامعة الاسكندرية لقياس التلوث فى الهواء خاصة للطرق والمعايير والنظم التى تتبعها منظمة الصحة العالمية (WHO) والوكالة الأمريكية للحفاظ على البيئة (EPA) وبما يؤكد تماما أن البنزين لا يساهم الآن فى تلوث الهواء بالرصاص.

وعلى الوضع الذى جاء منشورا أيضا فى مجلة (Business Monthly) فى عددها الصادر بتاريخ 1997/6/13 للمسح الذى قامت به هيئة المعونة الأمريكية فى القاهرة والاسكندرية ومدن القناة لتعلن جدية وزارة البترول فى اتمام ذلك الانجاز.

تعدد استخدامات الغاز

الثانى: تعظيم استخدام الغاز الطبيعى بالبلاد باعتباره أنظف أنواع الوقود الأحفورى.

لقد تحقق نجاح ملموس فى نشر استخدام الغاز الطبيعى فى جميع المجالات بالبلاد حيث تزايدت نسبة مساهمة الغازالطبيعى فى اجمالى استهلاك المواد الهيدروكربونية بالبلاد من 14٪ عام 1982 إلى حوالى 35٪ عام 1996، هذا فى الوقت الذى تصل فيه هذه النسبة إلى حوالى 18٪ بين الدول الأوروبية الاعضاء بمنظمة التنمية والتعاون الاقتصادى وحوالى 21٪ على مستوى العالم.

وتجدر الاشارة إلى أن استهلاك الكهرباء بمفردها بلغ حوالى 6,6 مليون طن أى بنسبة 64٪ والباقى موجه لصناعة الأسمدة والصناعات الأخرى إلى جانب الاستهلاك المنزلى ووقود للسيارات وقد ساعد على ذلك طبيعة الاكتشافات الجديدة فى البحر الأبيض المتوسط والدلتا والصحراء الغربية التى تجود بالغازات الطبيعية دون الزيت الخام، وفى السنوات الخمس الأخيرة ارتفع الاحتياطى المتبقى بالبلاد من الغازات الطبيعية ومشتقاتها من 12 تريليون قدم مكعب إلى حوالى 32 تريليون قدم مكعب حاليا، ولعلكم



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٨/١٢/١٩٩٧

جميعا تتابعون خطة وزارة البترول فى برنامجها الموضوع منذ أواخر عام 1992 بشأن النقلة الحضارية فى استخدام الغاز الطبيعى كوقود للسيارات وقد تم حتى الآن تحويل أكثر من 5000 سيارة ملاكى وسيارة أجرة وأتوبيس ونقل خفيف للعمل بالغاز الطبيعى وتستهلك حوالى 80 الف متر مكعب من الغاز الطبيعى يوميا.

وقد تم انشاء وتشغيل 15 محطة لتموين السيارات بالغاز الطبيعى فى محافظات القاهرة والاسكندرية وبورسعيد والسويس والبحيرة.

ويتمثل المحور الثالث: فى عمليات تكرير وتصنيع البترول والمشروعات الجارية التى تستهدف تحسين مواصفات المنتجات البترولية وبصفة خاصة خفض نسبة الكبريت لتتماشى مع القوانين واللوائح البيئية العالمية والبرمجة المستهدفة لها فى السنوات القادمة، وكذلك الجهود البترولية لترشيد استهلاك الطاقة بالبلاد.

مكافحة التلوث البحرى

وأضاف البنبى ان وزارة البترول قامت بانشاء أربعة مراكز لمكافحة التلوث البحرى بالغردقة ورأس غارب والسويس والاسكندرية «سيدى كرير» وتجهيزها بأحدث التقنيات وبرامج المحاكاة على الحاسب الآلى لتحديد تحرك بقع الزيت الناشئة عن الحوادث باعتبار أن التيارات البحرية والرياح وكمية التلوث تجىء كعوامل مؤثرة.

وقد جاء ذلك كمشاركة فعالة فى اطار خطة الطوارئ القومية لحماية البيئة البحرية باعتبار ان حركة السفن العابرة إلى موانىء البلاد وقناة السويس أمر يستلزم الحذر والمراقبة لحماية شواطئنا المصرية وبصفة خاصة بعد العمران السياحى الذى شهدته البلاد فى الحقبة الماضية.

وأشاد الوزير بجهد معهد بحوث البترول المصرى الذى استطاع انتاج المادة المشتتة لإزالة بقع الزيت ومنعها من الوصول إلى المناطق الساحلية مسجلا براءة اختراعها أيضا وقد ثبت تميز كفاءتها وانخفاض نسبة السمية للكائنات البحرية بالمقارنة بالمواد الأخرى المعروفة لهذا الاستخدام.

حق الدول النامية على الصناعية

لقد أطلق العالم بدوله الغنية والمتحضرة فى نصف الكرة الشمالى صيحته القوية «نحن عالم واحد» لترددها أجهزة الاعلام فى الدول النامية بنصف الكرة الجنوبى فى خضم من المحاذير الخاصة بارتفاع درجة حرارة الأرض.

إننا نؤمن أيضا أننا عالم واحد ولكننى اعتقد أن من حقنا كدول نامية على الدول الغنيه ان تساندنا بصورة مباشرة بالمساهمة فى تحمل اعباء التنمية من ناحية ومن ناحية أخرى فلديها كدول غنية من القدرة والامكانات فى مجال البحوث والتطوير ما تستطيع معه أن تقدم للمجتمع العالمى الكثير..

على سبيل المثال:

- التطوير والتحسين للأداء البيئى للوقود الأحفورى.
- التطوير فى الكفاءة فى الاستخدام «الاجهزة والمعدات».
- تيسير انتاج المعدات الرأسمالية ذات الكفاءة العالية للطاقة.
- تيسير نقل أحدث تكنولوجيات الطاقة وحماية البيئة للدول النامية.

أى أن الأمر حين يتصل بموضوع «المناخ العالمى» فإنه ينحصر بالدرجة الأولى فى البرامج الفعالة التى تستطيع الدول الغنية المساهمة فيها بالكثير.. وفى اطار من التعاون المنشود من قبل الدول النامية.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/١٢/١٩٩٧

القاهرة ٩٨.. أكثر جمالاً وأقل تلوثاً

فى حوار مفتوح مع أعضاء الجمعيات الأهلية العاملة فى مجال البيئة حدد عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة ملامح العمل البيئى فى العاصمة خلال العام القادم، لمحاصرة التلوث والتخلف الحضرى الذى يسمم أجزاء لابأس بها من عاصمة الشرق الأوسط.

وبتفاؤل شديد سرد المحافظ جدول أعماله للعام القادم فى عدة محاور أساسية..أهمها:

- بدء تنفيذ مشروع الإرتقاء الحضرى بالمناطق العشوائية .. والأحياء القديمة مثل (الواردى - حكر ابو دومة - الترجمان) وتنمية هذه المناطق بالتعاون مع المستثمرين الذين طلب منهم التقدم بعروض لتنمية هذه المناطق مع ايجاد مساحات خضراء ومراكز خدمة ومشروعات تحقق تحسين نوعية البيئة بهذه المناطق، ففى الواردى سيتم انشاءجراج متعدد الطوابق ومراكز أسواق بها .. وذلك لتنظيف حى السيدة وهذا المشروع يحقق فرص عمل جديدة ويتيح الفرصة لتحقيق حياة افضل، اما عن الأهالى الذين ستتعرض مبانيهم القديمة للإزالة فسيتم نقلهم إلى أماكن اخرى.. أو بناء مساكن بديلة فى نفس المكان.

- الإستمرار فى تنفيذ برنامج نهر النيل داخل المحافظة، ولن يتم اعطاء موافقات ببناء أندية على النهر إلا فى صورة (مرسى وعوامة) لاتحجب النيل مع الاستمرار فى إزالة التعديات عليه.

- أعرب المحافظ عن أمله فى زراعة مليون نخلة بالقاهرة ، وإضافة ١٠٠ فدان من الحدائق سنوياً، والانتهاء من اعداد حديقةالدراسة بتكلفة ٧٥ مليون جنيه.

- الاتجاه إلى التعاقد مع ٦ شركات للنظافة.. لخدمة احياء النيل وروكسى ومصر الجديدةوغيرها من الأحياء بالإضافة إلى ٥ شركات عاملة حالياً.

- توجيه المزيد من الاهتمام بمياه الشرب، وتوصيل المياه إلى المناطق المحرومة، وخصوصاً بعد اعتماد ١٩٠ مليون جنيه لمياه الشرب هذا العام، ليحصل كل مواطن قاهرى على نصيب من مياه الشرب النظيفة.

- تنفيذ عدة مشروعات لحماية عين حلوان وعين الصيرة من التلوث وإقامة أسوار حولها لحمايتها نظراً لأهميتها التاريخية. والحفاظ على الفيلات التاريخية وإيقاف هدمها بشكل نهائى.. إلا بعد تشكيل لجنة لدراستها.

وقال إن هذه المشروعات فى جملتها لايمكن للمحافظة أن تحققها وحدها بعيداً عن التعاون مع المواطن القاهرى والجمعيات الأهلية..

فوزى عبد الحليم



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨/١٢/١٩٩٧

رأى

شرطة البيئة

يجب على وزيرة شئون البيئة أن تسعى لإنشاء جهاز شرطى متخصص فى شئون البيئة يلبس الزى الأخضر ويضع شارة خاصة ..

وزارة السياحة لديها جهاز شرطة السياحة والتموين لديه مباحث التموين ؛ قوات متخصصة سريعة الحركة ، أما شرطة المسطحات المائية فكانت فى وقت كان تفكيرنا فيه مقصورا على البيئة . وأن النيل وشواطئه هم فقط البيئة الجديرة بالحماية ..

لنرجع لحلمنا الأخضر : توزع قوات الشرطة الخضراء المعنية بشئون البيئة على كل أقسام مصر – يلحق بكل قسم شرطة مسئول عن حماية البيئة لا يكون عمله فقط تلقى البلاغات وإنما أيضا التحرك نحوها ..

وأن يلحق برئاسة كل حى من أحياء مصر ، قاض متخصص فى شئون البيئة ويفصل فى قضايا البيئة برئاسة الحى بحيث تكون القضية محصورة بين القسم والحى ويتوافر لها السرعة ..

وإحدى مهام وزارة البترول أن تراعى التفتيش على شركات البترول لمعاونتها فى استخدام أحدث التقنيات لمنع تلويث الهواء بعادم الغازات المحترقة ..

ولأن البيئة النظيفة فى حرم المناطق الأثرية تساعد على تنشيط السياحة فإن شرطة السياحة – يجب أن تعاون شرطة البيئة فى هذه الأماكن حفاظا على سمعة مصر ، وفى كل مجتمع عمرانى يجب أن ينشأ مركز لشئون البيئة علاوة على مسئول الشرطة الملحق بالقسم والقاضى الملحق برئاسة الحى فإن مركز شئون البيئة يرفع تقريره أولا بأول ويقيس التلوث ويمنع تكوين بؤر لإفساد البيئة ..

ويخاطب مراكز القوى فى الحى ، إمام المسجد والمقاهى وتجمعات الشباب والمدارس والنوادى .. إلخ ، ووزارة الإنتاج الحربى ، لماذا لا تقوم بإنتاج أو تجميع أجهزة قياس الضوضاء وقياس تلوث الهواء والماء .. إلخ .. ويضع عوازل الإزعاج فى المبانى وأجهزة تنقية الماء فى المنازل ..

وعلى وزارة الزراعة تبنى فكرة الإرشاد البيئى وتدريس هذا للمرشد الزراعى فى كل قرية بحيث تتسع آفاقه وتصبح تصرفاته مصبوغة بالوعى البيئى فتنعكس بالتالى على الفلاح ..

ختاما ليس المهم التشريعات والقوانين وإنما المهم هو من ينفذ ويراقب ويعاقب فورا ..

عبد الحميد العرقسوسى



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩/١٢/١٩٩٧

قبلى و بحرى

ندوة «البيئة الآمنة» بشرم الشيخ:

خريطة استثمارية متكاملة لجنوب سيناء

كتب ـ عبدالنبى الشحات :

دعت ندوة علمية إلى تشكيل لجنة من الجهات والوزارات المعنية إلى اعداد خريطة استثمارية متكاملة لجنوب سيناء.

أوصت الندوة التى عقدت بشرم الشيخ بعنوان «نحو تنمية شاملة فى ظل بيئة أمنة بجنوب سيناء» بإجراء اعمال الصيانة قبل كل موسم لمخرات السيول للحفاظ على كفاءتها واستمراريتها، وتدبير الاعتمادات اللازمة لتنفيذ مشروعات الحماية لمياه السيول وعدم اقرار اى مشروعات حفر ابار أو منشآت معرضة لمخاطر السيول إلا برأى معهد بحوث للموارد المائية.

وطالبت الندوة بدراسة الفوالق والشروخ ومدى تأثيرها على تجميع المياه الجوفية ومنع تسربها إلى خليجى السويس والعقبة.

وأوصت اللجنة بمراعاة لاختيار اصناف للحاصيل الزراعية المتحملة للملوحة والبدء فى تقييم ادخال تكنولوجيا الزراعة الملحية، واستمرار دراسة سهل القاع والخزان الجوفى له وتجميع كل الدراسات السابقة ووضع خطة سليمة لتنميته زراعياً.

وفى مجال البيئة، أوصت الندوة التى شهدها المحافظ مصطفى عفيفى و١٠٠ عالم وخبير من مختلف الجامعات والمراكز البحثية، بالاهتمام بدراسة التنوع البيولوجى فى البيئة وعمل قاعدة بيانات بيئية.

مصطفى عفيفى



رئيس جهاز البيئة:

شركات الصناعة انفقت ٤ مليارات جنيه لتوفيق اوضاعها مع قانون البيئة

كتب محمد عبدالمقصود:

أعلن الدكتور أبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة أن بدء تطبيق قانون البيئة على المنشآت القائمة سيبدأ فى أول مارس بعد انتهاء المهلة التى حددها القانون.. واضافة ان هناك استجابة من قطاع الصناعة للالتزام بالقانون وان الشركات الصناعية انفقت ٤ مليار جنيه مصرى حتى الآن لتوفيق أوضاعها البيئية.

واعترف رئيس الجهاز أن ٥٠٪ من الشركات لم تلتزم حتى الان بالمعايير التى حددها القانون ولم تقدم خطتها للالتزام.. مؤكدا ان قطاع الصناعة فى مصر يساهم بنسبة ١٨٪ من الناتج القومى وان التطبيق الاعمى للقانون قد يضر بالدور الاقتصادى لقطاع الصناعة.

وأكد رئيس الجهاز على اهمية دور الجمعيات الاهلية فى تطبيق القانون وخاصة فى المحافظات معلنا انه سوف يتضامن مع كل جميعة اذا اتخذت اجراءات قانونية ضد أى ملوث.

جاء هذا فى افتتاح الدورة التثقيفية لاعضاء الجمعيات الاهلية البيئية التى تنظمها اللجنة القومية للجمعيات الاهلية البيئية ويحضرها ممثلون من اكثر من ١٠٠ جمعية بيئية.

وطالب رئيس الجمعيات الاهلية بايجاد الية واضحة ومخططة لدعم الجمعيات الاهلية وتحديث خطة العمل البيئى للجمعيات الأهلية مؤكدا اهمية تضافر الجهود الأهلية فى تنفيذ خطة العمل البيئى فى مصر وخاصة فى مجال التخلص من النفايات الصلبة والتشجير والابلاغ عن المخالفات البيئية.



المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ٢٩/ ١٢/ ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النواب يطلبون :

إجراءات صارمة لتطبيق قانون حماية البيئة

أكدت لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب فى اجتماعها الأسبوع الماضى برئاسة الدكتور أمين مبارك، ضرورة أن تقوم الحكومة باتخاذ الإجراءات وإنشاء أجهزة للمراقبة لضمان تنفيذ قانون حماية البيئة من التلوث الذى سيبدأ تطبيقه على ٢٤ الف منشأة صناعية فى شهر مارس من عام ١٩٩٨، وذلك لضمان التزام هذه المنشآت بالقانون حماية للبيئة من التلوث والحفاظ على صحة الإنسان من التدهور، ووقف الاستنزاف المالى للدخل القومى من خلال قيام الدولة باستيراد أدوية ومستلزمات طبية لعلاج الآثار السيئة الناجمة عن زيادة التلوث الصناعى.

جاء هذا خلال مناقشة اللجنة لاتفاقية منحة أمريكية بمبلغ ٦٧.٥ مليون دولار أمريكى لمشروع حماية البيئة من التلوث وترشيد استهلاك الطاقة.. وحضرها المهندس سليمان رضا وزير الصناعة.

وكشف أعضاء اللجنة فى مناقشاتهم عن أن المصانع والمحافظات لاتزال تلقى بالمخلفات الصناعية والصرف الصحى فى مجرى النيل لعدم تنفيذ مشروعات المعالجة لهذه المخلفات قبل التخلص منها فى مجرى النهر الأمر الذى يؤدى إلى زيادة نسبة التلوث بالمعادن الثقيلة والمواد الكيمياوية الضارة وبكتيريا الصرف الصحى، وهو مايشكل خطرا جسيما على الصحة العامة وإلحاق إضرار بصحة الإنسان تؤثر على قدرته فى العمل وبالتالى تهديد خطة الدولة فى التنمية.

وأعلن الدكتور طارق جنينة - مندوب جهاز شئون البيئة - أن المنشآت الصناعية فى مصر لاتزال ترفض المساهمة فى برنامج حماية البيئة من التلوث بحجة أن هذا يمثل عبئا اضافيا على تكلفة الإنتاج وهوما يحد من قدرة المنتجات على مواجهة المنافسة التجارية فى الأسواق المحلية والخارجية، كما أن جهاز شئون البيئة لا توجد لديه الأجهزة الرقابية الكافية، ولا الموارد المالية التى تساعده على اداء دور رقابى فعال فى مجال حماية البيئة من التلوث. وقال: نحن لاندرى ماذا سيكون الموقف عندما يتم التطبيق الكامل لقانون حماية البيئة فى مارس من العام القادم (١٩٩٨) فى ظل هذه الإمكانيات المحدودة لجهاز شئون البيئة.

وفى تعقيبه على مناقشات اللجنة أكد المهندس سليمان رضا وزير الصناعة أن حماية البيئة من التلوث فى مصر هى مشكلة إقتصادية بالدرجة الأولى، لأن المنشآت الصناعية تجد فى ذلك عبئا ماليا عليها وبالتالى زيادة التكلفة الإنتاجية، وأعتقد أن ترشيد الطاقة يمكن أن يكون أحد الاتجاهات الرئيسية للحدمن التلوث عن طريق خفض الإنبعاث بالأدخنة الصناعية الضارة للحد من تلوث الهواء، لتخفيف حدة الأضرار على الصحة العامة وحماية الإنسان من هذا الخطر.

وبعد إقفال باب المناقشة وافقت اللجنة على الإتفاقية. ■



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩/١٢/١٩٩٧

ارتفاع نسبة التلوث بميناء الإسكندرية

التلوث البحرى بميناء الاسكندرية الغربى ومصادره وأسبابه وطرق الحماية والعلاج.. كان موضوع الرسالة العلمية التى حصل بها المهندس محمد مسعد محرم رئيس شركة الاسكندرية التجارية للاستشارات الكيماوية والبيئة على درجة الماجستير.

تتناول الرسالة مصادر التلوث لميناء الاسكندرية الغربى الذى يخدم ٧٥٪ من حجم تجارة مصر الخارجية وظهور بقع زيتية بمساحات مختلفة وتراكم «الحشف» البحرى على القطع البحرية مما يؤدى لزيادة استهلاك الوقود اللازم لتشغيل السفن والقطع البحرية ويقلل قدرتها على الحركة والمناورة.

محمد مسعد محرم

أرجعت الدراسة أسباب التلوث إلى صرف المخلفات الصناعية السائلة للمدابغ أمام فتحة البوغاز ومخلفات الشركات الصناعية فى منطقة الورديان والمكس والعجمى بالاضافة إلى مخلفات عمليات غسيل الارصفة وتموين السفن وتنظيفها والتخلص من ناتج غسيل الالات، إلى جانب مخلفات ورش الصيانة وشركات اصلاح السفن والاحواض الجافة والعائمة بمنطقة الميناء، وأيضا صرف مزيج من المخلفات الادمية والزراعية والصناعية من خلال هويس المحمودية وهويس ترعة النوبارية مباشرة فى مياه الميناء.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠/١٢/١٩٩٧

استخدام الوقود النظيف من الغاز الطبيعي لتشغيل المسابك بمنطقة «التونسي»

كتبت ـ سالى وفائى:

بدأ جهاز شئون البيئة امس اول تجربة لتشغيل المسابك بمنطقة التونسى باستخدام وقود «الغاز الطبيعى» بهدف الحد من التلوث الناتج عن احتراق الوقود الذى كان يستخدم من قبل، كما تم قياس الانبعاثات الناتجة فاكد انخفاض نسب التلوث.

وأعلن الدكتور ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة ـ عقب تفقده تجربة التشغيل ان هذه التجربة تأتى فى اطار خطة الجهاز الخاصة لتعميم استخدام الوقود النظيف فى حوالى ٨٠٠ مسبك بالقاهرة الكبرى للحد من التلوث وذلك حتى يتم توفيق أوضاعها ويتم الانتقال الى مدينة بدر .

وقال إن تشغيل المسابك بالغاز الطبيعى يتم فى اطار المشروع الخاص بتحسين هواء القاهرة الكبرى والذى تموله هيئة المعونة الأمريكية بتكلفة قدرها ٦٠ مليون دولار على مدى سبع سنوات.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ١٢ / ١٩٩٧

بدء مذبحة الدواجن فى هونج كونج!

هونج كونج - وكالات الأنباء: فى محاولة لاحتواء أنفلونزا الدجاج ومنعها من التحول إلى وباء عالمى واسع النطاق، بدأت أمس سلطات هونج كونج حملة لإعدام أكثر من ١.٥ مليون دجاجة، بعد أن أدى المرض إلى وفاة أربعة أشخاص وإصابة أكثر من ٢٥ آخرين .

وقام عمال إدارة الزراعة والصيد بالمرور على مزارع الدجاج، ويبلغ عددها حوالى ١٦٠ مزرعة ، غير ٣٩ مزرعة لأنواع أخرى من الطيور، حيث جمعوا الطيور فى أجولة بلاستيكية وضخوا فيها غاز ثانى أكسيد الكربون لخنقها، ثم إحراقها وتحويلها إلى رماد.

وذكر المسئولون فى هونج كونج أن تكاليف عملية إعدام كل الدجاج ستتكلف حوالى خمسة ملايين دولار، بالإضافة إلى ٥.١٧ مليون دولار ستدفع تعويضات لأصحاب المزارع، وتشمل المذبحة البط والأوز والحمام والسمان.





لندن :
عبدالله عبدالسلام

أشجار عيد الميلاد

أعلنت جماعة أصدقاء الأرض البريطانية لحماية البيئة والطبيعة ان احتفالات اعياد الميلاد في بريطانيا وحدها هذا العام ستؤدى إلى ذبح ربع مليون شجرة، واشارت إلى ان بريطانيا يجب ان تبذل جهودا كبيرة لانقاذ عمليات ذبح الاشجار للاحتفال باعياد الميلاد.

وأوضحت الجماعة ان البريطانيين سيستخدمون ٢٠٠ ألف شجرة عيد ميلاد كما سيتم ارسال ٥٠ ألف شجرة اخرى كهدايا وسيتم استخدام ٨ الاف طن من الورق لتغليف هدايا أشجار عيد الميلاد.

وذكر بيان للجماعة ان بريطانيا، التى تعد خامس اكبر مستخدم للورق فى العالم ستشهد خلال هذه الاحتفالات ارسال ١.٧ مليار بطاقة تهنئة.

وشنت الجماعة هجوما شديدا على المحلات التجارية التى تبيع مثل هذه الكميات من الورق ولاتلجأ الى اعاة تصنيعها مرة أخرى، وقالت ان المحلات الكبرى يجب أن تشعر بالعار لانها لاتبدى اى اهتمام بالحفاظ على البيئة.

ودعت الجماعة البريطانيين إلى ان يكونوا اكثر وعيا باستخدام هذه الكميات الضخمة من الورق وأن ينزعوا الغلاف فقط لاستخدام هذه البطاقات من العام المقبل.. واضافت ان الحفاظ على البيئة يجب ان يحظى باهتمام رجل الشارع العادي.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣٠ / ١٢ / ١٩٩٧

البيئة والأمن القومى

الاهتمام الكبير الذى توليه الدولة لقضية الحفاظ على البيئة والنظر إلى تلك القضية باعتبارها قضية قومية يؤكد أننا استوعبنا بالفعل دروس الماضى الأليمة واننا بدأنا ننظر إلى كل كبيرة وصغيرة من منظور كلى شامل لايغلب قضية على قضية ولا يتجاهل مشكلة على حساب موضوع وانما يجعل الأمور جميعا تسير فى خطوط متوازية محورها الإنسان المصرى البسيط الذى تستهدفه عملية التنمية.

ففى الماضى دفعتنا حماستنا الكبيرة نحو التصنيع إلى نسيان قضية البيئة فأقمنا المصانع الضخمة دون أن نضع الخطط والاستراتيجيات اللازمة لمواجهة التلوث الناتج عنها.

وبدأت المشكلة تتفاقم وتسوء إلى حد أنها بدأت تمس صحة المواطن بشكل خطير واصبح تلوث الماء والهواء قضية من أخطر القضايا التى تواجه المجتمع المصرى.

فالتلوث يعنى تلقائيا تدهور الحالة الصحية للمواطنين الذين هم عماد أية تنمية واضطرار الدولة إلى انفاق مليارات الجنيهات على شراء الأدوية وتوفير الخدمات الصحية لضحايا تلك المشكلة.

وكانت الخطوة الحاسمة التى اتخذتها الدولة لمواجهة تلك المعضلة انشاء وزارة خاصة لشئون البيئة لتكون «عين» الحكومة و «مرصدها» الذى تراقب به تطور الحالة البيئية لمصر ومدى اتفاق أية مشروعات جديدة مع المعايير البيئية.

وفى اطار هذا الاستيعاب الكامل لدروس الماضى جاء القرار الإيجابى لوزيرة شئون البيئة الدكتورة نادية مكرم عبيد القاضى بتشكيل مجموعات عمل من الوزارات المختلفة للقيام باجراء دراسات ميدانية بالمجتمعات العمرانية الجديدة خاصة فى منطقة جنوب الوادى للتأكد من التزام المشروعات الجديدة من صناعات ومنشآت بأحكام قانون البيئة الذى سيبدأ تطبيقه فى الأول من شهر مارس القادم بحيث لايكون لتلك الأنشطة أى تأثير او أضرار بيئية على صحة الإنسان المصرى.

واكدت الوزيرة أنه لن يتم تأجيل القانون الجديد وانه سيجرى تطبيقه على المصانع والمنشآت المخالفة التى تتسبب فى أضرار بيئية وان العقوبة ستكون مالية وغلق تلك المنشآت.

وتزامنت تلك التصريحات مع تصريحات مشجعة أخرى أدلى بها الدكتور حمدى البنبى وزير البترول وأكد فيها تخصيص مليار جنيه لمشروعات انتاج البنزين الخالى من الرصاص وانشاء أربعة مراكز لمكافحة التلوث البحرى فى الغردقة ورأس غارب والسويس والاسكندرية، وتجهيز تلك المراكز بأحدث التقنيات وبرامج المحاكاة على الحاسب الآلى لرصد أية بقعة زيت وذلك كله فى إطار خطة طوارىء قومية لحماية البيئة البحرية، كما تمكن معهد بحوث البترول المصرى من انتاج مادة قادرة على تشتيت وازالة بقع الزيت ومنعها من الوصول إلى المناطق الساحلية.

وقد جرى تسجيل حق براءة الاختراع الخاص بالمادة الجديدة التى ثبت تميزها مقارنة بالمواد المنافسة، كما تتبنى الحكومة حاليا خطة لتعظيم استخدام الغاز الطبيعى فى البلاد باعتباره أنظف أنواع الوقود

وتضاف تلك الاستراتيجيات الكبيرة مع خطط المحليات التى تستهدف نقل بؤر التلوث الصناعى العشوائية من المناطق السكنية إلى مناطق بعيدة - كما هو الحال بالنسبة لمنطقة المدابغ الصناعية فى القاهرة واقامة حدائق ورئات خضراء بدلا منها.

اننا نريد لهذا الاتجاه أن يستمر وأن يكون هناك التزام صارم باستراتيجياته لانه لاينبغى بأى حال من الأحوال الاستهانة بصحة الإنسان المصرى مهما كانت عظمة المشروعات التى نتفاخر بها.

لقد وصلت معدلات التلوث فى مصر إلى مستويات خطيرة وبدأنا نسمع عن زيادات ملموسة فى أعداد المصابين بأمراض خطيرة سببها الرئيسى التلوث كالفشل الكلوى والسرطان.

بل ان ثمة أمراض قديمة بدأت تنشب أظافرها فى جسد العديد من المواطنين بعد أن حسبنا أنها صارت الآن فى ذمة التاريخ مثل مرض السل.

علينا الا نبخل بأى جهد أو دعم مادى أو إعلامى لمواجهة تلك القضية واعتبارها قضية أمن قومى لأنه لن يصنع التنمية إلا الأصحاء..

«المحـــرر»



المصدر : الأحــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/١٢/١٩٩٧

مافظ القاهرة يتعهد بإزالة المخالفات البيئية خلال شهرين

كتب محمود العيسوي:

اكد الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة انه سيتم اغلاق جميع المسابك وقمائن الطوب غير المرخصة او التي لاتلتزم بتوفيق اوضاعها البيئية بالمحافظة قبل مارس القادم. واكدت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أن الوزارة سوف تقدم الدعم الفني اللازم للشركات والمصانع حتي تتمكن من توفيق اوضاعها والحد من الانبعاثات الملوثة للبيئة بها وفقاً للمعايير المسموح بها عالمياً.. جاء ذلك في اجتماع اللجنة الاشرافية لمشروع التنمية المتواصلة لمنطقة حلوان الذي عقد امس بمقر وزارة البحث العلمي وقالت وزيرة البيئة ان عام ١٩٩٨ سيشهد بدء تطبيق قانون البيئة بحسم للقضاء علي كل مصادر التلوث وخاصة التلوث الصناعي في المناطق التي تعاني من ارتفاع معدلات التلوث بها مثل حلوان وشبرا الخيمة واكدت الوزيرة انه سيتم التركيز خلال المرحلة المقبلة علي حل مشكلات التلوث بغبار الاسمنت جنباً الي جنب مع تطوير المناطق العشوائية في حلوان.

وذكر الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي ان اللجنة الاشرافية لمشروع تطوير حلوان سوف تعقد اجتماعاً دورياً كل ٣شهور لمتابعة العمل بالمشروع وقال ان المشروع سيتم تمويله من خلال منحة سويسرية مقدارها ٥٤ مليون جنيه الي جانب ماتخصصه الدولة للمشروع.



المصدر : الوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠/١٢/١٩٩٧

إعدام طيور هونج كونج بالغازات السامة

٤٠ مليون دولار تعويضات لأصحاب مزارع الدواجن

هونج كونج - وكالات الأنباء: بدأت امس سلطات هونج كونج، مكافحة وباء الانفلونزا بتنفيذ اكبر عملية اعدام للطيور. تشمل عمليات الاعدام طيور الدجاج والبط والسمان والرومى والاوز والحمام، وتصل تكاليفها الى ٥,١٧ مليون دولار. تعهدت السلطات بانهاء عملية الاعدام خلال ٢٤ ساعة تجرى عملية الاعدام باستخدام غاز ثانى اكسيد الكربون، واحراق الطيور فى مناطق تجميع النفايات او بالذبح. تبلغ تكاليف تعويض اصحاب مزارع الطيور حوالى ٤٠ مليون دولار. تولى الاطباء البيطريون ومسئولو الرقابة الصحية متابعة عمليات الاعدام، ونقل الطيور فى صفائح وبراميل من الصلب الى مناطق الحرق بعد رشها بمطهرات قوية. تزامنت عمليات الاعدام مع غسل ارضيات وحوائط الاسواق والمزارع بالمطهرات للقضاء على الفيروس القاتل. اكدت مصادر رسمية استمرار حظر استيراد الطيور من الصين. وكانت هونج كونج تستورد ٧٥ ألف دجاجة يوميا من الصين.



رد من وزارة البيئة على سؤال لنائب وفدى

تلقى فؤاد بدراوى عضو مجلس الشعب وسكرتير عام مساعد حزب الوفد ردا من الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة على السؤال المقدم منه حول ما نشر عن القاء مصانع شركة الحديد والصلب بحلوان لملوثات خطيرة بالنيل. اكد الرد انه بمراجعة المعلومات المتاحة لدى جهاز شئون البيئة حول موقف الشركة المذكورة من حيث الالتزام باحكام القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ والقانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٩٤ حيث ان مصنع الحديد والصلب بحلوان احد المصانع المدرجة ضمن قائمة المصانع المقترح معاونتها من خلال صندوق مكافحة التلوث الصناعى المنتظر تمويله من البنك الدولى لمعاونة المصانع والمنشآت على الالتزام باحكام القانون من خلال قروض ميسرة ولفترات سماح مناسبة.

تم مخاطبة السيد رئيس مجلس ادارة الشركة فى ١٩٩٧/٨/٢٤ بخصوص ما نشر فى الصحف والسؤال المقدم من السيد فؤاد بدراوى عضو مجلس الشعب الموجه الى السيد الاستاذ الدكتور رئيس مجلس الوزراء.

تم مخاطبة السيد الدكتور وزير الاشغال العامة والموارد المائية بخصوص مصنع الحديد والصلب حيث افاد سيادته بان المصنع لم يحصل على رخصة من الرى وقد حررت له عدة محاضر مخالفات خلال اعوام ٩٥، ٩٦، ٩٧ وان نتائج تحليل عينات صرف المصنع التى قام بها معهد بحوث النيل خلال شهر سبتمبر ١٩٩٧ قد اثبتت تجاوز نسبة الزنك والحديد والمنجنيز والمنظفات الصناعية والمحتوى الاوكسجينى الكيماوى عن النسب المسموح بها طبقا للقانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢.

بتاريخ ١٩٩٧/١١/١١ قامت لجنة مشتركة من جهاز شئون البيئة ووزارة الصحة والسكان بزيارة للمصنع واخذ عينات، وقد تبين ما يلى:

ان المصنع يقوم بصرف جزء من المياه غير المعالجة فى بحيرة صناعية مخصصة لهذا الغرض، كما وجدت ماسورة يتسرب منها كميات من صرف المصنع وتتدفق من خلال مخر السيل الى نهر النيل، وقد افاد المسئولون بالمصنع ان سبب ذلك يرجع الى اجراء بعض الاصلاحات واللحامات فى هذه الماسورة.



التنمية والبيئة في جنوب سيناء

شرم الشيخ -من محمود مختار جمعة: طالبت ندوة التنمية الشاملة في بيئة نظيفة، والتى عقدت بمدينة شرم الشيخ الأسبوع الماضي، بضرورة عمل سدود للتحكم فى روافد مجرى السيول بجنوب سيناء، لحماية هذه المناطق من أخطار السيول.

كما طالبت باستغلال الثروة السمكية، وتنمية استزراعها، والحفاظ على التنمية الريفية فى جنوب سيناء، واوصت الندوة بعدد من التوصيات للاستفادة من الموارد المائية والأرضية والسمكية فى جنوب سيناء والحفاظ على بيئتها نظيفة ، والاهتمام بأعمال التعدين فيها.



المصـــدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٣١/١٢/١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البيئـــة تســـتغيث!

لأول مرة في مصر نجد وزيرة يكون عملها فقط هو الحفاظ على شئون البيئة.. تلك البيئة المصرية الجميلة التي حباها الله لأرض مصر الطيبة فاعتدى عليها ابناء مصر بأيديهم بالقاء جميع أنواع الصرف الصناعي والزراعي والصحي في نهر النيل العظيم، وتلويث الهواء النقي في جنوب القاهرة بمصانع الاسمنت، وفي الشمال بالمصانع كثيفة الادخنة والتلوث في شبرا الخيمة وفي محافظات عديدة، في طلخا نجد مصنع السماد يصرف بسمومه مباشرة على النيل ومصانع المبيدات الحشرية في كفر الزيات تصرف نفاياتها في النيل والصرف الصحي لمحافظات القاهرة وبورسعيد ودمياط والدقهلية بجانب الصرف الصناعي لبورسعيد المحمل بمواد الزئبق والمنجنيز، تلك المواد السامة والصلبة تلقى في بحيرة المنزلة، وبالتالي فإن الأسماك التي تستخرج من مثل بحيرة المنزلة وما شابهها كترعة الإسماعيلية التي تمد العديد من المحافظات بالمياه يرمى فيها النفايات والقمامة، وكذلك ترعة التوفيقية التي تروي ٧٥٠ فدانا يتم تصريف الصرف الصحي عليها أيضا، وبحيرة مريوط جميع المصانع تصرف في هذه البحيرة حتى أصبح بها تفاعل كيمائي كبيرا يظهر واضحا في مدخل الأسكندرية وتلوث مياه النيل نتيجة للمراكب السياحية العملاقة التي تصرف في نهر النيل العظيم.. وقد أكد تقرير السرطان أن التلوث من أهم أسباب هذا المرض الخبيث وأمراض أخرى يسببها مثل الفشل الكلوي والفشل الكبدي أيضا.



نادية مكرم عبيد

فجهاز البيئة يواجه قضايا مهمة وتحديا كبيرا وعليه أن يواجه المشاكل التقليدية بحلول غير تقليدية لأن المستوى الحضاري اليوم سيقاس بالمستوى البيئي، وأكثر من ذلك فإن نصوص إتفاقية الجات تنص على رفض أي منتج نتج عنه تلوث بيئي أو نشأ في مناخ به تلوث بيئي، ولذا رأت لجنة شئون الصحة والبيئة بمجلس الشعب برئاسة الدكتور شريف عمر رئيس اللجنة عقد عدة جلسات إستماع لمناقشة سبل الخروج من هذه الأزمة التي تهدد الصحة العامة في مصر والمنتج الزراعي والصناعي، وقد دعت اللجنة وزيرة البيئة الدكتورة نادية مكرم عبيد وجهاز شئون البيئة حتى تطلع اللجنة على خطة عمل الوزارة في مواجهة هذا الكم المروع من التلوث في الماء والهواء والغذاء.

وفي بداية الإجتماع اكدت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أن الضرورة تحتم تطبيق قانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ في فبراير القادم، حيث توجد الف منشأة في مصر مسئولة عن نسبة ٧٠٪ من التلوث منها ٣٠٪ من القطاع العام و٣٠٪ من القطاع الخاص و١٠٪ من قطاع البترول، وطالبت الوزيرة بضرورة إنشاء شرطة ونيابة متخصصة لتنفيذ الإجراءات الصارمة تجاه المؤسسات والمنشآت التي لم تتخذ أي إجراءات لوقف التلوث سواء بالقاء الصرف الصناعي أو الصحي في نهر النيل أو تلوث الهواء بالأدخنة الكثيفة والأتربة الضارة بالصحة العامة خاصة وأن ٥٠٪ من هذه المؤسسات أو الشركات لم تتخذ أي إجراء لوقف هذا التلوث. أما المؤسسات التي قامت بتنفيذ ٧٠٪ من الإجراءات لوقف التلوث ستمنح فترة قصيرة لتوفيق أوضاعها. وأشارت الوزيرة إلى ضرورة تعميق فلسفة الشراكة والتنسيق مع كافة الوزارات وكافة شرائح المجتمع وإعداد خطة قومية لجهاز البيئة حتى يتمكن من القضاء على جميع مشكلات التلوث التي تهدد الصحة العامة. وأضافت الوزيرة أن الوزارة ستشارك في التنمية الريفية من خلال مشروع شروق كما ستعمل الوزارة على تطوير الوحدات الصحية في جميع المحافظات

وعقب الدكتور شريف عمر قائلا: إن ما يخص التلوث له علاقة بأمور كثيرة حيث الماء والهواء والمأكولات التي يتناولها جميع أفراد الشعب المصري وقد أكد تقرير السرطان أن التلوث من أهم أسباب هذا المرض اللعين، ولذلك ينبغي أن نتصدى جميعا لمقاومة التلوث، وأوضح أن جهاز البيئة لن يستطيع وحده مقاومة التلوث في الماء والهواء والغذاء، ولذا فمن الضروري أن تتعاون جميع المؤسسات والوزارات لإنجاح الهدف القومي وهو القضاء على التلوث

وطالب الدكتور حمدي السيد نقيب الأطباء بعرض جميع المشروعات الصناعية على وزارة البيئة حتى يكون للوزارة حق الاعتراض على المشروعات التي تحدث تلوثا بالبيئة فلا تسمح لها بالعمل في الأماكن المكتظة بالسكان ولا تسمح أيضا لأي منشأة أو مصنع أن يصرف بالصرف الصناعي أو الصحي في مياه النيل، وضرورة الاسراع في نقل مصانع الأسمنت في جنوب القاهرة خارج القاهرة، وبعيداً عن المناطق الآهلة بالسكان حتى لايصابوا بالأمراض الصدرية العديدة وتضطر الدولة بعد ذلك لتحمل تكاليف العلاج، وذلك لعدم جدية الفلاتر التي تعمل صباحا وتتعطل مساء

وطالب النائب رافت سيف بأن تبدأ الحكومة بمنع مصانعها كمصانع الأسمنت في جنوب القاهرة ومصنع السماد في طلخا ومصانع المبيدات الحشرية في كفر الزيات التي تصرف نفاياتها في النيل مباشرة، وتلوث الهواء بنسبة عالية أضعاف أضعاف غير المسموح به وأن تمنع مجالس المدن والمحافظات من الصرف الصحي في نهر النيل

كما طالب العضو فؤاد بدران بضرورة أن تتبنى جميع الأحزاب السياسية في مصر حملة قومية تتوافر لها الاعتمادات المالية اللازمة لتوعية الجماهير للحفاظ على نهر النيل ووقف الصرف الصحي والصناعي والزراعي في نهر النيل بتضافر جميع الوزارات بعمل شبكات للصرف بعيدة عن نهر النيل.

أحمد الغمري

